

الصحيفة الخامسة السجادية

من أدعية الامام السجاد عليه السلام

للعامة المحقق المغفور له

السيد محسن الامين العاملي

(١٢٨٢ - ١٣٧١)

من منشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين «ع» العامة

اصبهان - ايران

(الصحيفة الخامسة السجادية)



﴿ الصحيفة الخامسة السجادية ﴾

الحاوية لكل ما فات الصحيفة الكاملة والصحيفة الثانية
لشيخنا الحر العالمي « قده » من ادعية مولانا زين
العابدين وسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وهي مائة
وثلاثة وثمانون دعاء وندبه والمشملة على الصحيفة الثالثة
للفاضل الاصفهاني والرابعة للفاضل الثوري رحمهما الله
تعالى وعلى ما فاتهما من الادعية وهو خمسة وخمسون دعاء
جمع المولى النقيہ العلامة المحقق المدقق الاديب الماهر
المتبحر السيد محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم الحسيني
العالمي تزيل دمشق المحروسة دام ظله العالي
آمين

﴿ مطبعة الفقهاء في دمشق ﴾

﴿ لصاحبها السيد مصطفى افندي شوزي ﴾

ما شاء الله كان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القريب من دعاه المجيب لمن ناداه الذي اذا سأله عبد اعطاه واذا سكت عنه ابتداه وصلى الله على سيدنا محمد افضل رسل الله وعلى اله وصحبه الميامين بهداه والمقتبس من اخلاقه وسجاياه وسلم تسليما كثيرا وبعد فيقول العبد الجاني محسن ابن المرحوم السيد عبدالكريم الحسيني العاملي الشامي تجاوز الله عن سيئاتها وزاد في حسناتها انه لما اضطرني القدر الى ترك الوطن والاقامة بدمشق الشام اقتضى الحال في سنة ثلاث وعشرين بعد الثلاثمائة والفر انظر في صحة نخبة من الصحيفة الثانية السجادية واطلق عليها حواشي تضمن شرح غريبها وتفسير غامضها وغير ذلك من الفوائد اجابة لاثماس بعض الاخوان وهي الصحيفة التي جمعها

الثقة الجليل المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي المشغري صاحب الوسائل قدس مرقه من ادعية مولانا زين العابدين وسيد الساجدين وامام العارفين وابي الائمة الميامين الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام علماهم اجمعين وقال انه جمع فيها ما وصل اليه مما نقله العلماء الأعلام من ادعيته عليه السلام مما ليس في الصحيفة الكاملة المشهورة ولم يكن عندي يومئذ من نسخها ما اعتمد على صحته فرجعت الى الكتب المتضمنة لتلك الادعية وفي اثنائها ذلك عثرت على بعض الادعية المروية عنه عليه السلام مما ليس في الاولى ولا الثانية فعزمت على ان الحقها بالثانية لظني انها يسيرة فلما استقصيت التتبع وجدت من الادعية المودعة في الكتب المعنوية التي خلت عنها الصحيفتان شيئا كثيرا بحيث لو جمع لكان صحيفة كبيرة هذا مع تيجرجا مع الصحيفة الثانية وتصديده لجمع كل ما فات الصحيفة الكاملة فعزمت بعد الاتكال عليه تعالى على جمع تلك الادعية في صحيفة ثالثة فجعلت منها نيما وسبعين دعاء قد خلت عنها الصحيفتان الاولى والثانية. ثم علمت ان هناك صحيفة ثالثة فاجتهدت في تحصيلها حتى عثرت عليها بتوفيقه تعالى بعد بحث طويل وطلب في الآفاق شديد وهي التي جمعها الفاضل المتبحر المتتبع الاميرزا

عبدالله بن عيسى بن محمد صالح الاصفهاني قدس سره المعروف
بالافندي صاحب رياض العلماء (١) وتلميذ العلامة المجلسي
والمعاصر لصاحب الوسائل واورد فيها ماخلت عنه صحيفة معاصره
المذكور ولسان حاله يقول كم ترك المعاصر للمعاصر . وعثرت ايضا
على صحيفة رابعه جمعها الفاضل المعاصر المتبحر المنتبع المطلع الأميزا
حسين بن محمد تقي الطبرسي النوري المجاور بـ امر اثم بالمشهد المقدس
الغروي حيا وميتا صاحب مسندركات الوسائل قدس سره واورد
فيها ماخلت عنه الصحيفة الثانيه والثالثه متمثلا بالمثل السائر كم ترك
الأول للآخر . وبعد استقراء جميع ادعيه الصحفيين المذكورين
الثالثه والرابعه وجدتهما خاليتين عن ادعيه كثيره قد اشتهت عليها

(١) هو كتاب في الرجال والتراجم سمله رياض العلماء وحياض
— الفضلاء ذكر فيه احوال علمائنا من زمن الغيبة الصغرى الى
زمانه وهو سنة تسع عشره بعد الألف ومائه في عشر مجلدات لم
تخرج الى البياض وهو كتاب نفيس على ما يظهر . استعان به أكثر
من صنف بعده في هذا الباب وله غيره مصنفات كثيره وتعليقات
ولكنها تافئت . وجرى بينه وبين شريف مكه المكرمه منافرة بالحجاز
فذهب الى القسطنطينيه وتقرب الى السلطان حتى توصل الى عزل
الشريف ونصب غيره ومن يومئذ عرف بالأفندي « منه عني عنه »

الصحيفة التي جمعناها فقلت كم ترك الأول للآخر والمعاصر للمعاصر
 كما وجدتها خالية عن جملة من الأدعية التي اشتمل عليها فعن لي ان
 افرد ما انفردت به صحيفتي عندها واجعله صحيفة خامسة ثم عدلت
 عن ذلك «اولا» لثلاث يذهب ما عاينته في جمع باقي الادعية وترتيبها
 وما ذكرته معها من بعض الفوائد ضياعا «وثانيا» ليعلم الناظر اني
 لم آل جهدا في التفتيش والتنقيب وانني وصلت بحمد الله تعالى وتوفيقه
 الى اكثر ما وصلوا اليه وكثير مما لم يصلوا اليه فيكون ذلك سببا لدعائه
 لي بالمغفرة وباعثاله عليّ مجانبه الجبن والكسل وموجبا للعلم بان كل
 من سار عليّ الدرب وصل فعولت على ان اضيف الى صحيفتي ما فاتها
 من صحيفتيهما واسميهما بالصحيفة الخامسة وان تضمنت الثالثة والرابعة
 لكن لاشتمالها على ما ليس فيهما فارقتها واستحقت ان تكون خامسة
 لرابعتهما فبلغ مجموع ذلك مائة واثنين وثمانين دعاءً وندبه . منها
 اثنان وخمسون دعاءً انفردنا بنقلها وخلصت عنها كل من الصحائف
 الأربع . واحد وسبعون دعاءً وجدناها في مجموع الصحيفتين
 المذكورين وفي غيرهما : اثنان وثلاثون دعاءً نقلناها من الصحيفة
 الثالثة خاصة وسبعة وعشرون دعاءً نقلناها من الصحيفة الرابعة خاصة
 ومن ذلك يعلم اننا لو لم نطلع على صحيفتيهما لبلغ ما جمعناه مائة وثلاثة
 وعشرين دعاءً مجتمعة مما انفردنا بنقله وهو اثنان وخمسون دعاءً

وما وجدناه في مجموع الصحفتين وفي غيرهما وهو أحد وسبعون
 دعاء، وهو يزيد كثيرا عما في كل واحدة من الصحائف الثلاثة
 بانفرادها وبذلك يعلم فضل صحيفتي عليها اللهم الا
 الصحيفة الثالثة التي لم يعلم مقدار ما وصل اليه تتبع جامعها لتقصان
 نسختها كما ستعرف . ولم نأل جهدا في التنقيب والتفتيش في
 مظان ذلك وفي الجمع بين النسخ المختلفة بحسب الوسع والطاقة كما
 لم نأل جهدا في ترتيب الأدعية بالتقديم والتأخير ووضع كل دعاء
 مع مناسبه وقد اهملنا ذلك في صحيفتيهما . ولم يكن يدور في
 خلدي او يخطر ببالي ان يتيسر لأحد الاستدراك على هاؤولاء
 الفضلاء الثلاثة الذين امتازوا عن اهل عصرهم بالتبوع والتبجر
 والأطلاع بل لم يكن لهم شغل طول عمرهم سوى ذلك . ومن
 العجيب انني وجدت كثيرا من الأدعية في الكتب المشهورة
 المتداولة التي كانت عندهم نسخها يقينا ونقلوا عنها وحسبك بصاحب
 الصحيفة الثالثة الذي كان قليل النظير في الحفظ والتبوع ومعرفة
 النسايب والمصنفين وكانت تعرض عليه الأوراق من الكتب
 المجهولة التي ذهب اولها وآخرها فيميزها ويعرف انها من اي كتاب
 وقد قضى نحو من نصف عمره في السياحه ودخل أكثر البلاد
 وهو في كل ذلك يتصفح الكتب ويتبعها . بل وصاحب الصحيفة

الرابعة الذي عاصرناه وشاهدناه ولم نر ولم نسمع بنظيره في عصره في الشئب والتصفح وجمع الكتب العزبة الوجود والبحث والتنقيب عن اثار اهل البيت عليهم السلام طول عمره بحيث لم يكن له شغل سوى ذلك حتى بلغ سن الشيخوخة وقد تعافوا على مقعد واحد واجتهد كل لاحق في ان يصل الى ما لم يصل اليه السابق حتى من الله علي بافضل مما ادرکوا وسهل لي الوصول الى اصعب مما اليه وصلوا فان جمع مقدار من هذه الأدعية قبل ان تم الى ذلك يد اهن من الزيادة عليها والزيادة عليها قبل ثابغ الأفكار وتعاقب الأنظار اهن منها بعد ذلك كما لا يخفى ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فأنا اشكره على فضله وكرمه واقول ما قلت تحدثا نعمة على اني لست من فرسان هذا المجال ولكن الله تعالى امر سفينة نوح عليه السلام فاستوت على اصغر الجبال وقد قال صاحب الصحيفة الرابعة لولا المثل السائر كم ترك الاول للآخر لما بقي بعد جهنم هذين العالمين المتجربين يعني الحر العاملي والفاضل الاصفهاني قدس سرهما وما كان لهما من الكتب والأعوان ما ياتقطه مثلي القاصر الفاقد للأعوان المبثلي بشر الأزمان في شر البلدان من مساكن اهل الأيمان انتهى فاذا كان هذا قوله رحمه الله وشكواه من فقد الأعوان يومن البلد والزمان مع ما كن عليه من سعة الحال فما الذي

يقوله مثلي ياترى هذا ولست ادعي الا حاطه بجميع الادعية الماثورة عنه عليه السلام بل ربما يكون مافات مني اكثر مما وصل الي وقد يتيسر لمن يأتي بعدي ان يزيد علي ما جمعت كما يتيسر لي ان ازيد علي جمع من تقدمني فان علوم ال محمد عليهم الصلاة والسلام لا تحصى ومناثرهم لا تستقصى كيف وهي مأخوذة من مدينة العلم النبوي ومستمدة من منبع الفيض الالهي ولعل ما خفي منها عنا اكثر مما وصل اليها وعبادة زين العابدين عليه السلام ودعوته ومناجاته يحجز القلم عن اخصائها وقد قال صاحب الصحيفة الثالثة ان اكثر كتب الأدعية والأعمال وخاصة من روايات قدماء اصحابنا قد تلفت وما وصل اليها منها اثر ولا عين فكيف ندعي الحصر والأحصاء . ثم قال الا اني قد بذلت نهاية مقدرتي وجهدي الخ انتهى . هذا وارجو ممن انتفع بهذا المجموع ان يشركني ووالدي في صالح دعائه ولا ينساني من الدعاء والترحم والاستغفار في مظان الاجابه واسئل الله تعالى ان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وحجابا بيني وبين نار الجحيم وان ينفعني به وذريتي واخواني المؤمنين وهو حسبي ونعم الوكيل وقبل الشروع في المقصود لابد من بيان امور (الأول) ان صاحب الصحيفة الثالثة قد استدرك علي معاصره الحر العاملي في امرين (احدهما) ظنه انه لم يسبقه الى ذلك احد

من العلماء فقال انه قد سبقه اليه بعض علمائنا المتأخرين كما اوردا ترجمته في كتاب رجالنا رياض العلماء فليلاحظ (وثانيهما) ظنه انه قد اورد جميع مافات الصحيفة الكاملة فقال انه قد وجدنا ادعية كثيرة من جملة ادعيته صلوات الله عليه في اماكن متفرقة ومواطن متبددة غير مذكوره في الصحيفة الاولى المشهورة المتداوله ولا في الصحيفة الثانية قال ونظير ذلك ما اعتقده في كتابه الموسوم بالجواهر السنية في الأحاديث القدسية انه احاط بجميع الأحاديث ولم يسبقه احد اليه ولكن قد صنف بعض الاصحاب قبله مثله وزاد عليه بكثير ومع ذلك لم يحظ هو ولا هذا الشيخ المعاصر بجميع ماورد من الأحاديث القدسية كما لا يخفى على من تتبع انتهى

(الثاني) قد اورد صاحب الصحيفة الثالثة

صحيفته عناوين ولم يذكر ادعيته فمن ذلك الادعية الواردة في اعقاب نوافل الجمعة فانه اورد عنوانها في آخر صحيفته فقال وكان من دعائه عليه السلام في اعقاب صلوة نوافل الجمعة « الاول » عقيب الركعتين من ثمان عشرة ركعه واورد الدعاء ثم لم يذكر غيره

صما سيأتي واورد ايضا ثلاثة عناوين في الفهرست وفي
 انشاء الصحيفة ولم يذكر ادعيته وهي دعاؤه عليه السلام لانجاح
 المأرب . دعاؤه عليه السلام في اليقظه دعاؤه عليه السلام
 للضرورة حتى انه عند ذكره لدعاء انجاح المأرب قال على ما وجدته
 في كتاب الدعاء للسيد الداماد قدس سره في كتاب الدعاء لسبطه
 الأميراز حبيب ولم يذكر للدعاء وقال عند ذكر ادعية الاسبوع
 « ما فيه » وكان من دعائه عليه السلام في الايام السبعة ولم يذكر
 دعاء يوم السبت كما ستعرف ان شاء الله تعالى وذكر ايضا بعد
 المناجات المختصره التي اولها الهي ان كنت قد عصيتك « ما لفظه »
 اقول قد سبق قريب من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام
 في مسجد الكوفة الخ مع انه لم يسبق للدعاء في مسجد الكوفة ذكر
 اصلا ثم ذكر بعد ذاء ثمانية اوراق بعد الدعاء الذي عنوانه وكان
 من دعائه عليه السلام في التضرع الى الله تعالى واوله ان كنت قد
 عصيتك فقد اطعتك في الايمان الخ « ما لفظه » اقول سيأتي ما يقرب
 من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة ولكن
 لما كان بينهما اختلافات شديده جدا فلذلك قد اوردناه هنا
 ايضا مرة اخرى فلا تغفل مع انه لم يذكر بعد هذا ادعية له عليه
 السلام في مسجد الكوفة ولا ذكر الدعاء الذي وعد به وكهف قال

اولا علي ماسبق وبعده بثنائية اوراق علي ماسيا تي وسننبه علي ذلك
 انشاء الله تعالى عند ذكر تلك المناجات ودعاء التضرع المذكور وعند
 ذكر دعاء مسجد الكوفة المشار اليه هذا كله على ما وجدناه في النسخة
 التي وصلت الينا ونقلت عن نسخة وجدناها في خزانة كتب الفاضل
 المعاصر صاحب الصحيفة الرابعة قدس سره وعليها تعليقات بخط
 يده الشريف وذكر انه لم يعثر على غيرها وهذا كله يدل على ان الصحيفة
 الثالثة لم تكن كاملة فالظاهر ان الأجل قد حال دون اكملها وان
 النسخة الواصلة اليها ناقصة وبدل ايضا على اختلال ترتيبها ومن
 هنا يظهر ان الاستدراك على صاحب الصحيفة الثالثة غير معلوم
 للعلم مما عرفت بعثوره على ادعية لم نذكر في نسخة صحيفته
 التي وصلت اليها والى صاحب الصحيفة الرابعة مثل ادعية النجاح
 المثارب واليقظه والضرور فكل دعاء يستدرك عليه يحتمل عثوره
 عليه وان لم يذكر في نسخة صحيفته لكونها ناقصة كما عرفت وان
 كان المظنون بحسب العادة انه لا بد ان يكون قد فاته بعض
 ما استدرك عليه

(الثالث) اذا كان الدعاء مما انفردنا بنقله ولم يكن موجودا في
 احدي الصحيفتين الثالثة والرابعة فنقول بعد ذكر عنوانه وهو ما
 انفردنا به او نحو ذلك وان كان مما نقلناه عن احدي الصحيفتين ولم

نشر عليه في غيرها فنقول بعد ذكر عنوانه كما في الصحيفة الثالثة
او كما في الصحيفة الرابعة . وان كان مما وجدناه في غيرها ووجدناه
في احدهما ايضا فنقول بعد ذكر عنوانه كما عثرنا عليه في كتاب
كذا ووجدناه في الصحيفة الثالثة او الرابعة او نحو ذلك فان لم يحضرني
اسم الكتاب الذي نقلت منه اقول كما عثرنا عليه اولا ثم وجدناه في
الصحيفة الفلانية

(الرابع) اعلم اني حين جمعي لهذه الأدعية لم أكن اتعرض اولا
لاسانيدها وللكتب المأخوذة منها غالبا مع اني وجدت كثيرا منها
متكررا في الكتب طلبا للاختصار كما فعل صاحب الصحيفة الثانية
مع عدم فائدة مهمه في ذلك لسهولة الأمر في المستحبات ولا
سيما الدعوات مع ان ارسالها في كتاب المتأخر لا يقصر عن ارسالها
في كتاب المتقدم . ولعمري ما قال صاحب الصحيفة الثالثة في اثناء
كلام له في خطبتها ان اهل عصرنا لم يعتمدوا على مراسيل امثالنا
الا وقد بليت عظامنا وطال زمان وفاتنا انتهى وفيه اشارة الى ان
ما يرسله المعاصر لا يتصر عما يرسله المتقدم مع تساويهما في الوثاقه
الا ان اهل كل عصر قد طبعوا على استحقاق معاصريهم ولا يظهر
فضل الرجل غالبا الا بعد موته بل تقادم العهد لوفاته ولكنه مع ذلك
قد نقم على صاحب الصحيفة الثانية عدم ذكره لأخذ الادعية التي

نقلها الموجب لخروجها عن حد المسانيد ودخولها في المراسيل ولذلك هو اشارة عند ذكر كل دعاء الى الكتاب الذي اخذه منه لكنه كثيرا ما يهمل ذكر الاسانيد ولعل بعضها لم يكن مستندا في الكتب التي نقل عنها ولما عثرت على كلامه هذا عزمت على ذكر الاسانيد واسماء الكتب التي نقلت عنها تفصيا عن مثل هذا الاعتراض ولعدم خلو ذلك من فائده فخرت على ذلك فيما لم اكن جمعته بعد وبذلت الجهد في التنيش والمراجعة للكتب التي كنت نقلت عنها وذكر اسمائها والاسانيد المذكورة فيها ان كان الدعاء فيها مستندا سواء كان الدعاء مما انفردت به او شاركني فيه احدى الصحيفتين فاذا كان السند بحسب ماوقفت عليه واذكر ما وجدته من سنده في احدهما الا يسيرا من الادعية لم يتيسر لي ثانيا العثور على الكتاب الذي كنت نقلتها منه

(الخامس) قال الفاضل الاصفهاني في ديباجة صحيفته « ما حاصله » ان ادعية مولانا زين العابدين عليه السلام على كثرتها قد امتازت عن ادعية باقي المعصومين عليهم السلام بما فيها من افانين التضرعات واظهار التذلل والمسكنة لله تعالى مما ليس في غيرها وقال ان الله تعالى قد خص كل واحد منهم عليهم السلام بمزية وخصوصية لا توجد في غيره كالشجاعة في امير المؤمنين وابنه الحسين عليهما

السلام والرقّة والنفع والتدليل في ادعية زين العابدين عليه السلام سيما ادعية الصحيفة الكاملة المعروفة بين اصحابنا الامامية تارة بزبور آل محمد واخرى بالنجيل اهل البيت عليهم السلام فانها امتازت عن سائر ادعيته عليه السلام بانواع الفضائل وشهدت الفاظها بصحة نسبتها وظهور الفصاحة والبلاغة والهيبة في ادعية امير المؤمنين عليه السلام وظهور اثار العلوم في الباقر والصادق عليهما السلام انتهى مع تغيير وتهذيب واختصار فتأمل فيه فان منبوع علومهم عليهم السلام واحد وطنبتهم واحده وكلهم من نور واحد وكلامهم متقارب وحالهم متناسب كما يعرف ذلك المارس بل هو مقتضى اصول اصحابنا من الاعتقاد بكونهم في اعلا درجات الكمال وظهور الشجاعة في امير المؤمنين وولده الحسين عليهما السلام لوجود مظهرها ولعل هذا هو مراده وظهور علوم الصادقين عليهما السلام خلفه التقية بسبب كونهم في اخر الدولة الاموية واول الدولة العباسية وغيره من الاسباب فما يظنه بعض الناس مما يشبه ما قاله هذا الفاضل ما ظنه الا كلاء قشري

(السادس) قال الفاضل المذكور ان عمدة مادعاه لجمع الصحيفة الثالثة انما هو جمع الاحد وعشرين دعاء التي سقطت من نسخة الصحيفة الكاملة المشهورة وذلك ان عدد ادعية السجادة المباركة

المتداوله على ما هو الموجود الآن فيها برواية محمد بن احمد بن مسلم
المعاهري المعروفه برواية المطهري سوى ما يوجد في اكثر نسخ المخطات
الصحيفة الكاملة السجادية انما هو بقدر اربعة وخمسين دعاء مع
ان المذكور اولاً في ديباجة نسخ الصحيفة المتداولة من عدد ادعيثها
مجملاً هو خمسة وسبعون دعاء ثم انه بعد ذلك قال المتوكل بن
هارون الراوي للصحيفة السجادية المشهورة ثانياً كما هو مذكور في
اولها انه قد سقط مني احد عشر دعاء وحفظت منها ثلثاً وستين
دعاء وعلى هذا فقد سقط من تلك الادعية الباقية المذكورة عشرة
اخرى قال وهو عجيب فيكون مجموع الساقط احد وعشرين دعاء
فهذه هي التي اهتم بجمع الصحيفة الثالثة لاجلها حيث انه قد عثر
على جلها او كلها في اثناء سياحته في البلاد وقال انه قد يظن ان
هذه الادعية المعروفة المذكورة في مطاوي مخطات نسخ الصحيفة
الكاملة الشائعة من جملة تلك الادعية الساقطة عن اصل الصحيفة
المتداولة المشهورة والله تعالى يعلم انتهى ومع ذلك قد سقط منه
ثلاثة ادعية من الاحد وعشرين المشار اليها ذكر عناوينها ولم
يذكرها كما عرفت آنفاً بل عد من جملة الاحد وعشرين الذيل
الذي وجده للدعاء الذي عنوانه اذا عرضت له مهجه وهو السابع من
الصحيفة الكاملة المشهورة وهو ليس دعاء مستقلاً محسوباً من جملة

الاحد وعشرين بل هو جزء من الدعاء المذكور فيكون الساقط منه
 حينئذ اربعة من الاحد وعشرين والمذكور سبعة عشر ^{وقال} ^{انه}
 اطلع علي نسخ من الصحيفة الكاملة السجادية بطرق اخرى غير
 مشهورة تربو علي العشرة الكاملة سوى الطريق المعروف للصحيفة
 المتداولة وفيها من تلك الادعية الاحد وعشرين قال — ومن جملة
 ذلك عدة روايات لها من القدماء كرواية محمد بن الوارث عن الحسين
 ابن اشكيب الثقة الخراساني من اصحاب الهادي والعسكري عليهما
 السلام عن عمير بن هارون المتوكل البلخي التي رأينا نسخة عتيقة
 منها بخط ابن مقله الخطاط المشهور الذي هو واضع خط النسخ في
 زمن الخلفاء العباسية ونقله عن الخط الكوفي ورواية ابن اسناس
 البزار العالم المشهور ورواية الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن
 علي بن الحسن ابن شاذان عن ابن عياش الجوهرى فانه يروي في
 صحيحته عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
 ايوب بن عياش الجوهرى الحافظ ببغداد في داره علي الصراط بين
 القنطريتين عن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر
 بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام ابن اخي طاهر العلوي عن ابي الحسن محمد بن المطهر
 الكاتب عن ابيه عن محمد بن شلقان المصري عن علي بن النعمان

الأعلم الى آخر ما في سند الصحيفة المشهورة ورواية ابن عياش الجوهري ايضا ورواية التاجكيري ورواية الوزير ابى القاسم الحسين بن علي المغربي ورواية الرهتي (١) الأكرما في الزماشيري وروايات اخر من المتأخرين ايضا كرواية الكفعمي في اواخر البلد الأميين وغيره في غيره الى غير ذلك من امثالها ولاء الأكلبر . قال ثم انه قد كان بين اكثرها وبين النسخة المتداولة المشهورة من الصحيفة الكاملة اختلافات كثيرة في الديباجة وفي عدد الأدعية وفي ترتيب الأدعية وفي الفاظها وعباراتها وفي كثير من فقراتها ايضا بالزيادة والنقصان وفي التقديم والتأخير . قال وكذلك قد وجدنا ايضا في بعض مطاوي كتب اصحابنا كثيرا من الأدعية المنقولة عن الصحيفة السجادية المشهورة ولكن مع انواع من التفاوت والاختلافات في العبارات والفقرات بل في تعداد الأدعية ايضا الى آخر ما ذكره (الثامن) - ثبت كان المقصد الأهم لصاحب الصحيفة الثالثة من جمعها انما هو ذكر الأحد وعشرين دعاء الساقطة من الصحيفة الكاملة المشهورة فقد اورد لهذه الأحد وعشرين دعاء فهرستا قبل الشروع في ذكرها ثم صدر صحيفته بها على الترتيب الذي ذكره في الفهرست واتبعا بباقي الأدعية والمذكر المذكور منها في الحقيقة

(١) بالناء المثناة من فوق او التوب

سبعة عشر دعاء لا غير كما عرفت في الامر السادس ونحن لم نذكرها على الترتيب الذي ذكره اشرفنا عند ذكر كل دعاء منها الى انه من جملة الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة

(التاسع) اعلم ان اكثر ما جمعناه في هذه الصحيفة الشريفه نقلناه من كتب معتبرة معتمدة ومع ذلك فان له منه عليه شواهدا فان بلاغة الفاظه وعلو مضامينه اقوى شاهد على صحة نسبته . وبعضه ليس بهذه المثابة وبعضه في النفس منه شيء كما يظهر للناقد البصير لكننا حيث لم تقطع بعدم صحة نسبته لم يكن لنا عذر في تركه فاثبتناه جاعلين عهدنه على ناقله مع سهولة الأمر لعدم ترتب حكم شرعي ورجاء حصول الثواب للداعي به ولكننا قد عثرنا على غير واحدة من المناجاة المنظومة مما قطعنا بفساد نسبتها اليه عليه السلام لوكاكة الفاظها بحيث لا يرضى من له اقل تمييز بنسبتها الى نفسه فكيف يحتمل صدورها من منبع الفصاحة والبلاغة ومع ذلك ففي بعضها لحن وايطاء . وفي بعضها ايطاء فمن ذلك المناجاة التي اوردها صاحب الصحيفة الرابعة نقلا عن خط بعض العلماء واولها

الم تسع بفضلك ياهنائي دعاء من ضعيف مبتلاء
الى تمام آسمة ابيات كلها من هذا القبيل وروى يمتين منها الفظة الخطاء بالمد
التي جمعت بين الخطا والايطاء وروى يمتين لفظة رجائي « ومنه »

المناجاة التي اوردها هو نقلاً عن خط بعض العلماء ايضاً واولها
 اليك يارب قد وجهت حاجاتي ورجئت بابك يارب بحاجاتي
 الى تمام احد عشر بيتاً كلها متساوية في الركاه وروي البيت
 الثالث ايضاً لفظ حاجاتي وبعض شطورها هكذا . انت العليم بما
 يحوي الضمير به . وبعضها هكذا . وارحم ذنوبي بما اخطأت وارحمني
 وعذر صاحب الصحيفة الرابعة في ايرادها عدم كمال معرفته باللسان
 العربي « ومنه » المناجاة التي وجدناها في مكتب محمد الطيب ولم
 يذكرها احد من اهل الصحائف واولها

اجلك عن تعذيب مثلي علي ذنب ولا ناصر لي غير نصرك يارب
 الى تمام خمسة عشر بيتاً يستحي من له اقل معرفة من نسبتها اليه
 لصدورها ممن لا يحسن علم العربية ولا يعرف معنى الفصاحة والبلاغة
 وفيها . انا عبدك المحقور في عظم شأنكم . وفيها

وقتلني من ظهر ادم نقطة اخدر في قعر صريع من الصلب
 فاخرجني من ضيق قعر بمنكم وفيها

فخاشاك في تعظيم شأنك والعلی تعذب محقورا باحسنكم ربي
 لا نارأينا في الانام معظما تجلي عن المحقور في الحبس والضرب
 الى غير ذلك من امثال هذه الهذيان « وقد » ان ان نشع في ذكر
 الأذعية التي جمعناها وهي كما عرفت مائة واثنان وثمانون دعاء

بإضافة النَّدب وغيرها « فنقول » وبالله الاستعانة وعليه الأتكال

« ١ » وكان من دعائه عليه السلام في التَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ❊

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال كما وقع في أصل نسخة الصحيفة الكاملة
السجادية برواية الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد ولا
يخفى أن أصل هذا الدعاء من جملة الأدعية السجادية المذكورة في
ملحقات الصحيفة الكاملة المشهورة وقد نقله الشيخ المعاصر قدس
سره وإضافي الصحيفة الثانية لكن الذي نقله مختصر غاية الاختصار وبينهما
أيضاً أنواع الاختلافات ولذلك أوردناه نحن أيضاً هنا مرة أخرى انتهى
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظَمَةِ وَاحْتَجَبَ عَنِ
الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَأَقْدَرَ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ فَلَا
الْأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤُوسِهِ وَلَا الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عِظَمِهِ
تَجَبَّرَ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَالْأَنْزِ وَالْجَلَالِ
وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَتَمَحَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ وَتَهَلَّلَ
بِالْمَجْدِ وَالْآلَاءِ وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالْفَيْضِ
خَالِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ وَرَاحِدٌ لَا نِدَّ لَهُ وَمَاجِدٌ لَا ضِدَّ

لَهُ وَصَحْدٌ لَا كُفُوَ لَهُ وَآلَهُ لَا ثَانِي مَعَهُ وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَرَازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ الْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ وَالْدَائِمُ بِلاَ فَنَاءٍ
وَالْقَائِمُ بِلاَ عَنَاءٍ وَالْبَاقِي بِلاَ نِهَآيَةٍ وَالْمُبْدِي بِلاَ أَمَدٍ
وَالصَّانِعُ بِلاَ ظَهِيرٍ وَالرَّبُّ بِلاَ شَرِيكَ وَالْفَاطِرُ بِلاَ
كُلْفَةٍ وَالْفَاعِلُ بِلاَ عَجْزٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ وَلَا غَايَةٌ
فِي زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزَالَ كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ
الْأَلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الْقَدِيمُ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
الْقَاهِرُ الْحَلِيمُ الْمَانِعُ لِمَا يَشَاءُ وَالْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِهَيْبَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَمْرُهُ مَاضٍ وَحُكْمُهُ عَدْلٌ
وَوَعْدُهُ حَقٌّ وَقَوْلُهُ لَهْدَقٌ وَلَوْ تَجَلَّى لَشَيْءٍ صَارَ دَكَّا
فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ إِرْقَاةُ بَرَسَاتِهِ وَأَثْمَنَةُ عَلِيٍّ وَحَبِيبُهُ وَأَنْتَجِبُهُ
مِنْ خَلِيقَتِهِ وَأَصْطَفَاهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَأَوْجِبَ الْفَوْزَ لِمَنْ أَطَاعَهُ
وَقَبِلَ مِنْهُ وَالنَّارَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَصَدَفَ عَنْهُ فَصَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً

❖ « ٢ » وكان من دعائه عليه السلام إذا مجد به واستقصى في الثناء عليه ❖

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين السافطة من
الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدناه في عدة نسخ من الصحيفة
السجادية الغير المشهورة ومن ذلك ما رأيتُه في نسخة الصحيفة
الكاملة السجادية برواية الشيخ أبي الحسين محمد بن بحر الرهفي
الكرماني الزمخشيري المعاصر للصدوق وفي نسخة أخرى برواية الشيخ
الفقيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن ابن شاذان المعاصر
للفيد وقد رأيتُه في مجموعة عتيقة أيضاً في بلدة اردبيل إلا أن بينهما
اختلافات قد جمعنا بينهما وتعرضنا لها بقدر الامكان انتهى
(اقول) وآخر هذا الدعاء من قوله يا من لا تنقضي عجائب عظمته

الى الآخر موجود في الصحيفة الكاملة السجادية بعنوان (دعاؤه
لنفسه ولاهل ولايته) مع بعض تفاوت وهو هذا الدعاء

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً وَاِنْ اَبْعَدَ اِلَّا
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ اِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرُكَ وَلَا يَبْلُغُ
مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَاِنْ اَجْتَهِدَ اِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ
اِسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَاشْكُرْ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ
وَأَعْبُدُهُمْ لَكَ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ لِاحَدٍ مِنْهُمْ اَنْ
تَغْفِرَ لَهُ بِاِسْتِحْقَاقِهِ وَلَا يَحِقُّ اَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاِسْتِجَابِهِ
فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطَلَكَ وَمَنْ رَضَيْتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ
تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا تُشْكُرُ بِهِ وَثَنٌ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ
حَتَّى كَانَ شُكْرُ عِبَادِكَ الَّذِي اَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ
وَأَعْظَمْتَ فِيهِ جَزَاءَهُمْ أَمْرٌ مَلَكُوا اِسْتِطَاعَةَ اِلَّا مَتَنَاعَ
مِنْهُ دُونَكَ فَكَفَانَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ سَبِيهُ بِيَدِكَ فَجَارَتِهِمْ بَلْ
مَلَكَتْ يَا اَلٰهِي أَمْرُهُمْ قَبْلَ اَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ وَأَعَدَدْتَ

ثَوَابِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ وَذَلِكَ أَنْ سَنَّتْكَ
الْإِفْضَالَ وَعَادَتُكَ الْإِحْسَانَ وَسَبِيلُكَ الْعَفْوُ كُلُّ
الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ وَشَاهِدَةٌ
بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ وَكُلُّ مُقَرَّرٍ عَلَى نَفْسِهِ
بِالْقَصْرِ عَمَّا اسْتَوْجِبْتَ فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ
عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ أَحَدٌ وَلَوْلَا أَنَّهُ يُصَوِّرُهُمُ الْبَاطِلُ
فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌ فَسُبْحَانَكَ
مَا أَيْنَ كَرَمُكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ
الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ تُمْلِي الْعَاصِيَ (الْعَاصِي ظ) فَيَمَّا تَمْلِكُ
مُعَاجِلَتَهُ فِيهِ أَعْطَيْتَ كُلَّ مِنْهَا مَا لَا يَحِبُّ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ
عَلَى كُلِّ مِنْهَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ وَلَوْ كَافَيْتَ الْمُطِيعَ
عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ بِالْإِسْوَاءِ لَأَوْشَكَ أَنْ يَفْقُدَ ثَوَابَكَ
وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ وَلَكِنَّكَ حَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ
الْقَصِيرَةِ الْفَائِتَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ وَعَلَى الْغَايَةِ

الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ لَمْ تَسْمَعْ
الْقَصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى
طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَةِ فِي الْآلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ
بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَلَوْ فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ لَذَهَبَ جَمِيعُ
مَا كَذَحَ لَهُ وَصَارَتْ جُمْلَةُ مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصَّغْرِى
مِنْ مَنِّكَ وَلَبَقِيَ رَهْنًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَتَى
كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ لَا مَتَى فَهَذِهِ يَا إِلَهِي حَالُهُ
مَنْ أَطَاعَكَ وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرُكَ
وَالْمُؤَاقِعُ نَهْيِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ
فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَلَقَدْ كَانَ
يَسْتَحِقُّ يَا إِلَهِي فِي أَوَّلِ مَا هُمْ بِعَصْيَانِكَ كُلِّ مَا أَعْدَدْتَ
لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ لِجَمِيعِ مَا أَخْرَجْتَ عَنْهُ مِنْ
وَقْتِ الْعَذَابِ وَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ فَتَرَكْتَ
مِنْ حَقِّكَ وَرَضَى بِدُونِ وَاجِبِكَ فَمَنْ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي

مِنْكَ وَمَنْ أَشَقَّ مِنْ هَلَكَ عَلَيْكَ فَتَبَارَكَ أَنْ تُوصَفَ
 إِلَّا بِالْأَحْسَانِ وَكَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ
 لَا يُخْشَى جَوْرُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ إِغْفَاكَ
 ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مِنْكَ
 أَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ هَذَا مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى تَوْفِيقِ عَمَلِي إِنَّكَ
 مَنَّانٌ كَرِيمٌ يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ أَحْجَبُهَا عَنِ
 الْإِلْهَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ أَعْتَقِ
 رِقَابَنَا مِنْ نَقْمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ اجْعَلْ
 لَنَا نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ
 أَذِنَّا مِنْ قُرْبِكَ وَيَا مَنْ أَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ
 كَرَّمْنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ
 لَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ وَاعْظَمْنَا عَنْ هِبَةِ الْوَاهِبِينَ بِهَيْبَتِكَ
 وَاكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِبَصَلَتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ
 إِلَى أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ

بَذَلِكَ اللَّهُمَّ كَذِّ لَنَا وَلَا تُكَذِّ عَلَيْنَا وَامْكُرْ
لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا وَادِرْ لَنَا وَلَا تَدِرْ مِنَّا اللَّهُمَّ قِنَا
عَذَابَكَ وَاهْدِنَا بِكَ وَلَا تَبَاعِدْنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ مِنْ
نَقِهِ بِسَلَمٍ وَمَنْ لَيْسَ بِهِ يَعْلَمُ وَمَنْ تَقَرَّبَهُ إِلَيْكَ يَغْنَمُ
اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْفِي الْكَفَاةُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَاكْفِنَا وَإِنَّمَا يُعْطَى
الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ فَأَعْظِمْنَا وَإِنَّمَا يَهْدِي الْمُهْتَدُونَ
بِنُورِ حِكْمَتِكَ فَاهْدِنَا ۝ إِنَّكَ مِنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرُّهُ
خَذْلَانُ الْخَاذِلِينَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعَ الْمَانِعِينَ
وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يَغْوِهِ إِضْلَالُ الْمُضِلِّينَ فَاْمْنَعْنَا
بِعِزَّتِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَاغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ
بِإِرْفَادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ
وَاكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَسُوءَ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ
وَمَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ
عَظَمَتِكَ وَفَرَاغِ أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَإِنْطِلَاقِ

أَلَسْنَا فِي وَصْفٍ مِثْلِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَايِكَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ وَمِنْ هُدَايِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ وَمِنْ خَاصَّتِكَ
الْحَاضِرِينَ لَدَيْكَ

﴿ ٣ ﴾ وكان من دعائهم عليه السلام في تجميد الله تعالى بخمس كلمات ﴿

وهو مما انفردنا به كما يستفاد مما وجدناه في البحار عن الخصال وهي
« ١ » سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ « ب » لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ « ج » لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ « د »
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ « ه » الْحَمْدُ لِلَّهِ (فني)
البحار عن الخصال بسنده مرفوعا إلى الثمالي عنه عليه السلام
قال قلت قواك بحمدوا الله في خمس كلمات ما هي قال إذا قلت
(سبحان الله وبحمده) رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول
العادلون به فإذا قلت (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) فهي
كلمة الإخلاص التي لا يقولها عبد إلا اعتقه الله من النار إلا المستكبرين
والجبارين ومن قال (لا حول ولا قوة إلا بالله) فوض الأمر إلى
الله عز وجل ومن قال (استغفر الله واتوب إليه) فليس بمستكبر
ولا جبار إن المستكبر من يصبر على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه
وآثر دنياءه على آخرته ومن قال (الحمد لله) فقد أدى شكر كل

نعمة لله عز وجل عليه

﴿ ٤ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في التسبيح ﴾

وهو ما انفردنا به كما في البحار عن كشف الغممة عنه عليه السلام قال من قال (سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) من غير تعجب كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه ثلاثة آلاف سيئة ورفع له ثلاثة آلاف درجة

﴿ ٥ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في توحيد الله وتحميده ﴾

وقد انفردنا به كما في البحار عن دعوات الراوندي قال رجل لا إله إلا الله فقال علي بن الحسين عليهما السلام وأنا أقول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فإذا قال أحدكم لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فليقل والحمد لله رب العالمين لأن الله تعالى يقول فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

﴿ ٦ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ﴾

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحاد وصحريين الساقطة من الصحيفة الكاملة قال علي ما وحده في نسخة الصحيفة التي قد كانت بمولية الشيخ النقيب الحروف بأبن شاذان من اكابر قسماة

اصحاحنا ومن المعاصرين للشيخ المفيد واعلم انه قال ابن شاذان في
 اوائل تلك الصحيفة هكذا ودعاء المتوكل يعني ابن هارون راوي
 الصحيفة الكاملة في الدفتر على نحو ما وجد في صحيفة زيد وصحيفة
 الصادق عليه السلام سوى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله «وهو»
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَمِفْتَاحِ بَابِ
 جَنَّتِكَ وَالنَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ مَوَاتِيْقِ عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِائِ
 وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْمُسْتَقِلِّ بِمَا حَمَلْتَهُ مِنْ
 الْإِشَارَةِ بِآيَاتِكَ وَالَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ إِلَّا مُوَافَقَةَ عِلْمِكَ
 وَقَبُولَ الرِّسَالَةِ إِذْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبُولُهَا فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ
 وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ رَدًّا مَا نَفَذْتَ بِهِ مَشِيئَتَكَ مَنْ يَنْقَلِبُ
 فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِهِ بِيَدِكَ اللَّهُمَّ كَمَا اخْتَرْتَ
 مُحَمَّدًا أَعْلَى عِلْمٍ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ شَهِيدًا أَعْلَى خَلْقِكَ وَمَبْلَغًا
 عِنْدَكَ خُجَّجَ آبَائِكَ وَأَعْلَامَ شَوَاهِدِ بَيْنَاتِكَ فَاسْمَعْ مِنْ
 أَذِنْتُ لَهُ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي صَرَحْتَ
 تَحِيَّةَ رِسَالَتِهِ وَبَصَرَ مَنْ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً

الْقُلُوبِ فَتَكُلُّ عَنْ أَنْ يَرَى الْحَقَّ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ
وَأَوْصَلَ بِإِذْنِكَ الْهُدَى إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي لَمْ تُغْلَفْهَا
بِطَبْعِكَ وَكَانَ حُجَّتَكَ عَلَى مَنْ عَلِمْتَهُ بِالْمُعَانَدَةِ لَكَ
وَالْخِلَافِ عَلَى رُسُلِكَ وَبَلَغَ مَجْهُودَ الصَّبْرِ فِي إِظْهَارِ
حَقِّكَ وَآثَرَ الْجِدِّ عَلَى التَّقْصِيرِ وَالرِّثِّ فِي أَمْرِكَ إِبْنَاءَ
الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ وَالزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَطُولَ الْخُلُودِ فِي رَحْمَتِكَ
وَحَتَّى قُلْتَ لَهُ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمُلُومٍ فَبَلَغَهُ غَايَةَ
الْوُصْلَةِ (غَايَةَ كَرَامَتِكَ خ ل ١) وَزَدَهُ كَمَا وَصَلَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ اللَّهُمَّ وَكَمَا قَعَمْتَ بِهِ الْكُفْرَ عَلَى جَرَانِهِ
وَجَدَعْتَ أَنْفَ النِّفَاقِ بِحُجَّةِ نُبُوَّتِهِ وَقَطَعْتَ قُرَائِنَ
الضَّلَالِ بِنُورِ هِدَايَتِهِ (بَضْوِ نُورِهِ خ ل ٢) وَجَعَلْتَهُ
بِمَنِّكَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ثَاقِبًا (٣) وَلِنُبُوَّةِ الْمُرْسَلِينَ خَاتِمًا

(١) كذا في رسالة ملحقات الصحيفة للمجلسي (٢) كذا في رسالة

ملحقات المجلسي (٣) كذا وحده ولعل الصواب شهابا ثاقبا

وَعَلَى الْكِتَابِ الْأُولَى مُهَيِّمًا وَبِكُلِّ مَبْتَعٍ قَبْلَهُ مِنْ
الرُّسُلِ مُؤْمِنًا وَلَمَنْ بَلَغَ عَنْكَ شَاهِدًا وَلَمَنْ أَدْبَرَ عَنْكَ
مُجَاهِدًا وَلَكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ حَامِدًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي
غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَائِدًا وَبَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَارِقًا وَبِحَقِّكَ
فِي عِبَادِكَ نَاطِقًا وَلَمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُصَدِّقًا فَصَلَ
عَلَيْهِ صَلَوةٌ تَرْفَعُهُ بِهَا عَلَى دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ تُنْظَرُ بِهَا
وَجْهَةٌ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ
بِأَمْرِكَ صَادِقًا وَكَشَمَلٍ مُنْتَشِرٍ الْهُدَى جَامِعًا وَلَعَدَدِ
الْمُشْرِكِينَ قَاطِعًا لِحَقِّ الْحَقِّ أَنْ يُسْتَبَاحَ مَانِعًا وَلَمَّا
نَجَمَ مِنْ فَرْنِ الضَّلَالِ قَاصِفًا وَلَمَّا نَبَغَ مِنَ الْبَاطِلِ
بَسِيفُ الْحَقِّ دَامِعًا وَلَمَّا ائْتَمَّتْهُ عَلَيْهِ مِنَ الرَّسَالَةِ
مُبَلِّغًا لِلْمُسْتَحْسِنِينَ لَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعُرْوَتِهِ بِشِيرًا وَلِلْمُتَخَلِّفِينَ
عَنْ ضَوْءِ نَهَارِ حَقِّهِ نَذِيرًا وَسَرَاجًا مُنِيرًا وَلَمَنْ اسْتَصْبَحَ
بَذْكَاءَ زَقَارٍ وَسُنْدُودٍ فَرَضْتَ عَلَيْنَا نَعْرِيذَهُ وَتَوَقَّيرَهُ

وَمَهَابَتُهُ وَأَمْرَتَانِ أَنْ لَا تَرْفَعَ الْأَصْوَاتَ عَلَى صَوْنِهِ وَأَنْ
تَكُونَ كُلُّهُمَا مَخْفُوضَةً دُونَ هَيْبَتِهِ فَلَا تَجْمُرْهَا عَلَيْهِ عِنْدَ
مُنَاجَاتِهِ وَتَلْقَاهُ بِأَخْذِهَا عِنْدَ مُحَاوَرَتِهِ وَنَكْفٍ مِنْ
غَرْبِ الْأَلْسُنِ لَدَى مَسْئَلَتِهِ إِعْظَامًا مِنْكَ الْحُرْمَةِ
نُبُوَّتِهِ وَاجْلَالًا لِقَدْرِ رِسَالَتِهِ وَتَمْكِينًا فِي أَثْنَاءِ الصُّورِ
لِحُجَّتِهِ وَتَوْكِيدًا بَيْنَ حَوَاشِي الْقُلُوبِ لِمُودَتِهِ فَارْفَعَهُ
بِسَلَامِنَا إِلَى حَيْثُ قَدَّرْتَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تَبْلُغَهُ
إِيَّاهُ وَبِصَلَاتِنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَهُ مِنْ رِبَاضِ جَنَّتِكَ
وَالدَّرَجِ الْمُتَخَذَةِ لِأَهْلِ وَلَا يَتَكَ مَا تَقْصُرُ عَنْهُ مَسْأَلَةُ
السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ كَرَامَةً تَنْزِلُ لَهُ شَرَفَ (سُورَةِ خُل) ^{مِ}
ذُرُوتِهَا وَتَبْلُغَهُ قُصُورَ مَكْنَةِ غَابَتِهَا وَتُظِلُّ سَحَابِ النَّعِيمِ
بِمِزْنٍ وَدَقِيقَةٍ وَطَوَائِفِ الْمَزِيدِ وَالرِّضْوَانِ مِنْ فَوْقِهَا
وَتُجْرِي إِلَيْهِ جَدَاوِلَ فَضْلِكَ فِيهَا وَتُشْرِفُهُ بِالْوَسِيلَةِ
عَلَى نَازِلِيهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَجْزَلَ مَنْ أَحْرَزَ نَصِيبًا مِنْ

رَحْمَتِكَ وَأَنْضَرَ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ لِسِجَالِ عَطِيَّتِكَ
وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْمَقْعَدِ عِنْدَكَ وَأَوْفَرُهُمْ حَظًّا
مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَكْثَرُهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَّاتِكَ اللَّهُمَّ
وَابْلُغْ بِهِ مِنْ تَشْرِيفِ مَنَزَلَتِهِ وَإِعْلَاءِ رُتْبَتِهِ وَخَاصَّةِ
خَالِصَتِهِ وَمَكْنَةِ زُلْفَتِهِ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِهِ وَالزِّيَادَةِ فِي
كَرَامَتِهِ وَشُكْرِ قَدِيمِ سَابِقَتِهِ وَرَفْعِ دَرَجَتِهِ وَإِعْطَانِهِ
الْوَسِيلَةَ الَّتِي اسْتَشْنَاهَا عَلَى أُمَّتِهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي كَرَمِكَ
وَفَيْضِ فَضْلِكَ وَجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ وَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُهُ فِيكَ
فَمَا بَلَغَ فِي رِضَاكَ وَتَحَرَّى مِنْ حِفْظِ حَقِّكَ وَتَوَلَّى مِنَ
الْمَحَامَاةِ عَنْ دِينِكَ وَالذَّبِّ عَنْ حُدُودِ نَهْيِكَ فَقَدْ
دَعَا إِلَى إِبْثَابِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَكَ وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى
فِيكَ وَلَمْ يُشِرْ بِالرَّبُوبِيَّةِ إِلَّا إِلَيْكَ مَنْ أَمَّاكَ عَلَيْهِ
لَا مَنَامَ مِنْهُ عَلَيْكَ وَبِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ
وَمَكَّنْتَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَدَلَّلْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ

قُدْرَتِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لَهُ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ اللَّهُمَّ وَمَعَهَا
نَوَارِي عَنَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ عِنْدَكَ وَتَوَلَّيْتَ طِيَّ عِلْمِهِ
عَنْ عِبَادِكَ وَكَانَ فِي خَزَائِنِ أَمْرِكَ وَلَمْ تُنْزِلْهُ فِي
تَأْوِيلِ لَدَيْهِ فِي كِتَابِكَ وَخَانَتَنَا الصِّفَاتُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ
دُونَ عِبَارَتِهِ فَلَمْ تَهْتَدِ الْقُلُوبُ إِلَى مَنَازِلِكَ فِيهِ مِنْ
فَضْلِ عَطَاكَ تَوْتِيهِ وَذَخِيرَةِ كَرَامَتِهِ تَوْصِلُهَا إِلَيْهِ وَتُهْطِلُ
سَمَائِهَا عَلَيْهِ فَأَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ
مِنْ ثَوَابِكَ بَعْدَ الرِّضَا مَا لَا يُلْفَهُ مُسْئِلَةُ السَّائِلِينَ
وَتَقْصُرْ عَنْهُ الْمُنَى حَتَّى لَا يَبْقَى غَايَةُ غِبْطَةٍ إِلَّا أَوْقِيَتْ بِهِ
عَلَيْهَا وَلَا إِرْتِفَاعُ دَرَجَةٍ إِلَّا حُلَّتْ بِهِ إِلَيْهَا وَجَعَلْتَهُ
مُخَلَّدًا فِي أَعْلَى عُلُوقِهَا اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْثَرْتَ ذُرِّيَّةَ أُمِّهِ
وَعَدَدَ الْمُسْتَجِيبِينَ لِرِسَالَتِهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لِحُجَّتِهِ حَتَّى
اسْتِفَاضَ دِينَهُ وَعَلَّتْ كَلِمَتُهُ فَقَدْ أَمَتْ بِهِ لِسَانُ الْبَاطِلِ
حَتَّى كَلَّتْ حُجَّتُهُ وَدَمَغَتْ (١) بِهِ الْكُفْرَ فَاضْحَى مَا مَوَّاهَا

(٢) قَدْ هَشَمْتَ فِي رَأْسِهِ بَيْضَتَهُ وَجَدَعْتَ بِهِ أَنْفَ الْبَاطِلِ
فَاسْتَخْنَى لِقُبْحِ خَلِيقَتِهِ وَطَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ وَانْبَجَسَتْ
بَنَائِعُ حِكْمَتِهِ فَأَخَوِ الْمَثُوبَةَ لَهُ عَلَى حَسَبِ مَا آبَى فِي
حَقِّكَ وَتَقَدَّمَ فِيهِ مِنَ النَّصِيحَةِ لَخَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ
خَطِيبًا وَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَالْمَكُوءَ حُلَّ الْأَمَانِ إِذَا
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالنَّاطِقَ إِذَا اخْرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الثَّنَاءِ
عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَابْسُطْ لِسَانَهُ فِي الشَّفَاعَةِ وَأَرَاهِلَ الْمَوْقِفِ
مِنَ الْتَبْيِينِ وَاتَّبَاعِهِمْ تَمَكُّنَ مَنَزَلَتِهِمْ وَأَوْهَلَ (٣) أَبْصَارَ
أَهْلِ الْمَعْرِوْفِ الْعُلَى بِشُعَاعِ نُورِ دَرَجَتِهِمْ وَقِفْهُنِي الْمَقَامِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَعَدْتُهُ وَاعْفِرْ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ بِهِدُهُ
فِي أُمَّتِهِ مَا كَانَ إِجْتِهَادُهُمْ فِيهِ تَحَرُّيًا لِمَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاتِهِ

— (١) دَمَغَهُ كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ شَبَّحَهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّبْحُ الدِّمَاغَ وَهُوَ
مَخِ الرَّأْسِ أَوِ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ الَّتِي هِيَ مِنْهَا وَتَسْمَى أَمِ الدِّمَاغِ « مِنْهُ »
« ٢ » الْمَأْمُومُ مَنْ أَصِيبَتْ أَمِ رَأْسُهُ وَهِيَ فِي دِمَاغِهِ أَوِ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ
الَّتِي عَلَيْهِ « مِنْهُ » (٣) كَأَنَّهُ مِنْ الْوَهْلِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْفَرْعُ « مِنْهُ »

وَمَا لَمْ يَكُنْ تَالِيًا عَلَى دِينِكَ وَنَقْضًا لِّشَرِيعَتِهِ وَاحْفَظَ
 مِنْ قَبْلِ بِالتَّسْلِيمِ وَالرِّضَا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ تَكَثُّرِ
 بِهِ وَارِدِيهِ وَلَا يُدَادُ عَنْ حَوْضِهِ إِذَا أَوْرَدَهُ وَاسْقِنَا مِنْهُ
 كَأْسًا رَوِيًّا لَا نَظْمًا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ سَبَقْنَا بِتَقْدِيمِكَ
 إِيَّاهُ وَتَأْخِيرِنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَسْبِقْنَا بِإِيَّاهُ
 وَعَلَامَاتِهِ وَمَا حُجَّ بِهِ عَقُولُنَا مِنْ بُرْهَانِ رِسَالَاتِهِ فَأَمَّا
 بِهِ غَيْرُ شَكَاكَ وَلَا دَفْنَى خَوَاطِرِ حَالَتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 الْإِعْتِرَافِ بِحُجَّتِهِ وَقَدْ عَظُمَ تَلَهُّفُنَا عَلَى الَّذِينَ أَخْرَجُوهُ
 مِنْ بَلَدِهِ وَكَانُوا مَعَ الَّذِي كَايَدَهُ وَجَحَدَهُ وَتَمَنَيْنَا أَنْ لَوْ شَهِدْنَا
 مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِهِ فَزُرْدُ أَيْدِي الَّذِينَ حَارَبُوهُ إِلَى
 صُدُورِهِمْ وَتَضْرِبْ صَفَحَاتِ خُدُودِهِمْ وَلَبَّاتِ نُحُورِهِمْ
 اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ فَاتَتْنَا نَصْرَتُهُ وَضُرِبَ وَجُوهُ الْمُنْكَرِينَ
 بِحُجَّتِهِ (لِحُجَّتِهِ ظ) وَقَصُرَتْ بِنَا عَنْ دَهْرِهِ وَلَمْ
 نُخْرِجْ جَنَائِي مُدَّةً مِنْ نَصْرِهِ وَعِزِّهِ وَآوَاهُ وَوَقَرَهُ

وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا مَعَهُ فَصَانَهُ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَمَنْعَهُ لَا عَنَ لُحْمَةٍ وَلَا نَسَبَةٍ فَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَتْبَاعِهِ
وَأَوْلَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ وَأَقْرَبِهِمْ عِيُونًا
فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ بِرُؤُوسِهِ وَأَعْرِفِهِمْ مَقَامًا بَعْدَ السَّابِقِينَ
الْأَوَّلِينَ فِي ثُلُثِهِ وَأَوَّجِهِ مِنْ ضَمَّتِهِ مِنَ التَّابِعِينَ لَهُمْ
بِالْإِحْسَانِ إِلَى زُمْرَتِهِ وَأَسَدِّهِمْ فِي الدُّنْيَا إِعْتِقَادًا لِمَحَبَّتِهِ
اللَّهُمَّ أَحْضِرْهُ ذِكْرَنَا عِنْدَ طَلِبَتِهِ إِلَيْكَ فِي أُمَّتِهِ وَأَخْطِرْنَا
بِبَالِهِ لِنَدْخُلَ فِي عِدَّةٍ مِنْ تَرْحُمُهُ بِشَفَاعَتِهِ وَأَرْهِ مِنْ
أَشْرَفِ صَلَوَاتِنَا وَسُبْحَاتِ نُورِهَا الْمُتَلَاثَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ
مَاتَعَرَّفَ بِهِ أَسْمَانُنَا عِنْدَ كُلِّ دَرَجَةٍ نَرْقَى بِهِ إِلَيْهَا
وَيَكُونُ وَسِيلَةً لَدَيْهِ وَخَاصَّةً بِهِ بِوَقْرَبَةٍ مِنْهُ وَيَشْكُرُنَا
عَلَى حَسَبِ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ
كَانَ عِلْمُكَ قَدْ سَبَقَ بِشَقْوَتِي وَكَنتُ عِنْدَكَ مِنْ
الْمُعَذِّبِينَ لِحَطِيئَتِي فَبَلِّغْ مُحَمَّدًا مَا حَوَتْهُ لَطَائِفُ مُسْتَلْقِي

وَزِدْهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يَرْضَى وَإِنْ رَحِمْتَنِي كَمَا عَرَفْتَنِي
 بِهِ تَوْحِيدَكَ وَاسْتَنْقَذْتَنِي مِنْ هَوَاةِ الْكُفْرِ إِلَى نَجَاةِ
 الْإِيمَانِ فَشَهَادَتِي لَهُ بِالْبَلَاغِ عِنْدَكَ وَالْإِحْتِجَاجِ لَكَ
 عَلَى مَنْ أَنْكَرَكَ وَخَفَضَ الْجَنَاحَ لِمَنْ إِسْتَجَابَ لَكَ
 دُعَاؤُهُ إِلَيْكَ وَخَلَعَ كُلَّ مَعْبُودٍ دُونَكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ رَأْهِلُ يُبُوتَاتِ الْمُرْسَلِينَ
 وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَهُمْ فِي غُرْبَةِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَنْطِقْهُمْ بِالتَّسَائُلِ
 أَدَى إِنْغِدَامِ الْأَفْوَاهِ بَيْنَ النُّطْقِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَصَلِّ
 بِمُحَمَّدٍ أَرْحَامَهُمْ يَوْمَ تَقَاطَعُ الْأَرْحَامُ وَأَحْلِلْهُمْ
 أَشْرَفَ الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَرَجَاتِ الْمَنْزِلِ الْمَحْمُودِ وَنَضِرْ
 وَجْهَ مُحَمَّدٍ بِاسْتِنْقَازِكَ إِيَّاهُمْ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ

« ٧ » وكان من دعائه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة *

كما في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارأيت في بعض المحاميع العتيقة
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمْ

الذُّنُوبُ دُونَكَ وَإِنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبٌ مِنْكَ
إِلَّا أَنْ تَبْعِدَهُ الْأَوْزَارُ عَنْكَ وَمَنْ قَرَعَ بِأَبْلِكَ حَقِيقٌ
بِالْإِجَابَةِ وَمَنْ لَزِمَ عِبَادَتَكَ جَدِيرٌ بِالْإِنَابَةِ وَقَدْ نَاجَاكَ
بِعِزِّمَةِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَرَقَّقْتُ بِاسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ حِجَابَ
ذَنْبِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بِرَضِيَّتِ
عَمَلُهُ وَأَنَّ لَهُ أَمْلَهُ وَصَارِخٌ أَغْثَ صَرْخَتُهُ أَوْ خَاطِئٌ
غَفَرْتَ زَلَّتْهُ أَوْ فَقِيرٌ هَدَيْتَ غَنَّاكَ لَمْ يُولَئِكَ الدَّعْوَةُ
عِنْدَكَ مَنَزَلَةٌ وَعَلَيْكَ حَقٌّ وَحُرْمَةٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتَمَنِّي بِالْعَافِيَةِ وَتُخْتِمَ لِي بِالْمَغْفَرَةِ
فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالْإِدْعَاءِ وَأَنْتَ مِنَ الدَّاعِينَ قَرِيبٌ وَلَمَّا
صَدَرَ عَنِ إِخْلَاصٍ مِنْهُمْ مُجِيبٌ وَلَوْلَا مَا أَتَيْتُهُ مِنْ
الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ كَمَا لَوْلَا مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ
مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ
رَوْحَاءِ الْمُسْتَزْحِمِينَ وَالتَّجَاوُزِ عَنِ الْمَذْنِبِينَ وَآمِنِي

يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مَنْ حَرَّ السَّعِيرِ وَسُوءِ الْمَصِيرِ
وَالْإِنْقِلَابِ إِلَى الْكُرَّةِ الْحَامِرَةِ وَأَعَزَّنِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَنْتَ حَسْبُنَا
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

« ٨ » وكان من دعائه عليه السلام في جوامع مطالب الدنيا والآخرة *

كما وجدناه أولاً في الصحيفة الثالثة قال على ما رواه بعض علمائنا في
كتاب الدعاء المشار إليه أيضاً انتهى وكان قد تقدم في كلامه ذكر
مصباح ابن باي ومصباح الكفعمي وهما من كتاب منهاج الفلاح .
ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب العتيق المراد به كما في
الصحيفة الثالثة مجمع الدعوات للعلما كبري ويغلب على الظن أنه هو
المراد بكتاب الدعاء الذي في عبارة صاحب الصحيفة الثالثة وإن
لم يكن أحد الثلاثة المذكورة المتقدمة في كلامه فكان الكلام
كان متصلاً بما ذكر فيه ذلك الكتاب ثم انفصل بغير إصلاح
لاختلال ترتيب تلك الصحيفة كما نهينا عليه غير مرة وكونها
أشبه بمسودة غير تامة والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أُمُوراً تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
خَلْقِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ مِنْهُمْ لَكَ فَإِنْ

تَجِدُهَا عَلَيَّ فَرِيَّةً مِنْ مَنِّكَ وَإِلَّا تَفْعَلْ فَلَسْتُ مِمَّنْ
يُشَارِكُ فِي حُكْمِهِ وَلَا يَوْمًا مَرُّ فِي خَلْقِهِ فَإِنْ تَكُ رَاضِيًا
لِمَاحِقٍ مِنْ أَعْطَيْتَهُ مَا سَأَلَكَ مِنْ رَضِيتَ عَنْهُ مَعَ
مَوَاسِنٍ مَا قَصَدْتَ فِيهِ إِلَيْكَ عَلَيْكَ وَإِنْ تَكُ سَاخِطًا
فَأَجُزٌّ مِنْ عَفَاءٍ أَنْتَ وَأَكْرَمُ مِنْ غَفَرٍ وَعَادَ بِفَضْلِهِ
عَلَى عَبْدِهِ فَأَصْلَحَ مِنْهُ فَاسِدًا وَقَوْمَ مِنْهُ إِيَّادًا وَإِنْ أَخَذْتَنِي
بِقَبِيحِ عَمَلِي فَوَاحِدٌ مِنْ جُرْمِي يُحِلُّ عَذَابَكَ بِي وَمَنْ
أَنَا فِي خَلْقِكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي فَوْعَزْتُكَ مَا تُزِينُ
مُلْكَكَ حَسَنَاتِي وَلَا تُقَبِّحُهُ سَيِّئَاتِي وَلَا يُنْقِصُ
خَزَائِنَكَ غَنَائِي وَلَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي وَمَا صَلَاحِي
وَفَسَادِي إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ صَيَّرْتَنِي صَالِحًا كُنْتُ
صَالِحًا وَإِنْ جَعَلْتَنِي فَاسِدًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صَلَاحِي
سِوَاكَ فَمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ سَيِّئٍ أَتَيْتُهُ فَعَمِلَى عِلْمُ
مِنْكَ (مَنْ يَنْظُرُ) بِأَنَّكَ تَرَانِي وَأَنَّكَ غَيْرُ غَافِلٍ عَنِّي مُصَدِّقٌ

مِنْكَ بِالْوَعْدِ لِي وَلِمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي وَاتَّقِ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْكَرِيمِ وَالْعَفْوِ الْقَدِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
 فَجَرَّأَنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ مَا أَذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَوُثَّقَنِي
 عَلَى مَحَارِمِكَ مَا رَأَيْتُ مِنْ عَفْوِكَ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
 نَقْمِكَ لَأَخَذْتُ حِذْرِي مِنْكَ كَمَا أَخَذْتُهُ مِنْ غَيْرِكَ
 مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ مِمَّنْ خِفْتُ سَطْوَتَهُ فَاجْتَنَبْتُ نَاحِيَتَهُ
 وَمَا تَوَفَّقَنِي إِلَّا بِكَ فَلَا تَنَكِّلْنِي إِلَى نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ
 فَاعْجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى سِوَاكَ فَيَحْذُلْنِي فَقَدْ سَأَلْتُكَ
 مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَمْتُهُ وَلَا آيَسُ
 مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِيمٍ رَكِبْتُهُ بَلِّ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ
 وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ
 الرَّحْمَةِ فَلَا مَرُوءَةَ لَكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ وَأَلْخَلَقْتُ عِبَالَكَ
 وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ مُلْكُكَ كَبِيرٌ وَعَدْلُكَ قَدِيمٌ
 وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَعَرْشُكَ كَرِيمٌ وَتَنَاوُلُكَ رَفِيعٌ

وَذِكْرُكَ أَحْسَنُ وَرَجَاؤُكَ أَمْنٌ وَأَحْكَمُ وَوَحْكُمُكَ
 نَافِذٌ وَعِلْمُكَ جَمٌّ وَأَنْتَ أَوَّلُ آخِرِ ظَاهِرٍ بَاطِنٍ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ عِبَادُكَ جَمِيعًا إِلَيْكَ فَقَرَاءَةٌ وَأَنَا أَفْقَرُهُمْ
 إِلَيْكَ لِذَنْبِ تَغْفِرُهُ وَلِفَقْرِ تَجِدُهُ وَلِعَائِلَةٍ تَغْنِيهَا وَلِعَوْرَةٍ
 تَسْتُرُهَا وَلِحُلَّةٍ تَسُدُّهَا وَلَسَيِّئَةٍ تُتَجَاوَزُ عَنْهَا وَلَفْسَادٍ
 تُصْلِحُهُ وَلِعَمَلٍ صَالِحٍ تَقْبَلُهُ وَلِكَلَامٍ طَيِّبٍ تَرْفَعُهُ
 وَلِبَدَنٍ تُعَافِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَوْقَتِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي
 فِيمَا لَدَيْكَ وَتَعَطَّفَتِي عَلَيْكَ وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ خَيْرَ
 خَلْقِكَ يَسْلُو عَلَيَّ أَفْضَلَ كُتُبِكَ فَأَمَنْتُ بِرَسُولِكَ
 وَلَمْ أَقْتَدِ بِهِدَاهُ وَصَدَقْتُ بِكِتَابِكَ وَلَمْ أَعْمَلْ بِهِ
 وَأَنْغَضْتُ لِقَائِكَ لَضَعْفِ نَفْسِي وَعَصَيْتُ أَمْرَكَ لِحَيْثُ
 عَمَلِي وَرَغِبْتُ عَنْ سُنَّتِكَ لِفْسَادِ دِينِي وَلَمْ أَسْبِقْ إِلَى
 رَوْيَتِكَ لِقِسَاوَةِ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ جَنَّةً لِمَنْ
 أَطَاعَكَ وَأَعَدَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ مَا لَا يَخْطُرُ

عَلَى الْقُلُوبِ وَوَصَفْتَهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَةِ فِي كِتَابِكَ
وَشَوَّقْتَ إِلَيْهَا عِبَادَكَ وَأَمَرْتَ بِالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا وَأَخْبَرْتَ
عَنْ سَكَّانِهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حُورٍ عَيْنٍ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ
مَكُونٌ وَوِلْدَانٍ كَاللُّوْلُؤِ الْمُنْتَوِرِ وَفَاكِهَةٍ وَنَخْلِ
وَرُمَّانٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَأَنْهَارٍ مِنْ طَيِّبِ الشَّرَابِ
وَسُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَسُلْسَبِيلٍ وَرَحِيْقٍ مَخْتُوْمٍ
وَأَسْوَرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَشَرَابٍ طَهُورٍ وَمُلْكٍ كَبِيرٍ وَقُلْتَ
مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ
لَهُ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَنَظَرْتُ
فِي عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَا مَوْلَايَ وَحَاسِبْتُ نَفْسِي فَلَمْ
أَجِدْنِي أَقُوْمُ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَدَدْتُ
سَيِّئَاتِي فَأَصَابَتْهَا تَسْتَرْقُ حَسَنَاتِي فَكَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ
أَنَالَ جَسَدَكَ بِعَمَلِي وَأَنَا مُرْتَهَنٌ بِخَطِيئَتِي لَا كَيْفَ
يَا مَوْلَايَ إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ

فِي مَنْ قَدْ سَبَقَتْ مِنْكَ لَا أَحْصِيهَا تَخَنُّمٌ لِي بِهَا
 كَرَامَتِكَ فَطُوبَى لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ سَخَطَتْ
 عَلَيْهِ فَارْضَ عَنِّي وَلَا تَسَخَطْ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ
 وَخَلَقْتَ نَارًا لِمَنْ عَصَاكَ وَأَعَدَدْتَ لَاهِلَهَا مِنْ أَنْوَاعِ
 الْعَذَابِ فِيهَا وَوَصَفْتَهُ بِمَا وَصَفْتَهُ مِنَ الْحَمِيمِ وَالْفَسَاقِ
 وَالْمُهْلِ وَالضَّرِيعِ وَالصَّدِيدِ وَالْغَسَلِينَ وَالزَّقُومِ
 وَالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَقَامِعِ الْحَدِيدِ وَالْعَذَابِ
 الْغَلِيظِ وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَالْعَذَابِ الْمُهِينِ وَالْعَذَابِ
 الْمُقِيمِ وَعَذَابِ الْحَرِيقِ وَعَذَابِ السَّمُومِ وَظِلِّ
 مَنْ يَحْمُومُ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ وَسُرَادِقَاتِ النَّارِ
 وَالنُّحَاسِ وَالزَّقُومِ وَالْحُطْمَةِ وَالْهَازِيَةِ وَالْغَى وَالنَّارِ
 الْحَامِيَةِ وَالنَّارِ الْمُوقَدَةِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ وَالنَّارِ
 الْمُؤَصَّدَةِ ذَاتِ الْعَمْدِ الْمَمْدَدَةِ وَالسَّعِيرِ وَالْحَمِيمِ
 وَالنَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَالنَّارِ الَّتِي تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ

وَالنَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَالنَّارَ الَّتِي
يُقَالُ لَهَا هَلْ إِمْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ أَلَدْرَكُ
الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ فَقَدْ خَفْتُ يَا مَوْلَايَ إِذْ كُنْتُ
لَكَ عَاضِيًا أَنْ أَكُونَ لَهَا مُسْتَوْجِبًا لِكَبِيرِ ذَنْبِي وَعَظِيمِ
جُرْمِي وَقَدِيرِ إِسَاءَتِي وَأَفْكَرُ فِي غِنَاكَ عَنْ عَذَابِي
وَفَقْرِي إِلَى رَحْمَتِكَ يَا مَوْلَايَ مَعَ هَوَانِ مَا طَمَعْتُ
فِيهِ مِنْكَ عَلَيْكَ وَعُسْرِهِ عِنْدِي وَيُسْرِهِ عَلَيْكَ
وَعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدِي وَكَبِيرِ خَطَرِهِ لَدَيَّ وَمَوْقِعِهِ
مَعِي مَعَ جُودِكَ بِجَسِيمِ الْأُمُورِ وَصَفْحِكَ عَنِ
الذَّنْبِ الْكَبِيرِ لَا يَتَعَاضَمُكَ يَا سَيِّدِي ذَنْبٌ أَنْ
تَغْفِرَهُ وَلَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحْطَأَهَا عَنِّي وَعَمَّنْ هُوَ أَعْظَمُ
جُرْمًا مِنِّي لِصَغَرِ خَطَرِي فِي مُلْكِكَ مَعَ تَضَرُّعِي وَتَقَتِّي
بِكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَرَجَائِي إِلَيْكَ وَطَمَعِي فِيكَ
فِيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَوْفِي مِنْ دُخُولِ النَّارِ

وَمَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي فَتَقْصِدْ قَصْدِي بِغَضَبِ يَدُومٍ
 مِنْكَ عَلَيَّ تُرِيدُ بِهِ عَذَابِي مَا أَنَا فِي خَلْقِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الذَّرَّةِ
 فِي مُلْكِكَ الْعَظِيمِ فَهَبْ لِي نَفْسِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
 فَإِنَّكَ تَجِدُ مِنِّي خَلْقًا وَلَا أَجِدُ مِنْكَ وَبِكَ غِنَى
 عَنِّي وَلَا غِنَاءَ بِي (١) حَتَّى تُنَلِّحَنِي بِهِمْ فَتُصَيِّرَنِي مَعَهُمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبِّ حَسَنَتْ خَلْقِي
 وَعَظُمَتْ عَافِيَتِي وَوَسَّعَتْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَلَمْ
 تَزَلْ تَنْقُلْنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ وَمِنْ كَرَامَةٍ
 إِلَى فَضْلٍ تَجِدُ دُلِّي ذَلِكَ فِي لَيْلَتِي وَنَهَارِي لَا أَعْرِفُ
 غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ
 لِي وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي
 لِأَنِّي لَمْ أَدْرِ مَا عَظِيمُ الْبَلَاءِ فَأَجِدُ لَذَّةَ الرِّخَاءِ وَلَمْ
 يَذِّلْنِي الْفَقْرُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْغِنَى وَلَهُ يَهْنِي الْخَوْفُ

(١) الظاهر وقوع سقط في عبارة الدعاء هنا (منه)

فَاعْرِفْ فَضْلَ الْأَمْنِ فَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي
 غَفْلَةٍ مَا فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي وَكَفَرْتُ
 وَلَمْ أَشْكُرْ بِلَاثِكَ وَلَا أَشْكُ أَنْ الَّذِي أَنَا فِيهِ
 دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي لَا أَحْدَثُ نَفْسِي بِانْتِقَالِ عَافِيَةٍ
 وَتَحْوِيلِ فَقْرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَايَ
 وَآجِلِ آخِرَتِي فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ
 فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ
 وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ
 وَغَفَلْتُ وَأَمِنْتُ وَأَشْرْتُ وَبَطَرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى
 جَاءَ التَّغْيِيرُ مَكَانَ الْعَافِيَةِ يَحْلُولُ الْبَلَاءُ وَنَزَلَ الضَّرُّ
 بِمَنْزِلَةِ الصَّحَةِ وَبِأَنْوَاعِ السُّقْمِ وَالْأَذَى وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ
 بِأَرَاءِ الْغِنَى فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صَرْتُ إِلَيْهِ
 فَسَأَلْتُكَ مَسْئَلَةً مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةً
 لِعَظِيمٍ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ وَطَلَبْتُ طَلِبَةً مِنْ لَا يَسْتَحِقُّ

نَجَاحِ الطَّلَبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ وَالْفِتْرَةِ
وَتَضَرَّعْتُ تَضَرُّعَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ لِمَا كُنْتُ
فِيهِ مِنَ الزُّهْرِ وَالْإِسْطِطَالَةِ فَرَضَيْتُ بِمَا إِلَيْهِ صَبَرْتَنِي
وَإِنْ كَانَ الضَّرُّ قَدْ مَسَّنِي وَالْفَقْرُ قَدْ أَظْلَمَنِي (أَذَلَّنِي خ ل)
وَالْبَلَاءُ قَدْ حَلَّ بِي فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ مِنْكَ
فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَإِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ
تَبْلُونِي فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي إِذْ قُلْتَ نَبَارَكَ
وَتَعَالَيْتَ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذْ مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا
وَإِذْ مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا وَقُلْتَ عَزَّيْتَ (١) مِنْ قَائِلٍ
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ
فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ
رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي وَقُلْتَ جَلَّيْتَ (٢) مِنْ قَائِلٍ إِنَّ

(١) كذا في الصحيفة الثانية والبحار وكان القياس ان يقال

عززت ولعله من باب تقضى البازي اي تقضض وله نظائر كثيرة «منه»

(٢) يجري فيه جميع ما مر في عزيت حرفا بخرف «منه»

الْإِنْسَانَ لِبَطْنِي أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى وَقُلْتَ سُبْحَانَكَ وَإِذَا
مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَلْيَبِئْزَاجًا رُؤًى وَقُلْتَ عَزَّيْتُ وَجَلَّيْتُ
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نِسِيَ مَا كَانَ يُدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَقُلْتَ
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لَجْنَهُ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهُ
وَيَدْعُو الْإِنْسَانُ بِالْإِثْرِ دُعَائُهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَجُولًا صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ هَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي
أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضَى عَلَيْكَ فِي يَامَوْلَايَ وَوَعَدْتَنِي
مِنْكَ وَعَدًّا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَتَسْتَجِيبَ لِي
فَإِنَّا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
وَزِدْنِي مِنْ نِعْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَكَلاَمِكَ وَسِتْرِكَ وَأَنْقَلِبْنِي
مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِي فِيمَا أَنَا
فِيهِ رِضَاكَ وَأَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ

وَأَهْلَ طَاعَتِكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا فَارْزُقْنَا فِي دَارِكَ دَارِ
الْمُقَامَةِ فِي جَوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ زَيْنِ الْقِيَامَةِ تَمَامَ الْكَرَامَةِ
وَدَوَامِ النُّعْمَةِ وَمَبْلَغِ السُّرُورِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٩﴾ وكان من دعائه عليه السلام في انجاح الطالب والفرج في المصائب ﴿٩﴾

كما عثرنا عليه أولا في مصباح الكفعمي في الفصل التاسع والعشرين
قال ومن ذلك دعاء عظيم الشأن الخ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة
منقولا عنه ايضا قال ورواه بعض الاصحاب ايضا في كتابه عن مقاتل
بن سليمان عن مولانا سيد الساجدين عليه السلام وقال مقاتل من
دعا بهذا الدعاء فلم يستجب له فليعلن مقاتلا « والدعاء هذا »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ
وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِنِي مَنْ ذَا الَّذِي

أَسْأَلُهُ فَيُعْطِيَنِي إِلَهِي إِذَا لَمْ أَذْءُكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي مَنْ
 ذَا الَّذِي أَذْءُوهُ فَتَسْتَجِيبَ لِي إِلَهِي إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ
 إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي مَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمَنِي إِلَهِي
 فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَلِ كَفَعِي وَأَنْ
 تُعْجِبَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَتَفَرِّجَ عَنِّي فَرَجًا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ
 بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ١٠ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في طلب السعادة ❖

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة
 الكاملة قال علي ما اورده ابن اشناس البزاز في مطاوي الصحيفة
 الكاملة السجادية التي هي بروايته وكذلك الكفعمي في اواخر البلد
 الأمين والدرع الحصين في اثناء ادعية الصحيفة الكاملة السجادية
 التي ذكرها فيه وقال عند اختتامها نقلت هذه الصحيفة من نسخة
 عليها اجازة عميد الرؤساء ونقلت من خط علي بن السكون وقوبلت
 بخط الشيخ محمد بن ادريس انتهى كلامه وانا قد وجدته ايضا في
 اواخر اصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة السجادية المشهورة

ورأيت في بعضها الآخر على هواشها من ذلك في هامش النسخة
 العتيقة المصححة التي تعرف بالحراق لكثرة صحتها بالمعصومة وكانت
 بخط بعض الأفاضل وقد نقلها من خط الشهيد وكان فيه بهذه
 العبارة ومن الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية هذا
 الدعاء انتهى وقد رواه السيد الداماد « ره » أيضا في جملة كتاب
 لدعائه وكذا نقله سبطه من طرف بنته السيد ميرزا عبد الحسيب
 « الحسين ظ » ابن الأمير السيد أحمد العلوي العاملي في كتاب
 الجواهر المشورة في الأدعية الماثورة وقد نقله بعض أفاضل مشائخنا
 المعاصرين أيضا في طي رسالته التي في ذكر الأدعية السجادية
 اللاتي أحققها بالنسخة المشهورة من الصحيفة الكاملة لكن قد نقلها
 أيضا عن البلد الأمين المزبور للكفعمي المذكور انتهى ما في الصحيفة
 الثالثة والدعاء « هو هذا »

اَللّٰهُمَّ لَا تُخَيِّبْ رَجَاءً هُوَ مَنُوطٌ بِكَ وَلَا تُصْفِرْ كَفَائِي
 مَمْدُودَةً إِلَيْكَ وَلَا تُدِلْ تَفْسًا هِيَ عَزِيْزَةٌ عَلَيْكَ بِمَعْرِفَتِكَ
 وَلَا تَسْلُبْ عَقْلًا هُوَ مُسْتَضِيٌّ بِنُورِ هِدَايَتِكَ وَلَا تُقْذِرْ
 عَيْنًا قَلَعَتْهَا بِنِعْمَتِكَ وَلَا تُخْرِمْ لِسَانًا عَوَدَتْهُ الثَّنَاءُ
 عَلَيْكَ وَكَمَا كُنْتَ أَوَّلًا بِالتَّفَضُّلِ فَكُنْ آخِرًا بِالْإِحْسَانِ

النَّاصِيَةُ بِيَدِكَ وَالْوَجْهَ عَانَ لَكَ وَالْغَيْرُ مُتَوَقِّعٌ مِنْكَ
وَالْمَصِيرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَيْكَ الْبِسْنِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ
الْبَائِرَةِ ثَوْبَ الْعِصْمَةِ وَحَدَنِي فِي تِلْكَ الْبَاقِيَةِ بِزِينَةِ
الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ وَافْطِمِ نَفْسِي عَنْ طَلَبِ الْعَاجِلَةِ الزَّائِلَةِ
وَأَجْرِنِي عَلَى الْعَادَةِ الْفَاضِلَةِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَكِلُهُ
إِلَى نَفْسِهِ فَالْشَّقِيُّ مَنْ لَمْ تَأْخُذْ بِيَدِهِ وَلَمْ تُؤْمِنْهُ مِنْ
غَدِهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ آوَيْتَهُ إِلَى كَفِّ نِعْمَتِكَ وَتَقَلَّتْهُ
حِمْدًا إِلَى مَنَازِلِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
وَمَيْسَرٌ كُلُّ عَسِيرٍ وَكُلُّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ

❖ « ١١ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في طلب الرزق ❖

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد
به مجمع الدعوات للشمس كبري كما قيل بهذه الصورة « دعاء الرزق »
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما

اللَّهُمَّ سَأَلْتُ عِبَادَكَ قَرْضًا مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَضَمَنْتَ
لَهُمْ مِنْهُ خَلْفًا وَوَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعَدًّا حَسَنًا فَبَخُلُوا عَنْكَ

فَكَيْفَ بَيْنَ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلَهُمْ فَلَوْ لَيْلُ لِمَنْ سَأَلَ
 حَاجَتَهُ إِلَيْهِمْ فَأَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ
 مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا
 خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ بِمَا وَصَفْتَهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا
 اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي وَضَمِّنِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رِزْقِي وَأَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي
 وَآنِسْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً
 بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ
 مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تَنْسِنِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَحْبِبْنِي
 وَحَبِّبْنِي وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ حَتَّى
 أَدْخُلَ فِيهِ بِلَدَّةٍ وَأَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ وَأَدْعُوكَ فِيهِ
 بِنَظَرِكَ مِنِّي إِلَيْهِ لِأَذْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي
 مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَائِكَ وَأَنَا لَبِهِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ رَبِّ إِنَّكَ عَوْدَتُنِي عَافِيَتَكَ وَغَذَوْتُنِي بِنِعْمَتِكَ

وَتَعَمَّدَتْنِي بِرَحْمَتِكَ تَعَدُّوْا وَنَرُوْحُ بِفَضْلِ اِبْتِدَائِكَ
لَا اَعْرِفُ غَيْرَهَا وَرَضِيْتُ مِنِّي بِمَا اُسَدَيْتَ اِلَيَّ اَنْ
اَحْمَدَكَ بِهَا شُكْرًا مِّنِّي عَلَيْهَا فَضَعُفُ شُكْرِي لِقِلَّةِ
جَهْدِي فَاَمْنُنْ عَلَيَّ بِحَمْدِكَ كَمَا اِبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ فِيهَا
تَمُّ الصَّالِحَاتِ فَلَا تَنْزِعْ مِنِّي مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَاَكُوْنُ (فَاَكُوْنْ ظ) مِنْ الْقَانِطِيْنَ فَاِنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ
رَحْمَتِكَ اِلَّا الضَّالُّوْنَ رَبِّ اِنَّكَ قُلْتَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوْعَدُوْنَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَاَنْبَغْتَ ذَلِكَ مِنْكَ بِالْيَمِيْنِ
لَا كُوْنَ مِنَ الْمُؤَقِّنِيْنَ فَقُلْتَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهُ
لِحَقٍّ مِّثْلُ مَا اَنْتُمْ تَنْطِقُوْنَ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ عِلْمَ مَنْ لَمْ
يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِيْنَ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ وَاَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ
ضَمَانِكَ لِي وَحَلْفِكَ لِي عَلَيْهِ هُمَا اَنْسَانِي ذِكْرُكَ فِي نَهَارِي
وَنَفْيَ عَنِّي النَّوْمِ فِي لَيْلِي فَصَارَ الْفَقْرُ مِمَثْلَابِيْن عَيْنِي وَمَلَأَ
(وَمَلَأَ خَل) قَلْبِي اَقُوْلُ مِنْ اَيْنَ وَ اِلَى اَيْنَ وَ كَيْفَ اَحْتَالَ

وَمَنْ لِي وَمَا أَصْنَعُ وَمِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ وَأَيْنَ أَذْهَبُ وَمَنْ
يَعُودُ عَلَيَّ أَخَافُ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَأُكْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ
فَقَدْ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ تَدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
تُلْقِي بِيهَا فِي نَفْسِي الْغِنَا وَأَقْوَى بِهَا عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا فَأَرْضِنِي يَا مُوَلَايَ بِوَعْدِكَ كَيْ أُوفِيَ بِعَهْدِكَ
وَأَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَاجْمَلْنِي مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِكَ
حَتَّى أَلْقَاكَ سَيِّدِي وَأَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَنْتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَاعْفُ
عَنِّي وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ وَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ
وَأَفْضَلُ عَلَيَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضَلِينَ وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا لِحَقِّي
بِالصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ
لِي بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي
فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ فِي الْبُلْدَانِ وَأَنَا مَا أَحَاوِلُ وَأَطَالِبُ

كَالْحَيْثَرِ أَنْ لَا أَدْرِي فِي سَهْلٍ أَوْ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي أَرْضٍ
 أَوْ فِي سَمَاءٍ أَوْ فِي بَحْرٍ أَوْ فِي بَرٍّ وَعَلَى يَدَيَّ مِنْ هُوٍ وَمِنْ
 قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ عِنْدَكَ وَأَنْتَ
 أَسْبَابُهُ بِإِدِّكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّحُهُ
 بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا أَوْ مَطْلَبَهُ سَهْلًا أَوْ مَا خَذَهُ
 قَرِيبًا وَلَا تُعْزِنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ
 غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ فَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
 يَا مُوَلَايَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

﴿ ١٢ ﴾ «وكان من دعائه عليه السلام الذي من دعائه حشره الله معه ﴿١٢﴾»

كما وجدناه في العيون والجنة الواقية والجنة الباقية للكفعمي وهي غير
 جنة الأمان الواقية المعروف بمصباح الكفعمي وفي غيرهما وجدناه
 في الصحيفة الرابعة مرويا عن الصدوق في العيون بإسناده عن الجواد
 عن أبيه عليه السلام عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب
 إلى أن قال رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» وان الله عز وجل ركب في صلبه
 يعني الحسين عليه السلام نعمة طيبة مباركة زكية إلى أن قال قال

له ابي فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه
(يَا دَائِمُ خ) يَا دَائِمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ
بِأَفَارِجِ أَلْهَمَ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

واخره في العمود يا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله
عز وجل مع علي بن الحسين عليها السلام وكان قائده الى الجنة
« الخبير » وربما يتأمل في نسبته اليه عليه السلام من قوله صلى الله
عليه وآله ودعاؤه فان اضافة الدعاء اليه لا يختص وجهها في انه من
كلامه عليه السلام لكن في سياق الحديث ما يشهد ذلك فانه عند
ذكر الحسين عليه السلام قال ولقن دعوت ثم بينهما ذكر اسمعت
عن علي بن الحسين عليها السلام ثم ذكر وصيه فقار له ابي ما اسمه
فقال اسمه محمد ويقول في دعائه الخ ثم ذكر الصادق عليه السلام
فقال يدعونه فيقول في دعائه الخ وكذلك ذكر باقي الأئمة عليهم
السلام الى العسكري عليه السلام

« ١٣ » وكان من دعائه عليه السلام في اشكر ❀

وهو ما افردنا به وجدناه في البحار نقلا عن كتاب مجمع الدعوات
للشامكيري المعبر عنه في البحار بالكتاب العتيق كونه عليه
صاحب الصحيفة الثالثة

يَا مَنْ فَضْلُ أَنْعَامِهِ أَنْعَامُ الْمُتَعَمِّينَ وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ
شُكْرُ الشَّاكِرِينَ وَقَدْ جَرَّبْتُ غَيْرَكَ مِنَ الْمَأْمُولِينَ
نَغِيرِي مِنَ السَّائِلِينَ فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ لَغِيرِكَ مَرْدُودٌ
وَكُلُّ طَرِيقٍ إِلَى سِوَاكَ مَسْدُودٌ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَكَ
مَوْجُودٌ وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَ سِوَاكَ مَفْقُودٌ يَا مَنْ إِلَيْهِ بِهِ
فَوَسَّلْتُ وَإِلَيْهِ بِهِ تَسَبَّيْتُ وَتَوَصَّلْتُ وَعَلَيْهِ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ عَوَّلْتُ وَتَوَكَّلْتُ مَا كُنْتُ عَبْدًا لَغَيْرِكَ فَيَكُونُ
غَيْرُكَ لِي مَوْلًى وَلَا أَكُنْتُ مَرْزُوقًا مِنْ سِوَاكَ فَأَسْتَدِيمُهُ
عَادَةَ الْحُسْنَى وَمَا قَصَدْتُ أَبَا إِلَّا بِأَبِكَ فَلَا تَطْرُدْنِي
مِنْ بَابِكَ الْأَدْنَى يَا قَدِيرًا لَا يُوَدُّهُ الْمُطَالِبُ وَيَأْمُولِي
يَبْغِيهِ كُلُّ رَاغِبٍ حَاجَاتِي مَضْرُوفَةٌ إِلَيْكَ وَأَمَالِي مَوْفُوقَةٌ
لَدَيْكَ كُلَّمَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرٍ أَحْمِلْهُ وَأُطِيقْهُ فَإِنَّ
دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقُهُ يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَى بَلَاءِهِ
وَجَعَلَ الشُّكْرَ مَادَّةَ أَنْعَامِهِ قَدْ جَلَّتْ نِعْمَتُكَ عَنْ

شُكْرِي فَتَفَضَّلْ عَلَى إِقْرَارِي بِعَجْزِي بِعَفْوَانْتِ أَقْدَرُ
عَلَيْهِ وَأَوْسَعُ لَهُ مِنِّي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِدُنْيِي عِنْدَكَ عَذْرٌ
تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تُغْفِرُهُ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى جَدِّي مُحَمَّدٍ
وَرَسُولِهِ (رَسُولِكَ ظ) وَالْأَهْلِ الطَّيِّبِينَ

كذا في الرواية فمن لم يكن من الذرية الطاهرة فليترك لفظة جدي
عند الدعاء به

❦ « ١٤ » ❦ وكان من دعائه عليه السلام في الشكوى ❦

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال كما وجدته في اخر اصل بعض النسخ العتيقة
من الصحيفة الكاملة السجادية ولكن في بعض المواضع كما ستعرف
قد وقع عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابته
وقبوله اياه بالاسما وفي بعض الصحائف كان العنوان كما ستعلم
هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجابة دعائه وقد ذكره
الشيخ ابوالحسن محمد بن بحر الرهني في اصل نسخة الصحيفة
الكاملة السجادية التي هي بروايته حيث اوردته في صحيفته بعد
دعاء مكارم الاخلاق الكبير وقبل دعائه عليه السلام اذا احزنه
امر واهمته الخطايا ولكن قد كان عنوانه هكذا وكان من دعائه عليه
السلام في استجابة دعائه ومع ذلك قد كان بينهما بعض الاختلافات

إيما بحيث قد يظن كونه دعاء آخر برأسه فلا تغفل وقد نقله الشيخ
 القمعي أيضا في مطاوي ادعية الصحيفة الكاملة التي أوردها في
 أوخر كتاب لبلد الأمين وقد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملة
 التي قد كانت بخط علي بن السكون وعليها اجازة عميد الرؤساء
 ورويات بخط ابن ادريس الا ان بينهما عدة من الاختلافات
 منها في الالفاظ والعبارات مع انه قد أورده في عنوان هذا الدعاء
 هكذا وكان من دعائه عليه السلام في استجوابه وقوله اياه بالاسعاف
 (اقول) قد يظن التعمد في هذا الدعاء لأجل تفاوت العنوان
 او مخالفة بعض الالفاظ والعبارات ولذلك نحن قد تعرضنا في هذا
 الدعاء لتلك الاختلافات تارة في المتن وتارة في الهامش فلا تغفل
 انه في مافي الصحيفة الثالثة (والدعاء هو هذا)

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ (الْحَيْلُ خ ل)
 إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ وَامْتَنَعَتِ الْمَطَالِبُ
 وَعَسَرَتِ الرِّغَابُ وَأَنْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَتَصَرَّمَتِ
 الْأُمَالُ وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثِّقَةُ وَأَخْلَفَ
 الظَّنُّ إِلَّا بِكَ وَعَزَبَتْ (وَكَذَبَتْ خ ل) الْأَلْسُنُ
 وَأَخْلَفَتِ الْعِدَّةُ إِلَّا عِدَّتُكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَجِدُ سَبِيلَ

الْمُطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهْلِ الرِّحَاءِ لَدَيْكَ مَتْرَعَةً
وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مَفْتَحَةً وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ إِسْتَفَاثَ
بِكَ مُبَاحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ الْأَجَابَةِ
وَاللِّصَارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ الْإِغَاثَةِ وَأَنْ فِي اللَّهْفِ إِلَى
جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ (بِضْمَانِكَ خ ل) عَوْضًا مِنْ
مَنْعِ الْبَاحِلِينَ وَمَنْدُوحَةٍ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَثِيرِينَ
وَدَرْكَاءٍ مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لَقَرِيبُ
الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَمَنَاجَاتِ الطَّالِبِ (الْعَبْدِ خ ل) إِيَّاكَ
غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنْ إِسْمَاعِكَ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ
خَلْقِكَ وَإِنَّمَا تَحْجِبُهُمُ الْأَمَالُ دُونُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ
بِإِلَهِي أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمُ الْإِرَادَةِ
وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزَمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَاسْئَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا دَاعٍ أَجَبْتَ دَعْوَتَهُ أَوْ رَجَاكَ بِهَا
رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٍ أَغْثَتْ صَرَخَتَهُ أَوْ مَكْرُوبٍ

فَرَجَّتْ عَنْهُ أَوْ مُذْنِبٌ خَاطَى غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ أَوْ فَقِيرٌ
أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ أَوْ مُعَافَاً أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَاتَّلَاكَ
الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَلَدَيْكَ مَنَزَلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِغُفْرَانٍ مَاضِيٍّ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمَنِي فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ جُودِكَ الَّتِي لَا تَغْلِقُهَا عَنْ
أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قال في الصحيفة الثالثة وهذا الدعاء قد وقع في صحيفة الرهني
المذكور وفي صحيفة الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد
بينهما وبين السابق في الفاظ الدعاء بحيث قد يظن كون هذا الدعاء
دعاءً علي حده فلذلك نحن أوردناه هنا مرة بروايتيهما « رض »
وعنوانه هكذا

❖ « ١٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في استجابته ❖

(وقبوله اياه بالاسعاف « ١ »)

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الحِيلُ إِلَّا عِنْدَكَ
وَصَاقَتِ المَذَاهِبُ وَامْتَنَعَتِ المَطَالِبُ وَعَسَرَتِ الرِّغَائِبُ

(١) لا ينبغي ما في عبارة هذا العنوان وستعرف ما وجدناه في البحار « منه »

وَأَنْقَضَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَتَصَرَّمَتِ الْأُمَالُ وَأَنْقَطَعَ
الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثِّقَةُ وَأَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سَبِيلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُنْهَجَةً وَمَنَاهِلَ
الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتَرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ إِبْجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدٍ
إِغَاثَةٍ وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لِقَرِيبِ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَمُنَاجَاةَ
الْعَبْدِ إِيَّاكَ غَيْرَ مُحْجُوبَةٍ عَنْ إِسْتِمَاعِكَ وَأَنَّ فِي التَّلَفُّفِ
إِلَى جُودِكَ وَالرَّضَائِعِ نِكَ وَالْإِسْتِرَاحَةِ إِلَى ضَمَانِكَ
عَوَضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا قَبْلَ الْمُسْتَأَثِّرِينَ
وَدَرْجًا مِنْ خَيْرِ الْمَوَازِينِ (الْوَارِثِينَ خ ل) فَاعْفِرْ
يَا إِلَهَ (بِلَا إِلَهَ خ) إِلَّا أَنْتَ مَاضِي مِنْ ذُنُوبِي
وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَجُودِكَ الَّتِي لَا تَغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ
بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ

(أقول) ونحن قد وجدنا هذا الدعاء بالرواية الثانية مذکورافي
البحار نقلا عن دعوات الراوندي بعنوان وكان زين العابدين
علي عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استحاة دعائه

❖ « ١٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الاحتراز عن المخافة ❖
(والخلاص من المهالك)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال عَلِيٌّ ما وجدته في بعض المجاميع العتيقة المشتملة
عَلَى الصحيفة الكاملة السجادية برواية ابن آشناس البزار وعَلَى
سائر ادعيته عليه السلام ايضا

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَعَظَمَتِهِ وَبِحَقِّ الْكُرْسِيِّ
وَسَعَتِهِ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَجَرِيَّتِهِ وَبِحَقِّ اللّٰوْحِ وَحَيَاطَتِهِ
وَبِحَقِّ الْمِيزَانِ وَجِدَّتِهِ وَبِحَقِّ الصِّرَاطِ وَدِقَّتِهِ وَبِحَقِّ
جِبْرِئِيلَ وَأَمَانَتِهِ وَبِحَقِّ مِيكَائِيلَ وَطَاعَتِهِ وَبِحَقِّ
إِسْرَافِيْلَ وَنَفْثَتِهِ وَبِحَقِّ عِزْرَائِيْلَ وَصَوْلَتِهِ وَبِحَقِّ
نُوحٍ وَسَفِينَتِهِ وَبِحَقِّ هُوْدٍ وَهَيْبَتِهِ وَبِحَقِّ صَالِحٍ
وَنَاقَتِهِ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيْمَ وَخَلَّتِهِ وَبِحَقِّ إِسْمَاعِيْلَ وَذَيْبَحَتِهِ

وَبِحَقِّ إِسْحَاقَ وَذُرِّيَّتِهِ وَبِحَقِّ يَعْقُوبَ وَغُرَيْبَتِهِ وَبِحَقِّ
 مُوسَى وَمُنَاجَاتِهِ وَبِحَقِّ هَارُونَ وَبَهَائِهِ وَبِحَقِّ عِزِّهِ
 وَأَمَانَتِهِ وَبِحَقِّ شُعَيْبَ وَأَبْنَتِهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ وَقَبْضِهِ
 وَبِحَقِّ سُلَيْمَانَ وَمَمْلَكَتِهِ وَبِحَقِّ ذِي الْكِفْلِ وَخَشْيَتِهِ
 وَبِحَقِّ دَانِيَالَ وَكَرَامَتِهِ وَبِحَقِّ الْخَضِرِ وَسِيَاحَتِهِ
 وَبِحَقِّ أَيُّوبَ وَبَلِيَّتِهِ وَبِحَقِّ يُونُسَ وَدَعْوَتِهِ وَبِحَقِّ
 زَكَرِيَّا وَعِبَادَتِهِ وَبِحَقِّ يَحْيَى وَطَهَارَتِهِ وَبِحَقِّ عِيسَى
 وَزَهَادَتِهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَشَفَاعَتِهِ وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ
 وَتِلَاوَتِهِ وَبِحَقِّ الْعِلْمِ وَدِرَايَتِهِ وَبِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ وَشَجَاعَتِهِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَسَمَتِهِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ
 وَشَهَادَتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ وَشَرَفِهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي
 حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُنِي لَا تَهْلِكُنِي

❁ « ١٧ » ❁ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِحْتِرَازِ ❁

وهو مما انفردنا به وجدناه في مهج الدعوات بهذه الصورة

== ﴿ حرز لولانا زين العابدين عليه السلام ﴾ ==

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ
النَّاظِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا خَالِقَ
الْمَخْلُوقِينَ يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ يَا نَاصِرَ الْمَنْصُورِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا دَلِيلَ الْمُتَحِيرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا صَرِيحَ
الْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمَظْطَرِّينَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْكَبِيرُ يَا رِداؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى
عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى
وَالْحَسَنَ الْمُحْتَبَى وَالْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ بِكَرْبَلَا وَعَلَى بْنِ
الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَعَلَى
ابْنِ مُوسَى الرَّضَا وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ وَعَلَى بْنِ

مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَالْحُجَّةِ
الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْأَمَامِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُمْ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُمْ
وَانْصُرْ مِنْ نَصْرَهُمْ وَاخْذُلْ مِنْ خَذَلَهُمْ وَالْعَنْ مَنْ
ظَلَمَهُمْ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْ سَبْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رُؤْيَا قَائِمِ آلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ١٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الأحتجاب ﴿

وهو مما انفردنا به وجدناه في مهج الدعوات وما أورده في الصحيفة
الثانية أطول من هذا بكثير ومخالف له في جملة من الفقرات وهذه
صورة ما وجدناه في المهج

﴿ حجاب علي بن الحسين عليهما السلام ﴾

بِسْمِ اللَّهِ اِسْتَعْنْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اِسْتَجَرْتُ وَبِهِ اِعْتَصَمْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ

يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صَبْحٍ بَارِقٍ وَمَنْ كَيْدٍ كُلِّ
 مُكِيدٍ أَوْ ضِدِّ أَوْ حَاسِدٍ حَسَدَ زَجْزَتِهِمْ بَقْلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 وَبِالْإِسْمِ الْمَكُونِ الْمُنْفَرِجِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
 وَبِالْإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكُونِ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْكَوْنُ
 قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَانْظَرَتِ الْعِيُونِ
 وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

❖ « ١٦ » ❖ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتَعَاذَةِ ❖

عَلَى مَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْأُمَالِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى
 الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 يَقُولُ مَا بَالِي إِذَا قُلْتُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيَّ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ
 وَنَقَلَهُ الْكَفَمِيُّ فِي الْحَنَةِ الْوَاقِيَةِ وَالْجَنَّةِ الْبَاقِيَةِ وَهِيَ غَيْرُ كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ
 بِالصَّبَاحِ عَنِ الْأُمَالِي وَنَقَلَهُ فِي الْبَحَارِ عَنِ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ
 الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ عَنِ الْأُمَالِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَمَانَ الْأَخْطَارِ لِلْسَّيِّدِ الْأَجَلِ

علي بن طاوس وهو مذكور في الصحيفة الثانية مع زيادة واختلاف في بعض الفقرات وذلك لا يوجب كونه دعاء برأسه لجواز كونه من سهو الرواة أو النساخ أو نحو ذلك ونحن قد وجدنا دعائه عليه السلام عند محاكمة محمد بن الحنفية مرويا في كشف الغمة بالفاظ تختلف ما في الصحيفة الثانية اشد من الاختلاف هنا فلم نورد في صحيفتنا هذه كما وجدنا عدة ادعية تختلف ما في بعض الصحائف بمثل ذلك أو أشد أو أقل فلم نوردها ولكنها اتبعناه في إيراد هذا اهتماما به أعظم فائدته وهو هذا برواية الأمامي

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ
 فَوَضَعْتُ أَمْرِي فَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
 وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي
 وَادْفَعْ عَنِّي بِمَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

﴿ ٢٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة *

(من البلاء ومذام الاخلاق)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاخذ وعشرين دعاء الساقطة من

الصحيحة الكاملة قال عليّ مارواه ابن شاذان الفقيه في نسخة صحيفته من غير ذكر عنوان وقد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء في كلام بعض العلماء انتهى وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَائِحِ الْعِيُونِ
عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ سِرِّيَّتِي اللَّهُمَّ
فَكَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ
فَاعْمُرْني بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مَوَاسَاتٍ
مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ غَرَضًا وَمَيِّتَةٍ مُثَلًّا وَمُنْقَلَبٍ نَدْمًا
يَا مَغْزِيَّ إِذَا أَعْبَيْتَنِي الْحَيْلُ يَا مَنْ عَفْوُهُ مُنْتَهَى الْأَمَلِ
وَفَقِيَّتِي لَخَيْرِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَامِرَةٍ
وَيَمِينٍ فَاجِرَةٍ وَحُجَّةٍ دَاحِضَةٍ

« ٢١ » * وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذه وطلب الرحمة *

وهو مما انفردنا به وجل فقراته موجود في أوائل الدعاء الذي قبله
أورده أحمد بن عبد ربه في كتاب العقد الفريد فقال وكان من
دعاء علي بن الحسين رضي الله عنهما

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِيَّ مَرَأَى الْعَمُونَ
عَلَانِيَتِي وَتَقْبُحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ مَرِيرَتِي اللَّهُمَّ
كَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ
وَارْزُقْنِي مَوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَعْتَ عَلَيَّ

❖ « ٢٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في مثل ذلك ❖

وهو مما انفردنا به أيضا وقد رواه ابن طلحة في مطالب السؤل —
ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص عن أبي نعيم في الحلية
باسناده عن الباقر عليه السلام أنه سمع أباه يقول وذكر الدعاء وجل
فقراته موجود في الدعائين قبله وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَائِحِ (١) (لَوَائِحِ خ ل)
الْعَمُونَ عَلَانِيَتِي وَتَقْبُحَ عِنْدَكَ مَرِيرَتِي اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ
وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ (اللَّهُمَّ أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ خ ل)
فَإِذَا عُدْتُ (٢) فَعُدْ عَلَيَّ (٣)

(١) جمع لا محسن الجمع وهو اختلاس النظر وكأنه يريد به هنا
النظر بلا تحقيق حتى لا يطلع على المعائب « منه » (٢) انظر بالأسماء
« منه » (٣) أي بالاحسان « منه »

طلب الرحمة: دفع الاعادي والحفظ من شرهم وبأسهم — « ٧٥ »

﴿ « ٢٣ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في طاب الرحمة ﴿

كما وجدناه في الفصول المهمة في معرفة الائمة لطي بن محمد بن الصباغ المالكي بعنوان « ومن دعائه عليه السلام » ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور وهو موجود في ضمن الأدعية الثلاثة المتقدمة وهو هذا

إِلَهِي فَكَمَا أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ

﴿ « ٢٤ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام لدفع الاعادي ﴿

(والحفظ من شرهم وبأسهم)

كما وجدناه في رسالة الكفعمي التي الحقها بكتاب جنة الامان الواقعة المعروف بمصباح الكفعمي وقال ان هذا الدعاء من نوادر ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة المشهورة يقرأ لدفع الاعادي والحفظ من شرورهم وبأسهم ووجدناه ايضا في الصحيفة الثالثة منقولا عن الرسالة المذكورة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ حُكْمُهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَزَلَّ
حِلْمَكَ عَن ظَالِمِي وَبَادَرَهُ بِالنِّقْمَةِ وَعَاجَلَهُ بِالِاسْتِغْصَالِ

وَكَبَّهُ لِمِنْخَرِهِ وَأَغْصَصَهُ بِرِيقِهِ وَازْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ
وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِشْغَلٍ شَاغِلٍ وَسُقْمٍ دَائِمٍ وَأَسْلِبْهُ
رُوحَ الرَّاحَةِ وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوُطْأَةَ وَخُذْهُ بِالْمُخْتَقِ
(بِالْمُخْتَقِ خ ل) وَحَرِّجْهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ
قَدَمًا وَنَكْلَةً وَاجْتَنِّهِ وَاسْتَأْصِلْهُ وَاجْنِبْهُ (وَجِبْهُ خ ل)
وَالْبَسْهُ الصَّغَارَ وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ آثَارِهِ
وَمَلِكْ قَرَارِهِ وَأَسْكِنْهُ دَارَ بَوَارِهِ اللَّهُمَّ بَادِرْهُ اللَّهُمَّ
بَادِرْهُ اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ اللَّهُمَّ عَجِّلْهُ وَلَا تُؤَجِّلْهُ اللَّهُمَّ خُذْهُ
اللَّهُمَّ خُذْهُ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ التَّوْفِيقَ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ التَّوْفِيقَ
اللَّهُمَّ لَا تَنْهِنِهِ اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ اللَّهُمَّ
أَشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ وَبِكَ اعْتَصِمْتُ عَلَيْهِ وَبِكَ اسْتَجِيرْتُ
مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ وَبِكَ اسْتَكْفَيْتُ دُونَهُ وَبِكَ
اسْتَتَرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ اللَّهُمَّ أَحْرِسْنِي بِمِحْرَاسِكَ مِنْهُ
وَمِنْ عِدَانِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بَغَائِكَ

اللَّهُمَّ حَفِظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي
 سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاعِيتِ وَحَصِّنِي بِمُحَصِّنِكَ
 الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ الْجَوَابِتِ اللَّهُمَّ أَيْدِي مَنْكَ بِنَصْرِ
 لَا يَنْفَكُ وَعِزِّ نِعْمَةِ صَدِّقٍ لَا تَخْتَلُ وَاحْلُلْنَا (وَجَلِّلْنِي ظَ ابْنُورِكَ
 وَاجْعَلْنَا (وَاجْعَلْنِي ظَ) مُتَدَرِّعًا بِدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ وَآكِلًا لِنِي
 بِكَلَامَتِكَ الْوَاقِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ
 تَوَالِيٌّ وَنَاصِرٌ مِنْ إِلَيْكَ أَوْى وَعَوْنٌ مَنْ بِكَ إِسْتَعْدَى
 وَكَافِيَ مَنْ بِكَ إِسْتَكْفَى الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَمَانَعُ عَمَّا يُشَاءُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسْبِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

﴿ ٢٥ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع شر الأعداء *

دعا به يوم دخل مسلم (١) بن عقبة المري المدينة ليأخذ ابن

(١) صار الناس يسمونه بعد وقعة الحرة مسرفا وبعض يسميه

بحرما منه »

الزبير (١) وهو مما انفردنا به وهو مغاير لما في الصحيفة الثانية بزيادة في اوله ووسطه واخره ولا اعلم الآن من لين نقلته والذي في الصحيفة الثانية يوافق ما في ارشاد المفيد وكشف الغمة واوله الهي كم من نعمة الخ واورد في مهج الدعوات في ادعية الصادق عليه السلام قريبا مما هنا مع زيادة وان جبرئيل نزل به علي رسول الله صلى الله عليه واله هدية لامير المؤمنين عليه السلام والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْفِنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ
رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي
وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يُخْذِلْنِي وَيَا مَنْ رَأَى نِي
عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ

(١) هكذا وجدناه ولا يخفى ان مسرفا من عقبه اتى لحرب اهل المدينة اولا ثم لحرب ابن الزبير بمكة ثانيا فقتل اهل المدينة واباحها ثلاثا وبايعهم علي ان كل واحد عبد قن ليزيد بن معاوية الا علي بن الحسين فانه بايع علي ان اخوه وابن عمه وهي وقعة الحرة المشهورة «منه»

أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عِدَدًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّ (فُلَانٍ) بِكَ أَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ
أَسْتَعِذُّ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُ عَلَيْهِ فَكَفَّنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ٢٦ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في ذلك ﴾

عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ شَهْرَاشُوبَ فِي الْمُنَاقِبِ وَهُوَ مِمَّا اقْرَدْنَا بِهِ وَهُوَ يَخَالِفُ
مَا تَقَدَّمَ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ قَالَ فِي الْمُنَاقِبِ
أَنْبِئْنِي إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ مَسْرُفًا اسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ
وَأَنَّهُ يَتَوَعَّدُهُ وَكَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ أَرِ مِثْلَ الْمُتَقَدِّمِ فِي الدُّعَاءِ
لَأَنَّ الْعَبْدَ لَيْسَتْ تَحْضُرُهُ الْأُجَابَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَجَعَلَ يَكْثُرُ مِنَ الدُّعَاءِ
لَمَّا اتَّصَلَ بِهِ عَنْ مَسْرُوفٍ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا 'شُكْرِي'
وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي وَكَمْ
مِنْ مَعْصِيَةٍ أَتَيْتُهَا فَسَوَّرْتَهَا وَلَمْ تَفْضَحْنِي فَيَأْمَنْ قُلْ عِنْدَ
نِعْمَتِهِ 'شُكْرِي' فَلَمْ يَحْرِمْ نِي وَيَأْمَنْ قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي
فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَأْمَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي

يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَبَاذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُخْصَى أَمَدًا صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْفَعُ فِي نَحْرِهِ وَبِكَ أَسْتَعِذُّ مِنْ شَرِّهِ

فلما قدم مسرف المدينة اعنته وقبل رأسه وجعل يسأل عن حاله وحال اهله وسئل عن حوائجهم وامر ان تقدم ذابته وعزم عليه ان يركبها فركب وانصرف الى اهله

﴿ ٢٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في ذلك ايضا *

عَلَى رَايَةِ الْمَسْعُودِي فِي مَرْجِ الذَّهَبِ وَهُوَ مِمَّا انْفَرَدْنَا بِهِ فَانْهَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَا فَعَلَهُ مَسْرُوفُ ابْنِ عَقِيْبِهِ بِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ فِي وَقْعَةِ الْحَرَمِ قَالَ وَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ وَقَدْ لَازَ بِالْقَبْرِ وَهُوَ يَدْعُو فَاتَى بِهِ إِلَى مَسْرُوفٍ وَهُوَ مُغْتَاطٌ عَلَيْهِ فَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَمِنْ آبَائِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ ارْتَعَدَ وَقَامَ وَقَعْدَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ سَلْنِي حَوَائِجَكَ فَلَمْ يَسْأَلْهُ فِي أَحَدٍ مِمَّنْ قَدِمَ إِلَى السَّيْفِ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقِيلَ لِعَلِيِّ رَأَيْتَكَ تَحْرُكُ شَفَتَيْكَ فَمَا الَّذِي قُلْتَ قَالَ قُلْتُ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ رَبَّ الْأَرْضِ الْعَظِيمِ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ

تَوَيْتَنِي خَيْرَهُ وَتَكْفِينِي شَرَّهُ

وقيل لمسلم رأيتك تسب هذا الغلام وسلفه فلما أتى به إليك رفضت منزله فقال ما كان ذلك لرأي مني لقد ملئني قلبي منه رعبا

« ٢٨ » وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع البلاء *

ويسمى دعاء الكرب وهو مما انفردنا به نقله في مهج الدعوات عن مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامله على المدينة صالح بن عبدالله المري أن يخرج الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وكان في حبسه ويضربه خمسمائة سوطا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرجه وصعد المنبر يقرأ على الناس الكتاب ثم ينزل فيأمر بضربه فدخل سبي تلك الحال زين العابدين عليه السلام فافرج الناس عنه حتى انتهى إلى الحسن وقال له يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك وذكر الدعاء قال وانصرف زين العابدين وأقبل الحسن بكرر الدعاء فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل قال أرى سحابة (سحنة ظ) رجل مظلوم اخروا أمره وكتب إلى الوليد في ذلك فكتب باطلاقه والدعاء هو هذا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
مُبْتَخَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضَيْنِ
السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ ٢٩ ﴾ « ٢٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اهلاك الاعداء *

(والحاسدين والمارقين ودفعهم)

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدته في جملة الادعية الملحقات
بالصحيفة الكاملة السجادية برواية الوزير ابي القاسم الحسين بن
علي المغربي وبخط المولى فتح الله الخطاط الأصبهاني

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ وَجَمِيعِ
مَعَالِيكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ يَوْذَنِي أَخْذَ الزَّلْزَلَةِ أَخْذَ الرَّائِبَةِ
(الرَّائِبَةِ ظ) أَخْذَ الدَّمْدَمَةِ (الدَّمْدَمَةِ ظ) أَخْذًا وَبَيْلًا
أَبْدَهُ أَبْطَشَ بِهِ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى أَنْتَقِمَ مِنْهُ إِنْجَعَلَ كَيْدُهُ
فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ وَأَلْقَاهُ فِي الْحُطَمَةِ
الْكُبْرَى خُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ أَهْلَكَ هَلَاكًا
عَاجِلًا كَمَا أَهْلَكْتَ عَادًا وَثَمُودَ اللَّهُمَّ غَمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا
وَسَطَمَهُ بِهِ طَمًا وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لَا مَرَدَ لَهُ وَبَسَاعَةٍ لَا انْقِضَاءَ
لَهَا يَا قَاصِمَ الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ إِنْ فَلَانًا بَنُ فَلَانٍ قَدْ شَرَرَنِي

وَنَوَّهَ بِي الْمَكَانَ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ بِسْمِ عَاجِلٍ
يُشْغَلُهُ عَنِّي اللَّهُمَّ قَرِّبْ أَجَلَهُ واقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذَلِكَ
يَا رَبَّ السَّاعَةِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فُلَانًا
ابْنُ فُلَانٍ ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ فَأَبْتَلِهِ بِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبَفَقِّرْ
لَا تَجْبِرُهُ وَبَسُوءٍ لَا تَدْفَعُهُ وَسَلِّطْ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ
اللَّهُمَّ قَرِّبْ أَجَلَهُ واقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ
السَّاعَةِ السَّاعَةِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

❖ « ٣٠ » ❖ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَفْعِ الْأَعْدَاءِ وَطَلْبِ الْخَوَائِجِ ❖

وصدره . وجود في الصحيفة الكاملة السجادية الى قوله وشهد على
نفسه بالتضيق بعنوان وكان من دعائه عليه السلام في دفع كيد
الأعداء ورد بأسهم وقد اورده (أورد دخ ل) في الصحيفة
الثانية بعنوان وكان من دعائه عليه السلام في المعات لـكن مع
مخالفة لما في الصحيفة الكاملة في بعض الفقرات وزيادة في اخره
غير الزيادة التي سنذكرها (واورده الكفعمي) في رسالته التي
الحقها بكتابه المسنى بجنة الامان الواقية المعروف بمصباح الكفعمي

ثم قال — اورد ابن داود رحمه الله تعالى هذا الدعاء زيادة في اخر دعاء الصحيفة والحقه به في اماليه اللهم ارحمني بترك المعاصي الخ ماورد في الصحيفة الثانية من الزيادة ولكنه اورد اصل الدعاء بما يخالف ماورد صاحب الصحيفة الثانية في بعض الفقرات التي في اخره ويوافق نسخ الصحيفة الكاملة المشهورة (واما صاحب الصحيفة الثالثة) فانه بعد ما ذكر الدعاء المتقدم وهو اللهم اني اسئلك بنورك الخ قال وعلى ما وجدته في نسخة الصحيفة السجادية لابن شاذان الفقيه المعاصر للمفيد وهو « الهي هديتني فلهوت ووعدتني فقسوت » الى اخر الدعاء على ما في نسخ الصحيفة السجادية المشهورة اعني الى قوله عليه السلام وشهد على نفسه بالتضيق ثم كان بعده هكذا اللهم اني اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واورد الزيادة الآتية الى آخرها (ثم قال) وهذا الدعاء يعني قوله الهي هديتني فلهوت مما يوجد في جميع نسخ الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وانما اوردناه في صحيفتنا للاختلافات الكثيرة والزيادات التي توجد بين دعاء النسخ المتداولة وبين هذا الدعاء الذي قد وجدنا في نسخة صحيفة ابن شاذان الفقيه فلا تغفل انتهى ومن ذلك يلهم وفوق سقط وخال في عبارته كما بيناه في المقدمات من وجود ذلك كثيرا في صحيفته « اولا » لعدم ذكره عنوانا للدعاء مبتدئا بقوله وعلى

ما وجدته في نسخة الخ فيظهر ان اصل الكلام كان هكذا وكان
 مرء دعائه في كذا على ما وجدته في كتاب كذا وعلى ما وجدته في
 نسخة الخ « وثانيا » انه لم يورد اصل الدعاء المذكور في صحيفة ابن
 شاذان وانما اقتصر على ذكر الزيادات مع ان كلامه دال على ارادة
 ايراد اصل الدعاء وكان في كلامه اخلالات اخر غير هذه ظهرت
 لنا فاصلحها ونحن نورد اصل الدعاء من الصحيفة الكاملة لعدم
 عشورنا على صحيفة ابن شاذان ونسبعه بالزيادات المشار اليها انشاء الله
 تعالى تكميلا للفائدة واصل الدعاء الموجود في الصحيفة الكاملة هو هذا
 اَلْهِيَ هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ وَوَعَظْتَنِي فَقَسَوْتُ وَأَبْلَيْتُ الْجَمِيلَ
 فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتُ إِذْ عَرَفْتَنِي فَاسْتَغْفَرْتُ
 فَأَقَلْتُ فَعُدْتُ فَسَتَرْتُ فَلكَ اَلْهِيَ اَلْحَمْدُ تَقَحَّمتُ أَوْ دِيَةَ
 اَلْهَلَاكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ
 وَبَحَلُّوْهَا لِعُقُوبَاتِكَ وَوَسَّيْتَنِي اِلَيْكَ اَلنَّوْحِيْدُ وَذَرَيْعَتِي
 اَنِّي لَمْ اَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا وَلَمْ اَتَّخِذْ مَعَكَ اِلَهًا وَقَدَّرْتُ
 اِلَيْكَ بِنَفْسِي وَ اِلَيْكَ مَفْرُ اَلْمُسِيءِ وَمَفْرَعُ اَلْمُضْبِعِ
 لِحِظِ نَفْسِهِ اَلْمُلْتَجِي وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ اِنْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ

عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُذْبِتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَاحِدَهُ
وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ
سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي
الْمَكْرُوهَ وَيَجْرِعَ عَنِّي زُعَاقَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتُ يَا إِلَهِي
إِلَى ضَعْفِي عَنْ إِحْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ وَعَجْزِي عَنْ الْإِنْتِصَارِ
مِنْ فَصْدِي بِمِحَارِبَتِهِ وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ
نَاوَانِي وَأَرْصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي
فَابْتَدَأَتْنِي بِنَصْرِكَ وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِي
حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَدَّهُ وَأَعْلَيْتَ
كَهْمِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَاسِدَهُ مُرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ
وَلَمْ يَشْفِ غَيْظُهُ وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهِ
وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي
بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي نَفَقَدَ
رِعَايَتِهِ وَأَضْبَأَ لِي إِضْبَاءَ السَّبْعِ لَطَرِيدَتِهِ إِنْظَاراً

لَا تَهَازِ الْفُرْصَةَ لِفَرِيْسَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ
وَيَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَقِّ فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكَتَ
وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سِرِّيْرَتِهِ وَقَبَّحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ أَرْكَسْتَهُ
لَا مَ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ وَرَدَّ دَنَتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ فَانْتَمَعَ
بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رَبْقِ حَبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْدِرُ
أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ
بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجِي مَنِي
بِقِيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ إِسَابِهِ وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ عِيوبِهِ
وَجَعَلَ عَرَضِيْ غَرَضًا لِمِرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ
فِيهِ وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي
مُسْتَضِيًّا بِكَ وَآتَقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ
مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَفِّكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ
إِنْتِصَارِكَ فَحَصَنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ
سَحَابٍ مَكْرُوهِ جَلِيْتَهَا عَنِّي وَسَحَابٍ نَعِيمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ

وَجَدَّ أَوَّلَ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا عَافِيَةَ الْبَسْنَهَا وَأَعْيَنَ أَحْدَاثَ
طَمَسَتْهَا وَغَوَّاشِي كُرْبَاتِ كَشَفْتَهَا وَكَمَ مِنْ ظَنِّ حَسَنِ
حَقَّقْتَ وَعَدُومَ جَبَرْتَ وَصَرَعْتَ أَنْعَشْتَ وَمَسَكْنَةَ
حَوَّلْتَ كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَتَطَوُّلاً مِنْكَ وَفِي جَمِيعِهِ
إِنْعَامًا كَأَنِّي عَلَى مَا صَبَّحْتُ لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَائِي عَنْ إِنْعَامِ
إِحْسَانِكَ وَلَا حُجْرَتِي ذَلِكَ عَنْ إِرْتِكَابِ مَسَاطِطِكَ
لَا تُسَلِّ عَنْمَا تَقَعْلُ وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسَلِّ
فَابْتَدَأْتَ وَاسْتَمِيعَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَبْتَ أَيْتَ يَا مُوَلَايَ
إِلَّا إِحْسَانًا وَامْنَانًا وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَامًا وَأَيْتُ إِلَّا تَقْهَمًا
لِحُرْمَاتِكَ وَتَعْدِيَا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ فَلَاكَ
الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا تَعْجَلُ هَذَا
مَقَامٌ مَنْ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ
عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ

ثم تقول وهي الزيادة المنقولة في الصحيفة الثالثة عن صحيفة ابن شاذان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ وَأَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ بِالْعُلُويَّةِ الْبَيضَاءِ وَأَتَوَسَّلُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّمْ
 أَجْمَعِينَ أَكُنَّيْنِ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ
 وَكَرْبٍ (وإن تفعل بي كذا، كيت، وافعل بفلان كذا وكذا)
 (ونسى حاجتك والرجل الذي احبته) فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا
 رَبَّ أَعْرِفُهُ فَأَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَإِنْ وَسَّيْتَنِي
 إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَبَعْدُهُمُ التَّوْحِيدُ وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ
 أَشْرِكْ بِكَ أَحَدًا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا وَقَدْ فَرَرْتُ
 إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي فَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَكَرْبٍ
 أَيْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَظَلُّ فِيهِ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ
 الْعَظِيمُ بِكَ اسْتَغْتِ بِأَمْعُودِي فَأَغْنِنِي (تقول ذلك
 حتى ينقطع النفس منك . وإن امكنك ان تدعو بهذا الدعاء وانت
 ساجد فافعل) «وهو» اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ

أَلْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

﴿ ٣١ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عَلَى أَهْلِ الشَّامِ (١) ❀

كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ وَعِشْرِينَ السَّاقِطَةُ مِنَ
الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ قَالَ كَمَا وَجَدْتُهُ فِي آخِرِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحِيفَةِ
الْكَامِلَةِ بِرِوَايَةِ ابْنِ أَشْنَأْسِ الْبَزَّازِ وَرَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ الْعَتِيقَةِ أَيْضًا
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَدَبْتَ إِلَيَّ فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ
وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِدُعَائِكَ وَلَمْ يَخْبُ مِنْ فَرْعِ إِلَيْكَ
بِرَغْبَتِهِ أَوْ قَصْدِكَ بِمَحَاجَّتِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ مِنْكَ الطَّالِبُ
صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَائِبًا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَيُّ رَاجٍ
أَمَّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا وَأَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ إِلَيْكَ فَأَقْطَعْتَهُ
عَوَاقِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيْ مُسْتَنْبِطُ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى
دُونَ إِسْتِمَاحَةٍ سِحَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ
بِطَلَبَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْئَلَتِي وَنَادَاكَ

(١) ذكر الشيخ الطوسي في المصباح دعاء كبيرا في جملة ادعية
قنوت الوتر يتضمن تمام هذا الدعاء مع زيادات واختلافات في
بعض الألفاظ (حسين النوري قدس)

يَا خُشُوعَ وَالْإِسْتِكَانَةَ قَلْبِي وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ وَقَدْ
 عَلِمْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ
 يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي
 بِالْإِجَابَةِ وَاشْفَعْ مَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ وَقَدْ
 شَمَلَنَا زَيْغُ الْفِتَنِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْخَيْرَةِ وَقَارَعَنَا
 الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ فِي عِبَادِكَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
 دِينِكَ فَابْتَزْ أُمُورَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ تَقْضِ حُكْمِكَ وَسَعَى
 فِي تَلَفِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَجْعَلْ فَيْئَنَا مَغْنَمًا وَأَمَانَتَنَا
 مِيرَاثًا وَاشْتَرِيتِ الْمَلَاحِي وَالْمَعَارِفَ وَالْكِبَارَاتُ (١)
 بِسَهْمِ الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَالْمُسْكِينِ فَرْتَعَ فِي مَالِكَ مَنْ
 لَا بَرَعَ لَكَ حُرْمَةً وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ

(١) لعلها جمع كبر بفتح تين وهو الطبل له وجه واحد أو الطبل
 ذو الرأسين فارسي معرب وهو بالعربية اصف بصاد مهملة وزان
 سبب الا ان الموجود في كتب اللغة انه يجمع على كبار كجبل وجبال وقد
 يجمع على اكبار كسبب واسباب ولم يذكر انه يجمع على كبارات «منه»

الذِّمَّةَ فَلَا ذَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ وَلَا رَاحِمٌ يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَلَا ذُو شَفَاعَةٍ يَشْفَعُ لِذَاتِ الْكِبَدِ
الْعَبْرَى مِنْ الْمُسْغَبَةِ فَهَمْ أَهْلُ ضَرَعٍ وَضِبَاعٍ وَأَسْرَاهِ
مَسْكَةٍ وَحُلَفَاءَ كَابَةِ وَذِلَّةِ اللَّهِ وَقَدْ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ
الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نَهْيُهُ (١) وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَخَرِفَ
(وَخَذَرَفَ خَل) وَلَيْدُهُ وَسَقَطَ طَرِيدُهُ وَضَرَبَ بِجَرَانِهِ
اللَّهُمَّ فَأَتِخْ (٢) لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً نَصْرَعُ بِهَا
قَائِمُهُ وَسَوْقُهُ وَتَجَثُّ سَنَامُهُ وَتَجَدَّعُ مَرَاغِمُهُ لِيُنْظَرُ إِلَيْهِ
بِقَبِيحِ حَالِيَتِهِ وَيُظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ اللَّهُمَّ وَلَا
تَدَّغْ لِلْجَوْرِ دُعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا
وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا وَلَا قَائِمَةً إِلَّا خَفَضْتُهَا
وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتُهَا وَحَطَطْتُهَا وَلَا عَلْوًا إِلَّا أَسْفَلْتُهُ

(١) النهي بالضم كدبه غاية الشيء واخره « منه » (٢) اي قدر

وهي « منه »

وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتَهَا اللَّهُمَّ وَكَوَزَ شَمْسُهُ وَأَطْفَى نُورُهُ
وَأُمٌّ بِالْحَقِّ رَأْسُهُ وَفُضَّ جِيوشُهُ وَأَرْعَبَ قُلُوبَ أَهْلِهِ
وَأَرَنَا أَنْصَارَ الْجُوزِ عِبَادِيْدَ (١) بَعْدَ الْآلِافَةِ وَشَتَّى بَعْدَ
اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمَقْمُوعِي الرُّؤْسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى
الْأُمَّةِ اللَّهُمَّ وَأَسْفَرْنَا عَنْ نَهَارِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَأَرْنَاهُ
سَرْمَدًا وَأَهْطَلَ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ وَأَدِلَّهُ مِنْ نَاوَاهُ وَعَادَاهُ
وَأَوْضَحَ بِهِ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَيَهْمِ الْخَبْرَةِ الْمُدْلِمِ
اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِهِ الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْلِيَّةَ
الْمُتَفَرِّقَةَ وَأَقِمَّ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَأَسْرِبْ (٢) بِهِ
الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ اللَّهُمَّ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخَاصَّ السَّعْبَةَ وَارْحَمْ
بِهِ الْآبِدَانَ اللَّغْبَةَ (٣) اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ حُسْنِ
إِجَابَتِكَ مَا قَدْ مُحَضَّنَا عَلَى مَسْئَلَتِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ فَاذْفَعْ

(١) أي فرقًا لا واحد له من لفظه « منه » (٢) سرب سروبًا توجه

لرعي « ق » (٣) اللغوب اشد الأعياء « منه »

لَنَا حَسَبَ كَرَمِكَ بَابَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ وَرَزَقَ طَيِّبٍ
وَقَضَاءَ حَوَائِجٍ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ الْمُنَّانُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

« ٣٤ » وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة من المهمات

كما في الصحيفة الثالثة وعده فيها من الأحد وعشرين الساقطة من
الصحيفة الكاملة مع انه ليس دعاء مستقلا كما عرفت في المقدمات
قال كما اورده الشيخ ابن شاذان في الصحيفة السجادية التي كانت
بروايته وهو يامن تحل به عقد المكاره وساق الدعاء الى اخره كما
في نسخة الصحيفة المشهورة « ثم قال — »

يَا خَيْرَ مَنْ خَلُوتُ بِهِ وَحْدِي وَيَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي
سِرِّي وَيَا خَيْرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنِّي وَيَا خَيْرَ مَنْ أَشْرْتُ
إِلَيْهِ بِكَفِّي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُرْزُقَنِي الْخَيْرَ وَتُعْطِيَنِي
وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ وَتُجَنِّبَنِي وَأَنْ تَرْجُرَ عَنِّي
الشَّيْطَانَ وَتَكْفِيَنِي وَأَنْ تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَوَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُورِدَنِيهِ وَأَنْ تُرْزُقَنِي الْفِرْدَوْسَ

وَتَحْلِيهِ اَدْعُوكَ يَا رَبِّ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً رَغْبَةً وَرَهْبَةً
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَدْ اَحْصَيْتَ
 ذُنُوبِي فاغفرها لي وعرفت حوائجي فاقتضها لي وأصلحني
 بعلمك الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ٣٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الكرب والافالة *

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من
 الصحيفة الكاملة قال على ما وجدته في اواخر بعض اصل نسخ
 الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة ايضا وهذا الدعاء مذكور في
 جملة ادعية الصحيفة الكاملة المنقولة في البلد الأمين وفي ملحقات
 الصحيفة المشهورة ولكن بتفاوت كثير ولذلك اوردناه هنا مرة اخرى
 انتهى والظاهر انه سقط من العبارة لفظ وفي الصحيفة الثانية قبل
 قوله ولكن بتفاوت كثير فان هذا الدعاء موجود في الصحيفة الثانية
 بعنوان دعاؤه عليه السلام في كشف البلاء لكن مع تفاوت كثير
 بينه وبين ما في الصحيفة الثالثة كما قال « ثم » ان ما ذكره في الصحيفة
 الثانية هو بعينه ما اوردته الكفعمي في رسالته التي الحقها بـ ~~كتاب~~
 المعروف بالمصباح لكن بعنوان دعائه في الكرب والافالة وهذا ما في
 الصحيفة الثالثة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ وَلَا تُشِمِّتْ بِيْ عَدُوِّيْ وَلَا
تُفْجِعْ بِيْ حِيْمِيْ (وَصَدِّقِيْ خ «١») اَللّٰهُمَّ هَبْ لِيْ لِحْظَةً
وَحِيْمَةً مِّنْ لِّحْظَانِكَ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّيْ مَا بَتَلَيْتَنِيْ بِهِ وَتَرْدُّنِيْ
(وَتُعِيدُنِيْ خ ل «٢») اِلَى اَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِيْ
وَاسْتَجِبْ دُعَائِيْ وَدُعَاءَ مَنْ اَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ لِيْ
فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِيْ وَقَلَّتْ حِيلَتِيْ وَاسْتَدَّتْ حَالِيْ وَيَسَّتْ
عَمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ اِلَّا رَجَاؤُكَ فِيْ رَدِّ قَدِيْمٍ مَا
اَنْصَبْتَ عَلَيَّ فَاِنْ قَدَّرْتَكَ عَلَيَّ كَشَفِ مَا اَنَافَيْهِ كَقُدْرَتِكَ
عَلَيَّ اِذَا هَابَ مَا بَتَلَيْتَنِيْ بِهِ اَيُّ رَبِّ ذِكْرُ عَوَائِدِكَ
يُوَسِّنِيْ وَالرَّجَاءُ لَا اِنْعَامِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ يَقْوِيْنِيْ
لَمْ اَخْلُ مِنْ بَعْمَتِكَ مِنْذُ خَلَقْتَنِيْ فَانْتَ اِلٰهِيْ مَفْزَعِيْ
وَمُلْجَايِ وَالْحَافِظُ لِيْ وَالذَّابُّ عَنِّيْ وَالْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ
الرَّحِيْمُ بِيْ اَلْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِيْ فِيْ قَضَائِكَ مَا كَانَ حَلًّا

بِي وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ فَاجْعَلْ يَا وَلِيَّيَ وَسَيِّدِي
 فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ
 صَلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدْفَعِ
 ذَلِكَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ
 حِيلَتِي وَاكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَأَمْنٌ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ
 دَاعٍ لَكَ أَمْرَتِي يَا سَيِّدِي بِالْدُّعَاءِ وَتَكَلَّمْتُ بِالْأَجَابَةِ
 وَوَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ وَأَغْثِنِي فَإِنَّكَ غِيَاثُ مَنْ لَا
 غِيَاثَ لَهُ وَحَرِزُ مَنْ لَا حَرِزَ لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ تَرَهَّبَ الْمُتَرَهِّبُونَ وَإِلَيْكَ
 أَخْلَصَ الْمُتَهَلِّبُونَ رَهْبَةً لَكَ وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ يَا إِلَهَ
 الْحَقِّ إِرْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَاعْفُ عَنْ جَرَائِمِ

الْغَافِلِينَ وَزِدْنِي إِحْسَانًا الْمُنِيبِينَ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمُ

« ٣٤ » * وكان من دعائه عليه السلام في حال الضيق والشدة *

كما في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الشيخ محمد بن علي الناموسي
النجاري المعاصر للشيخ فخر الدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَكَرَ عَلَى مَا بِهِ أَنْعَمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
ذَمَّ عَلَى مَا لَوْ شَاءَ مِنْهُ لَعَصَمَ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الذُّنُوبِ
الَّتِي عَلِمَهَا فِي الْغُيُوبِ قَبْلَ خَطَرَاتِهَا عَلَى الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَطَعْتُكَ وَأَمْنْتُ لَكَ وَعَصَيْتُكَ وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ يَا مَنْ
يَعْلَمُ مَا هُوَ كَأَنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِاتِّسَاعِ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ
وَقَفَرْتُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَأْتِيَنِي بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ يُشَبِّهُ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ
وَسَالِفَ مَا سَدَيْتَ مِنْ فَضْلِكَ

« ٣٥ » * وكان من دعائه عليه السلام في تفرج الغموم والهموم *

كما في الصحيفة الثالثة قال وهذا دعاء مستجاب عليّ مارواه
الشيخ أبو علي الطبرسي المفسر في كتاب كنوز النجاح

يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَمُجِيبُ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ
مَالِي إِلَهَ غَيْرِكَ فَأَدْعُوهُ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَأَرْجُوهُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ بَيْنِ
الْمَشِيبَةِ وَاللَّعْمِ بِعِزَّتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ اللَّبْنَ مِنْ بَيْنِ
فَرْثٍ وَدَمٍ بِقُوَّتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الثَّمَرَ
مِنْ بَيْنِ مَاءٍ وَطِينٍ وَرَمْلٍ بِقُدْرَتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الْبَيْضَةَ
مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِجَلَالَتِكَ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ كَمَا تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ
الْبَيْضَةِ بِجَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٣٦ ﴾ « ٣٦ » وكان من دعائه عليه السلام في دفع كل شر ومصيبه ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال عَلى ما رأيت في بعض الرسائل لبعض العلماء
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ
وَلَا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ لُغَاتُ الدَّاعِينَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ أَهْوَالِ
الدُّنْيَا وَأَفْزَاعِ الْآخِرَةِ وَلَا تُنْسِنِي شَيْئًا مِنْ ذِكْرِكَ
وَلَا تُؤَلِّينِي أَحَدًا غَيْرَكَ وَلَا تُصْرِفَ عَنِّي وَجْهَكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٣٧ ﴾ « ٣٧ » وكان من دعائه عليه السلام لكشف النوائب ﴿

(بعد صلاة أربع ركعات)

كما في الصحيفة الرابعة قال عَلى ما نقل عن صاحب كتاب
السعادات عن سيد الساجدين عليه السلام قال إذا لحق أحدكم نائبة
من النوائب ولا يجد أحدا يكشفها إلا الله فليتوضأ وليحسن الوضوء
وقت السحر ويصلي أربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وآية الكرسي والتوحيد إحدى عشرة مرة بتسليمة واحدة فإذا قام
فأتمم لزم جانبي المكان الذي يستقبله من القبلة « ويقول »

بَاخِرَ مَنْ سَأَلَ وَيَا كَرَمَ مَنْ قَصِدَ عَيْدُكَ الْعَرَبُ إِذَا
 اسْتَجَارَ مُسْتَجِيرٌ بِأُطْنَابِ بِيُوتِهَا أَجَارُوهُ وَأَنْتَ يَا خَالِقَ
 الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ قَدْ اسْتَجَرْتُ بِبَابِكَ وَنَزَلْتُ بِفَنَائِكَ
 فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ بَابِكَ خَائِبًا وَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ فَنَائِكَ
 آيَسًا يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا لَطِيفَ الْخَبَرِ (الخبير خ ل) يَا إِلَهَ الْبَشَرِ مِنْكَ
 أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَهْرُبُ عَجِّلْ بِالْفَرَجِ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ
 الْمَجِيدِ يَا مَبْدُوءُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يَرِيدُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ
 وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ أَرْضَ كَانُ عَرْشِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي
 مَلَأَتْ بِهَا عِبَادَكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 يَا إِلَهِي أَغْنِنِي يَا مُغْنِي أَغْنِنِي

❖ « ٣٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في استدفاع المصائب ❖
 (والفواحش والفاقة)

كما عثرنا عليه أولا في كتاب الفصول المهمة في معرفة الأئمة
 للشيخ نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله المالكي المعروف
 بابن الصباغ قال قال أبو حمزة الثمالي كان علي بن الحسين رضي الله

عنها يقول لأ ولاده اذا اصابكم مصيبة من مصائب الدنيا اوتزل بكم
فاقة اوامر فادح فليتنوضأ الرجل منكم وضوئه للصلاة ويصلي اربع
ركعات اور كعتين فاذا فرغ من صلاته فليقل

يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَحْوَى يَا كَافِيَ
كُلِّ بَلْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ
الْبَلِيَّةِ يَا مُنْجِي مُوسَى بِأَمْرِ مُصْطَفَى مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ
خَلِيلًا أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعِفَتْ قُوَّتُهُ
وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ
لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبِّحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

قال علي بن الحسين رضي الله عنها لا يدعونها رجل اصابه
بلاء الا فرج الله عنه انتهى مافي الفصول المهمة ثم وجدته في
الصحيفة الثالثة بهذا العنوان للفرج في وقت المصائب او عند الفقر
والفاقة قال علي مارواه الشيخ محمد بن علي الناموسي النجاري المعاصر
للشيخ نضر الدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية نقلا عن
اخر كتاب كشف الغممة في مناقب الأئمة عليهم السلام عن الباقر
عن ابنه السجاد عليهما السلام قال ولعل مراده من ذلك الكتاب

هو كتاب كشف الغممة لعل بن عيسى الأربلي الأمامي انتهى « قلت »
 لم أجده في كتاب كشف الغممة لعل بن عيسى الأربلي لا في آخره
 ولا في احوال السجادة عليه السلام فالظاهر انه غيره أو اثبت كشف
 الغممة مكان الفصول المهججه سهوا « وقال » في الصحيفة الثالثة
 انه يدعو بهذا الدعاء بعد الصلاة في غاية التضرع واورد الدعاء مع
 نوع مخالفة لما هنا هكذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مُوَضَّعَ كُلِّ شَكْوَى
 يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى يَا شَافِيَ كُلِّ بَلَاءٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ
 وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا نَجِيَّ مُوسَى يَا مُصْطَفَى
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ أَدْعُوكَ
 دُعَاءَ مَنْ إِشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ
 دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ
 إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

❖ « ٣٩ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام اذا احزنه امر ❖

كما عثرنا عليه اولا في كتاب مكارم الأخلاق للحسن بن الفضل

الطبرسي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة منقولاً عن الكتاب المذكور « فيلبس » انظف ثيابه ويسبغ الوضوء ويصعد على سطحه (اعلى سطوحه خ ل) فيصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهَا عَلَى مَضَارِقِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا عَلَى أَبْوَابِ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ (لِلتَّيْسِيرِ خ ل) تَيْسَّرَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا عَلَى الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْلِبْنِي بِقَضَائِ حَاجَتِي

قال علي بن الحسين عليهما السلام اذا والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته انشاء الله تعالى

❖ « ٤٠ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في قضاء الحوائج ❖

وهو مما انفردنا به ذكره السيد رضي الدين علي بن طائوس « قدّه »

في كتاب معج الدعوات ومحمد الطيب في كتابه الا ان ما في الثاني
 يخالف ما في الأول في كل من ادعية الرضا والجواد والهادي عليهم
 السلام كما سننبه عليه وفي الثاني ايضا اقتصر على نسبة الدعاء اليه
 عليه السلام اما في الأول فقال « مالفظة » ومن ذلك دعاء آخر
 لمولانا زين العابدين عليه السلام قال ابو حمزة الثمالي رحمه الله تعالى
 انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد الله المجبر فتظر فقال
 ارى كسرا قبيحا ثم صعد غرفة ليحيى بعصا به ورفادة فذكرت في
 مساعتي تلك دعاء علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فأخذت
 يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله فنزل
 يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا فقال ناولني اليد الأخرى فلم ير كسرا
 فقال سبحان الله اليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا اما انه ليس
 بعجيب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك امك ليس هذا بسحر
 بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام
 فدعوت به فقال علمنيه فقلت ابعده ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين
 لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت لابي حمزة نشدتك
 بالله الا ما اوردناه فقال سبحان الله اذكرت ما قلت الا وانا فبكم اكتبوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ

حَيِّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ حَيٍّ يَا حَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ يَا مُحْيِي الْمَوْتِ يَا قَائِمُ عَلَى
كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ إِنِّي أَنْتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجُرْمَةِ هَذَا
الْقُرْآنِ وَبِجُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
وَأَنْتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَبْدَيْكَ وَأَمِيْقَيْكَ وَحُجَّتَيْكَ عَلَى
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَنُورِ
الزَّاهِدِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
الْحَاشِعِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ

وَبَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْأَدْلِيلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُقْتَدِي بَابَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ
أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُقْتَدِي بَابَائِهِ الصَّالِحِينَ (الطَّاهِرِينَ خ ل) وَالْبَارِ
مِنْ عَتَرَةِ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ وَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى
الْعَالَمِينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
الْمُرْسَلِينَ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ
وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى
الزَّكِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالِدَاعِي إِلَى
طَاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ الْنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ
عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَّائِكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنِ أَحِبَّائِكَ
وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ
الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ

عَلَى بَرِيَّتِكَ (وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى الزَّكِيِّ
 الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ
 وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ وَحَبِيبِكَ
 وَابْنِ أَحِبَّائِكَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالرُّكْنِ
 الْوَثِيقِ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ
 نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّكِيِّ
 الْهَادِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَالِدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ وَحُجَّتِكَ
 عَلَى خَلْقِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلِيعِ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ
 الطَّيِّبِ) وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ
 الْمُوَدِّي عَنْكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ
 خَلْفِ الْأَئِمَّةِ الْمَاضِينَ وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمُهْدِي
 الْحُجَّةِ (وَالْحُجَّةِ خ ل) بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ الْمُوَدِّي
 عِلْمَ (عَنْ خ ل) نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنْ
 الْوَصِيِّينَ الْمَخْصُوصِ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ

الصَّالِحِينَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى اللَّهِ
 أَتَشْفَعُ بِكَ وَبِالْأَمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ
 بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ
 مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ
 وَالْخَلْفَ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ
 اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةَ الْمُرْسَلِينَ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَوةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا
 غَيْرُكَ اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَشِيعَتَهُمْ
 بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَقَنَاءِ بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُحِبِّينَ
 (مُحِبِّتِينَ خ ل) فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ
 مُوقِفِينَ مُسَدِّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مُزَكِّينَ تَائِبِينَ
 سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ
 مُنِيبِينَ مُصِيبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَإِيَهُمْ وَأَتَبَرَأُ إِلَيْكَ

مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحَبِّهِمْ وَمَوْدَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ
 وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ
 عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَزَوْجَتَهُ
 وَوَلَدَيْهِ (وَوَلَدَهُ خ ل) عِبِيدُكَ وَإِمَائُكَ وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْأَوَّلِينَ (وَالْأَوَّلِينَ خ ل)
 بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ
 وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ
 وَأَتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُخَيِّرَنِي مَحَبَّتَهُمْ وَتُؤَيِّدَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ
 وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعْ عَدُوَّكَ وَعَدُوِّي
 مِنِّي وَتَغْنِيَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَاؤِكَ عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِّي وَتُسَهِّلَنِي
 لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَتُجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ
 وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُلْغِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْتَنِّي الْمَعِيشَةَ

وَالْحَظَنِي بِالْحَظَةِ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ
تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ وَدَبَّرَنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ
عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي فَقَدْ ضَعُفْتُ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي
وَنَزَلَ بِي مَالًا طَاقَةً لِي بِهِ فَرُدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ
فَقَدْ أَيْسَتْ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ
فِي قَلْبِي وَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي
وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ
كَهْدَرَتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ
يُؤْنِسُنِي وَرَجَاءُ إِعْطَاكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ
مَنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَإِلَهِي وَسَيِّدِي
وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ لِي (بِخ ل) وَأَلْتَكْفُلُ بِرِزْقِي فَأَسْأَلُكَ
يَا رَبِّ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِيمَا قَضَيْتَ
مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا
فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ
وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي
مَسْئَلَتِي يَا سَمْعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
وَيَا أَفْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ
وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ وَأَوْصِيَاءِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَحُجَّجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ
الزَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ
بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ٤١ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في قضاء الحوائج ايضا ❖

ولم يذكره غيرنا لكونه دعاء بالقرآن لا بكلامه عليه السلام وذكرناه
نحن لعدم خروجه عن موضوع الدعاء ولا عن فيوضاته عليه السلام
روى الفاضل المعاصر في مستدركات الوسائل عن القطب الراوندي

في دعواته عن زين العابدين عليه السلام انه مر برجل وهو قاعده على باب رجل فقال له ما يقعدك على باب هذا الترف الجبار فقال البلاء فقال ثم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فأخذ بيده حتى انتهى الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم انه قال استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فائت عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع باخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالايتين اللتين من آل عمران ثم سئل الله فانك لا تسئل شيئاً الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد بالايتين آية الملك قال في الجار لأنها آيتان يقال لهما آية على ارادة الجنس ويحتمل ان يكون المراد آية شهد الله انهى اقول المراد باخر الحشر على الظاهر قوله تعالى

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(واما اول الحديد) فهو قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

(فهذه) ست آيات عدى البسملة (واما آية الملك) فهي قوله تعالى
 قُلْ أَللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ

أَحْبَبُ إِنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَجَّحُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
وَتُوَجَّحُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ أُمْنِيَّتِهِ وَتُخْرِجُ
أُمْنِيَّتَهُ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
(ولا يخفى) إن هاتين الأيتين انسب بالمقام (ويحتمل) إرادة آية
شهد الله كما قال في البحار لأن لما أيضا مناسبة فينبغي أن تقرأ
أيضا (وهي قوله تعالى)

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

﴿ ٤٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في طلب الخوائج *

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد
به جمع الدعوات للتعكيري كما قيل

اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزُكَ عَنْ خَطَايَايَ وَسَتْرُكَ

عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِمَا
أَذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَوْلَيْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ فَصُرْتُ
أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا
مُدِلًا عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ إِلَيَّ عَاتِبًا عَلَيْكَ إِذَا أَبْطَأَ عَلَيَّ
مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَلَيَّ هُوَ خَيْرٌ
لِي لَعَلَّكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ
عَلَى عَبْدٍ لَيْتِمَ مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنَّكَ تُحْسِنُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ
وَأَسِيئُ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ وَأَتَبَفِّضُ إِلَيْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ
عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ بِي وَالْإِحْسَانِ
إِلَيَّ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ ذُنُوبِي يُوجِبُ لِي أَلِيمَ
عَذَابِكَ وَيُحِلُّ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ وَلَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَ
وَالثِّقَةَ بِكَرَمِكَ دَعَانِي إِلَى التَّعَرُّضِ لِذَلِكَ (وتدعو بما احببت)

❖ « ٤٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام لقضاء الحوائج ❖

وهو ما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن دعوات الراوندي عن الثمالی
قال قلت لعلی بن الحسین علیهما السلام علمنی دعاء فقال یا ثابث قل

— لما قام الى الصلوة اول الليل وفي اخر الليل — « ١١٧ »

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ اَنْ لَّكَ اَلْحَمْدَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْمَنَّانُ
بَدِيْعُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا (ثم) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
هو الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

❖ « ٤٤ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام لما قام الى الصلوة ❖
(اول الليل وفي اخر الليل)

كما عثرنا عليه اولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
ونحن نذكر سنده منها ونشير الى اختلاف الروايات في عبارات
الدعاء « قال » رواه السيد علي بن طاوس في كتاب فتح الأبواب
قال ذكر محمد بن ابي عبدالله من رواية اصحابنا في اماليه عن عيسى
ابن جعفر عن العباس بن ايوب عن ابي بكر الكوفي عن حماد بن
حبيب العطار الكوفي قال خرجنا حجاجاً فرحلنا من زباله (١) ليلاً
فاستقبلنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتهدت في تلك
الصحاري والبراري فانتهيت الى وادٍ قفر فلما ان جن الليل اويت
الى شجرة عادية (٢) فلما ان اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه
اطمار بيض تفوح منه رائحة المسك فقلت في نفسي هذا ولي من اولياء
الله متى ما احس بحر كتي خشيت نفاره وان امنعه عن كثير مما يريد

(١) اسم منزل في طريق العراق الى مكة « منه » (٢) اي قديمه « منه »

فعاله فاخفيت نفسي ما استطعت فدنا إلى الموضع فتهيأ للصلاة ثم وثب قائماً وهو « يقول »

يَا مَنْ جَاَزَ (أَحَاطَ خ ل) كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُوتًا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْجَعَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ « قال » ثم دخل في الصلاة فلما ان رأيتَه قُذِّهْدَاتُ أَعْضَائِهِ وَسَكَنَتْ حَرَكَاتُهُ قَمْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَهَيَّأْتُ فِيهِ لِلصَّلَاةِ فَإِذَا بَعَيْنُ مَاءٍ تَفِيضٍ بِمَاءٍ آيِضٍ فَتَهَيَّأْتُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ قَمْتُ خَلْفَهُ فَإِذَا أَنَا بِمَحْرَابٍ كَأَنَّهُ مِثْلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَرَأَيْتُهُ كَلَّمَارًا بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَرُدُّهَا بِأَسْجَانِ الْحَنِينِ فَلَمَّا ان تَقَشَّعَ الظَّلَامُ وَثَبْتُ قَائِمًا وَهُوَ « يقول »

يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا وَجَاءَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا نَحَفْتُ أَنْ يَفُوتَنِي شَخْصِيهِ وَأَنْ يَخْفَى عَلَيَّ أَثَرُهُ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ فَقَلْبُ لَه بِالَّذِي اسْقَطَ عَنْكَ مَلَالُ النُّعْبِ وَمَنْحَكَ شِدَّةُ شَوْقٍ لَذِيذِ الرِّغْبِ إِلَّا الْحَقْنِي مِنْكَ جَنَاحَ زَحْمَةٍ وَكَيْفَ رَقَهُ فَإِنِّي ضَالٌّ وَبَغِيثِي كَلَّمَا صَنَعْتُ وَمَنَّا ي كَلَّمَا نَطَقْتُ فَقَالَ لَوْ صَدَّقَ تَوَكُّلُكَ مَا كُنْتَ ضَالًّا وَلَكِنْ اتَّبِعْنِي وَاقِفْ أَثَرِي فَلَمَّا ان صَارَ بِجَنْبِ الشَّجَرَةِ أَخَذَ بِيَدِي فَخِيلَ لِي

ان الارض تمد من تحت قدمي فلما انفجر عمود الصبح قال لي ابشر
فهذه مكة قال فسمعت الضحوة ورأيت المحجة فقلت بالذي ترجوه
يوم الأزفة ويوم الفاقه من انت فقال لي اما اذا اقسمت فانا علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام (اقول) الدعاء الثاني
الذي وجدناه اولاً كان بهذه الصفة

يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ
فَوَجَدُوهُ مُعَقِّلًا وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ مُوْتَلَاً
مَتَى رَاحَةٌ مِنْ نَصَبٍ لِيُغَيِّرَكَ بَدَنُهُ وَمَتَى فَرَجٌ مِنْ قَصْدٍ
غَيْرِكَ هِمَّتُهُ إِلَهِي قَدْ انْقَشَعَ (١) الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ
خِدْمَتِكَ وَطَرّاً وَلَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاثِكَ صَدْرًا صَلياً
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وهو الموافق لما عن الراوندي في خرائجه ومثله ما عن مذاقب ابن
شهر آشوب الا ان فيه ومتى فرح من قصد سواك بغيتته الهي قد تنقشع
الظلام الخ وذكر الدعاء الأول في مدينة المعاجز هكذا

يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتُهُ أَلْجَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ

عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِيدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ

﴿ ٤٥ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج ﴾

وهو مما انفردنا به وقد وجدناه في كتاب الكفعمي المعروف بالمصباح في الفصل السادس والثلاثين في ادعية الحوائج وفيه جملة من عبارات الدعائين السابقين

يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُوتًا وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتًا
أَلَجَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمِيدَانِ الصَّالِحِينَ
الْمُطِيعِينَ لَكَ يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا
وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ
فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
(وسئل حاجتك نقضي ان شاء الله تعالى)

﴿ ٤٦ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في السحر ﴾

كما عثرنا عليه اولاً في اكثر كتب المناقب مروياً عن طاوس اليماني ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة قال كبارواه ابن شهر آشوب في مناقبه عن طاوس اليماني الفقيه من العامة انه قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يطوف من العشاء الى السحر ويتعبد فلما لم يرا احداً رمق السماء بطرفه وقال

إِلَهِی غَارَتْ نُجُومُ سَمَواتِكَ وَهَجَّتْ عِیُونُ أُنَامِكَ
وَأَبْوابُكَ مُفَتَّحاتٌ لِلسَّائِلِینَ جِئْتُكَ لِتَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَني
وَتُرِیَنی وَجَهَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فِي عَرَصاتِ
الْقِیمَةِ (ثم بكی وقال) وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ ما أَرَدْتُ
بِعَصِيَّتِي مُخَالَفَتَكَ وَما عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ
شاكٌ وَلَا بِسِئْلاكِ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُنْعِرٌ ضٌّ وَلَكِنْ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعانَني عَلَي ذلِكَ سِتْرُكَ الْمُرْخِي بِهِ
عَلَيَّ فَأَنَا الْآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبَجَلٍ مِنْ
أَعْتَصَمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوَّاهُ غَدًا مِنْ
الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْخَفِيفِينَ جُوزُوا وَالْمُثْقَلِينَ
حُطُّوا أَمَعَ الْخَفِيفِينَ أَجُوزًا أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ أَحْطُ وَبِلي
كُلَّما طال عُمْري كَثُرَتْ خَطايايَ وَلَمْ أَتُبْ أَمَا أَنْ لِي
أَنْ أَسْتَحي مِنْ رَبِّي

ثم بكی وانشأ يقول شعرا

أَنَحْرِفِي بِالنَّارِ يَاغَايَةَ الْمُنَى * فَايْنِ رَجَائِي ثُمَّ ابْنِ مَحَبَّتِي
 ابْنَيْتَ بِأَعْمَالٍ قَبَاحٍ رَدِيَّةٍ (زُرِّيَّةٌ خ ل * وَمَا فِي الْوَرَى خَلَقَ جَنِّي كَجَنَائِي
 ثُمَّ بَكَى) (وَقَالَ) سَبِّحَانَكَ تَعْصَى كَأَنَّكَ لَا تَرَى وَتُعَلِّمُ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَعْصَ تَتَوَدَّدُ إِلَى خَلْقِكَ بِمَحْسَنِ الصَّنْعِ (الصَّنِيعِ
 خ ل) كَأَنَّ بِكَ الْحَاجَةَ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ بِأَسِيدِي الْغَنِيِّ عَنْهُمْ
 ثُمَّ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا قَالَ فَدَنُوتُ مِنْهُ وَشَلَّتْ رَأْسَهُ وَوَضَعْتُهُ
 عَلَى رِجْلِي وَبَكَيتُ حَتَّى جَرَّتْ دُمُوعِي عَلَى خَدِّهِ فَاسْتَوَى جَالِسًا
 وَقَالَ مِنَ الَّذِي اشْغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَقُلْتُ أَنَا طَاوُسُ يَا ابْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ مَا هَذَا الْجَزَعُ وَالْفَزَعُ وَنَحْنُ يَلْزِمُنَا أَنْ نَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا وَنَحْنُ
 عَاصُونَ خَاطِئُونَ أَبُوكَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ أُمُّكَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ جَدُّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ
 يَا طَاوُسُ دَعْنِي حَدِيثَ أَبِي وَامِي وَجَدِّي خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ لِمَنْ أَطَاعَهُ
 وَاحْسَنَ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا جَبْشِيًّا وَخَلَقَ النَّارَ لِمَنْ عَصَاهُ وَلَوْ كَانَ وَلَدًا
 قَرَشِيًّا أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَاللَّهُ لَا يَنْفَعُكَ غَدَا إِلَّا تَقَدُّمَةُ تَقَدُّمَهَا مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ
 (أَقُولُ) لَا يَخْفَى أَنَّ الْبَيْتَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مَوْجُودَانِ فِي ضَمَنِ آيَاتِ
 الْمُنَاجَاةِ الَّتِي فِي الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ مَرْوِيَّةٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ الْبَغْدَادِيِّ وَسَيَأْتِي
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاةِ شَعْرًا وَهُوَ مُنْعَلَقٌ

بامتاز الكعبة آيات تتضمن هذين البيتين ايضا

﴿ ٤٧ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام بعد صلاة الليل ﴾

كما عثرنا عليه أولا في البحار قال وجدت في صحيفة قديمة مصححة
 كار، سندها هكذا قال الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن
 الحسن بن شاذان عن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
 أيوب بن عياش الجوهري عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن
 ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن أخي
 طاهر العلوي عن محمد بن مظهر الكاتب عن أبيه عن محمد بن
 شلقان المصري عن علي بن النعمان الأعمى عن عمير بن المؤكل عن
 أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم
 السلام قال كان من دعائه عليه السلام بعد صلاة الليل انتهى ثم
 وجدناه في الصحيفة الثالثة قال كما في نسخة صحيفة الشيخ الفقيه
 ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد قدس سره وهو من الأحدثين
 الساقطة من الصحيفة الكاملة وهو

إِلَهِي وَسَيِّدِي هِدَاتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَسَكَنَتِ
 الْحُرُكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ وَالْحَيْتَانِ فِي الْبُحُورِ
 وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَحُورُ وَالْقِسْطُ الَّذِي لَا يَمِيلُ
 وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ أَغْلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَإِبْهًا وَدَارَتِ

عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ يَا سَيِّدِي
 وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ وَأَنْتَ الْخَوُّوبُ إِلَيَّ إِلَهِي إِنِّي
 وَإِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي
 عَنْهَا فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنِي
 عَلَيْكَ إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءَ
 نَهَيْتَنِي عَنْهَا لِأَحَدٍ مُكَابَرَةٍ وَلَا مُعَانَدَةٍ وَلَا إِسْتِكْبَارٍ
 وَلَا جَعْدٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اسْتَفْزَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ
 الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ لَا عُدْرَ فَاغْتَدِرَ فَإِنْ عَذَّبْتَنِي
 فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِي بِرَحْمَتِكَ وَبِمَا
 أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ وَأَنَا مِنْ
 أَهْلِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

❖ « ٤٨ » وكان من دعائه عليه السلام بعد صلاة الليل أيضا ❖
(ويعرف بدعاء الحزين)

وهو مما انفردنا به ذكره في مكارم الأخلاق وغيره عنه السلام وذكره
الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح بدون أن يسند إليه عليه السلام وهو هذا
أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودًا فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي
فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَايَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَيُّ
الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَلَمْتُ
لَكُنِّي كَيْفَ وَمَا بَعْدَ أَلَمْتُ أَعْظَمُ وَأَذْهَى مَوْلَايَ
يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعَتَى مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَحْدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً فَيَا غَوَاثَهُ
ثُمَّ وَاعْثَاثَهُ بِكَ يَا اللَّهُ مَنْ هُوَ قَدْ غَلَبَنِي وَمَنْ عَدُوٌّ
قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمَنْ دُبْنًا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمَنْ نَفْسٍ
أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
إِنْ كُنْتُ رَحِيمَتِ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبِيحَتِ مِثْلِي
فَاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ التَّوْبَةِ (السَّحَرَةُ خ ل) إِبْلَيْنِي يَا مَنْ لَمْ

أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسَيْنِي يَا مَنْ يُغْذِيَنِي بِالنَّعِيمِ صَبَاحًا
وَمَسَاءً إِرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بِصَرِيٍّ
مُقَلَّدًا عَمَلِي وَقَدْ تَبَرَّأْتُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ (أَلْخَلْقِ خ ل) مِنِّي
نَعَمْ وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِبٌ وَسَعْيٌ فَإِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَمَنْ
يُنِطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَلَّتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي فَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتَ
لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفَوَكَ عَفْوَكَ
يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقِطْرَانِ
عَفَوَكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنَّيِّرَانِ عَفَوَكَ عَفَوَكَ
يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغْلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ

❖ « ٤٩ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام عند صلوة الليل ❖

(والشفعة والوتر في ليلة النصف من شعبان)

كما عثرنا عليه أولا في الاقبال لابن طائوس نقلًا عن كتاب عتيق
راه بمشهد مولانا علي عليه السلام ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
منقولًا عن الاقبال ايضا (فيصلي ركعتين ويقول بعدهما)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ
الرَّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ
بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْظِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي
فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ
أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُجِيبَ
الْمُحَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَنَيْلِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ
رِضًا وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً اللَّهُمَّ أَغْمِرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا
تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَسَّاةً مِنْ قُدْرَتِكَ عَلَيْهِ
مِنْ رِزْقِكَ بِمَا رَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ
الْفَضْلُ وَارِزَعُ الْعَدْلِ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما)

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَرَازِقُ الْخَيْرِ
وَكَاشِفُ السُّوءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ وَالْدُّعَاءِ
السَّمِيعِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحَسْنَ الْإِنَابَةِ
وَالْتَّوْبَةَ وَالْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَلِيٌّ (أَوْ بِي خ ل)
رَحِيمٌ أُمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ الْأَبَشِينَ فِي
دَارِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما)

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ
الَّذِي لَا بَدْيَ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ الدَّائِبِ
الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقِ مَا يَرَى
وَمَا لَا يَرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ السَّابِقِ فِي
عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ الْمُرءُ فِي وَهْمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَاثِكَ
الْقَدِيمِ وَنَعْمَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحْبَائِكَ وَأَنْ تَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ
(ثم يصلي ركعتين ويقول بهما)

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِي النِّعَمِ
قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَيَا مَنْ مَفْزَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكُّلُهُمْ
عَلَيْهِ أُمِرْتُ بِالْدُّعَاءِ وَضَعْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرَجْ هَمِّي
وَارْزُقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ
وَانْتَظَارِ أَمْرِكَ أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ (نَظْرَةَ رَحْمَةٍ
خ ل) مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مُسْتَوْرًا
وَاجْعَلْ أَلَمُوتَ لِي جَدَلًا وَسُرُورًا وَاقْدِرْ لِي وَلَا تُقْتِرْ
عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ
سَيِّئًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(٩)

(ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما قبل قيامه الى الوتر)
 اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ بِحَقِّ هَذِهِ
 اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَالْمَحْتَوَمِ فِيهَا
 مَا تَحْتِمُ أَجْزَلُ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تَبْدِلْ إِسْمِي وَلَا تَغَيِّرْ
 جِسْمِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِي وَاخْتِمْ لِي
 بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ
 (ثم يقوم ويوتر فاذا فرغ من ركعة الوتر يقول)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكَفَايَةُ وَمُرَادُ قُوهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ
 هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلُّ مَسْنِي
 الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي
 وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لَشِدَّتِي وَرَخَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ
 بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ

الثَّابِتُ الْأَرَكَانُ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكَوَتِ
السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا أَرَادَ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ
إِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً
مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفَ الرِّيحِ وَلَا
تَقْطَعُهُ بَوَاطِرُ الصِّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ
يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَلِيَّ (يَا عَلِيَّ خ ل) الْعَرْشِ إِنْ كَشِفَ
ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضَرِّ أَيُّوبَ وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
يُرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ وَيُسْرِئُ إِلَيَّ طَوَارِقَهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ
وَوَافِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرَجِ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ
يَعْقُوبَ وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا عِزِّ مُغْلُوبٍ وَرَدِّ
اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْغِظْهُمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى

هُودًا مِنْ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ
 اَلْمُسْتَهْزِئِينَ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَاَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ
 رَسُوْلُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَأْبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
 مَدَى سَنِيهِ وَاَعْوَامِهِ اَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ اَلْمَقْبُوْلِيْنَ
 اَعْمَالِهِمُ الْبَالِغِيْنَ فِيهِ اَمَالِهِمُ وَالْقَاضِيْنَ فِي طَاعَتِكَ اَجَالَهُمْ
 (اَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ اَلْعَامِلِيْنَ اَلْمَقْبُوْلِيْنَ اَعْمَالِهِمُ وَالْعَامِلِيْنَ
 الْبَالِغِيْنَ اَمَالِهِمُ الطَّائِعِيْنَ الْقَاضِيْنَ فِي طَاعَتِكَ اَجَالَهُمْ خ ل)
 وَاَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ اَلْمَفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيَامِ عَلَى
 اَلتَّكْمِلَةِ وَاَلتَّامِ وَاَسْلَخَهَا عَنِّي بِاَسْلَاحِيْ مِنْ اَلْاَثَامِ
 فَاِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُوْ اِعْتَصَامٍ يَا سَائِكَ اَلْعِظَامِ وَمَوَالَاةِ
 اَوْلِيَائِكَ اَلْكَرَامِ اَهْلِ النِّقْضِ وَاَلْاِبْرَامِ اِمَامٍ مِنْهُمْ
 بَعْدَ اِمَامِ مَصَابِيْحِ الظُّلَامِ (مَصَابِيْحِ الْاَنْوَارِ فِي الظُّلَامِ
 خ ل) وَحُجِّجْ اللهُ عَلَى جَمِيْعِ الْاَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ (يَا رَبِّ
 خ) اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ اَللّٰهُمَّ وَاِنِّيْ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ

الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعَظَامِ
 أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَاذَةَ مِنْ
 بَلَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
 الْهَدَاةِ الدُّعَاةِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حِظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ
 تَلَاوَتُهُ وَاجْعَلَ حِظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وقد اورد الشيخ الطوسي قدس الله سره في المصباح هذه الادعية
 بهذا الترتيب ولم ينسبها الى زين العابدين عليه السلام ولا الى غيره الا
 انه عند ايراد هذا الدعاء الأخير قال — ثم قم واوتر فاذا فرغت من
 دعاء الوتر وانته قائم فقل قبل الركوع اللهم يامن شأنه الكفاية الخ

﴿ ٥٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد ركعتي الفجر ﴿

كما عثرنا عليه اولاً في البحار نقلاً عن جنة الأمان وهو المعروف
 بمصباح الكفعمي ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة نقلاً عن الكتاب
 المذكور ولكن الذي يقوى في النظر وقوع الاشتباه في نسبته الى
 السجاد عليه السلام وانه من ادعية النبي صلى الله عليه وآله وادعية
 امير المؤمنين عليه السلام فان الذي وجدناه في مصباح الكفعمي
 في خمس نسخ نسبته الى امير المؤمنين عليه السلام وفي حاشيته
 ورسالته المسماة بالجنة الواقية انه من ادعية الرسول صلى الله عليه

وآله كما ستعرف وكان الذي اوقع في الاشتباه المذكور ان الكعيمي في مصباحه نقل اولادعاء نسبه الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر بعده دعاء نسبه الى زين العابدين عليه السلام وقال بعده ثم قل ما كان علي عليه السلام بقوله في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر وذكر الدعاء الذي كلامنا فيه لكن في بعض النسخ كما في نسختين من الخمسة المشار اليها كان في الأصل ثم قل ما كان عليه السلام الخ بدون لفظة علي ثم صححنا بذكرها فالظاهر ان نسخة الناسب كانت بدون لفظة علي فيكون ظاهرها رجوع الضمير الى السجاد عليه السلام وهو يد ذلك ذكر السامهيجي المعاصر لصاحب الصحيفة الثالثة له في ادعية الصحيفة العلوية علي - ماحكي عنه « ثم » انه في البحار بعد ذكر الدعاء والزيادة الآتية التي بعده قائل ثم قال يعني صاحب جنة الأمان وزوي عن النبي صلى الله عليه واله ان الله يغفر لصاحب هذا الاستغفار ذنوبه ولو كانت ملئى السموات السبع والأرضين السبع وثقل الجبال وعدد الأمطار وما في البر والبحر وكتب له بعد ذلك حسنات ولا يقوله عبد في يومه اوليلته ويموت الا دخل الجنة ولم يفتقر ابدا وهو اللهم اني استغفرك مما تبث اليك منه الخ انتهى يعني الى اخر الدعاء الآتي ولا يخفى ان هذا الذي نقله في فضله لم يذكره الكعيمي في جنة الأمان المعروف بالمصباح الذي صرح صاحب البحار انه نقل منه وانما ذكره في حواشيه نعم

للكفعمي رسالة مختصرة في الدعاء وما يشبهه تحتوي على أربعين فصلاً سماها اللجنة الواقية واللجنة الباقيه ونسبها اليه صاحب الباقه في الرجال فيما حكى عنه تشبه اوائلها اوائل جنة الأمان رأيت منها نسخين كتبت احدهما سنة اثنتين والالف والاخرى عتيقه جدا ذكر فيها هذا الدعاء مجردا عن الزيادة الآتية بعده ولكن نسبه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر فضله بالألفاظ المتقدمه عن البحار حرفاً فحرفاً « ثم » انه لا يخفى ان ما نقله صاحب البحار في فضله القاضي بانه من ادعية الرسول « صلعم » لا ينافي نسبته الى السجاد « ع » لو وجد ما يدل عليها لا مكان الجمع والله العالم والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا (لِمَا خَل) تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ
عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي
فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ
فَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَلِكُلِّ مَعْصِيَةٍ إِرْتَكَبْتُهَا اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي
عَقْلاً كَامِلاً وَعِزّاً ثَابِتاً وَلُبّاً رَاجِحاً وَقَلْباً زَكِيّاً ذَكِيّاً

(خ ل) وَعِلْمًا كَثِيرًا وَأَدَبًا بَارِعًا وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي
وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

والحق به في الصحيفة الثالثة « ثم بقول — خمساً »

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
أقول هذه الزيادة لم يعلم أنها من تمة الدعاء السابق حتى تذكر معه
مع فرض تسليم أنه للسجادة عليه السلام بل يمكن كونها دعاء مستقلاً
فإنها موجودة في مصباح الكفعمي الذي نقل منه صاحب الضحيفة
الثالثة بعد هذا الدعاء بهذه الصورة ثم قل خمساً استغفر الله الخ
وذكر الكفعمي في الحاشية عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من
قال كل يوم خمساً استغفر الله الخ غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد
البحر قال ذكر ذلك الشيخ ابن أبي شيبه في كتابه انتهى وهذا
لا يدل على أنها من تمة الدعاء السابق بل لعل ظاهره أنها دعاء
مستقل وحين نسب الكفعمي الاستغفار إلى النبي صلى الله عليه وآله
في الرسالة المتقدم ذكرها لم يذكر معه هذه الزيادة فلو سلم دلالة كلام
الكفعمي في المصباح على أن الدعاء السابق السجادة عليه السلام فلا
دلالة فيه على أن هذه الزيادة له « ع » أن لم تدل حاشيته على خلافه والله العالم

« ٥١ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر وتره وهو قائم ❊

كما وجدناه في مستدركات الوسائل والبهار نقلاً عن النقيض قال في

البحار وروي في الفقيه بسند قريب من الصحيح الى ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في اخر وتره وهو قائم رَبِّ اَسَا تُ وُظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ يَدَايِ جَزَاءٌ بِمَا صَنَعْتَا قَالَ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ جَمِيعًا قَدَامَ وَجْهِهِ وَيَقُولُ، وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَتْ قَالَ ثُمَّ يَطَاطَأُ رَأْسَهُ وَيَخْضَعُ بِرَقَبَتِهِ ثُمَّ يَقُولُ وَهَآ أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَخْذُ لِنَفْسِكَ الرِّضَا مِنْ نَفْسِي حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ لَا أَعُودُ لَا أَعُودُ ثُمَّ عَثَرْنَا عَلَيْهِ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّالِثَةِ مَعَ بَعْضِ الْمُخَالَفَةِ لَمَّا أوردناه قَالَ عَلَى مَا زَوَاهُ الْكَفَعَمِي فِي حَوَاشِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِي قِنُوتِ الْوَتْرِ «وَهُوَ» رَبِّ اَسَا تُ وُظَلَمْتُ نَفْسِي وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ يَدَايِ يَا رَبِّ جَزَاءٌ بِمَا كَسَبْتُ كَسَبْتُ خَلْ أَوْ هَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَيْتُ وَهَآ أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَخْذُ لِنَفْسِكَ الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ ثُمَّ قَالَ، وَأَقُولُ هَذَا مَذْكُورًا فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْأَدْعِيَةِ وَالْأَعْمَالِ أَيْضًا لِكُنْهَمُ لَمْ يَصْرَحُوا بِكُونِهِ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَأْمَلْهُ

ولم يذكره غيرنا لكونه كلمة واحدة وذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء روى في البحار عن الفقيه قال كان علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول (اَلْعَفْوُ) ثلاثمائة مرة في الوتر في السحر قال في البحار الظاهر قراءة العفو بالنصب اليه اسأل العفو ويحتمل الرفع اي العفو مطلوبني او مستولي

❀ « ٥٣ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفار ❀
(في قنوت الوتر ايضا)

كما وجدناه اولاً في البحار منقولاً عن الاختيار وختمه الأمان وصدره موجود في الصحيفة الثانية الى قوله يا اكرم الأكرمين ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة قال علي ما نقله الكفعمي في كتابيه البلد الامين والمصباح وكذا السيد ابن باي في كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسي وغيرهم في غيرها قال وقد وجدت في بعض الكتب المعتمدة ان هذا الدعاء من جملة الأدعية الساقطة من نسخة الصحيفة السجادية المشهورة يعني من جملة الأحدى عشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة ولا تظن اتحاد هذا الدعاء مع الدعاء الذي اوردته الشيخ المعاصر في الصحيفة الثانية فانه دعاء مختصر في الغاية وان كان من جملة ادعية استغفاره عليه السلام ايضا
اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتَغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةً

حَيَّاءُ وَتَرْكِي الْإِسْتِغْفَارِ مَعَ عَلَيٍّ بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِييعُ
لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنْ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنْ
عَلَيٍّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي
مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ (صَنَعَهُ خَل) فِي أَمْسِهِ اللَّهُمَّ إِنْ
الْفَنِيِّ مِنْ إِسْتِغْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ الشَّقِيَّ مِنْ قَنَطُوا أَمَامَهُ
التَّوْبَةَ وَخَلَفَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي
فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي
اللَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتُنَا وَنَهَيْتَ فَمَا إِنْتَهَيْنَا وَذَكَّرْتَ
فَتَنَاسَيْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ

ذَلِكْ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا
 وَأَخْبَرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَمَا نَسِينَا وَهَبْ لَنَا حَقَّ وَفِّكَ
 لَدَيْنَا وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَسَبِّغْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا إِنَّا نَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ وَبِعَلِيِّ وَصِيِّهِ
 وَفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ وَبِالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ
 وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَنَسْأَلُكَ إِذْ رَارَ الرِّزْقُ الَّذِي هُوَ
 قَوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِبَائِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ
 الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَعَى وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ
 مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا وَبَلَغًا لِلْآخِرَةِ وَأَتَيْنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿ ٥٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام اذا اصبح ﴿

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من

الصحيفة الكاملة قال وقد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان في
نسخة صحيفته ولعله غيره ايضا وهو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مُعْتَصِمًا
بِوَثَائِقِ مَغْفِرَتِكَ رَاجِيًا طَوْلَكَ مُؤَمِّلًا فَضْلَكَ مُلْقِيًا إِلَيْكَ
أَقَالِيدَ أَمْوَالِي حَاطًا بِفَنَائِكَ رَكَّابًا رَجَائِي مُقَرَّبًا بِذُنُوبِ
رَكَبَتِي وَأَوْزَارِ اسْتَحْقَاقَتِي بِمَا كَسَبَتْ يَدَايَ وَجَنَّتَاهُ
عَلَيَّ بِخُذْلَانِ صَحْبِي مُعْتَرِفًا بِخَطَايَا جَنَّتِيهَا وَعَظَائِمِ
اجْتِرَمَتِهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ
تَقَبَّلْ التَّوْبَةَ وَتَغْفِرْ الْحُوبَ وَأَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ مُقَرَّبٌ بِالْخَطِيئَةِ
نَادِمٌ عَلَيْهَا هَارِبٌ مِنْ فُورَةِ غَضَبِكَ إِلَى مُجْبُوحَةِ فَضْلِكَ
رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَغْطِيَتِي بِالْإِقَالَةِ وَالصَّفْحِ سَائِلًا فَسِيحَةً
(فُسْحَةً ظ) رَحْمَتِكَ وَسَعَةً طَوْلِكَ أَغْدِفِ «١» اللَّهُمَّ
(اللَّهُمَّ أَغْدِفْ خ ل) «٢» عَلَيَّ سِرِّبَالِ غُفْرَانِكَ بِعَظَمَتِكَ

«١» اغدفت فذاعها ارسلته عَلَى وجهها والآيل ارخى سدوله والصيد
الشبكة عَلَى الصيد اصبلها «ق» «٢» رسالة المجلسي

وَجَلَّالِكَ وَأَسْجِفُ « ١ » عَلَى نَفْسِي سَتُورَ رِضْوَانِكَ
بِجَبَرُونِكَ وَقُدْرَتِكَ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي تَعْرُبُ قُلُوبُ
الْخَلَائِقِ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهَا إِذْ هِيَ مُسْتَرْدَّةٌ وَنَهْمٌ وَمُنْكَمَةٌ
عَنْهُمْ وَمَحْجُوبَةٌ لَدَيْهِمْ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَنْعَمْتَ
بِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ حَسَنَاتِ خَلْقِكَ
وَسَيِّئَاتِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَلَكَ الْحَمْدُ
عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَى عَبْدِكَ الْخَائِفِ سَطْوَتِكَ
الَّتِي اسْتَحَقَّهَا بِسَيِّئِ فِعْلِهِ الْوَاقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ
بَهَضَتْهُ ذُنُوبُهُ الْمُعْتَرِفِ بِمَا سَلَفَ مِنْ أَوْزَارِهِ الْمُسْتَجِيرِ
بِكَ مِنَ الْيَمِّ عِقُوبَتِكَ الْمُسْتَخْذِي « ٢ » لَكَ الْإِلَازِمُ
بِعُرَى غُفْرَانِكَ الْمُسْتَذِرِ بِظِلِّكَ الظَّلِيلِ بِجَمِيعِ مَا تَبَّتْ

« ١ » اسجف الستر ارسله « ق » « ٢ » استخذأ له يستخذى
بالمز خضع وانقاد وترك الهمز فيه لغة كذا يفهم من لسان العرب « ١٤٢ »

عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مُذْ بَرَأْتَهُمْ وَبِمَا تَتُوبُ عَلَى نَفْسِكَ
 وَجِبِلَّتِكَ وَسُكَّانِ سَمَائِكَ وَقُطَّانِ أَرْضِكَ إِلَى وَقْتِ
 طَلْعِ الْحَسَابِ وَتَهَيُّ مِنْ أَنَانِهِمْ وَإِغْتِفَارِ ذُنُوبِهِمْ
 لَهُمْ وَتَعْمِدِ زَلَّاتِهِمْ وَالْأَفْضَالَ عَلَيْهِمْ بِغُفْرَانِكَ الَّذِي
 لَا كَفَاءَ لَهُ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يَشَاكُلُهَا نَوَالٌ وَلَا يُحِيطُ بِهَا
 وَصَفٌّ وَلَا يَلْفُهَا مَدَى شَرْحِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ

❖ « ٥٥ » وكان من دعائه عليه السلام اذا اصبح ايضا ❖

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في الكافي بسند صحيح عن الصادق
 عن زين العابدين عليهما السلام

أَيْتِدَاءُ « ١ » يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيَّ نَسْبَانِي وَعَجَلَتِي
 بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ

قال احدهما عليهما السلام فاذا فعل ذلك العبد اجزاء مما ينسى

« ١ » اي افتتح يومي هذا وابْتَدَأُ فِيهِ بِقَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ وَقَوْلِ
 مَا شَاءَ اللَّهُ « منه »

« ٥٦ » وكان من دعائه عليه السلام في كل غداة *

وهو مما انفردنا به وقد وجدناه بخط بعض العلماء بهذا الصفة روي
عن زين العابدين عليه السلام انه قال من قال اللهم العن الجبّات
وَالطَّاغُوتَ كل غداة مرة واحدة كتب الله له سبعين الف حسنة
ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة

« ٥٧ » وكان عليه السلام اذا اصبح *

لا يقرأ غير آية الكرسي حتى تزول الشمس ولم يذكره غيرنا
وكان يخلف ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق
تكلمة سبعين زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان مات في
عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب روي ذلك كله في البحار عن

« ١ » لما كانت التسمية مطلوبة في ابتداء كل عمل وامر وكذلك

الاعتراف بربط الامور كلها بمشيئة تعالى سيما عند تجديد النعم
ونذكرها كما قال سبحانه لولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله
لا فوة الا بالله قدم عليه السلام هذين القولين عند الصباح قبل كل
فعل لتكون جميع افعاله في هذا اليوم مقرونة بهما حذرا من ان
يصدر منه فعل لا يكون مقرونا بهما لعجلة او نسيان فاذا قال ذلك
اول النهار اجزاه وان نسيه عند الفعل لعجلة او غيرها « منه »

كتاب العروس للشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي
عن الصادق عن سيد الساجدين عليهما السلام ونظمنا ذلك في
سلك الدعاء وإن لم يكن منه لما فيه من تغيير نظم الآيات بإيراد
آيات أخرى بينها كما استسمع مع الاشتغال على تمجيدته تعالى
ومدحه فاشبه الدعاء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ
تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

« ٥٨ » وكان من دعائه عليه السلام عند المساء *

ولم يذكره غيرنا لبعده عن الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم خروجه
من حقيقة الذكر والدعاء روى الطبرسي في مكارم الاخلاق عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن احتق مائة سمه

* « ٥٩ » وكان من دعائه عليه السلام من ارتفاع النهار *

(الى وقت الزوال)

على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة ولم يثبت وهي الساعة المنسوبة
اليه عليه السلام « اعلم » انه قد ورد تقسيم النهار من طلوع الفجر
الى غروب الشمس الى اثني عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها
الى واحد من الائمة الاثني عشر عليهم السلام ولكل ساعة دعاء
يخصها على ما ذكره الشيخ في المصباح ودعاء آخر حكى عن السيد
الاجل علي بن طاوس في كتاب امان الاخطار انه قال نقلناه من
خط ابن مقله المنسوب اليه وقال كل واحد منهم عليهم افضل
الصلوات كالخنير والحامي لساعته يقتضي الروايات الى ان قال وهذه

الساعات يدعو الانسان في كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات انتهى فالساعة المنسوبة الى علي بن الحسين عليها السلام هي الساعة الرابعة وهي من ارتفاع النهار الى زوال الشمس وحين عشورنا على الدعائين المذكورين لهذه الساعة لم نجد ما يدل على نسبتها الى السجاد عليه السلام من رواية او كلام احد الاصحاب ولو بدلالة ضعيفة بل في عبارات تلك الادعية ما يدل على العدم من ذكر مدائحه ومناقبه عليه السلام وان اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة الرابعة بانه غير ضائر قال كما لا يخفى على مزاويل ادعيتهم عليهم السلام خصوصا ادعية الحجة عجل الله فرجه « قلت » وكما يظهر من ملاحظة دعائه عليه السلام في قضاء الحوائج وقد تقدم وادعية اخر له عليه السلام ثم قال مع احتمال كونه من اصلاح رعيته لا بما اعده لقرائته انتهى فلذلك لم ندرجها في صحيفتنا التي جمعناها اولا ولكن وجدنا صاحب الصحيفة الثالثة قد ادرج الأول منهما في صحيفته وتبعه صاحب الصحيفة الرابعة فادرج الثاني منهما ايضا في صحيفته معترفا بانه ذكره في حاشية الصحيفة الثالثة ما يوجب التأمل في انتسابهما اليه عليه السلام وقال في تلك الحاشية ايضا ان ظاهر سياق تلك الادعية كونها من امام واحد تشبه فقراتها ادعية الحجة عجل الله فرجه « انتهى » ونحن لا تأمل لنا في عدم افادة شيء مما ذكره انتسابهما اليه عليه السلام وانما ذكرناهما لعدم

المحذور في ذلك مع التنبيه عَلَى عدم صحة النسبة بل الفائدة العظيمة
 موجودة وإثلا يتوهم الناظر عدم عثورنا عليها وإثلا يتوهم صحة
 نسبتها اليه عليه السلام مع عدم تعرضنا لها رأسا والاول منهما
 ذكره الشيخ في مصباحه والكفعمي (١) في كتابه الجانة الواقعة المعروف
 بالمصباح ونقله صاحب الصحيفة الثالثة ايضا عن ابن باقي في مصباحه
 وعن الموحيد بن نعمة الله الطوسي في كتاب صحائف الاعمال وهو هذا
 اللَّهُمَّ صَفَا نُورُكَ فِي أَتَمِّ عَظَمَتِكَ وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي
 أَبْهَى ضَوْئِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَيْنِ وَقَصَصْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْأَمْوَاتِ
 وَأَمَتَّ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ
 الْمُجْتَمِعَ وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَابِكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 الذَّابِّ عَنِ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَأَقْدِمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ

(١) اعلم ان الكفعمي « ره » ذكر الدعائين كليهما وقد نقل عنه
 صاحب الصحيفة الثالثة الدعاء الاول منها في جملة من نقل عنه والمحجب
 انه مع ذلك لم يذكر الثاني منها وهذا يدل عَلَى نقصان النسخة
 الواصلة الينا من الصحيفة الثالثة كما تبيننا عليه في المقدمات وغيرها « منه »

حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا (وفي كتاب الكفعمي ره) وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ
حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتَنْجِيَنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَنَفْثِ
الشَّيَاطِينِ إِنَّكَ عَلَيَّ مَتَشَاءٌ قَدِيرٌ (وان تفعل بي كذا وكذا)

❦ « ٦٠ » ❦ وكان من دعائه عليه السلام في تلك الساعة ايضا ❦

عَلَى مَا فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ تَبَعًا لِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ
ذِكْرُهُ الْكَفَعَمِي فِي مَصْبَاحِهِ وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ
أَصْحَابِنَا وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِمَاءِ الذَّهَبِ وَذَكَرَهُ الْبَهَائِيُّ فِي مِفْتَاحِ الْفَلَاحِ
وَقَدْ سَمِعْتُ حِكَايَةَ نَقْلِ ابْنِ طَاوُسٍ لَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ مَقْلَبٍ « وَهُوَ هَذَا »
اللَّهُمَّ أَنْتَ أُمْلِكُ أُمْلَاكَ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى وَجْهِكَ
الْكُرْبَى بِهَالِكٌ سَخَرْتَ بِقُوَّتِكَ النُّجُومَ السَّوَالِكَ وَأَمْطَرْتَ
بِقُدْرَتِكَ الْغُيُومَ السَّوَالِكَ وَعَلِمْتَ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي الظُّلُمَاتِ الْخَوَالِكِ وَأَنْزَلْتَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنْ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا

وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ
سُودٌ وَمَنْ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ يَا شَكُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا مَنْ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى
وَتِلْكَ وَرُبَاعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْبَائِسِ الْحَسِيرِ وَأَنْضِرْ عِ
لَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّالِّعِ الْكَسِيرِ وَأَنْوَكِّلْ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ
الْخَائِشِعِ الْمُسْتَجِيرِ وَأَقِفْ بِيَابِكَ وَقُوفَ الْمُؤْمَلِ الْفَقِيرِ
وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ يَا بَشِيرَ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَبَابِنِ عَمِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْإِمَامِ عَلِيِّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ الْخَفِيِّ لِلصَّدَقَاتِ
وَالْخَائِشِعِ فِي الصَّلَوَاتِ وَالذَّائِبِ الْمُجْتَهِدِ فِي الْمَجَاهِدَاتِ

السَّاجِدِ ذِي الثَّمَنَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ
 تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْهِ
 حَتَّى أَجِيبَ وَأَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مُوَافَقَةِ مَا يَصِيبُكَ وَتُرْسِدَنِي
 إِلَى مُوَافَقَةِ مَا يُرْضِيكَ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَّبِعُكَ
 وَيَخَافُكَ وَيَرْجِيكَ وَيُرَاقِبُكَ وَيَسْتَحْيِيكَ وَيَتَّقِرُّ بِ
 إِلَيْكَ بِمُؤَالَاةٍ مِنْ يَوْمِ إِلَيْكَ وَتَحَبُّبٍ إِلَيْكَ بِمُعَادَاةٍ مِنْ
 يُعَادِيكَ وَيَعْتَرِفُ بِعَظِيمِ مَنِّكَ وَنِعَمِكَ خ ل أَوْ أَيْادِيكَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ٦١ » وكان من دعائه عليه السلام في حال القنوت ❖

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحاديث وعشرين الساقطة من
 الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدته في بعض الكتب المعتمدة وقد
 أدرجته الكفعمي في جملة ادعية الصحيفة الكاملة في وردها في
 البلد الأمين وقد ذكره بعض أفاضل مشايخنا في آخر نسخة الصحيفة
 الكاملة السجدة المشهورة أيضاً ولذا الدلالة وإن كان مذکور
 بلحقات الصحيفة الكاملة المتدولة وسلسلة الشيخ المعمر أيضاً
 في الصحيفة الثانية إلا أن بينه وبينها ما كان بعض الاختلافات

ولا سيما في اوله ولم يصرحا ايضا بكونه من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية فلذلك اوردناه هنا مرة اخرى مع ان عرضنا الأهم في هذا الموضع ايراد جميع الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وجمعها فلا تغفل انتهى وهو

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَائِسُ الْمُبِينُ وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَدَمَ بَدِيعِ فَطْرَتِكَ وَبَكْرِ حُجَّتِكَ
وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِطَتِكَ وَأَوَّلِ مَجْتَبَى
لِلنَّبُوَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَسَاحِفِ (١) شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً فِي
حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ وَمُنْشَأً عَنْ (مَنْ خَل) التُّرَابِ نَطَقَ
إِعْرَاباً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَعَبْدٍ لَكَ أَنْشَأْتَهُ تَحْصِيناً لِأَمَّتِكَ
وَمُسْتَعِيدٍ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ الْخَالِصِ مِنْ
صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالْفَائِضِ (وَالْفَائِضِ خَل)
أَلَمَّا مَوْناً عَلَى مَكُونِ سِرِّ رِزْقِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَمَعُونَ
نَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ

(١) سحف الشعر حلقة حتى لا يبقى منه شيء « منه »

وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي
وَبَيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا غَيْرُكَ أَنْ (وَأَنْ خَل) نَأْيِي طِمَ قَضَائِهَا
وَأِمْضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَرَشْدٍ أَزْرٍ وَحُطٍّ وَزُرِّيَامِنَ لَهُ نُورٌ
لَا يُطْفِئُ وَظُهُورٌ لَا يَخْفَى وَأُمُودٌ لَا تُكَفِي اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ
دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ وَتَسَبَّلَ أَوْ تَبَتَّلَ خَلٍ إِلَيْكَ وَأَنْ يَجْمَعَ بَدَنِهِ
لَدَيْكَ سُبْحَانَكَ طَوْتَ الْأَبْصَارُ فِي صُنْعِكَ (صُنْعَتِكَ خَل)
مَدِيدَتَهَا وَسَدَّتِ الْأَلْبَابُ عَنْ كُنْهِكَ أَعْنَتَهَا فَأَنْتَ الْمُدْرِكُ
غَيْرُ الْمُدْرِكِ وَالْمُحِيطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ بِهِ وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ
وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعَزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ بِي كَذَا وَكَذَا

﴿ ٦٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام للجيران ﴿

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة
الكاملة قال علي مارأيت في الصحيفة الكاملة السجادية غير المشهورة برواية
الشيخ حسين بن اشكيب كما وجدته بخط ابن مقلة الكاتب الخطاط المشهور
اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي بِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ وَالْأَخْذِ بِحَاسِنِ
أَدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَتَعْبِيدِ قَادِمِهِمْ

وَعِيَادَةَ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةَ مُسْتَرْشِدِهِمْ وَمُنَاصَحَةَ
مُسْتَشِيرِهِمْ وَكُتْمَانَ أَسْرَارِهِمْ وَسِتْرَ عَوْدَاتِهِمْ وَنُصْرَةَ
مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنَ مُوَسَّاتِهِمْ بِأَلْمَاعُونَ وَالْعُودِ عَلَيْهِمْ
بِالْجُدَّةِ وَالْإِفْضَالِ وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ
وَالْجُودِ بِالنِّوَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خَل)

« ثم قال » بعد ايراد هذا الدعاء .اللفظه (اقول) دعاء الجبران
ليس في نسخ (نخسة خ ل) الصحيفة الكاملة المشهورة دعاء برأسه وانما هو
داخل في جملة الدعاء المعنون بعنوان دعائه عليه السلام لجيرانه واوليائه
اذا ذكرهم ولوله اللهم صل على محمد وآله وتولي في جبراني وموالي
العارفين بحقنا المنابذين لأعدائنا الى اخر الدعاء .واما في نسخة
رواية ابن اشكيب المذكورة فهذا الدعاء قد وقع عنوانه هكذا
وكان من دعائه عليه السلام اشيعته واوليائه وعبارته هكذا اللهم صل على
محمد وآله وتولي في شيعتي واوليائي العارفين بحقنا ولنا بدين لا أعدائنا الى
اخر الدعاء ثم اورد بعده الدعاء للجبران على حده كما اوردناه انتهى

❖ « ٦٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة لله عز وجل ❖

كما في الصحيفة الثالثة وهو من الأحرار وعشرين الساقية من
الصحيفة الكاملة قال علي ما وجدته في نسخة اخرى من ادعية

المصحفة الكاملة السجادة بغير رواية المطوري المذكور في سند
 الصحيفة الكاملة المشهور وقد نقل ذلك من خط الشيخ المفيد انتهى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ رَجَوْتُ مِّنَ الْبَشَرِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبٌ عَافِيَتِهِ أَن
 لَا يُعْرِينِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ وَقَدْ عَرَفْتُ جُودَ رَأْفَتِهِ
 إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِّمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ
 فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَعُودَ عَلَيَّ الْمَذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي
 إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ
 أَجَارَنِي إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَاهَا
 حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَصَنَعْتَ بِي مَا يَشْبَهُكَ وَتَعَمَّدْتَنِي
 بِعَفْوِكَ إِلَهِي مَا أَشَوْقَنِي إِلَى لِقَائِكَ وَأَعْظَمَ رَجَائِي
 لِحُزَائِكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَخِيبُ لَدَيْكَ أَمَلُ
 الْآمِلِينَ وَلَا يَبْطُلُ عِنْدَكَ شَوْقُ الشَّائِقِينَ إِلَهِي إِنْ
 كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ

الْإِغْتِرَافَ بِالذَّنْبِ وَسَائِلَ عَلَيَّ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى
 مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ
 هَذَاكَ إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ لَهَا
 نَظْرُكَ ذِيهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ
 بِرَأْيِي أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرِّكَ عَنِّي بَعْدَ مَمَاتِي لَقَدْ
 رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوْلَانِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ
 عِنْدَ مَوْتِي بِغُفْرَانِهِ إِلَهِي كَيْفَ أَتُسُّ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ
 بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِي مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا الْجَمِيلُ فِي
 حَيَاتِي إِلَهِي إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَانَتْنِي وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ
 أَجَارَتْنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعَدُ بِفَضْلِكَ
 عَلَيَّ عَبْدٌ قَدْ عَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ
 لِمَعْرُوفِكَ فَكُنْ أَنْتَ أَهْلًا لِلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ فَالْكَرِيمُ لَيْسَ
 يَقَعُ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مُسْتَوْجِبِيهِ بِأَمْنٍ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ
 إِغْفِرْ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي سَتَرْتَ

عَلَيَّ ذُنُوبًا أَنَا إِلَى سِتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَحْجُجُ وَفَدًا أَحْسَنْتَ
 بِي فِي الدُّنْيَا إِذْ لَمْ تَظْهَرْهَا لِعَصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا
 تَفْضَحْنِي بِهَا (فِي خ) ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَى رُؤُسِ الْعَالَمِينَ إِلَهِي
 جُودُكَ بَسْطًا أَمَلِي وَشُكْرُكَ قَبْلَ عَمَلِي فَسِّرْ لِي بِلَتَائِكَ عِنْدَ
 اقْتِرَابِ أَجَلِي إِلَهِي أَلَيْسَ اعْتَذَارِي إِلَيْكَ إِعْتِذَارَ مَنْ
 يَسْتَغْنِي عَنْ قَبُولِ عَذْرِهِ فَاقْبَلْ يَا إِلَهِي عَذْرِي يَا خَيْرَ
 مَنْ إِعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنَّكَ لَوَأْرَدْتَ إِهَانَتِي
 لَمْ تَهْدِنِي وَلَوَأْرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي فَمَتَعْنِي بِمَا لَهُ
 هَدْيَتِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي إِلَهِي مَا أَظْنُكَ تَرُدُّنِي
 فِي حَاجَةٍ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي مَا وَصَفْتَ
 مِنْ بَلَاءٍ أَبْلَيْتَهُ وَإِحْسَانٍ أَوْلَيْتَهُ فَكُلُّ ذَلِكَ بِنَافِدٍ
 فَعَلْتَ وَعَفْوُكَ تَمَامُ إِحْسَانِكَ إِنْ أَنْتَ أَتَمَمْتَهُ إِلَهِي
 لَوْلَا مَا قَرَفْتُ (مَا اقْتَرَفْتُ ظ) مِنَ الذُّنُوبِ مَا خَفْتُ
 عِقَابَكَ وَلَوْلَا مَا أَعْرِفُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ

وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْأَمْلِينَ وَأَرْحَمُ
 مَنْ اسْتَرْحَمَ فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمَذْنِبِينَ إِلَهِي نَفْسِي تَمْنِي
 بِأَنَّكَ تَغْفِرُ لِي فَأَكْرَمُ بِهَا أُمْنِيَةَ بَشَرَتِ بِعَفْوِكَ فَصَدِّقْ
 بِكَرَمِكَ مَبَشِّرَاتِ تَمْنِيهَا وَهَبْ لِي بِجُودِكَ مَدِّ مِرَاتِ
 تَجْنِيهَا يَا أَنِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ أَنَسٍ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَيَا ثَانِي
 كُلِّ وَحِيدٍ إِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي إِلَهِي كَيْفَ تُقِرُّ لِي
 نَفْسِي بِأَنَّكَ تُعَذِّبُنِي وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ فِي لُطْفِكَ
 تَتَوَلَّى حَسَنَ عَمَلِي بِقَبُولِ إِحْسَانِكَ وَسَيِّئَ عَمَلِي بِرَأْفَةِ
 غُفْرَانِكَ إِلَهِي الْفَتْنَى الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
 وَالْفَتْنَى السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفَرَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ
 لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مَسِيٍّ أَوْ مُحْسِنٍ إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِي
 الْإِيمَانُ بِمَغْفَرَتِكَ (بِتَوْحِيدِكَ خَلْ) وَأَنْطَلَقَ لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ
 (بِتَحْمِيدِكَ خَلْ) وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 لَا يَتَهَجَّرُ جَأْثِي بِحُسْنِ مَوْعِدِكَ إِلَهِي تَتَابَعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ بِدَلْنِي

عَلَى حَسَنِ نَظَرِكَ فَكَيْفَ يَشْقَى أَمْرُوهُ حَسَنٌ لَهُ مِنْكَ
 النَّظَرُ إِلَهِي إِنْ نَظَرْتَ إِلَيَّ بِالْهَآكَةِ عَيُونُ سَخَطِكَ
 فَمَا نَامَ (نَامَتْ ظ) عَنْ إِسْتِنْقَازِي مِنْهَا عَيُونُ رَأْفَتِكَ
 إِلَهِي إِنْ عَرَضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَذْنَانِي رَجَائِي
 مِنْ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنْ غَفَرْتَ فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ
 فَبِعَدْلِكَ فَبِمَا مِنْ لَا يَرْجِي إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا يَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ
 أَمِنُّ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا بِعَدْلِكَ إِلَهِي
 خَلَقْتَ لِي جِسْمًا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آلَاتٍ أَطِيعُكَ بِهَا
 وَأَعْصِيكَ بِهَا وَأَرْضِيكَ بِهَا وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي
 ذَا عِيَّةٍ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَأَمَكْتَنِي دَارَ أَقْدَمَلَتْ مِنْ الْآفَاتِ
 ثُمَّ قُلْتَ إِنَّزِجْ عَبْدِي فَبِكَ أَعْتَصِمُ فَأَعْصِمْنِي وَبِكَ
 أَحْتَرِزُ مِنَ الذَّنْبِ فَاحْفَظْنِي أَسْتَوْفِقُكَ لِمَا يُدْنِينِي مِنْكَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يَبْصِرُنِي عَنْكَ إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِمٍ
 لَا يَمِلُ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَأَنْضِرْهُ ضِرَاعَةً مِنْ أَقْرِعٍ عَلَى نَفْسِهِ

بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ إِعْتَذَارًا مِنَ الذَّنْبِ
فِي النَّصْلِ أُلْبِغْ مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِهِ أَتَيْتَهُ وَلَوْ عَرَفْتُ
مُجْتَلِبًا لِحَاجَتِي مِنْكَ الطَّفَّ مِنَ الْإِسْتِخْدَاءِ (١) أَلَمْ تَفْعَلْهُ
فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي فِي اللَّبَتِ
عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ اضْطَجَعْتُ فِي
حُفْرَتَيْهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَبِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَبَكَى كُلُّ
غَرِيبٍ عَلَيْهَا لِعُرْبَتِهَا وَجَادَ بِالْأَلْمُومِ عَلَيْهَا الْمُشَفِّقُونَ
مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذَوُ مَوَدَّتِهَا
وَرَحِمِهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتِهَا وَلَمْ يَخَفْ
عَلَى النَّاظِرِينَ فَاقَتَهَا وَلَا عَلَى مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتْ فِي
الْثَرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا فَقُلْتَ مَلَأْتُكِ فَرِيدٌ قَدْ نَائٍ
عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَوَحِيدٌ قَدْ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِي
قَرِيبًا وَأَصْبَحَ فِي الْأَحَدِ غَرِيبًا وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ

(١) استخذايت خضعت وقد بهمز « صحاح »

الدُّنْيَا دَاعِيًا وَلِنَظَرِي لَهُ فِي هَذَا أُلَيْتُ الْجَدِيدَ رَاجِيًا
 فَتُحَسِّنْ هُنَاكَ ضِيَافَتِي وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي
 وَقَرَابَتِي يَا عَالَمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَبَاكَ كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى
 كَيْفَ نَظَرْتُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنِيعُكَ
 بِي فِي دَارِ الْوَحْشَةِ يَا بَلِيَّ رَبِّ قَدْ كُنْتُ لَطِيفًا بِي فِي
 أَيَّامِ حَيَاةِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعَمِينَ فِي الْآثَةِ وَأَنْعَمِ
 الْمُفْضَلِينَ فِي نِعْمَاتِهِ كَثُرَتْ أَهَادِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ
 إِحْصَائِهَا وَخَفْتُ ذُرْعًا فِي شُكْرِي لَكَ بِحِزَانِهَا فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ
 دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
 أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْنِمِدْ عَلَيْكَ فَاعْرِفْ
 لَهَا (اللَّهُمَّ ظَا) ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي إِلَيْهِ لَوْ طَبَّقَتْ
 ذُنُوبِي الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَخَرَقَتْ النُّجُومَ فَبَلَغَتْ أَسَافِلَ
 الثَّرَى مَارَدَنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْقَعِ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفَنِي

الْقَنُوطُ عَنْ إِنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ لِنَفْسِي (١)
وَأَعُوذُهَا عَلَيَّ عَاقِبَةً فِي رَمْسِي مَا يُرْشِدُهَا (تُرْشِدُهَا ظ)
بِهَدَايَتِكَ إِلَيْهِ وَيَدُلُّهَا (وَتَدُلُّهَا ظ) بِحُسْنِ نَظَرِكَ (عَلَيْهِ ظ)
فَاسْتَعْمِلْهَا بِذَلِكَ مِنِّي إِذْ كُنْتُ أَرْحَمَ بِهَا مِنْ نَفْسِي يَا رَحْمَنُ
الْهِىَ قَدْ عَلِمْتُ مَا أَسْتَوْجِبُ بِعَمَلِي مِنْكَ وَلَكِنْ رَجَائِي بِأَبِي
أَنْ يَصْرِفَنِي عَنْكَ فَهَبْ لِي مَا طَنْتُ وَحَقَّقْ ظَنِّي فِيمَا
رَجَوْتُ إِلَهِي دَعْوَتُكَ بِالْدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِي فَلَا تَحْرِمْ مِنِّي
جَزَاءَكَ الَّذِي عَرَفْتَنِي مِنَ النِّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِدُعَائِكَ وَمِنْ
تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي بِهِ مَحْمُودَ جَزَائِكَ إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حُلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَمَا تَنْقَعِدُ
ضَمَائِرُ مُحِبِّكَ عَلَيَّ أَنْكَ تَبْغِضُ مُحِبِّكَ إِلَهِي لَيْسَ تُشَبِّهُ مُسْتَلْتِي
مَسَائِلَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ

(١) كذا في النسخة وأهل العلم — وأب احب الامور الى نفسي اوتخو
ذلك وبالجملة العبارة مغشوشة من قوله احب الي قوله مني فلتراجع «منه»

وَأَنَا لَا غَنَى بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَهِي لَا تَغْضَبْ
عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِعِزِّكَ النَّارَ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي
أَمْ لِلشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَلَيْسَ لَكَ لَمْ تَخْلُقْنِي إِلَهِي النَّارَ رَبَّتَنِي
أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّبْنِي أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدَنِي فَلَيْتَهَا لَمْ
تَلِدْنِي لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ عَاقِرًا بِي وَلَمْ تُعَالِجْ حَمْلِي انْتَشَرَتْ
عَبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطِيئَاتِي وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا
أَذْزِي إِلَى مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرِي وَمَا الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْهِ
عِنْدَ الْبُلُوغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُجَالِلُنِي وَأَيَّامِي
تُخَادِعُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقَتْنِي
مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْمَوْتِ فَمَا عَذْرِي وَقَدْ حَشَامَسَا مَعِي
رَافِعُ الصَّوْتِ أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبُّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ
وَالطَّلَابِ مَسْكَنًا فِي دَارِ السَّلَامِ وَالْمُسَوِّفُ بِالنُّوبَةِ
عَامًا بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصَفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ
لَوْ دَافَعْتَ يَوْمَكَ بِأَغَاظِ الْأَصْيَامِ وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ

مِنْ لَعَقِ الطَّعَامِ لَكُنْتُ أَحْرَى بِأَنْ تَنَالَ شَرَفَ الْمَقَامِ
 أَبْنَاهَا النَّفْسُ إِقْتَرَبِي مِنَ الصَّالِحِينَ وَاقْتَبِسِي مِنْ سَمْتِ
 هُدَى الْخَاشِعِينَ وَاخْتَلِطِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 لَعَلَّكَ أَنْ تُسَكِّنِي فِي رِيَاضِ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَشْبِيهِ
 بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهْرُ رِقَّةَ جَفُونِهَا وَهَمَمَتْ زَوَافِرُ
 الدُّمُوعِ مُسْتَدِرَّاتٍ عِيُونُهَا وَدَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ ضَجَّةُ
 حَنِينِهَا فَإِنَّهَا نَفُوسٌ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَآثَرَتْ فَضْلَ
 الْآخِرَةِ عَلَى الْأُولَى أَوْلَيْكَ وَفَدُ الْكَرَامَةِ يَوْمَ يَخْسَرُ
 فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيُخْشَرُ إِلَى رَبِّهِمُ بِالْحُبَاءِ وَالسُّرُورِ الْمُتَّقُونَ
 (اقول) حكى الفاضل المعاصر النوري « قدده » في حاشية الصحيفة
 الرابعة عن الكفعمي في كتابه جنة الامان المعروف بالمصباح انه بعد نقل
 المناجاة الكبيرة لمولانا امير المؤمنين عليه السلام قال ثم اقبل امير
 المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها المتاجي ربه
 الى اخرها مع اختلاف قليل في بعض الفقرات « انتهى »

❀ « ٦٤ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❀

وهو مما انفردنا به رواه في تذكرة الخواص عن الثالي عن ابراهيم بن محمد عنه عليه السلام ونقله في البحار عن العدد عن الثالي قال حدثني ابراهيم بن محمد قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ليلة في مناجاته

إِلَهُنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا لَوْ بَكَيْنَا حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا
وَانْتَجَبْنَا حَتَّى تَنْقَطِعَ أَصْوَاتُنَا وَقُمْنَا حَتَّى تَيْبَسَ أَقْدَامُنَا
وَرَكَعْنَا حَتَّى تَنْخَلِعَ أَوْصَالُنَا وَسَجَدْنَا حَتَّى تَنْفَقَ أَحْدَاقُنَا
وَأَكَلْنَا تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ أَعْمَارِنَا وَذَكَرْنَاكَ حَتَّى
تَكُلَّ السِّنِّتُنَا مَا اسْتَوْجَبْنَا بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِنَا

❖ « ٦٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة المعروفة ❖

(بالانجيلية الطويلة)

كما وجدناه اولاً في كتاب لبعض اصحابنا في الأدعية والاعمال
سماه تحفة العابدين او انيس العابدين او نحو ذلك لان المضاف كان
تألفاً من النسخة ولم يبق غير لفظة العابدين وعبر عن نفسه في
خطبته بمحمد الطيب راينا منه نسخة في دمشق الشام كتبت في
سنة ١١٢٤ اربع وعشرين ومائه بعد الالف بدمشق ثم وجدناها
في الصحيفة الثالثة قال وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة

وهي المناجاة الشريفة الأنجيلية الأولى وهي أكبر مناجاة قد ظهرت من فيض الله على لسانه المبارك صلوات الله عليه ثم قال قد رأيت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا رضوان الله عليهم اجمعين ان هذا الدعاء المعروف بالمناجاة الأنجيلية مروي عن مولانا صيد الساجدين وزين العابدين صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين واولاده المعصومين وانما سميت هذه المناجاة بالأنجيلية لأن فقراتها تشبه أكثر فقرات مواضع الأنجيل النازل على عيسى عليه السلام لا الأناجيل المتداول بين النصارى الآن قال ثم لا يخفى ان عبارات هذه المناجاة وسياقها أقوى دليل على صحة صدورها عن ذلك الامام المعصوم وهذه الحجة تكفي في كونها من ادعيته عليه السلام وان (ان خ ل) لم يصح سندها واسنادها مع انه قد رواه جماعة من المتقدمين والمتأخرين في كتبهم كما نقله (نقلها خ ل) فيه (كذا) صاحب انيس العابدين وغيره في غيره ايضا ومنهم المولى الجليل مولانا محسن القاشاني المعاصر قدس سره في كتاب ذريعة الضراعة وقد قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء في ترجمة يحيى بن علي بن محمد الحسيني البرقي انه يروي عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بانجيل اهل البيت عليهم السلام انتهى والظاهر ان مراده (رض) به هو هذا الدعاء الشريف وان حمله السيد الداماد والمولى محمد تقي المجلسي «ره» واخرهما على الصحيفة الكاملة المشهورة ولكن عندي

في ذلك تأمل ولا سيما انه قد وقع فيه بلفظ الدعاء مفردا فتأمل وقد رأيت ايضا في اردبيل في طي بعض الادعية الشريفة المذكورة في مجموعة عشقة جدا هذه المناجاة منسوبة اليه عليه السلام الا ان الموجودة فيها اخسر واقصر من هذه اكثر فلا تغفل انتهى كلامه في الصحيفة الثالثة « اقول » وحكي الفاضل المعاصر النوري في حاشية الصحيفة الثالثة عن استاذ المؤلف المولى السبزواري انه ذكرها في كتاب مفاتيح النجاة وقد ذكرها المجلسي في البحار قال وقد وجدتها في بعض مرويات اصحابنا رضي الله عنه في كتاب انيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه عليه السلام انتهى « والمناجاة هي هذه »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتَحُ مَقَالِي وَبِشُكْرِكَ أَسْتَنْجِجُ سُؤَالِي
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ (تَوَكَّلِي خ ل) فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَإِيَّاكَ
أَمَلُ (وَأَنْتَ أَمَلِي خ ل) فَلَا تُخَيِّبْ آمَالِي اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ
أَسْتَعِيزُ وَأَعْتَصِمُ (وَأَسْتَعِصِمُ خ ل) وَبِرُكْمِكَ أَلُوذُ
وَأَتَحَرِّمُ وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيرُ وَأَسْتَنْصِرُ وَبِنُورِكَ أَهْتَدِي
وَأَسْتَبْصِرُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَأَعْبُدُ وَإِلَيْكَ أَقْصِدُ وَأَعْمَدُ

وَبِكَ أَخَاصِمُ وَأُجَادِلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ مَا أَحَاولُ
فَأَعِنِّي بِأَخِيرِ الْمُنِينَ وَقِنِي الْمَكَارِهِ كُلَّهَا يَا رَبَّ
الْمُؤْمِنِينَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ أَلْمَذْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ الْمَشْكُورِ عَلَى
كُلِّ إِحْسَانٍ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ
وَمُقَدِّرِ الدُّهُورِ وَالْعَالَمِ بِمَا تَجْنِهُ الْبُحُورُ وَتَكْنِهُ الصُّدُورُ
وَيُخْفِيهِ الظُّلَامُ وَيُبْدِيهِ النُّورُ الَّذِي حَارَ فِي عِلْمِهِ
الْعُلَمَاءُ وَسَلَّمَ بِحُكْمِهِ (لِحُكْمِهِ خ ل) الْحُكَمَاءُ وَتَوَاضَعَ
لِعِزَّتِهِ الْعُظَمَاءُ وَفَاقَ بِسَعَةِ فَضْلِهِ الْكِرْمَاءُ وَسَادَ بِعَظَمِ
حِلْمِهِ الْحُلَمَاءُ وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ مِنْ إِنْتِصَرِفِ ذِمَّتِهِ
وَلَا يَقْهَرُ مِنْ إِسْتِثْرَاعِ عِظَمَتِهِ وَلَا يُكْذَى مِنْ أَذَاعِ
شُكْرِ نِعْمَتِهِ وَلَا يَهْلِكُ مِنْ تَعَمُّدِهِ بِرَحْمَتِهِ ذِي الْمَنِّ
الَّتِي لَا يُخْصِيهَا الْعَادُونَ وَالنِّعَمِ الَّتِي لَا يُجَازِيهَا الْمُجْتَهِدُونَ
وَالصَّنَائِعِ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعُهَا الْجَاهِدُونَ وَالْأَدْلَاءِ الَّتِي
لَا يَسْتَبْصِرُ نُورُهَا أَلْمَوْجُودُونَ أَحْمَدُهُ جَاهِرًا بِحَمْدِهِ

شَاكِرًا لِرَفْدِهِ حَمْدًا مُوَفِّقًا لِرُشْدِهِ وَاثِقًا بِوَعْدِهِ (بَعْدَهُ
خ ل) لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ وَالْأَمْرُ الْأَلَزِمُ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ
أَسْأَلُ وَبِكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَبِفَضْلِكَ أَغْنِمُ
وَبِحَبْلِكَ أَعْتَصِمُ وَفِي رَحْمَتِكَ أَرْغَبُ وَمِنْ نِقْمَتِكَ
أَرْهَبُ وَبِعَوْنِكَ (وَبِقُوَّتِكَ خ ل) أَسْتَعِينُ وَلِعَظَمَتِكَ
أَسْتَكِينُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَالْغَنِيُّ الْمُرْفِدُ وَالْعَوْنُ
الْمُوَيَّدُ الرَّاحِمُ الْغَفُورُ وَالْعَاصِمُ الْمُجِيرُ وَالْقَاصِمُ الْمُبِيرُ
وَالْخَالِقُ الْحَكِيمُ (الْحَلِيمُ خ ل) أَوَّارِزِقُ الْكَرِيمُ وَالسَّابِقُ
الْقَدِيمُ عَلِمْتَ فَخَبَّرْتَ وَحَلَمْتَ فَسَتَرْتَ وَرَحِمْتَ فَغَفَرْتَ
وَعَظُمْتَ فَتَمَهَّرْتَ وَمَلَكَتَ فَاسْتَأْثَرْتَ وَأَذَرَكَتَ
فَاقْتَدَرْتَ وَحَكَمْتَ فَعَدَلْتَ وَأَنْعَمْتَ فَأَفْضَلْتَ وَأَبْدَعْتَ
فَأَحْسَنْتَ وَصَنَعْتَ فَأَتَقَنْتَ وَجَدْتَ فَأَغْنَيْتَ وَأَيَّدْتَ
فَكَفَيْتَ وَخَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَوَقَّعْتَ فَهَدَيْتَ بَطَنْتَ (وَبَطَنْتَ
خ ل) الْغُيُوبَ فَخَبَّرْتَ مَكْنُونِ أَسْرَارِهَا وَحَلَّتْ بَيْنَ

الْقُلُوبَ وَبَيْنَ تَصَرُّفِهَا عَلَى إِخْتِيَارِهَا فَأَيُّقُنْتَ الْبَرَايَا أَنَّكَ
مُدَبِّرُهَا وَخَالِفُهَا وَأَذَعَنْتَ أَنَّكَ مُقَدِّرُهَا وَرَازِقُهَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ نَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِينَ وَأَشْهَدُ مِنْ حَضْرَتِي
مَنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِنِّي أَشْهَدُ بِسِرِّيَّةٍ زَكِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ مِنْ
السَّكَّاتِ بِرِيَّةٍ شَهَادَةً أَعْتَقِدُهَا بِإِخْلَاصٍ وَإِقْيَانٍ وَأَعِدُّهَا
طَمَعًا فِي الْإِخْلَاصِ وَالْأَمَانِ أُسَرِّهَا تَصَدِّيقًا بِرُبُوبِيَّتِكَ
وَأُظْهِرُهَا تَحْقِيقًا لِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا (وَلَا خَلَّ) أَصَدُّ عَنْ
سَبِيلِهَا لَا أَحَدٌ فِي تَأْوِيلِهَا أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرَكَ
بِكَ أَحَدًا وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاحِدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي عَدَدٍ
وَالْفَرْدُ الَّذِي لَا يُقَاسُ بِأَحَدٍ عِلَالًا عَنْ أَلْمَشَاكِلَةِ
وَالْمُنَاسِبَةِ وَخَلَا مِنْ الْأَوْلَادِ وَالصَّاحِبَةِ سُبْحَانَهُ مِنْ

خَالِقِ مَا أَصْنَعُهُ وَرَازِقِ مَا أَوْسَعُهُ وَقَرِيبِ مَا أَرْفَعُهُ
وَمُجِيبِ مَا أَسْأَلُهُ وَعَزِيزِ مَا أَمْنَعُهُ لَهُ أَلَمْ تَلْ أَلْعَلَى فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ الْمُرْسَلُ وَوَلِيَّهُ الْمَفْضَلُ وَشَهِيدُهُ الْمَعْدَلُ
(أَلَمْ تَسْتَعْدِلْ خَل) أَلَمْ يُؤَيِّدْ بِالنُّورِ الْأَمْضِي وَأَلَمْ سَدِّدْ
بِالْأَمْرِ الْمَرْضِي بَعَثَهُ بِالْأَوَامِرِ الشَّافِيَةِ وَالزُّوْاجِرِ
النَّاهِيَةِ وَالِدَّلَائِلِ الْهَادِيَةِ الَّتِي أَوْضَحَ بِرُهَانِهَا وَشَرَحَ
بَيَانِهَا (تَبَيَّنَا خَل) فِي كِتَابٍ مُهَيَّنٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
جَامِعٍ أَكَلِ رُشْدٍ وَصَوَابٍ فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ وَتَفْصِيلُ
الشُّئُونِ وَفَرَضُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْفَرَقُ بَيْنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ فَدَعَى إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ وَشَفَى مِنْ هَيَامِ الْعَلِيلِ
(الْعَلِيلِ خَل) حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَظَهَرَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
وَانْحَسَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةٌ دَائِمَةٌ مُهَدَّةٌ لَا تَنْقُضِي
لَهَا مَدَّةٌ وَلَا تَنْحَصِرُ لَهَا عِدَّةٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ مَا جَرَتْ النُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ وَتَلَا طَمَتِ الْبُحُورُ
 بِالْأَمْوَاجِ وَمَا دَلَّهِمْ لَيْلٌ دَاجٍ وَأَشْرَقَ نَهَارُهُ وَابْتَلَا جِ
 وَصَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (وَاللهِ خ ل) مَا تَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ
 وَتَتَابَعَتِ الْأَعْوَامُ وَمَا خَطَرَتْ الْأَوْهَامُ وَتَدَبَّرَتِ
 الْأَفْهَامُ وَمَا بَقِيَ إِلَّا نَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَآلِهِ الْبَرَّةِ الْأَتْمِيَاءِ وَعَلَى عِزَّتِهِ النُّجَبَاءِ الْخَيْرَةِ
 الْأَصْفِيَاءِ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالْتِمَامِ وَالنَّمَاءِ وَبَاقِيَةً بِإِلَافَاءِ
 وَلَا انْقِضَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَفْسَطَهَا وَمِنَ
 الْعِبَادَةِ أَنْشَطَهَا وَمِنَ الزِّيَادَةِ أَبْسَطَهَا وَمِنَ الْكِرَامَةِ
 أَغْبَطَهَا وَمِنَ السَّلَامَةِ أَحْوْطَهَا وَمِنَ الْأَعْمَالِ أَفْسَطَهَا
 (أَوْسَطَهَا خ ل) وَمِنَ الْأَمْوَالِ أَوْفَقَهَا وَمِنَ الْأَقْوَالِ
 أَصْدَقَهَا وَمِنَ الْحَالِ أَشْرَفَهَا وَمِنَ الْمَنَازِلِ الْطَفَهَا وَمِنَ
 الْحَيَاةِ أَكْفَهَا وَمِنَ الرِّعَايَةِ أَغْبَطَهَا (أَعْظَمَهَا خ ل)

وَمِنَ الْعِصْمَةِ أَكْفَاهَاوَمِنَ الرَّحْمَةِ (الرَّاحَةِ خ ل) أَشْفَاهَا
وَمِنَ النِّعْمَةِ أَوْفَاهَاوَمِنَ الْهِمَمِ أَغْلَاهَاوَمِنَ الْقَسَمِ سَنَاهَا
وَمِنَ الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَاوَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَطْهَرَهَاوَمِنَ
الْمَذَاهِبِ أَفْصَدَهَاوَمِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْسَدَهَاوَمِنَ الْأُمُورِ
أَرْشَدَهَاوَمِنَ التَّدَايِيرِ أَوْكَدَهَاوَمِنَ الْجُدُودِ أَسْعَدَهَا
وَمِنَ الشُّؤْنِ أَعُودَهَاوَمِنَ الْفَوَائِدِ أَرْجَحَهَاوَمِنَ
الْعَوَائِدِ أَنْحَحَهَاوَمِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَاوَمِنَ الْبَرَكَاتِ
أَغْنَمَهَاوَمِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا
خَاشِعًا زَكِيًّا وَلِسَانًا صَادِقًا عَلِيًّا وَرِزْقًا وَاسِعًا هَنِيئًا وَعَيْشًا
رَغْدًا مَرِيئًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَنْكِ الْمَعَاشِ وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ سَاعٍ وَوَاشٍ وَغَلْبَةِ الْأَضْدَادِ وَالْأَوْبَاشِ وَكُلِّ
قَبِيحٍ بَاطِنٍ أَوْفَاشٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ مَحْجُوبٍ
وَرَجَاءِ مَكْذُوبٍ وَحَيَاءِ مَسْلُوبٍ وَإِخَاءِ مَعْبُوبٍ
وَإِحْتِجَاجِ مَغْلُوبٍ وَرَأْيِ غَيْرِ مُصِيبٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ

أَلْمُسْتَعَانُ وَالْمُسْتَعَاذُ وَعَلَيْكَ الْمَعُولُ وَبِكَ الْمَلَاذُ
 (الْمَعَاذُ خ ل) فَأَنْلِنِي لَطَائِفَ مَنِّكَ (مَنَّكَ خ ل) فَإِنَّكَ
 لَطِيفٌ وَلَا تَبْلِيَنِي (تَبْتَلِيَنِي خ ل) بِمَحَنِكَ فَإِنِّي ضَعِيفٌ
 وَتَوَلَّيْنِي بِعَطْفٍ تَحَنُّنِكَ (مَحَبَّتِكَ خ ل) يَا رَوْفُ يَا مَنَّ
 أَوْيَ (أُدْنِي خ ل) أَلْمُنْقَطِعِينَ إِلَيْهِ وَأَغْنِي أَلْمُتَوَكِّلِينَ
 عَلَيْهِ جَدِّ بِغِنَاكَ عَلَى فِاقَتِي وَلَا تَحْمِلْنِي فَوْقَ طَاقَتِي
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَتَكَلَّبُوا
 (يَتَكَلَّبُوا خ ل) أَوْ سَلَكَوا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدِلُوا أَوْ اعْتَمَدُوا
 عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ
 مَحَبَّتِكَ وَأَنْسَتْ نَفْسُهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ فَلَمْ يَقْطَعْهُمْ عَنْكَ
 قَاطِعٌ وَلَا مَنَعَهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا أَمْلَوْهُ لَدَيْكَ مَا نَعَّ فَهُمْ
 فِيمَا إِشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ
 وَتَلَقَّيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعِدُونَ
 اللَّهُمَّ لَكَ قَلْبِي وَلِسَانِي وَبِكَ نَحَاتِي وَأَمَانِي وَأَنْتَ الْعَالَمُ

بِسِرِّي وَإِعْلَانِي قَامَتْ قَلْبِي عَنِ الْبَغْضَاءِ وَأَصْنَمَتْ
 لِسَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَأَخْلَصَ سِرِّي (وَعَلَا نِيَّتِي خ) عَنْ (مِنْ
 خ) لِعِلَانِي الْأَهْوَاءِ وَأَكْفَيْتَنِي (وَأَكْفَيْتَنِي خ) بِأَمَانِكَ مِنْ
 عَوَائِقِ الْأَضْرَاءِ وَاجْعَلْ سِرِّي مَعْقُودًا عَلَى مُرَاقَبَتِكَ وَإِعْلَانِي
 فِي مُوَافَقٍ لَطَاعَتِكَ وَهَبْ لِي جِسْمًا رُوحَانِيًّا وَقَلْبًا سَمَاوِيًّا
 وَهَمَّةً مُتَّصِلَةً بِكَ وَبِقِيْنَتَا صَادِقَانِي حُبِّكَ وَالْهَمْنِي مِنْ
 مَحَامِدِكَ أَمْدَحُهَا وَهَبْ لِي مِنْ فَوَائِدِكَ أَسْمَحُهَا إِنَّكَ
 وَلِيُّ الْحَمْدِ وَالْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى الْحَمْدِ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مُلْكُوتُهُ
 عِصْيَانُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَلَا يَزِيدُ جَبَرُوتُهُ إِيمَانُ الْمُؤَحِّدِينَ
 إِلَيْكَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمِ كَرَمِكَ أَنْ لَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَحْتَنِي
 مِنْ جَسْمٍ نَعِيمٍ وَأَصْرِفْنِي بِحُسْنِ نَظَرِكَ لِي عَنْ وَرْطَةٍ
 أَلْمَهَالِكِ وَعَرِّفْنِي بِجَمِيلِ إِخْتِيَارِكَ لِي مِنْجِيَاتِ الْمَسَالِكِ
 يَا مَنْ قَرُبَتْ رَحْمَتُهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَأَوْجَبَ عَفْوُهُ لِلْأَوَابِينَ
 بَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ غَنَائِمَ الْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ وَجَلِّلْنَا بِنِعْمَتِكَ

مَلَأَ بَسَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَأَصْحَبَ رَغْبَاتِنَا بِحَيَاةٍ يَقْطَعُهَا
عَنِ الشَّهَوَاتِ وَأَحْشَى قُلُوبِنَا نُورَ أَيْمَنُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ
وَأَوْزَعَ (أَوْ أَوْدَعَ خ ل) نُفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ
سُوءِ الْحِسَابِ وَرَجَاءِ الْوَاتِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ بِمَا تَفْتَرُ
(تَفْتَرُ خ ل) بِالْإِهْمَالِ (بِالْإِهْمَالِ خ ل) وَلَا تُقْصِرَ
(تُقْصِرُ خ ل) فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَلَا تَفْتَرُ (تَفْتَرُ خ ل)
عَنِ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِكَ فِي الْغُدُوِّ وَالْآصَالِ يَا مَنْ آتَى
الْعَارِفِينَ بِطَيْبِ (بَطُولِ خ ل) مُنَاجَاتِهِ وَالْبَسِ الْخَائِفِينَ
ثَوْبَ مَوْلَانِي مَتَى فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سِوَاكَ هِمَّتُهُ وَمَتَى
إِسْتَرَاخَ مَنْ أَرَادَتْ غَيْرُكَ عَزِيمَتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي
قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تُشَفِّعْهُ فِي مُرَادِهِ أَمْ مَنْ
ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ فَلَمْ تَجِدْ بِإِسْعَادِهِ أَمْ
مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَكَ فَلَمْ تُنْتَمِنْ بِإِرْشَادِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ وَمَسْكِينُكَ الْهَيْفُ الْمُسْتَجِيرُ عَالِمُ

أَنْ فِي قَبْضَتِكَ أَرِمَّةَ التَّدْيِيرِ وَمَصَادِرُ الْمَقَادِيرِ عَنْ
 إِرَادَتِكَ وَأَنْتَ (وَأَنْتَ قَدْ خَل) أَقَمْتَ بِقُدْسِكَ حَيَاةَ
 كُلِّ شَيْءٍ (حَيَاةً لِكُلِّ شَيْءٍ خَل) وَجَعَلْتَهُ (وَجَعَلْتَهَا
 خَل) نَجَاةً أَكَلٍ حَتَّى فَارِزُهُ مِنْ حَلَاوَةٍ مُصَافَاتِكَ
 مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَهَبْ لَهُ مِنْ خُشُوعِ التَّذَلُّلِ
 وَخُضُوعِ التَّقَلُّلِ (الْتَبَتْلُ خَل) فِي رَهْبَةٍ (وَرَهْبَةٍ خَل)
 الْإِخْبَاتِ وَسَلَامَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَاتِ مَا تُحْضِرُهُ بِهِ كِفَايَةَ
 أَلْتَوَكَّلِينَ وَتَمَيِّزُهُ بِهِ رِعَايَةَ الْمَكْفُولِينَ وَتُعِيرُهُ بِهِ وَلَايَةَ
 أَلْتَمُصِّلِينَ أَلْمَقْبُولِينَ. أَمَنْ هُوَ أَبْرَأُ بِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ
 وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ اللَّزِيقِ (الرَّفِيقِ خَل) أَنْتَ
 مَوْضِعُ أُنْسِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي أَلْمَكَانُ وَلَفَظْتَنِي
 أَلْأَوْطَانُ وَفَارَقْتَنِي أَلْأَلْفُ (أَلْأَهْلُ خَل) وَأَلْجَبْرِانُ
 وَانْفَرَدْتَ فِي مَحَلِّ ضَنْكَ قَصِيرِ السَّمَكِ ضَيْقِ الْمَخْرَجِ
 (الضَّرِيجِ خَل) مُطَبَّقِ الصَّفِيحِ مَهُولِ مَنْظَرِهِ ثَقِيلِ

مَدْرُهُ مُسْتَقْلَةً (مُخْلَاةٍ خ ل) بِاللُّوحْشَةِ عَرَصَتْهُ
مُغْشَاةٍ (مُسْتَغْشَاةٍ خ ل) الظُّلْمَةِ سَاحَتُهُ عَلَى غَيْرِ مِهَادٍ
وَلَا وَسَادٍ وَلَا تَقْدِمَةَ زَادٍ وَلَا إِعْتِدَادٍ لِمَعَادٍ فَتَدَارَكُنِي
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ الْأَشْيَاءَ أَكْنَفُهَا وَجَمَعَتْ الْأَحْيَاءَ
أَطْرَافُهَا وَعَمَّتِ الْبَرَايَا الطَّافُهَا وَعُدُّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ كُنْتُ نَفْسَةً
مُسِيئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ وَحَفَّتْ بِهِ جُنَايَاتُهُ بِعَفْوِكَ
إِرحم من ليس له من عمله شافع ولا ينمعه من عذابك
مَانِعٌ إِرْحَمِ الْغَافِلَ عَمَّا أَضَلَّهُ وَالذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
خُلِقَ لَهُ إِرْحَمِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَغَدَرَ وَعَلَى مَعْصِيَتِكَ
إِنْطَوَى وَأَصْرَ وَجَاهَرَكِ بِجَهْلِهِ وَمَا اسْتَتَرَ إِرْحَمِ مَنْ
أَلْقَى عَنْ رَأْسِهِ (وَجْهَهُ خ ل) قِنَاعَ الْحَيَاءِ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ
(رَأْسَهُ خ ل) جَلْبَابَ الْإِتْقَانِ وَاجْتَرَأَ عَلَى سَخَطِكَ
يَا رَبِّكَابِ الْفَحْشَاءِ فَيَا مَنْ لَهُ يَزَلُ عَفْوٌ غَفُورٌ (غَفَّارٌ خ ل)

إِرْحَمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ مُسَئِطًا عَثَرًا أَلَلَّهُمَّ إِغْفِرْ لِي مَا مَضَى
 مِنِّي وَاخْتِمْ لِي بِمَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَاقْدِرْ عَزَائِمِي عَلَى
 تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةٍ وَلَدَيْكَ مُتَقَبَلَةٍ تَقِيلُنِي بِهَا عَثَرَاتِي وَتَسْتُرُ
 بِهَا عَوْرَاتِي وَتَرْحَمُ بِهَا عِبْرَاتِي وَتَجْعِلُنِي بِهَا إِجَارَةً مِنْ
 مَعَاطِبِ إِنْتِقَامِكَ وَتَنْيِلُنِي بِهَا الْمَسْرَةَ بِمَوَاهِبِ إِنْعَامِكَ
 يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ وَتَعْظُمُ الْأَخْطَارُ وَتُبْلَى الْأَسْرَارُ
 . نُهْتُكَ الْأَسْتَارُ وَتَشْخَصُ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 الظَّالِمِينَ مَعْدِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ إِنَّكَ
 مَعْدِنُ الْإِلَآءِ وَالْكَرِّمِ وَصَارِفُ الْإِلَآءِ وَالنَّقِمِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى
 بِكَ وَكِيلًا يَا مَالِكُ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَيَا فَاطِرَ (وَفَاطِرِ
 خ ل) أَصْنَافِ الْبَرِّيَّاتِ وَخَالِقِ سَبْعِ طَرَائِفِ مَسْلُوكَاتِ
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْضِينَ مُذَلَّلَاتِ الْعَالِي فِي وَقَارِ الْعِزِّ
 وَالْمُنْعَةِ وَالِدَائِمِ فِي كِبَرِيَاءِ الْهَيْبَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْجَوَادِ بِنَيْلِهِ

عَلَى خَلْقِهِ مِنْ سَعَةٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا أَمَدٌ وَلَا يُدْرِكُهُ
تَحْصِيلٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا يُحِيطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
خَالِقِ أَمْشَاجٍ (أَشْبَاحِ خ ل) النَّسَمِ وَمَوْجِ الْأَنْوَارِ
فِي الظُّلُمِ وَمُخْرِجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ وَالسَّابِقِ الْأَزَلِيَّةِ
بِالْقَدَمِ وَالْجَوَادِ عَلَى الْخَلْقِ بِسَوَابِغِ النِّعَمِ وَالْعَوَادِ عَلَيْهِمْ
بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ الَّذِي لَا يَحْزُهُ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ وَلَا
يَمْسِكُ خَشْيَةُ الْإِمْلَاقِ وَلَا يَنْقُصُهُ إِدْرَارُ الْأَرْزَاقِ
وَلَا يُدْرِكُ بِأَنَاسِيِ الْأَحْدَاقِ وَلَا يُوصَفُ بِمِضَامَةٍ
(بِمِصَاحِبَةِ خ ل) وَلَا إِفْتِرَاقِ أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ
وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ وَأَسْتَهْدِيهِ بِنُورِ بُرْهَانِهِ
وَأُؤْمِنُ بِهِ بِحَقِّ إِيْمَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ جَدَّوَاهُ وَتَمَّ حُكْمُهُ
فَمِنْ أَضَلِّ مَنْهُمْ وَهْدَاهُ وَأَحَاطَ عِلْمًا بِمَنْ أَطَاعَهُ مِنْهُمْ
وَعَصَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْمُلُوكِ بَعِزِّ أَبَدٍ فَحَوَاهُ فَسَبَّحَتْ

لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَكْنَفُهَا وَالْأَرْضُ وَأَطْرَافُهَا وَالْجِبَالُ
وَأَعْرَافُهَا (وَأَعْرَافُهَا خ ل) وَالشَّجَرُ وَأَغْصَانُهَا وَالْبَحَارُ
وَحَيْثَانُهَا وَالْجُومُ فِي مَطَالِعِهَا وَالْأَمْطَارُ فِي مَوَاقِعِهَا
وَوُحُوشُ الْأَرْضِ وَسَبَاعُهَا وَهَادُهَا وَبَقَاعُهَا وَمَدَدُ (وَمَدَرُ
خ ل) الْأَنْهَارِ وَأَمْوَاجُهَا وَعَذْبُ الْمِيَاهِ وَأَجَاجُهَا وَهَبُوبُ
الرِّيَّاحِ (الرِّيَّاحُ خ ل) وَعَجَاجُهَا وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ
وَصَفٌّ أَوْ تَسْمِيَةٌ (وَتَسْمِيَةٌ خ ل) أَوْ يُذَرِّكُهُ حَدٌّ
(يَحْوِيهِ خ) مِمَّا يُتَصَوَّرُ فِي الْفِكْرِ أَوْ يَتِمَثَّلُ بِجِسْمٍ أَوْ قَدَرٍ
(وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَهُمْ أَوْ حِسٌّ أَوْ حَوَاهٍ نَوْحٌ أَوْ جِنْسٌ
مِمَّا يُتَصَوَّرُ فِي فِكْرٍ أَوْ يَعْرِفُ بِحَدٍّ أَوْ قَدَرٍ أَوْ يُنْسَبُ إِلَى
خ ل) أَوْ يُنْسَبُ إِلَى عَرْضٍ أَوْ جَوْهَرٍ مِنْ صَغِيرٍ حَقِيرٍ
أَوْ كَبِيرٍ خَطِيرٍ مُقَرَّأً لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ خَاشِعًا مُعْتَرِفًا لَهُ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ (بِالرَّبُوبِيَّةِ خ ل) طَائِعًا مُسْتَجِيبًا لِدَعْوَتِهِ
خَاضِعًا (سَامِعًا خ ل) مُتَضَرِّعًا لِمَشِيئَتِهِ (مُتَضَرِّعًا لِمَشِيئَتِهِ خ ل)

مُتَوَاضِعًا لَهُ أُمْلُكُ الَّذِي لَا نَفَادَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ وَلَا انْقِضَاءَ
لِعِدَّتِهِ (لِمُدَّتِهِ خ ل) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ الْكَرِيمُ
وَرَسُولُهُ الطَّاهِرُ الْمَعْصُومُ بَعَثَهُ وَالنَّاسُ فِي غَمْرَةِ الضَّلَالَةِ
سَاهُونَ وَفِي غَرَّةِ الْجَهَالَةِ لَاهُونَ لَا يَقُولُونَ صِدْقًا
وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ (يَعْمَلُونَ خ ل) حَقًّا قَدْ اِكْتَنَفْتُمْ
الْقَسْوَةَ وَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الشَّقْوَةُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ انْقَاذَهُ
وَرَحِمَهُ وَأَعَانَهُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خ ل) فِيهِمْ مُجِدِّي فِي إِنْذَارِهِ مُرْشِدًا
لِأَنْوَارِهِ بِعَزَمِ ثَاقِبٍ وَحُكْمٍ وَاجِبٍ حَتَّى تَأْتِيَ
شِهَابُ الْإِيمَانِ وَتَفَرَّقَ حَزْبُ الشَّيْطَانِ وَأَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ
وَعَبْدَ وَحْدَهُ ثُمَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ
وَفَسِيحِ كَرَامَتِهِ فَقَبَضَهُ تَقِيًّا زَكِيًّا رَاضِيًّا مَرْضِيًّا طَاهِرًا
نَقِيًّا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى

إِلَهٍ وَأَقْرَبِيهِ وَذَوِي رَحْمِهِ وَمَوَالِيهِ صَلَاةً جَلِيلَةً
 جَزِيلَةً مَوْصُولَةً مَقْبُولَةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا وَلَا انْقِصَاعَ
 لِمَشِيدِهَا وَلَا إِمْتِنَاعَ لِمَصْعُودِهَا تَنْتَهِي إِلَى مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ
 وَمَقَامِ فَلَاحِهِمْ فَيُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمْ تَحِيَّاتِهَا وَيُسْرِفُ لَدَيْهِمْ
 صَلَوَاتِهَا فَتَلْقَهُمْ مَقْرُونَةً بِالرُّوحِ وَالسُّرُورِ مَخْفُوفَةً
 بِالنَّصَارَةِ وَالنُّورِ دَائِمَةً بِإِفْنَاءِ (نَفَادِخِ) وَلَا
 تُنْزِلُ اللَّهُ إِيَّاهُمْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا وَأَجْمَلَ
 تَحِيَّاتِكَ وَأَلْطَفَهَا وَأَشْمَلَ بَرَكَاتِكَ وَأَعْظَمَهَا وَأَجْلَ
 هَبَاتِكَ وَأَرْأَفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَكْرَمِ الْمُرْسَلِينَ
 الْمَبْعُوثِ فِي الْأُمَمِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الطَّاهِرِينَ
 وَعَتَرَتِهِ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ وَشِعْبَتِهِ الْأَوْفِيَاءِ الْمُوَازِينَ
 مِنْ أَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَأَدْخَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ
 الدِّينِ مَعَ مَنْ دَخَلَ فِي زُمْرَتِهِ مِنَ الْمَوْحِدِينَ يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمَ (وَيَا أَرْحَمَ خَل) الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ

أَنْتَ الْمَلِكُ (الْمَلِكُ خ ل) الَّذِي لَا يُمَلِّكَ (لَا يَهْلِكُ خ ل)
 وَالْوَحِيدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ بِاسْمَاعِ السِّرِّ وَالنَّجْوَى
 وَيَادَا فِعْ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى وَيَا كَاشِفَ الْعُسْرِ وَالْبُؤْسِ وَقَابِلَ
 الْعَذْرِ وَالْعُتْبَى وَمُسْبِلَ السِّتْرِ عَلَى الْوَرَى جَلَانِي مِنْ
 رَأْفَتِكَ (بِأَمْنٍ خ ل) بِأَمْرِ وَاقٍ (وَسَمْنِي خ ل) وَاشْمَلْنِي
 مِنْ رِعَايَتِكَ بِرُكْنٍ بَاقٍ وَأَوْصَانِي بِعِنَابَتِكَ إِلَى غَايَةِ
 السَّبَاقِ وَاجْعَلْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الرِّعَايَةِ لِلْمِثْقَالِ
 وَاعْمُرْ قَلْبِي بِخَشْيَةِ ذَوِي الْإِسْفَاقِ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ فِعْلُهُ
 بِي حَسَنًا جَمِيلًا وَلَمْ يَكُنْ بَسْتَرِهِ عَلَيَّ بِخِيَلًا وَلَا بِمَقْوَبَةٍ
 عَلَيَّ عَجُولًا أَتَمِّمْ عَلَيَّ مَا ظَاهَرْتَ مِنْ تَفَضُّلِكَ وَلَا
 تَوَاحُذْنِي بِمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ عِنْدَ نَظَرِكَ (بِمَا سَتَرْتَ بِتَطَوُّلِكَ)
 سَيِّدِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ ظَلَمْتُ لِأَيْنِقِ بِهَجَتِهَا لِابْسَا وَكَمْ
 أَسَدَيْتَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ قَدْ طَفِقْتُ بِهِدَايَتِهَا مُنَافِسًا وَكَمْ
 قَلَدْتَنِي مِنْ مَنَةٍ ضَعُفْتُ فَوَايَ عَنْ حَمْلِهَا وَذَهَلْتُ

فِطْنَتِي عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِا وَعَجَزَ شُكْرِي عَنْ جَزَائِهَا
وَضَمَمْتُ ذُرْعًا بِإِحْصَائِهَا قَابِلَتُكَ فِيهَا بِالْعِصْيَانِ وَنَسِيتُ
شُكْرَ مَا أَوْلَيْتَنِي فِيهَا مِنَ الْإِحْسَانِ فَمَنْ أَسْوَأُ حَالًا
مَنِّي إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي (تَدَارِكْنِي خ ل) بِالْغُرَابِ
وَتَوَزَّعْنِي شُكْرَ مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مِنْ فَوَائِدِ الْإِمْتِنَانِ
فَلَسْتُ مُسْتَطِيعًا لِقَضَاءِ حَقُوقِكَ إِنْ لَمْ تُؤَيِّدْنِي بِصَحَّةِ
(بِصَحَّةِ خ ل) تَوْفِيقِكَ سَيِّدِي لَوْلَا نُورُكَ عَمِيتُ عَنْ
الدَّلِيلِ وَلَوْلَا تَبْصِيرُكَ ضَلَلْتُ عَنِ السَّبِيلِ وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ
لَمْ أُرْشَدْ لِلْقَبُولِ وَلَوْلَا تَوْفِيقُكَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ
النَّائِبِ يَا مَنْ أَكْرَمَنِي بِتَوْحِيدِهِ وَعَصَمَنِي مِنْ (عَنْ
خ ل) الضَّلَالِ (الضَّلَالَةِ خ ل) بِتَسْدِيدِهِ وَالزَّمَنِي بِإِقَامَةِ
حُدُودِهِ لَا تَسْلُبْنِي مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِكَ
وَإِحْبَانِي (وَأَحْيَانِي خ ل) بِبَقَائِ أَسْلَمُ بِهِ مِنَ الْإِلْهَادِ فِي
صِفَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ وَأَرْأَفَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ

أَلَلَّا جُونٌ وَأَكْرَمٌ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ إِرْحَمْنِي إِذَا
 انْقَطَعَ مَعْلُومٌ عُمْرِي وَدُرِسَ (وَأَنْدَرَسَ خ ل) ذِكْرِي
 وَأَمْحَى أَثْرِي وَبُوتُ (وَتَوَيْتُ خ ل) فِي الضَّرِيحِ مَرْتَهَنًا
 بِعَمَلِي مَسْؤُولًا عَمَّا أَسْلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ زَلَلِي مُنْسِيًا كَمَنْ
 نَسِيَ مَنْ (فِي خ ل) الْأَمْوَاتِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي رَبِّ سَهْلٍ
 لِي تَوْنَةٌ إِلَيْكَ وَأَعْنِي عَلَيْهَا وَأَحْمِلْنِي عَلَى مَحَبَّةِ الْإِخْبَاتِ
 لَكَ وَأَرْشِدْنِي إِلَيْهَا فَإِنَّ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ بِمَعُونَتِكَ وَالثَّبَاتَ
 وَالْإِنْتِقَالَ بِقُدْرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِي (بِي خ ل) مِنْ
 الْوَالِدِ الشَّفِيقِ وَأَبْرَأُ بِي مِنَ الْوَلَدِ الْكَافِرِ وَأَقْرَبُ إِلَيَّ
 مِنَ الْجَارِ اللَّصِيقِ قَرِيبُ الْخَيْرِ مِنْ مُتَنَاوِلِي وَاجْعَلْ
 الْخَيْرَةَ النَّامَةَ (الْعَامَّةَ خ ل) فِيمَا قَضَيْتَ لِي وَاخْتِمِ بِالْبَرِّ
 وَالتَّقْوَى عَمَلِي وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ
 وَكُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ يَبْأَعِدُنِي مِنْكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُشْفِي
 بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ مُعْتَزِضَةٍ وَبِدْعَةٍ مَرِضَةٍ سَيِّدِي

خَابَ رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءِ سِوَاكَ وَظَفَرْتَ يَدَا (يَدْخُلُ)
 مِنْ بِمَاجَتِهِ نَاجَاكَ وَضَلَّ مَنْ يَدْعُو الْعِبَادَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ
 إِلَّا إِيَّاكَ أَنْتَ الْمُؤْمَلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَالْمَفْرَعُ فِي
 كُلِّ كَرْبَةٍ وَضَرَاءٍ وَالْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ كُلِّ فَادِحَةٍ
 وَلَا وَاَاءَ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرُوا لَا
 يِيَّاسُ مِنْ رَوْحِكَ (مِنْكَ خ ل) إِلَّا مَنْ عَصَى وَأَصْرَ
 أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقَّيْنِ
 بِالصَّالِحِينَ يَا مَنْ لَا يَحْرُمُ زُورَاهُ عَطَايَاهُ وَلَا يُسْلِمُ
 مَنْ اسْتَجَارَهُ وَاسْتَكْفَاهُ أُمْلِي وَاقِفٌ عَلَى جَذْوَاكَ وَوَجْهٌ
 طَلَبْتِي مُنْصَرِفٌ عَنْ (عَمَّنْ خ ل) سِوَاكَ وَأَنْتَ أُمْلِي
 (أُمْلِي خ ل) بَتَيْسِيرِ الطَّلِبَاتِ وَالْوَفِيِّ بِتَكْثِيرِ الرِّغْبَاتِ
 فَأَنْجِحْ لِي الْمَطْلُوبَ مِنْ فَضْلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَاسْمَحْ لِي
 بِالْمَرْغُوبِ فِيهِ مِنْ بَذَلِكَ بِنِعْمَتِكَ سَيِّدِي ضَعْفَ
 جِسْمِي وَدَقَّ عَظْمِي وَكَبُرَ سِنِّي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي

وَنَفَذْتَ مَدَنِي وَذَهَبْتَ شَهْوَتِي (شهوأتي خل) أَوْ بَقِيتَ
تَبَعْتِي فَجَدَّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهَنِّي وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ قَبِيحَ فِعْلِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا كَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ فِي سَالِفِ
الْأَيَّامِ سَيِّدِي أَنَا لَمُعْتَرِفُ بِإِسَائِي الْمَقْرُ بِخَطَائِي أَلَمَّا سَوَّرَ
بِإِجْرَائِي الْمُرْتَهَنُ بِأَثَامِي أَلْتَهَوَرُ بِإِسَائِي أَلْتَحِيرُ
عَنْ قَصْدِ طَرِيقِي انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي وَضَلَّ عُمُرِي وَبَطَلَتْ
حُجَّتِي فِي عَظِيمِ وَزَرِي فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِكَرِيمِ غُفْرَانِكَ وَاسْمَعْ
لِي بِعَظِيمِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّكَ ذُو مَغْفَرَةٍ لِلطَّالِبِينَ شَدِيدِ
الْعِقَابِ لِلْجُرِمِينَ سَيِّدِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ
عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي سَيِّدِي كَيْفَ
أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ مُحَرُّومًا وَظَنِّي بِكَ أَنَّكَ
تَقْلِبُنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا سَيِّدِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ
ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْإِيْسِينَ فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي لَكَ
فِي الْأَمَلِينَ سَيِّدِي عَظُمَ جُرْمِي إِذَا بَارَزْتُكَ بِاِكْتِسَابِهِ

وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ جَاهَرْتُكَ بِارْتِكَابِهِ إِلَّا أَنَّ عَظِيمَ عَذَابِكَ
يَسَعُ الْمُعْتَرِفِينَ وَجَسِيمَ غُفْرَانِكَ يَعْمُ التَّوَّابِينَ سَيِّدِي
إِنْ (إِذَا خَل) دَعَانِي إِلَى النَّارِ مَخْشِيَ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي
إِلَى الْجَنَّةِ مَرْجُو ثَوَابِكَ سَيِّدِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا
عَنْ (مِنْ خَل) مُحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آتَسَنِي الْيَقِينَ بِمَكَارِمِ
عَطْفِكَ وَإِنْ أَنَامَتَنِي الْغَفْلَةُ عَنْ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ
أَيْقَظْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِقَدِيمِ الْأَثَرِ وَإِنْ عَزَبَ لِي عَنْ
تَقْدِيمِ مَا يَصْلِحُنِي (وَإِنْ عَزَبَ عَنِّي تَقْدِيمُ مَا يَصْلِحُنِي
خَل) فَلَمْ يَعْزُبْ إِبْقَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي وَإِنْ
إِنْقَرَضَتْ بَغِيرُ مَا أَحْبَبْتَ (أَوْ جَبْتَ خَل) مِنْ السَّعْيِ أَبَا مَنِي
فَبِالْإِيمَانِ أَمْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي سَيِّدِي جِئْتُ
(جِئْتُكَ خَل) مَلْهُوفاً قَدْ لَبِثْتُ عُدَمَ فَاقَتِي وَأَقَامَنِي بِمَقَامِ
الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضَرْحَاجَتِي سَيِّدِي كَرُمْتَ بِكَرَمِكَ
فَأَكْرَمَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُوءِ الْوَجْدِ وَجَدْتُ بِمَعْرُوفِكَ فَاخْلَطَنِي

(فَاَلْحَقْنِي خ ل) بِأَهْلِ نَوَالِكَ اَللّٰهُمَّ اِرْحَمْ مَسْكِينَنَا لَا
يُجِيرُهُ اِلَّا عَطَاؤُكَ وَفَقِيرًا لَا يَغْنِيهِ اِلَّا جَدَاكَ (جَدُّوَاكَ
خ ل) سَيِّدِي اَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ مَنْعِكَ
سَائِلًا وَعَنْ التَّعَرُّضِ لِسَوَاكَ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ
اِمْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لَا يَنْتَظِرُ فَضْلِكَ
اَلْمَالُوفِ سَيِّدِي اِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَاٰلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَاَعْدَمْتَنِي طَوَائِفَ (طَوْفِ خ ل
نَطَوَافِ خ ل طَوَافِ خ ل) اَلْوَصَائِفِ اَلْحُدُودِ وَصَصَفْتَ
وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْحُبِّ فِي دَارِ الْمَقَامِ فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَنَّتَنِي
نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْاِنْعَامِ سَيِّدِي وَعَزَّزْتَ لَوْ
قَرَرْتَنِي فِي الْاَصْفَادِ (بِالْاَصْفَادِ خ ل) وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ
مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا صَرَفْتَ وَجْهَ
اِنْتِظَارِي لِلْعَفْوِ مِنْكَ سَيِّدِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي اِلَى السَّلَامِ
لَفُضِّلْتُ وَلَوْ لَمْ تُثَبِّتْنِي اِذَا لَزَلْتُ وَلَوْ لَمْ تُشْعِرْ قَلْبِي

الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَلَا صَدَقْتُ وَأَوَّلَمْ تَطْلُقْ
 لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي حَقِيقَةَ
 مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَلَوْ لَمْ تَدُلَّنِي عَلَى كَرِيمِ ثَوَابِكَ مَا رَغِبْتُ
 وَلَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِي الْيَمَّ عِمَامَتِكَ مَا رَهَبْتُ فَأَسْأَلُكَ سَيِّدِي تَوْفِيقِي
 لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَكَ وَتَخْلِصُنِي (وَيَخْلِصُنِي خ ل) مِمَّا يَكْسِبُ
 عِقَابَكَ سَيِّدِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ
 فَقَدْ أَقَامَتْنِي الثِّقَّةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ سَيِّدِي كُلُّ
 مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ مُحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي سَمِعَ
 الْعَابِدُونَ بِحَزَنِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الْمُتَوَلُّونَ (الْمَوْلُونَ
 خ ل) عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَارْجَعُوا وَسَمِعَ الْمَجْرُمُونَ
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ (الْمَحْرُومُونَ بِسَعَةِ فَضْلِكَ خ ل) فَطَمَعُوا
 حَتَّى أَزْدَحَمَتِ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَاعْتَمَتْ
 إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ فَكُلُّ أَمَلٍ سَاقٍ
 (سَائِقٍ خ ل) صَاحِبُهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجًا وَكُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ

وَجِيبُ الْخَوْفِ إِلَيْكَ مُهْتَاجًا سَيِّدِي وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ
الَّذِي لَا تَسْوَدُ لِدَيْهِ وَجُوهُ الْمَطَالِبِ وَلَمْ يَرُدُّ رَاجِيَهُ
فِيْزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَعَاطِبِ سَيِّدِي إِنْ أَخْطَأْتُ
طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَابَتْ (أَصَبْتُ
خ ل) طَرِيقَ الْفَرَجِ (طَرِيقَ الْمَسْئَلَةِ إِلَيْكَ خ ل)
بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي اسْتَعْبَدْتَنِي
مُتَمَرِّدَةً عَلَيَّ بِمَا يُرْجِيهَا (عَلَى مَا يُرْدِيهَا خ ل) فَقَدْ
اسْتَعْبَدْتَهَا أَلَا نَ عَلَى مَا يُنْجِيهَا سَيِّدِي إِنْ أَجْجَفَ بِي زَادُ
الطَّرِيقِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ أَوْصَلْتَهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتَهُ
مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلِ (تَعْوِيلِي خ ل) عَلَيْكَ سَيِّدِي إِذَا ذَكَرْتُ
رَحْمَتَكَ ضَحِكْتَ لَهَا عِيُونُ مَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتُ عُقُوبَتَكَ
بَكَتْ لَهَا جَفُونُ وَسَائِلِي سَيِّدِي أَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
لَمْ يَدْعُ غَيْرَكَ فِي دُعَائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ
يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ سَيِّدِي وَكَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ

نَطْلَعِي إِلَى نَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ أَحَدُ عِيَالِكَ
سَيِّدِي كَيْفَ أَسْكْتُ بِالْإِفْخَامِ لِسَانَ ضِرَاعَتِي وَقَدْ
أَقْلَقَنِي مَا أَتَيْتَنِي عَلَيَّ مِنْ تَقْدِيرِ عَاقِبَتِي سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتَ
حَاجَةَ جِسْمِي إِلَى مَا قَدْ تَكَلَّمْتَ لِي مِنَ الرِّزْقِ أَيَّامَ
حَيَاتِي وَعَرَفْتَ قَلَّةَ إِسْتِغْنَائِي عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِي فِيَا مِنْ
سَمَحَ لِي بِهِ مُتَفَضِّلًا فِي الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ حَاجَتِي
إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ إِيْتَامُ نِعْمَاتِهِ
وَمِنْ مَحَاسِنِ آلَاءِ الْجَوَادِ إِكْمَالُ آلَانِهِ إِلَهِي (سَيِّدِي
خ ل) لَوْلَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي لَمْ أَسْتَغْنِكَ عَثْرَاتِي وَلَوْ
لَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّفْرِيطِ لَمْ أَسْكُبْ عِبْرَاتِي
سَيِّدِي فَامْحُ مِثْبَاتِ الْعَثْرَاتِ بِمِثْبَلَاتِ الْعِبْرَاتِ وَهَبْ
كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ بِقَلِيلِ (اِقْلِيلْ خ ل) الْحُسَنَاتِ سَيِّدِي إِنْ
كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ
الْمُقْصِرُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ

فَإِلَى مَنْ يُلْجَأُ الْخَاطِئُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُتَكْرِمُ إِلَّا
 أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ وَإِنْ كَانَ
 لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ
 سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَازَتْهُ
 بَرَاءَةُ عَمَلِهِ فَأَنَّى بَالُ جَوَازٍ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ إِلَيْكَ قَبْلَ دُنُوِّ
 أَجَلِهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمَرَ بِالزُّهْدِ مَكُونُ
 مَرِيئَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ
 (الْعَالَمِينَ خ ل) سَعَى نَفْسِهِ سَيِّدِي إِنْ حَجَبَتْ عَنْ أَهْلِ
 تَوْحِيدِكَ نَظَرَ تَعَمُّدِكَ بِخَطْبَتِنَا تَعْمُ أَوْ قَعْمُ (أَوْ بَقْعُ خ
 ل) غَضَبُكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ بِكُرْبَاتِهِمْ سَيِّدِي إِنْ لَمْ
 تَنْشَلْنَا (تَشْمَلْنَا خ ل) يَدُ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ إِخْتَلَطْنَا
 فِي الْحَزَنِيِّ يَوْمَ الْحَشْرِ بِذَوِي الْجُحُودِ فَأَوْجِبْ لَنَا
 بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ وَأَصْفِ مَا كَدَّرَتْهُ الْجَرَائِمُ
 بِصَفْحِ صَلَاتِكَ سَيِّدِي لَيْسَ لِي عِنْدَكَ عَمَلٌ إِتَّخَذْتَهُ وَلَا

كَبِيرُ عَمَلٍ أَخْلَصْتَهُ إِلَّا أَنِّي وَاثِقٌ بِكَرِيمِ أَفْعَالِكَ رَاجٍ
لِجَسِيمِ إِفْضَالِكَ عَوَّدْتَنِي مِنْ جَمِيلِ تَطَوُّلِكَ عَادَةً أَنْتَ
أَوَّلِي بِإِتْمَامِهَا وَوَهَبْتَ لِي مِنْ خُلُوصِ مَعْرِفَتِكَ حَقِيقَةً
أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى إِلَهَامِهَا سَيِّدِي مَا جَفَّتْ (حَتَّى خ ل)
هَذِهِ الْعُيُونُ لِفَرْطِ (إِلَى فَرْطِ خ ل) بُكَائِهَا وَلَا
جَادَتْ هَذِهِ الْجُفُونُ بِفَيْضِ مَائِهَا وَلَا أَسْعَدَهَا نَحِيبُ
الْبَاكِاتِ الثَّالِثَاتِ لِفَقْدِ عَزَائِهَا إِلَّا لِمَا (بِمَا خ ل)
أَسْلَفْتَهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَائِهَا وَأَنْتَ الْقَادِرُ سَيِّدِي عَلَى
كَشْفِ غَمَائِهَا سَيِّدِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوَّلِي
بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَحَضَضْتَ عَلَى إِعْطَاءِ السَّائِلِينَ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ وَنَدَبْتَ إِلَى عِتْقِ الرِّقَابِ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُعْتَقِينَ وَحَثَّتَ عَلَى الصَّفْحِ عَنِ الْمَذْنِبِينَ وَأَنْتَ
أَكْرَمُ الصَّافِحِينَ سَيِّدِي إِنْ تَلَوْنَا مِنْ كِتَابِكَ سَعَةً
رَحْمَتِكَ أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَفَرَحْنَا بِبَذْلِ رَحْمَتِكَ

وَإِذَا تَلَوْنَا ذِكْرَ عِقُوبَتِكَ جَدَدْنَا فِي طَاعَتِكَ وَفَرَقْنَا
 مِنْ أَلِيمِ نِقْمَتِكَ فَلَا رَحْمَتَكَ تَوْمِنُنَا وَلَا
 سَخَطُكَ يُؤْسِنُنَا سَيِّدِي كَيْفَ يَتَمَنَعُ (يَتَمَنَعُ خ ل) مَنْ
 فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الزَّوَابَا وَقَدْ رُشِقَ فِي كُلِّ دَارٍ مِنْهَا
 سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ أَلْمُنَايَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي مِنْكَ قَدْ
 أَخَافَنِي فَإِنْ حُسْنُ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي وَإِنْ كَانَ
 خَوْفُكَ قَدْ أَوْبَقَنِي (أَرْبَقَنِي خ ل) فَإِنْ حُسْنُ نَظْرِكَ
 لِي قَدْ أَلْقَنِي سَيِّدِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا مِنِّي أَجَلِي وَلَمْ
 يَقْرِبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ أَوْجَهَ
 وَسَائِلَ عِلْمِي سَيِّدِي مِنْ أَوْلَى بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ
 وَمَنْ أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنْكَ إِنْ عَذَّبْتَ سَيِّدِي لَمْ
 تُزَلْ بَرَّائِي أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ أَطْفَفَ بَرِّكَ بِي
 بَعْدَ وَفَاتِي سَيِّدِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ بِي (١)

بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤْنِسْنِي إِلَّا جَمِيلًا فِي حَيَاتِي سَيِّدِي
 عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ جَرِيمٍ وَنِعْمَتُكَ مِمَحَاةٍ لِكُلِّ إِثْمٍ
 سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي فَإِنَّ مَحَبَّتِي لَكَ
 قَدْ أَمْتَنَتْنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ
 عَلَيَّ مِنْ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ بِأَمْنِ السَّرِّ عِنْدَهُ عِلَانِيَةً وَلَا
 يَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْغَوَامِصِ خَافِيَةً فَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى النَّاسِ
 مِنْ أَمْرِي وَخَفَّفْ بِرَحْمَتِكَ مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ ظَهَرِي
 سَيِّدِي مَتَزَّ عَلَى ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا وَلَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا
 تَفْضَحْنِي بِهَا فِي الْقِيَمَةِ (بِهَا يَوْمَ النِّعْمَةِ خَل) وَاسْتُرْهَا
 فَمَنْ أَحَقُّ بِالسُّتْرِ مِنْكَ يَا سَتَّارُ وَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ
 عَنِ الْمَذْنُبِينَ يَا غَفَّارُ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَسَتَّرَكَ
 قَبْلَ عَمَلِي فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي سَيِّدِي
 لَيْسَ إِعْتِذَارِي إِلَيْكَ إِعْتِذَارٌ مِنْ بَسْغَتِي عَنْ قَبُولِ
 عَذْرِهِ وَلَا تَضَرُّعِي تَضَرُّعٌ مَنْ يَسْتَنْكِفُ عَنْ مَسْئَلَتِكَ

لَكَشَفَ ضُرَّهُ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا خَيْرَ مَنْ إِعْتَذَرَ إِلَيْهِ
 الْمُسِيئُونَ وَأَكْرَمَ مَنْ إِسْتَغْفَرَهُ الْخَاطِئُونَ سَيِّدِي
 لَا تَرُدَّنِي فِي خَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ وَلَا
 أَجِدُ غَيْرَكَ مَعْدِلًا بِهَا عَنْكَ سَيِّدِي لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ
 تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُسْتُرْنِي فَأَدِمْ إِمْتَاعِي
 بِمَا لَهُ هَدِيَّتِي وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي سَيِّدِي لَوْلَا
 مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ وَلَوْلَا مَا عَرَفْتُ
 مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
 بِتَحْقِيقِ آمَالٍ (أَمَلِ خ ل) الْأَمْلِينَ وَأَرْحَمُ مَنْ إِسْتَرْحِمَ
 فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الْمَذْنِبِينَ سَيِّدِي أَلْقَنِي أَلْسَنَاتُ بَيْنَ
 جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَلْقَنِي أَلْسِنَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ
 وَغُفْرَانِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ
 مُسِيئِي مُرْتَهَنٌ بِجَرِيرَتِهِ وَمُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِي بَصِيرَتِهِ
 سَيِّدِي إِنْ (إِذَا خ ل) شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَنَطَقَ

لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ وَدَلِّي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ
فَكَيْفَ لَا يَتَهَجُّ رَجَائِي بِتَحْقِيقِ مَوْعُودِكَ وَلَا يَفْرَحُ
(١) أُمْنِيَّتِي بِحَسَنِ مَزِيدِكَ سَيِّدِي إِنْ غَفَرْتَ (عَفَوْتَ خ ل)
فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ
وَلَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ أُمْنٌ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيَّ
فِي عَدْلِكَ سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ مَوْلَاهُ
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تُضَرَّعٌ مَنْ أَفْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي
دَعْوَاهُ وَأَخْضَعُ لَكَ خُضُوعَ مَنْ يُؤْمَلِكُ لِأَخْرَجْتَهُ
وَدُنْيَاهُ فَلَا تَقْطَعْ عِصْمَةَ رَجَائِي وَاسْمَعْ تَضَرُّعِي وَاقْبَلْ
دُعَائِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي عَلَى مَا أَثْبَتَ مِنْ دَعْوَايَ سَيِّدِي
لَوْ عَرَفْتُ إِعْتِذَارَ مَنْ الذَّنْبُ لَا يَتَبَّهُ فَإِنَّا الْمَقْرَبُ بِأَخْصِيَّتِهِ
وَجَنِيَّتِهِ وَخَالَفْتُ أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتُهُ فَهَبْ لِي ذَنْبِي
بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تَرُدَّنِي فِي طَلْبِي (طَلَبْتِي خ ل) عِنْدَ

أَلَا نَصِرَافِ سَيِّدِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتُ
 وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتُ فَاجْعَلْنِي عَبْدًا إِمَامًا طَائِعًا
 فَأَكْرِمْتَهُ (فَأَكْرَمْتَنِي خَل) وَإِمَامًا عَاصِيًا فَرَحِمْتَهُ (فَرَحِمْتَنِي
 خَل) سَيِّدِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ فِي قَعْرِ حَفْرِ تَهَاوَانِ وَأَنْصَرَفَ
 عَنْهَا الْمُشِيعُونَ مِنْ جَيْرَتِهَا وَبَكَى عَلَيْهَا الْغَرِيبُ لَطُولَ
 غُرْبَتِهَا وَجَادَ عَلَيْهَا بِالْذُّمِّ مَوْعُ الْمُشْفِقِ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا
 مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو وَوَدَّ تَهَادُرِ حِمَمِهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ
 عِنْدَ صَرَغَتِهَا وَلَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا فَرَطُ فَاقِشَتِهَا وَلَا
 عَلَى مَنْ قَدْ رَأَاهَا تَوَسَّدَتْ الثَّرَى عِزُّ حِيلَتِهَا فَقُلْتُ
 مَلَأْتُكَتِي فَرِيدًا نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَبَعِيدًا جَفَاهُ الْأَهْلُونَ
 وَوَحِيدًا فَارَقَهُ الْمَالُ وَالْبَنُونَ نَزَلَ بِي قَرِيبًا
 وَسَكَنَ اللَّحْدَ غَرِيبًا وَكَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيًا
 وَلِنَظَرِي لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيًا فَتُحَسِّنُ عِنْدَ ذَلِكَ
 ضِيَافَتِي وَتَكُونُ أَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي

لَوْ طَبَقْتَ (١) ذُنُوبِي مَا بَيْنَ ثَرَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْنَابِ
 (٢) السَّمَاءِ وَخَرَقْتَ النُّجُومَ إِلَى حَدِّ الْإِنْتِهَاءِ مَا رَدَّنِي
 الْيَأْسُ عَنْ تَوْقَعِ غُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفَنِي الْقَنُوطُ عَنْ
 إِنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ سَيِّدِي قَدْ ذَكَرْتُكَ بِالذِّكْرِ الَّذِي
 أَلْهَمْتَنِيهِ وَوَحَدْتُكَ بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي أَلْزَمْتَنِيهِ وَدَعَوْتُكَ
 بِالِدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَزَاءِ الَّذِي
 وَعَدْتَنِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ لَكَ عَلَيَّ أَنْ هَدَيْتَنِي بِحَسَنِ دُعَائِكَ
 وَمِنْ إِتْمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ سَيِّدِي أَنْتَظِرُ
 عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَلَسْتُ أَيْشُسُ مِنْ رَحْمَتِكَ
 الَّتِي بَتَوَقُّعِهَا الْحَسَنُونَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْهَمَلْتُ بِالسَّكْبِ
 عَبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطَايَايَ وَعَثْرَاتِي وَمَا هَلَا لَا تَنْهَمِلُ

(١) الذي وجدناه في النسخ كلها اطبقت ولكن الظاهر انه غلط
 « منه » (٢) الأعنان من السماء نواحيها وعنانها بالكسر ما يدلك منها
 اذا نظرت بها كذا في القاموس والذي وجدناه في جميع النسخ اعنان « منه »

وَتَجَرِّي وَتُفِيضُ مَاءَهَا وَتَذَرِّي وَلَسْتُ أَذَرِّي إِلَى مَا
هَكُونُ مُصِيرِي وَعَلَى مَا يَتَّبِعُنِي عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي يَا نَسْ
كُلِّ غَرِيبٍ مُفْرَدٍ آنَسَ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي وَبِائِثَانِي كُلِّ
وَحِيدٍ إِرْحَمْ فِي الثَّرَى طَوْلَ وَحْدَتِي سَيِّدِي كَيْفَ
فَطَرَكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنِيعَكَ بِي فِي
دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى فَقَدْ كُنْتُ بِي إِلَى خَلِ الطِّيفِ أَيَّامَ حَيَوَةِ
الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُتَمَعِّمِينَ فِي الْآثَةِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نِعْمَائِهِ
كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَجَعَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَضَعْتُ ذُرْعَايَ
فَشْكْرِي لَكَ بِجَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ مِنَ الْفَضْلِ
وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبَايْتَ مِنَ التَّطَوُّلِ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ
الدَّاعُونَ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ وَبِجُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَسْتَشْفِعُ وَأَتَقَرَّبُ وَأُقَدِّمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي
إِلَيْكَ فِي الرَّغْبِ وَالرَّهْبِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ

يَسِّتِ الظَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنِي بِحَبِّهِمْ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ
 قَبِيحًا وَمِنْ الْأَنْحَاسِ وَالْأَرْجَاسِ نَزِيهَاً وَبِأَتَوْسَلٍ بِهِمْ
 إِلَيْكَ مُقَرَّبًا وَجِيهَاً بِكَرِيمِ الصَّفْحِ وَالتَّجَاوُزِ وَمَعْدِنِ
 الْعَوَافِ وَالْجَوَائِزِ كُنْ عَنْ ذُنُوبِي صَافِحًا مُتَجَاوِزًا
 وَهَبْ لِي مِنْ مُرَاقَبَتِكَ مَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ
 حَاجِزًا سَيِّدِي إِنْ مِنْ تَقَرُّبٍ مِنْكَ (مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ
 بِالْخَيْرِ مِنْكَ خَلْ) لَمْ يَكُنْ مِنْ مَوَالِكَ وَإِنْ مِنْ
 تَحَبُّبٍ إِلَيْكَ لَقَمِينٌ بِمَرْضَاتِكَ وَإِنْ مِنْ تَعَرُّفٍ بِكَ لَغَيْرُ
 مَجْهُولٍ وَإِنْ مِنْ إِسْتِجَارٍ بِكَ (إِسْتِجَارَكَ خَلْ) لَغَيْرُ
 مَخْذُولٍ سَيِّدِي أَتُرَاكَ تَحْرَقُ بِالنَّارِ وَجْهًا طَالَ مَآخِرُ
 سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تَعْلُ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْثَا
 طَالَ مَا تَضَرَّعْتَ فِي دُعَائِهَا إِلَيْكَ أَمْ تُرَاكَ تُقَيِّدُ
 بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَوْ أَمَا طَالَ مَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَازِلِهَا طَمَعًا
 فِيمَا لَدَيْكَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهَا لَا مَنَّا مِنْهَا عَلَيْكَ سَيِّدِي

كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ
 بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا عَجَزَ عَنْهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ شُكْرِي
 عِنْدَ نِعْمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَجَزَ صَبْرِي عِنْدَ بَلِيَّتِهِ فَلَمْ
 يَخْذُلْنِي جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَيَّ أَنْطَرْنِي وَجَلِيلُ حِلْمِكَ عَنِّي
 غَرَّنِي سَيِّدِي قَوِيْتُ بِعَافِيَتِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَأَنْفَقْتُ
 نِعْمَتَكَ فِي سَبِيلِ مُخَالَفَتِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي غَيْرِ
 طَاعَتِكَ فَلَمْ يَمْنَعْ جُرْأَتِي عَلَى مَا عَنَّهُ نَهَيْتَنِي وَلَا إِنْتِهَآكِي
 مَا مَنَّهُ حَذَرْتَنِي أَنْ سَتَرْتَنِي بِحِلْمِكَ السَّاتِرِ وَحُجِّبْتَنِي
 عَنْ عَيْنِ كُلِّ نَاطِرٍ وَعَدْتُ بِكَرِيمِ أَيَْادِيكَ حِينَ عَدْتُ
 بِأَرْتِكَ مَعَاصِيَتِكَ فَأَنْتَ الْعَوَادُ بِالْإِحْسَانِ وَأَنَا
 الْعَوَادُ بِالْعَصِيَانِ سَيِّدِي أَتَيْتُكَ مُعْتَرِفًا لَكَ بِسُوءِ فِعْلِي
 خَاضِعًا لَكَ بِأَسْتِكَآنِهِ ذُلِّي رَاجِيًا مِنْكَ جَمِيلَ مَاعَرَفَتِيهِ
 مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي عَوَّدْتَنِيهِ فَلَا تُصَرِّفْ رَجَائِي مِنْ
 فَضْلِكَ خَائِبًا وَلَا تَجْعَلْ ظَنِّي بِتَطَوُّلِكَ كَاذِبًا سَيِّدِي

إِنَّ أَمَلِي فِيكَ يَتَجَاوَزُ آمَالَ الْأَمَلِينَ وَسُؤَالِي إِيَّاكَ
 لَا يُشَبِّهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ إِمْتَنَعَ
 عَنِ السُّؤَالِ وَأَنَا فَلَا غِنَاءَ بِي عَنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ سَيِّدِي
 غَرَّبَنِي بِكَ حِلْمُكَ عَنِّي إِذْ حَلَمْتَ وَعَفَوْتَكَ عَنْ ذَنْبِي
 إِذْ رَحِمْتَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ
 خُذِيهِ فَتَأْخُذُنِي وَلِلسَّمَاءِ أَمْطِرِيهِ حِجَارَةً فَتَمْطِرُنِي وَلَوْ
 أَمَرْتَ بَعْضِي أَنْ يَأْخُذَ بَعْضًا لَمَّا أَهْمَلَنِي فَأَمَّنْتُ عَلَى
 بِعَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِي وَتُبْتُ عَلَى تَوْبَةٍ نَصُوحًا تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي
 سَيِّدِي أَنْتَ تُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَذُخْرِي لِكُلِّ
 مُلِمَّةٍ وَعِمَادِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَأُنِيسِي فِي كُلِّ خَلُوقٍ
 وَوَحْدَةٍ فَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِبِينَ وَاسْتَنْقِذْنِي
 مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَاذِبِينَ سَيِّدِي أَنْتَ دَلِيلُ مَنْ انْقَطَعَ
 دَلِيلُهُ وَأَمَلُ مَنْ إِمْتَنَعَ تَأْمِيلُهُ فَإِنَّكَ كَانَتْ ذُنُوبِي
 حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِي وَإِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ (فَإِنْ يَحُولُ خ ل)

كَرَمَكَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ وَإِنَّكَ (وَأَنْتَ خ ل) لَا تُضِلُّ
 مِنْ هَدْيٍ وَلَا تُذِلُّ مَنْ وَآلَيْتَ وَلَا يَفْتَقِرُ مَنْ أَغْنَيْتَ
 وَلَا يُسَعِدُ مَنْ أَشْقَيْتَ وَعَزَّتْكَ لَقْدًا حَبِيبَتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ
 فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا فَأَنْسَيْتَ (وَأَنْسَبَ خ ل) نَفْسِي
 بِبَسَارَتِهَا وَمَحَالٍّ فِي عِلِّ أَفْضَيْتَكَ أَنْ تَسُدَّ أَمْبَابَ
 (أَبْوَابِ خ ل) رَحْمَتِكَ عَنْ مُعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ سَيِّدِي
 وَلَا تُوفِّقْكَ ضَلَّ الْخَائِرُونَ وَلَوْ لَا تَسْدِيدُكَ لَمْ يَنْجُ
 الْمُسْتَبْصِرُونَ (الْمُسْتَغْفِرُونَ خ ل) أَنْتَ سَهَّلْتَ
 لَمْ السَّبِيلَ حَتَّى وَصَلُوا وَأَنْتَ أَيْدَتَهُم بِالْتَقْوَى حَتَّى
 عَمِلُوا فَالْنِعْمَةُ عَلَيْهِمْ مِنْكَ جَزِيلَةٌ وَالْمِنَّةُ مِنْكَ لَدَيْهِمْ
 مَوْصُولَةٌ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ مَسْئَلَةَ مُسْكِينٍ ضَارِعٍ
 مُسْكِينٍ خَاضِعٍ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُوقِنِينَ خَيْرًا وَفَهْمًا
 وَالْحَبِيطِينَ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا إِنَّكَ لَمْ تُنْزِلْ كُتُبَكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَمْ تُرْسِلْ رُسُلَكَ إِلَّا بِالصِّدْقِ وَلَمْ تَتْرَكَ

مَبَادِكَ هَمَلًا وَلَا سُدًى وَلَمْ تَدْعُهُمْ بِغَيْرِ بَيَانٍ وَلَا هُدًى
وَلَمْ تَدْعُهُمْ إِلَّا إِلَى الطَّاعَةِ وَلَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَةِ
وَالْإِضَاعَةِ بَلْ خَلَقْتَهُمْ لِيَعْبُدُوكَ وَرَزَقْتَهُمْ لِيُحْمَدُوكَ
وَدَلَّتَهُمْ عَلَيَّ وَحْدَانِيَّتِكَ لِيُوحِدُوكَ وَلَمْ تُكَلِّفَهُمْ
مِنَ الْأَمْرِ مَالًا يُطِيقُونَ وَلَمْ تُخَاطِبْهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ بَلْ
هُمْ مِنْهُمْ جَعَلْتَ عَالِمُونَ وَبَجَّجْتَكَ مَخْضُوضُونَ أَمْرُكَ قِيمٌ
نَافِذٌ وَقَهْرُكَ بِنَوَاصِيحِهِمْ آخِذٌ تَجْتَنِي مِنْ تَشَاءُ قَدْنِيهِ
وَتَهْدِي مَنْ أَثَابَ إِلَيْكَ مِنْ مَعَاصِيهِ (مَعَاصِيكَ خ ل)
فَتُنَجِّهِ تَفَضُّلاً مِنْكَ بِحُسْنِ نِعْمَتِكَ عَلَى مَنْ
أَدْخَلْتَهُ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ
وَأَرْأَفَ الرَّاحِمِينَ سَيِّدِي خَلَقْتَنِي فَأَكَلْتُ تَقْدِيرِي
وَصَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرِي فَصُرْتُ بِدَايِعِ الْعَدَمِ
مَوْجُودًا وَبَعْدَ الْمَغِيبِ شَهِيدًا وَجَعَلْتَنِي بِتَحْنٍ رَافِقٍ
نَآمًا سَوِيًّا وَحَفَظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيًّا وَرَزَقْتَنِي

مِنَ الْغَدَاءِ سَائِعًا هَنِيئًا ثُمَّ وَهَبْتَ لِي رَحْمَةَ الْآبَاءِ
 وَالْأُمَمَاتِ وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَالْمُرَبِّيَاتِ
 كَافِيًا لِي شُرُورَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ مُسَلِّمًا لِي مِنَ الزِّيَادَةِ
 وَالنَّقْصَانِ حَتَّى أَفْصَحْتُ نَاطِقًا بِالْكَلَامِ ثُمَّ أَنْبَنِي
 زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ وَقَدْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مَلَابِسَ
 الْإِنْعَامِ ثُمَّ رَزَقْتَنِي مِنَ الطَّافِ الْمَعَاشِ وَأَصْنَفِ
 الرِّبَاشِ وَكَفَفْتَنِي بِالرِّعَايَةِ فِي جَمِيعِ مَذَاهِبِي وَبَلَّغْتَنِي
 مَا أَحْوَلُ مِنْ سَائِرِ مَطَالِبِي إِيْمَانًا لِنِعْمَتِكَ لَدِي
 وَإِيجَابًا لِحُجَّتِكَ عَلَيَّ وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهُ
 الْقَائِلُونَ أَوْ يُثْنِي بِشُكْرِهِ الْعَامِلُونَ فَخَالَفْتُ مَا يَقْرَأُ بَنِي
 مِنْكَ وَاقْتَرَفْتُ مَا يَبْعِدُنِي عَنْكَ فَظَاهَرَتْ عَلَيَّ
 جَمِيلَ سِتْرِكَ وَأَدْنَيْتَنِي بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَبِرِّكَ وَلَمْ
 يَبْعِدْنِي عَنْ إِحْسَانِكَ تَعَرُّضِي لِعَصْيَانِكَ بَلْ تَابَعْتَ
 عَلَيَّ فِي نِعَمِكَ وَعَدْتِ (وَجَدْتَ عَلَيَّ خ ل) بِفَضْلِكَ

وَكَرَمِكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي
وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي وَإِنْ أَمْسَكْتُ عَنْ مَسْئَلَتِكَ
إِبْتَدَأْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَوَادِي أَبَادِيكَ وَتَوَالِيهَا حَمْدًا
بِضَاهِي الْإِلَهِكَ وَيُكَافِيهَا سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
ذُنُوبًا ضَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْخُرْجُ وَأَنَا إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ فِي
الْقِيَمَةِ أَحْجُجُ فَيَا مَنْ جَلَّلَنِي بِسِتْرِهِ عَنْ لَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِينَ
لَا تُزِلْ سِتْرَكَ عَنِّي عَلَى رُؤُسِ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي أَعْطَيْتَنِي
فَأَسْنَيْتَ حِظِّي وَحَفِظْتَنِي فَأَحْسَنْتَ حِفْظِي وَغَذَّيْتَنِي
فَأَنْعَمْتَ غَذَائِي وَحَبَوْتَنِي فَأَكْرَمْتَ مَشْوَايَ وَتَوَلَّيْتَنِي
بِفَوَائِدِ (بِعَوَائِدِ خ ل) الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ وَخَصَصْتَنِي بِنَوَافِلِ
الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ جُودِكَ وَنَوَافِلِ
مَزِيدِكَ حَمْدًا جَامِعًا الشُّكْرَ الْوَاجِبَ . إِنَّا مِنْ
عَذَابِكَ الْوَاصِبِ مُكَافِئًا لِمَا بَدَّلْتَهُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ
سَيِّدِي عُدْ تَنِي إِسْعَافِي بِكُلِّ مَا أَسْأَلُكَ (أَسْأَلُهُ خ ل)

وَإِجَابَتِي إِلَى تَسْهِيلِ كُلِّ مَا أَحَاوَلُهُ وَأَنَا أَعْتَمِدُكَ
فِي كُلِّ مَا يَعْزِضُنِي مِنَ الْحَاجَاتِ وَأُنْزِلُ بِكَ كُلَّ
مَا يَخْطُرُ بِيَالِي مِنَ الطَّلَبَاتِ وَاثِقًا بِقَدِيمِ طَوْلِكَ (تَطَوُّلِكَ
خ ل) وَمَدْلًا بِكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ وَأَطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ
تَعَوَّدْتُهُ وَالْأَمْسُ النُّجَحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِي تَعَرَّفْتُهُ وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لَا تَكَلُّ إِلَّا جِنِّ إِلَيْكَ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تُخْلِي الرَّاجِينَ
بِحُسْنِ (لِحُسْنِ خ ل) تَطَوُّلِكَ مِنْ نَوَافِلِ بَرِّكَ سَيِّدِي
تَتَابَعِ مِنْكَ الْبِرُّ وَالْعَطَاءُ فَلَزِمْنِي الشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ فَمَا
مِنْ شَيْءٍ أَشْرُدُ وَأَطْوِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَلَا قَوْلٍ أُعِيدُهُ
وَأُبْدِيهِ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ أَهْلًا وَمَحَلًّا وَكَانَ
فِي جَنْبِ مَعْرِفَتِكَ مُسْتَصْفَرًا مُسْتَقْلًّا سَيِّدِي أَسْتَزِيدُكَ
مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ غَيْرِ مُسْتَبْطِئٍ مِنْكَ فِيهِ سَنِيَّ الْكَرَمِ
وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ بَوَادِرِ النِّقَمِ غَيْرِ مُخِيلٍ (١) فِي عَدْلِكَ

(١) كذا في النسخ وكأنه من خيل عليه تخيلا وتخيلا اذا وجهه —

خَوَاطِرَ أَتْهَمَ سَيِّدِي عَظُمَ قَدْرُ مَنْ أَسْعَدَتْهُ بِاصْطِفَائِكَ
وَعَدِمَ النَّصْرَ مَنْ أَبْعَدَتْهُ مِنْ فَنَائِكَ سَيِّدِي مَا أَعْظَمَ
رَوْحَ قُلُوبِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَنْجَحَ سَعْيَ الْأَمْلِينَ
لَدَيْكَ (إِلَّا لَدَيْكَ خ ل) سَيِّدِي أَنْتَ أَقْدَتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ
حَبْرَةِ الشُّكُوكِ وَأَوْصَلْتَ إِلَى نَفُوسِهِمْ (قُلُوبِهِمْ خ
ل) حَبْرَةَ الْمُلُوكِ وَزَيَّنْتَهُمْ بِحِلْيَةِ الْوَفَارِ وَالْهِبَةِ وَأَسْبَلْتَ
عَلَيْهِمْ سِتُورَ الْعِصْمَةِ وَالتَّوْبَةِ وَصَيَّرْتَ هَمَمَهُمْ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاءِ وَحَبَوْتَهُمْ بِخَصَائِصِ الْفَوَائِدِ وَالْحَبَاءِ وَعَقَدْتَ
عِزَائِهِمْ بِجَبَلِ مَحَبَّتِكَ وَأَثَرْتَ خَوَاطِرَهُمْ بِتَحْصِيلِ
مَعْرِفَتِكَ فَهُمْ فِي خِدْمَتِكَ مُتَصَرِّفُونَ وَعِنْدَنَيْكَ
وَأَمْرِكَ (أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ خ ل) وَاقِفُونَ وَبِمُنَاجَاتِكَ
أَنْسُونَ وَلَكَ بِصَدَقِ الْإِرَادَةِ مَجَالِسُونَ وَذَلِكَ بِرَأْفَةٍ
تَحْنُنُكَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَسَدَيْتَ مِنْ جَمِيلٍ مِنْكَ (مِنْكَ

إِلَيْهِمْ سَيِّدِي بِكَ، سَلُّوْا إِلَيَّ مَرْضَاتِكَ وَبِكْرَمِكَ اسْتَشْعِرُوا
مَلَابِسَ مَوْلَانِكَ سَيِّدِي فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَاسِبُهُمْ مِنْ أَهْلِ
طَاعَتِكَ وَلَا تَدْخُلْنِي فِيمَنْ جَانِبُهُمْ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ
وَاجْعَلْ مَا عَتَقْتَهُ مِنْ ذِكْرِكَ خَلِصًا مِنْ شِبْهِ الْفِتَنِ
سَالِمًا مِنْ تَمْوِيهِ الْأَسْرَارِ وَالْعَلَنِ مُشَوَّبًا بِخَشْيَتِكَ فِي
كُلِّ آوَانٍ مُقَرَّبًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِبْطَانِ
دَاخِلًا فِيهَا يُؤَيِّدُهُ الدِّينُ وَيَقْصِمُهُ خَارِجًا مِمَّا تَنْبِيهِ الدُّنْيَا
وَتَهْدِيهِ مُنْزَهَا عَنْ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاكَ وَجِيهًا عِنْدَكَ
يَوْمَ أَقُومُ لَكَ وَالْقَاكَ مُحْصَنًا مِنْ لَوَاحِقِ الرِّيَاءِ مُبْرَأً
مِنْ بَوَائِقِ الْأَهْوَاءِ عَارِجًا إِلَيْكَ مَعَ الْحَالِ الْأَعْمَالِ
بِالْقُدُورِ وَالْأَصَالِ مُتَّصِلًا لَا تَقْطَعُ بَوَادِرَهُ وَلَا يَدْرُكُ
آخِرُهُ مُثَبَّتًا عِنْدَكَ فِي الْكُتُبِ الْمَرْفُوعَةِ فِي عَلَيِّينَ
مُخْزُونًا فِي الدِّيَّانِ الْمَكْنُونِ الَّذِي يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
وَلَا يَمْسُهُ إِلَّا الْأَطْهَرُونَ اَللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ الْأَصْفِيَاءِ

وَالْأَخْيَارَ وَلَكَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ وَقَدْ أَلْبَسْتَنِي
 فِي الدُّنْيَا ثَوْبَ عَافِيَتِكَ وَأَوْرَدْتَ قَلْبِي صَوَابَ مَعْرِفَتِكَ
 فَلَا تُخْلِنِي فِي الْآخِرَةِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَاجْعَلْنِي
 مِمَّنْ شَمِلَهُ عَفْوُكَ وَلَمْ تُنَلِّهِ سَطَوْنُكَ يَا مَنْ يَعْلَمُ عِلَلَ
 الْحَرَكَاتِ وَحَوَادِثِ السُّكُونِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 عَوَاضِ الْخَطَرَاتِ فِي مَحَالِّ الظُّنُونِ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
 أَوْضَحْتَ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ وَفَسَّحْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ
 فَاسْتَشْعَرُوا مَدَارِعَ الْحِكْمَةِ وَاسْتَطَرَقُوا سَبِيلَ
 التَّوْبَةِ حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ وَسَلِمُوا مِنْ
 الْأَعْتِرَاضِ (الْأَغْرَاضِ خ ل) بِالْعَصَةِ إِنَّكَ وَلِيٌّ مِنْ
 إِعْنَصَمَ بِنَصْرِكَ وَمَجَازِي مِنْ أَدْعَى بَوُجُوبِ شُكْرِكَ
 لَا تَبْخُلُ بِفَضْلِكَ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
 وَفَضْلُ عَطَاؤِكَ وَتَظَاهَرَتْ نِعْمَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَمَّاؤُكَ
 فَبِتَيْسِيرِكَ (فَبِتَسْيِيرِكَ خ ل) يَجْرِي سَدَادُ الْأُمُورِ

وَبِتَقْدِيرِكَ يَمْضِي إِنْجِبَادُ التَّذِيرِ تَجِيرٌ وَلَا يُجَارُ مِنْكَ
وَلَا لِرَاغِبٍ مَدْوُوحَةٌ عَنْكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ (تَوَكَّلِي خ ل) وَإِلَيْكَ يَفِدُ أَمَلِي وَبِكَ
ثِقَتِي وَعَلَيْكَ مَعُوَّتِي وَلَا حَوْلَ لِي (عَنْ مَعْصِيَتِكَ خ) إِلَّا
بِتَسْدِيدِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي (عَلَى طَاعَتِكَ خ) إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُنْتَجِبِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَنِعْمَ الْمَعِينُ هَذَا اخْرَمَافِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ
(وَزَادَ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّلَاثَةِ فِي الْبَحَارِ أَيْضًا عَنْ أَنَبَسِ الْعَابِدِينَ)
بَاخِرَ مَدْعُوٍّ وَيَاخِرَ مَسْئُولٍ وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ
وَيَاخِرَ مُرْتَجِيٍّ أَرْزُقْنِي وَأَوْسَعَ عَلَيَّ مِنْ وَأَسِعَ رِزْقِكَ
(وَأَوْسَعَ رِزْقِي خ ل) رِزْقًا وَاسِعًا مُبَارَكًا طَيِّبًا
حَلَالًا لَا تَعْذِبْنِي عَلَيْهِ وَسَبِّبْ لِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

✽ « ٦٦ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة المعروفة ✽
(ايضاً بالأنجيلية الوسطى)

بالنسبة الى المناجاة الانجيلية الكبرى السابقة كما وجدناها اولاً في
الصحيفة الثالثة قال وقد رواها الثعلبكري من علمائنا في كتاب
مجمع الدعوات المعبر عنه في البحار بالكتاب المتيق فلا تغفل انتهى
ثم وجدناها في البحار نقلاً عن الكتاب المذكور لكنه قال انها
تعرف بالصغرى « وهي »

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ
وَأَعْلَاكَ وَأَقْدَمَكَ وَأَحْكَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَسِعَ عِلْمُكَ
تَمَرُّدٌ (تَهْدُدُ خ ل) أَلْمُتَكَبِّرِينَ وَاسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ
شُكْرَ الشَّاكِرِينَ وَعَظُمَ فَضْلُكَ عَنْ إِحْصَاءِ الْمُحْصِينَ
وَجَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ خَلَقْتَنَا بِقُدْرَتِكَ
وَلَمْ نَكُ شَيْئًا وَصَوَّرْتَنَا فِي الظُّلُمِ بِكُنْهِ لُطْفِكَ وَأَنهَضْتَنَا
إِلَى نَسِيمِ رَوْحِكَ وَغَذَوْتَنَا بِطَيْبِ رِزْقِكَ وَمَكَّنْتَ لَنَا

فِي مِهَادِ أَرْضِكَ وَدَعَوْنَا إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَجَدْنَا
 بِإِحْسَانِكَ عَلَى عِصْيَانِكَ وَلَوْلَا حِلْمُكَ مَا أَمَهَلْتَنَا إِذْ
 كُنْتَ قَدْ سَدَلْتَنَا بِسِتْرِكَ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِكَ وَأَظْهَرْتَ
 عَلَيْنَا حُجَّتَكَ وَأَسَدْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَدَيْتَنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ
 وَسَهَلْتَ لَنَا الْمَسْلَكَ إِلَى النِّجَاةِ وَحَذَرْتَنَا سَبِيلَ الْهَلَكَةِ
 فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنَّا أَنْ كَافَيْتَنَا عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ
 إِجْتِرَاءً مِنَّا عَلَى مَا أَسْخَطَ وَمُسَارَعَةً إِلَى مَا نَاعَدَ مِنْ
 ضَاكَ وَإِغْتِبَاطًا بِغُرُورِ آمَالِنَا وَإِعْرَاضًا عَلَى (١) زَوَاجِرِ
 أَجَالِنَا وَلَمْ (فَلَمْ خ ل) يَرُدَّ عُنَا ذَلِكَ حَتَّى أَتَانَا وَعْدُكَ لِيَا خُذْ
 الْقُوَّةَ مِنَّا فَدَعُونَاكَ مُسْتَحِطِّينَ لِمِيسُورِ رِزْقِكَ مُنْتَقِصِينَ
 لِحَوَائِزِكَ (٢) فَفَعَلْ بِأَعْمَالِ الْفُجَّارِ كَالْمُرَاصِدِينَ

(١) كما في نسخة البحار والصحيفة الثالثة ولعل الصواب عن « ٢٠٠ »

(٢) لا يخفى تشويش العبارة وغموض بعضها من قوله حتى اتانا وعدك

الى هنا ونسخة البحار ونسخ الصحيفة الثالثة منققة عليها « منه »

لثَوْبَتِكَ بَوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ نَتَمَنَّى عَلَيْكَ الْعِظَائِمَ فَإِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِنْ مُصِيبَةٍ عَظُمَتْ رَزِيَّتُهَا وَسَاءَ
ثَوَابُهَا وَظَلَّ عِقَابُهَا وَطَالَ عَذَابُهَا إِن لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ
رَبَّنَا فَتَبَسُّطْ أَمَلَنَا وَفِي وَعَدِكَ الْعَفْوُ عَنْ زَلَلِنَا رَجُوفًا
إِقَالَتِكَ وَقَدْ جَاهَرْنَاكَ بِالْكَبَائِرِ وَاسْتَخَفْنَا فِيهَا مِنْ
أَصَاغِرِ خَلْقِكَ وَلَا نَحْنُ رَاقِبُونَكَ خَوْفًا مِنْكَ وَأَنْتَ
مَعَنَا وَلَا إِسْتَحْيِينَا مِنْكَ وَأَنْتَ تَرَانَا وَلَا رَعَيْنَا حَقَّ
حُرْمَتِكَ أَيُّ رَبِّ فَبَايَ وَجْهِ عَزَّ وَجْهِكَ نَلْقَاكَ
أَوْ بَايَ لِسَانِ نُنَاجِيكَ وَقَدْ نَقَضْنَا الْعُهُودَ بَعْدَ تَوَكُّدِهَا
وَجَعَلْنَاكَ عَلَيْنَا كَفِيلًا ثُمَّ دَعَوْنَاكَ عِنْدَ الْبَلِيَّةِ وَنَحْنُ
مُقْتَحِمُونَ فِي الْخَطِيئَةِ فَأَجَبْتَ دَعْوَتَنَا وَكَشَفْتَ كُرْبَتَنَا
وَرَحِمْتَ فَقْرَنَا وَفَاقَتْنَا فَيَاسُوءَ تَاهُ وَيَاسُوءَ صَنِيعَاهُ بَايَ
حَالَةٍ عَلَيْكَ إِجْتَرَأْنَا وَآيَ تَغْرِيرٍ بِمُهْجِنَا غَرَرْنَا أَيُّ رَبِّ
بِأَنْفُسِنَا إِسْتَخَفْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ لَا بِعِظَمَتِكَ وَبِجَهْلِنَا

إِغْتَرَرْنَا لَا بِحِلْمِكَ وَحَقًّا أَضَعْنَا لَا كِبِيرَ حَقِّكَ
وَأَنْفُسَنَا ظَلَمْنَا وَرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا فَارْحَمْ تَضَرُّعًا وَكَبُونًا
لَوَجْهِكَ وَجُوهَنَا الْمُسَوَّدَةَ مِنْ ذُنُوبِنَا فَسْأَلُكَ أَرْتُصِّلِي
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصِلَ خَوْفَنَا بِأَمْنِكَ وَوَحْشَتَنَا
بِأُنْسِكَ وَوَحْدَتَنَا بِصُحْبَتِكَ وَفَنَائِنَا بِبِقَائِكَ وَذُلَّنَا
بِعِزِّكَ وَضَعْفَنَا بِقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا ضِيعَةَ عَلَى مَنْ حَفِظْتَ
وَلَا ضَعْفَ عَلَى مَنْ قَوَّيْتَ وَلَا وَهْنَ عَلَى مَنْ أَعْنَتَ
نَسْأَلُكَ يَا وَاسِعَ الْبَرَكَاتِ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا مُنْجِعَ
الطَّلِبَاتِ أَنْ تَصِلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنَا
خَوْفًا وَحُزْنًا تَشْغَلُنَا بِهِمَا عَنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا وَمَا
يَعْتَرِضُ لَنَا فِيهَا مِنَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ
حَمَلْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ مَا حَمَلْتَنَا أَنْ يَفْغَلَ عَنْ شُكْرِكَ وَأَنْ
يَتَشَاغَلَ بِشَيْءٍ غَيْرِكَ يَا مَنْ هُوَ عَوْضٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَلَيْسَ مِنْهُ عَوْضٌ رَبَّنَا فَدَاوِنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ وَاسْتَعْمِلْنَا

بِطَاعَتِكَ قَبْلَ انْصِرَامِ الْأَجَلِ وَارْحَمْنَا قَبْلَ أَنْ يَمُحِبَّ
دُعَاؤُنَا فِيمَا نَسْأَلُ وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِاللِّشَّاطِ وَأَعِزَّنَا مِنْ
الْفُشْلِ وَالْكَسَلِ وَالْعِجْزِ وَالْعِلَلِ وَالضَّرَرِ وَالضَّجْرِ
وَالْمَلَلِ وَالرِّبَا، سَمْعَةَ وَالْهَوَى وَالشَّهْوَةَ وَالْأَشْرَ
وَالْبَطَرِ وَالْمَرَحِ وَالْخِيَلَاءِ وَالْجِدَالِ وَالْمَرَأَ وَالسَّفَهَ
وَالْعُجْبَ وَالطَّيْشَ وَسُوءَ الْخُلُقِ وَالْفُذْرَ وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ
فِيمَا لَا تَحِبُّ وَالتَّشَاغُلَ بِمَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا نَفْعُهُ وَطَهِّرْنَا
مِنْ إِتِّبَاعِ الْهَوَى وَمُخَالَطَةِ السُّفَهَاءِ وَعَصِيَانِ الْعُلَمَاءِ
وَالرَّغْبَةِ عَنِ الْقُرَاءِ وَمُجَاسَسَةِ الدُّنَاةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ
يُجَالِسُ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ الْمُقَارِنِينَ لِأَعْدَائِكَ
وَأَحِينَا حَيَاةَ الصَّالِحِينَ وَارْزُقْنَا قُلُوبَ الْخَائِفِينَ وَحَذَرِ
أَهْلِ الْيَقِينِ وَصَبْرِ الزَّاهِدِينَ وَقَنَاعَةِ الْمُتَّقِينَ (وَخَوْفِ
الْمُتَّقِينَ وَقَنَاعَةِ الْآمِنِينَ خَلِ أَوْ يَقِينِ الصَّابِرِينَ وَأَعْمَالِ
الْعَابِدِينَ وَحِرْصِ الْمُشْتَاقِينَ حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّتَكَ غَيْرَ

مُذْبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَمَلَ بِفَرَائِضِكَ وَالتَّمَسُّكَ
بِسُنَّتِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ نَهْيِكَ وَالطَّاعَةَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ
وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَحَارِمِكَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا مَعْرُوفًا فِي غَيْرِ
أَذَى وَلَا مَنَّةٍ وَعِزًّا بِكَ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ وَتَبِيتًا وَبَقِيَّةً
يُقَدَّرُ كَرَامًا وَقِنَاعَةً وَتَعَفُّفًا وَغَنًى عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الْخُلُوقِينَ
وَلَا تَجْعَلْ وُجُوهَنَا مَبْذُولَةً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُ مِنْ
حَمَلِ فَضْلٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ خَضَعَ لَهُ فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ
بَاطِلٍ وَلَمْ يُبْغِضْهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ بَلْ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا مِنْ
عِنْدِكَ دَارَةً وَأَعْمَالَنَا مَبْرُورَةً وَأَعِزَّنَا مِنَ الْغَيْلِ إِلَى
أَهْلِ اللَّهِ نِيَا وَالتَّصَنُّعِ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ اللَّهُمَّ وَمَا
أَجْرَبْتَ عَلَى السُّنَنَا (السُّنَنَاتُ خ ل) مِنْ نُورِ الْبَيَانِ
وَإِضْاحِ الْبُرْهَانِ فَاجْعَلْهُ نُورًا لَنَا فِي قُبُورِنَا وَمَبْعَثِنَا
وَمَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا وَعِزًّا لَنَا لَا ذُلًّا عَلَيْنَا رَأْمَنَا لَنَا مِنْ
مَحْذُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعَتْ
 أَرْوَاحُهُمْ فِي الْعَالِي وَخَطَّتْ هَمَمُهُمْ فِي عِزِّ الْوَرَى فَلَمْ
 تَزَلْ قُلُوبُهُمْ وَالْهَيْطَةُ طَائِرَةً حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ النَّعِيمِ
 وَجَنُومِ ثَمَارِ النَّسِيمِ وَشَرِبُوا بِكَاسِ الْعَيْشِ وَخَاصُوا
 لِحِمَّةِ السُّرُورِ وَغَاصُوا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ وَاسْتَظَلُّوا فِي ظِلِّ
 الْكَرَامَةِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 (وَالِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ
 الظَّالِمِينَ وَاسْتَوْحَشُوا مِنْ مُؤَانِسَةِ الْجَاهِلِينَ وَسَمَوْا إِلَى
 الْعُلُوفِ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ وَرَكَّبُوا فِي سَفِينَةِ النِّجَاةِ
 وَأَقْلَعُوا بِرَيْحِ الْيَقِينِ وَأَرْسَلُوا بِشَطْرِ الْبَحَارِ الرِّضَا يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَالِ مُحَمَّدٍ خَل
 ل) وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ الَّذِينَ غَلَقُوا بَابَ الشَّهْوَةِ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 وَاسْتَنْقَذُوا مِنَ الْخَفَلَةِ أَنْفُسَهُمْ وَاسْتَعَذُّوا مِنْ مَرَارَةِ الْعَيْشِ
 وَاسْتَلَانُوا الْبَسْطَ وَظَفَرُوا بِجَبَلِ النِّجَاةِ وَعُرُوقِ

السَّلَامَةَ وَالْمَقَامَ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ (وآلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
بِعُرْوَةِ الْعِلْمِ وَأَدَّبُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ وَقَرَأُوا صَحِيفَةَ
السِّيَّئَاتِ وَنَشَرُوا دِيْوَانَ الْخَطِيئَاتِ وَتَجَرَّعُوا مِرَاةَ
الْكَمَدِ حَتَّى سَلِمُوا مِنَ الْأَفَاتِ وَوَجَدُوا الرَّاحَةَ فِي
الْمُنْقَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا
مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ الْخَطَايَا نَصَبَ رَوَاقِ الْقُلُوبِ
وَسَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَةِ حَتَّى أَثْمَرَتْ لَهُمْ ثَمَرَ النَّدَامَةِ
فَأُطْلِعَتْهُمْ عَلَى سِتُورِ خَفِيَّاتِ الْعُلَى وَآمَنَتْهُمْ مِنْ
الْمَخَافِ وَالْأَحْزَانِ وَالْغُمُومِ وَالْأَشْجَانِ وَنَظَرُوا فِي
مِرَاةِ الْفِكْرِ فَأَبْصَرُوا جِسْمَ الْفُطْنَةِ وَلَبَسُوا ثَوْبَ
الْحِدْمَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وآلِ مُحَمَّدٍ خَل)
وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرَبُوا بِكَاسِ الصَّفَاءِ فَأَوْرَثَتْهُمْ
(فَأَوْرَثَتْهُمْ خَل) الصَّبْرَ عَلَى طَوْلِ الْبَلَاءِ فَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ

بِمَا وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ (الْعَبْرِ خ ل) حَتَّى تَوَلَّيْتُ قُلُوبَهُمْ
 فِي الْمَلَكُوتِ وَجَلَّتْ بَيْنَ سَرَائِرِ حُجُبِ الْجَبُرُوتِ
 وَمَلَتْ أَرْوَاحَهُمْ إِلَى ظِلِّ بَرْدِ الْمُشْتَاقِينَ فِي رِيَاضِ
 الرَّاحَةِ وَمَعْدِنِ الْعِزِّ وَعَرَصَاتِ الْمُخْلَدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَتَعُوا فِي
 زَهْرَةِ رَبِيعِ الْفَهْمِ حَتَّى تَسَامِيَ بِهِمُ السُّمُوفُ إِلَى أَعْلَى
 عِلِّيِّينَ فَرَسُمُوا ذِكْرَ هَيْبَتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى نَاجِتَكَ
 أَلْسِنَةُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّةِ بِطَوْلِ اسْتِغْفَارِ الْوَحْدَةِ فِي
 مَحَارِيبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّةِ الْخَاشِعِينَ وَحَتَّى لَا ذَتْ
 أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَعَبَّرَتْ أَعْيُنُ النَّوَاحِينِ
 بَيْنَ مَصَافِ الْكُرُوبِيِّينَ وَمَجَالِسَةِ الرُّوحَانِيِّينَ لَهُمْ
 زَفَرَاتٌ أَحْرَقَتْ الْقُلُوبَ عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِي مَرَاتِعِ
 الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْضَجَتْ نَارَ الْخَشْيَةِ مَنَابِتَ
 الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَّتْ بَيْنَ خَوَافِي طَائِفِ (أَطْبَاقِ

(خ ل) أَلْعَضَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ فَأَنبَهَ الَّذِي كَرُّ رُقَادِ
 قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِشْتَغَلُوا بِالذِّكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ
 وَخَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزَّةِ بَوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَةِ وَأَطْفُسُوا
 نَارَ الشَّهَوَاتِ بِنَضْحِ مَاءِ التَّوْبَةِ وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ
 الْجَهْلِ بِصَفْوِ مَاءِ الْحَيَاةِ حَتَّى جَالَتْ فِي مَجَالِسِ
 الذِّكْرِ رُطُوبَةُ السِّنَةِ الذَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَاجْعَلْنَا مَنْ سَهَّلَتْ لَهُ
 طَرِيقَ الطَّاعَةِ بِالتَّوْفِيقِ فِي مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ فَحِيمُوا
 وَقَرَّبُوا وَأَكْرَمُوا وَزَيَّنُوا بِخِدْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَاجْعَلْنَا مِنَ
 الَّذِينَ أَسَلَتْ عَلَيْهِمْ سُورُ (سُتُونُ خ ل) عِصْمَةِ
 الْأَوْلِيَاءِ وَخُصَّتْ قُلُوبُهُمْ بِطَهَارَةِ الْأَصْفَاءِ وَزَيَّنَتْهَا
 بِالنِّفَمِ وَالْحَيَاءِ فِي مَنْزِلِ الْأَصْفِيَاءِ وَيَسَّرَتْ هَمَّهُمْ

(وَسَيَّرْتَ هُمُومَهُمْ خ ل) فِي مَلَكُوتِ سَمَوَاتِكَ حُجْبًا حُجْبًا
 حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ وَارِدُهَا وَمَتَّعَ أَبْصَارَنَا بِالْجُودِ لَانَ
 فِي جَلَالِكَ لَتُسْهَرَنَا عَمَّا نَامَتْ عَنْهُ قُلُوبُ الْغَافِلِينَ
 وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَةً بِسَلْسَلِ النُّورِ وَعَلِّقْهَا مِنْ
 أَرْكَانِ عَرْشِكَ بِأَطْنَابِ الذِّكْرِ وَاشْغُلْهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ
 عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُخْتَلِنِينَ (الْمُخْتَلِنِينَ خ ل) وَأَطْلِقْهَا
 مِنَ الْأَسْرِ لَتَجُولَ فِي خِدْمَتِكَ مَعَ الْجُودِ لَيْنَ وَاجْعَلْنَا
 بِخِدْمَتِكَ لِلْعِبَادِ وَالْأَبْدَالِ فِي أَقْطَارِهَا طُلَابًا وَلِلْخَاصَّةِ
 مِنْ أَصْفِيَاكَ أَصْحَابًا وَلِلْمُرِيدِينَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَابِكَ
 أَحِبَّابًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَالِ مُحَمَّدٍ خ ل)
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَيَقَنُوا بِمُسْتَقَرِّهِمْ
 فَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي طَاعَتِكَ تَفْنَى وَقَدْ نَحَلْتَ أَجْسَادَهُمْ
 بِالْحُزْنِ وَإِنْ لَمْ تَبَلْ وَهَدَيْتَ إِلَى ذِكْرِكَ وَإِنْ لَمْ
 تَبْلُغْ إِلَى مُسْتَرَاكِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ فَتَقَتْ لَهُمْ رَتَقَ
عَظِيمٍ غَوَاشِي جُفُونٍ حَدَقَ عِيُونِ الْقُلُوبِ حَتَّى
نَظَرُوا إِلَى تَدَايِيرِ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدِ حُجَجِ بَيْنَانِكَ
فَعَرَفُوكَ بِمَحْضُولِ فِطَنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ
سُتْرَاتِ حُجُبِ الْغُيُوبِ فَسَبِّحَانَكَ أَيُّ عَيْنٍ يَرُمِي بِهَا
نَضَبَ نُورِكَ أَمْ تَرْتَقِي إِلَى نُورِ ضِيَاءِ قُدْسِكَ أَوْ أَيُّ
فَهْمٍ يَفْهَمُ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَبْصَارَ الَّتِي كَشَفْتَ
عَنْهَا حُجُبَ الْعَمِيَّةِ (١) فَفَرَّقْتَ أَرْوَاحَهُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ
الْمَلَائِكَةِ فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ زُورَارًا وَأَمَنَاهُمْ
أَهْلُ الْجَبَرُوتِ عَمَارًا فَتَرَدَّدُوا فِي مَصَافِ الْمُسَبِّحِينَ
وَتَعَلَّقُوا بِحِجَابِ الْقُدْرَةِ وَنَاجَوْا رَبَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ
شَهْوَةٍ فَخَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ حُجُبَ النُّورِ حَتَّى نَظَرُوا بِعَيْنِ

(١) العمية كناية ويضم الغواية والحجاج والعمية بالكسر والضم
مشددتي الميم والياء الكبر والاضلال « قاموس »

الْقُلُوبِ إِلَى عِزِّ الْجَلَالِ فِي عِظَمِ الْمَلَكُوتِ فَرَجَعَتْ
 الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَلَى النِّيَّاتِ (الثَّبَاتِ خ ل)
 بِعَرَفَةِ تَوْحِيدِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا إِلَهِي فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا هُمُومٌ وَأَحْزَانٌ وَغُمُومٌ وَبَلَاءٌ وَفِي الْآخِرَةِ
 حِسَابٌ وَعِقَابٌ فَأَيْنَ الرَّاحَةُ وَالْفَرَجُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي
 بَغَيْرِ أَمْرِي وَتَمَيَّنْتَنِي بَغَيْرِ إِذْنِي وَوَكَّلْتَ بِي عَدُوًّا لِي
 لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ يَسْلُكُ بِي الْبَلَايَا مَغْرُورًا وَقُلْتَ لِي
 اسْتَمْسِكْ فَكَيْفَ اسْتَمْسِكُ إِنْ لَمْ تُمَسِّكْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَالِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَثَبَّتَنِي بِالنُّقُولِ
 الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَثَبَّتَنِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي
 لَا انْفِصَامَ لَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي
 فَأَنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي وَقَدْ
 دَعَاكَ يَا إِلَهِي كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
(وَأَلِ مُحَمَّدٍ خَل) وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَاوَا مِن
وَلَدَتُ وَمَا تَوَالَدُوا وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي وَأَقَارِبِي وَإِخْوَانِي
فَبِكَ وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

❀ « ٦٧ » ❀ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاةِ أَيْضًا ❀

كما وجدناه في كتاب محمد الطيب المشار إليه آنفاً في
هامش النسخة التي عثرنا عليها على أول المناجاة الأنجيلية الكبرى
المتقدمة ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة منقولا عن المولى محمد باقر
السبزواري في الباب الثاني عشر من كتاب مفاتيح النجاة ثم وجدناه
في البحار نقلا عن بعض الكتب ولكن في عباراته ما يوهن الجزم
بكونه من الإمام عليه السلام ويقوي كونه من تأليف من لا يحسن
العربية وقد نبهنا على جملة منها في الهامش وأصلحنا البعض وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي حَتَّى لَا أَعْصِيكَ فَإِنِّي قَدْ

بِهِتٌ وَتَحَيَّرْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ مَعَ الْعِصْيَانِ وَمِنْ
 كَثْرَةِ كَرَمِكَ مَعَ الْإِحْسَانِ وَتَمَدَّ أَكَلْتُ (١) لِسَانِي
 كَثْرَةَ ذُنُوبِي وَأَذْهَبَتْ عَنِّي مَاءٌ وَجْهِي فَبِأَيِّ وَجْهِ
 أَلْقَاكَ وَقَدْ أَخْلَقْتَ (٢) الذُّنُوبُ وَجْهِي فَبِأَيِّ لِسَانٍ
 أَدْعُوكَ وَقَدْ أَخْرَسْتَ (٣) الْبَلْعَاصِي لِسَانِي وَكَيْفَ
 أَدْعُوكَ وَأَنَا الْعَاصِي وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
 وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَأَنَا الْعَاصِي وَكَيْفَ أَحْزَنُ وَأَنْتَ
 الْكَرِيمُ وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا وَأَنَا وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ
 وَأَنْتَ أَنْتَ وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ
 أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَدْعُوكَ وَأَنَا
 مُصِرٌّ عَلَى الذُّنُوبِ وَكَيْفَ بَعْدَ لَا يَدْعُو سَيِّدَهُ وَأَيْنَ

(١) الذي وجدناه في جميع النسخ قلت بغير همزة « منه » (٢)

الذي وجدناه في جميع النسخ اخلق « منه » (٣) الذي وجدناه

في جميع النسخ اخرس « منه »

مَفْرُهُ (وَأَيْنَ خَالَجَاوُهُ إِنْ يَطْرُدُهُ إِلَهِي بَيْنَ أَسْتَعِيثَ إِنْ
لَمْ تَقْلُنِي عَثَرْتِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَمَنْ
يُذِرْ كُنِي إِنْ لَمْ تُذِرْ كُنِي وَأَيْنَ الْفَرَادُ إِذَا ضَاقَتْ لَدَيْكَ
أُمْنِيَّتِي إِلَهِي بَقِيتُ بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَاءٍ خَوْفُكَ يَمِيتُنِي
وَرَجَاؤُكَ يَحْيِيْنِي إِلَهِي الذُّنُوبُ صِفَاتُنَا وَالْعَفْوُ صِفَاتُكَ
إِلَهِي الشَّيْبَةُ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِكَ فَحَالٌ أَنْ تَحْرِقَ نُورَكَ
بِنَارِكَ إِلَهِي الْجَنَّةُ دَارُ الْأَبْرَارِ وَلَكِنْ مَمَرُهَا عَلَى النَّارِ
فِيَالَيْتَهَا إِذْ حُرِمْتُ الْجَنَّةُ (فِيَالَيْتَنِي إِذَا حُرِمْتُ الْجَنَّةَ خَلِّ لَمْ
أَدْخُلُ النَّارَ إِلَهِي وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَآتَمَنَى الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِي
الْقَبِيحَةِ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَلَا أَتَمَنَى الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِكَ
الْحَسَنَةِ الْجَلِيلَةِ إِلَهِي أَنَا الَّذِي أَدْعُوكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ وَلَا
يَنْسَى قَلْبِي ذِكْرَكَ إِلَهِي أَنَا الَّذِي أَرْجُوكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ
وَلَا يَنْقُطِعُ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنَا الَّذِي إِذَا طَالَ
عُمْرِي زَادَتْ ذُنُوبِي وَطَالَتْ مَصِيبَتِي بِكَثْرَةِ

ذُنُوبِي وَطَالَ رَجَائِي بِكَثْرَةِ عَفْوِكَ يَا مُوَلَايَ إِلَهِي
 ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ وَلَكِنْ عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِلَهِي
 بِعَفْوِكَ الْعَظِيمِ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَةَ فَإِنَّهُ لَا يَنْفِرُ
 إِلَّا الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ إِلَهِي أَنَا الَّذِي
 أَعَاهِدُكَ فَإِنَّهُ ضَعُفُ عَهْدِي وَأَتْرُكُ عِزِّي حِينَ تُعَرِّضُ
 شَهْوَتِي فَأَصْبِحُ بَطَلًا وَأُمْسِي لَاهِيًا وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمْتُ
 يَوْمِي وَلَيْلَتِي إِلَهِي ذُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ وَعَفْوُكَ إِيَّايَ (١)
 لَا يَنْقُصُكَ فَاغْفِرْ لِي مَالًا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَالًا يَنْقُصُكَ
 إِلَهِي إِنْ أَحْرَقْتَنِي لَا يَنْفَعُكَ (لَا يَسُرُّكَ خ ل) وَإِنْ
 غَفَرْتَ لِي (عَفَوْتَ عَنِّي خ ل) لَا يَضُرُّكَ بِأَفْعَلٍ بِي مَا
 لَا يَضُرُّكَ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَالًا يَسُرُّكَ إِلَهِي لَوْلَا أَنْ
 الْعَفْوُ مِنْ صِفَاتِكَ لَمَّا عَصَاكَ أَهْلُ مَعْرِفَتِكَ إِلَهِي
 لَوْلَا أَنَّكَ بِالْعَفْوِ تَجُودُ لَمَّا عَصَيْتُكَ وَإِلَى (وَلَا إِلَى خ ل)

(١) كذا في جميع النسخ وليس يصح بل الصواب عَفْوُكَ عَنِّي « منه »

الذَّنْبِ أَعُوذُ إِلَهِي لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ لَدَيْكَ
 لَمَا عَصَاكَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ (١) إِلَهِي * رَجَائِي مِنْكَ
 غُفْرَانٌ * وَظَنِّي فِيكَ إِحْسَانٌ * أَفْلَنِي عَثْرَتِي رَبِّي * فَقَدْ
 كَانَ الَّذِي كَانَ * فَيَا مَنْ لَهُ رِفْقٌ مِنْ يُعَادِيهِ فَكَيْفَ مِنْ
 يَتَوَلَّاهُ وَيُنَاجِيهِ وَيَا مَنْ كُلَّمَا نُودِيَ أَجَابَ وَيَا مَنْ
 يَجْلَلُ لَهُ يُنْشِئُ السَّحَابَ أَنْتَ الَّذِي ثَلُتَ مِنَ الَّذِي
 دَعَانِي فَلَمْ أَلْبِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ وَمَنْ ذَا
 الَّذِي (٢) أَقَامَ بَيَّانِي فَلَمْ أُجِبْهُ وَأَنْتَ الَّذِي قُلْتَ أَنَا
 الْجَوَادُ وَمِنِّي الْجُودُ وَأَنَا الْكَرِيمُ وَمِنِّي الْكَرَمُ وَمِنْ
 كَرَمِي فِي الْعَاصِينَ أَنْ أَكْلَأَهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَانَهُمْ
 لَمْ يَعْصُونِي وَأَتَوَلَّى حِفْظَهُمْ كَانَهُمْ لَمْ يَذْنُبُونِي (٣)
 إِلَهِي مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الذُّنُوبَ وَمَنِ الَّذِي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

(١) لعله يشير الى ما جاء من نسبة المعصية الى بعض الأنبياء عليهم
 السلام «منه» (٢) في نسخة من الذي في الجميع «منه» (٣) كذا
 في جميع النسخ وليس يصح والصواب لم يذنبوا الي «منه»

فَأَنَا (وَأَنَا خ ل) فَعَالٌ لِلذُّنُوبِ (الذُّنُوبِ خ ل) وَأَنْتَ
غَفَّارٌ لِلذُّنُوبِ إِلَهِي بَشَسَ مَا فَعَلْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ
وَالْعِصْيَانِ وَنِعَمَ مَا فَعَلْتُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ
إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَغْرَقْتَنِي بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَطَايَا
وَأَنَا الَّذِي أَغْرَقْتُ نَفْسِي بِالذُّنُوبِ وَالْجَهَالَةِ وَالْخَطَايَا
وَأَنْتَ (فَأَنْتَ خ ل) مَشْهُورٌ بِالْإِحْسَانِ وَأَنَا مَشْهُورٌ
بِالْعِصْيَانِ إِلَهِي ضَاقَ صَدْرِي وَلَسْتُ أَذْرِي بِأَيِّ
عِلَاجٍ أَدَاوِي ذَنْبِي فَكَمْ أَتُوبُ مِنْهَا وَكَمْ أَعُودُ إِلَيْهَا
وَكَمْ أَنْوَحُ عَلَيْهَا لَيْلِي وَنَهَارِي فَحَتَّى مَتَى يَكُونُ وَقَدْ
أَفْنَيْتُ بِهَا عُمْرِي إِلَهِي طَالَ حَزْنِي وَدَقَّ عَظْمِي وَبَلَى
جَسْمِي (جَسَدِي خ ل) وَبَقِيَ الذُّنُوبُ عَلَى ظَهْرِي
فَالَيْكَ أَشْكُوا سَيِّدِي فَقْرِي وَفَاقَتِي وَضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي إِلَهِي بِنَامُ كُلِّ ذِي عَيْنٍ وَيَسْتَرْجِعُ إِلَى وَطْنِهِ وَأَنَا
وَجِلُّ الْقَلْبِ وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ رَحْمَةَ رَبِّي فَأَدْعُوكَ

يَا رَبِّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْضِ حَاجَتِي وَأَمْرِعْ
 بِإِجَابَتِي إِلَهِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَتَنَظَّرُهُ الْمَذْنُبُونَ
 وَلَسْتُ أَيْسُرُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ
 إِلَهِي أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهِي وَكَانَ لَكَ مُصَلِّيًا إِلَهِي
 أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ عَيْنِي وَكَانَتْ مِنْ خَوْفِكَ بَاكِئَةً إِلَهِي
 أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ لِسَانِي وَكَانَ لِلْقُرْآنِ نَالِيًا إِلَهِي أَتَحْرِقُ
 بِالنَّارِ قَلْبِي وَكَانَ لَكَ مُحِبًّا إِلَهِي أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ جِسْمِي
 وَكَانَ لَكَ خَاشِعًا إِلَهِي أَتَحْرِقُ بِالنَّارِ أَرْكَانِي وَكَانَتْ
 لَكَ رُكْعًا سَجْدًا إِلَهِي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ
 مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمَرْتَ بِصَلَةِ السُّوْءِ أَلْ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُسْئِلِينَ إِلَهِي إِنْ عَذَّبْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ
 فَعَذِّبْتَهُ وَإِنْ أَنْجَيْتَنِي فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِيئًا فَأَنْجِئْتَهُ
 إِلَهِي لَا سَبِيلَ لِي إِلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِمَصْنَعِكَ
 وَلَا وُصُولَ لِي إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ إِلَّا بِمِشِيَّتِكَ فَكَيْفَ لِي

بِالْإِحْتِرَاسِ مَا لَمْ تُدْرِكْنِي فِيهِ عَصَمْتُكَ إِلَهِي سَتَرْتَ
 عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبًا وَلَمْ تُظْهِرْهَا فَلَا تَفْضَحْنِي بِهَا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ عَلَى رُؤُسِ الْعَالَمِينَ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي
 وَشُكْرُكَ قَبْلَ عَمَلِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي
 إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَنَطَقَ لِسَانِي
 بِتَحْمِيدِكَ وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ
 يَنْقَطِعُ رَجَائِي بِمَوْعُودِكَ (بِمَوْعِدِكَ خ ل) إِلَهِي أَنَا
 الَّذِي قَتَلْتُ نَفْسِي بِسَيْفِ الْعِصْيَانِ حَتَّى اسْتَوْجِبْتُ
 مِنْكَ الْقَطِيعَةَ وَالْحَرَمَانَ فَأَلَامَانَ الْأَمَانَ هَلْ بَقِيَ لِي
 عِنْدَكَ وَجْهُ الْإِحْسَانِ إِلَهِي عَصَاكَ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ
 (١) وَعَصَاكَ خَلَقَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَيَا مَنْ عَفَا عَنِ الْوَالِدِ
 مَعْصِيَتَهُ أَعْفُ عَنِ الْوَلَدِ الْعُصَاةِ لَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَهِي
 خَلَقْتَ جَنَّتَكَ لِمَنْ أَطَاعَكَ وَوَعَدْتَ فِيهَا مَالًا يَخْطُرُ

بِالْقُلُوبِ وَنَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا يَا مَوْلَايَ
وَحَاسِبْتُ نَفْسِي فَلَمْ أَجِدْ أَنْ أَقُومَ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَخَلَقْتَ نَارَ الْمَنِّ عَصَاكَ وَوَعَدْتَ فِيهَا أَنْكَالًا
وَجَحِيمًا وَعَذَابًا وَقَدْ خَفْتُ يَا مَوْلَايَ أَنْ أَكُونَ مُسْتَوْجِبًا
لَهَا الْكَبِيرِ جُرْأَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي وَقَدِيمِ إِسَاءَتِي فَلَا
يَتَعَاظَمُكَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ لِي وَلَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْمًا مِنِّي
لِصَغِيرِ خَطَرِي فِي مُلْكِكَ مَعَ يَقِينِي بِكَ وَتَوَكُّلِي
وَرَجَائِي لَدَيْكَ إِلَهِي جَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَدْخُلُ قَلْبِي وَيَحِلُّ
مَحَلَّ الرَّأْيِ وَالْفِكْرَةِ مِنِّي وَأَيْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مِنْكَ عَوْنٌ عَلَيْهِ إِلَهِي إِنْ الشَّيْطَانُ فَاجِرٌ خَبِيثٌ
كَثِيرُ الْمَكْرِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ قَدِيمُ الْعَدَاوَةِ كَيْفَ
يَنْجُو مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي دَارٍ وَهُوَ الْمُخْتَالُ إِلَّا أَنِّي أَجِدُ
كَيْدَهُ ضَعِيفًا فَأَيَّاكَ نَعْبُدُ وَإَيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَإَيَّاكَ نَسْتَحْفِظُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

﴿ ٦٨ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا * »

كما وجدناه أولا في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الثامع كبري
من قدماء علمائنا في كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه في البحار
بالكتاب العتيق انتهى ثم وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب المذكور
إِلَهِمَّيْ وَمَوْلَايْ وَغَايَةَ رَجَائِي أَشْرَفْتَ مِنْ عَرْشِكَ
عَلَى أَرْضِكَ (أَرْضِيكَ خَل) وَمَلَأْتِكُنَّكَ وَسُكَّانَ
سَمَوَاتِكَ وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَسَكَتَتِ الْحَرَكَاتُ
وَالْأَحْيَاءُ فِي الْمَضَاجِعِ كَالْأَمْوَاتِ فَوَجَدْتَ عِبَادَكَ
شَتَّى الْحَالَاتِ مِنْ خَائِفٍ لَجَأَ إِلَيْكَ فَأَمَّنَّهُ وَمَذْنِبٍ
دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجَبْتَهُ وَرَاقِدٍ اسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ
وَضَالٍّ اسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشَدْتَهُ وَمُسَافِرٍ لَازِدَ بِكَفِكَ
فَأَوَيْتَهُ وَذِي حَاجَةٍ نَادَاكَ لَهَا فَلَابَيْتَهُ وَنَاسِكٍ أَفْنَى
بِذِكْرِكَ لَبَّاهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَبِالْأَفْوَزِ جَارَيْتَهُ وَجَاهِلٍ ضَلَّ
عَنِ الرُّشْدِ وَعَوَّلَ عَلَى الْجَلْدِ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّيْتَهُ إِلَهِمَّيْ
فَبِحَقِّ الْأَسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَالْحَقِّ الَّذِي

إِذَا أَقْسَمْتَ بِهِ أَوْ جِئْتَ وَبِصَلَاةٍ (وَبِصَلَوَاتِ خ ل)
 الْعَتَرَةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 (وَآلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ خَافَ فَاَمْنَتَهُ وَدَعَاكَ
 لِلْمَغْفِرَةِ فَأَجَبْتَهُ وَاسْتَوْدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ وَاسْتَرْشَدَكَ
 فَأَرَشَدْتَهُ وَلَا ذَكَرَكَ بِكَفِّكَ فَأَوْيْتَهُ وَنَادَاكَ لِلْحَوَائِجِ
 فَلَبَّيْتَهُ وَأَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ وَبِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ
 وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَعَوَّلَ عَلَى نَفْسِهِ
 (عَلَى الْجَلْدِ مِنْ نَفْسِهِ خ ل) فَخَلَّتْهُ إِلَهِي غَلَقَتِ الْمُلُوكُ
 أَبْوَابَهَا وَوَكَّلَتْ بِهَا حُجَّابَهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِيهِ
 وَجُودُكَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِيهِ وَغُفْرَانُكَ مَبْدُولٌ لِمُؤْمِلِيهِ
 وَسُلْطَانُكَ رَافِعٌ لِمُسْتَحْقِيهِ إِلَهِي خَلَّتْ نَفْسِي بِأَعْمَالِي
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَانْتَصَبْتَ بِالرَّغْبَةِ خَاضِعَةً لَدَيْكَ وَمُسْتَشْفَعَةً
 بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ فَبِصَلَوَاتِ الْعَتَرَةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ
 الْمُسَبِّحِينَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَاقْضِ حَاجَاتِهَا وَتَعَمَّدْ هَفَوَاتِهَا وَتَجَاوِزْ فَرَطَاتِهَا فَأَتَوَيْلُ
لَهَا إِنْ صَادَقَتْ نَقِمَتَكَ وَالْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَدْرَكَتْ
رَحْمَتَكَ فَيَا مَنْ يُخَافُ عَدْلُهُ وَيُرْجَى فَضْلُهُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ دُعَائِي مُنَوِّطًا بِالْإِجَابَةِ وَتَسْبِيحِي
مَوْصُولًا بِالْإِثَابَةِ وَلِيْلِي مَقْرُونًا بِعَظِيمِ صَبَاحِ سَلَفٍ مِنْ
عُمْرِي بِرَكَّةٍ وَإِيمَانًا وَأَوْفَاهُ سَعَادَةٍ وَأَمْنًا إِنَّكَ خَيْرُ
مَسْئُولٍ وَأَكْرَمُ مَا يُؤْتَى وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

❖ « ٦٩ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❖

كما وجدناه أولا في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الشيخ الأجل
محمد بن هرون التلعكبري من قدماء الأصحاب في كتاب دعائه
الموسوم بجمع الدعوات وقد وجدته في بعض المواضع المعتمدة
ايضا انتهى ثم وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق الغروي
المراد به جمع الدعوات المذكور كما في الصحيفة الثالثة

بَارَاحِمَ رَنَّةِ الْعَلِيلِ وَيَا عَالِمَ مَا تَحْتَ خَفِي الْأَنْبِيَانِ اجْعَلْنِي
مِنَ السَّالِمِينَ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ وَلَا

يَصِلُ إِلَيَّ فِيهِ مَكْرُوهُ الْأَذَى فَأَنْتَ مُجِيبُ مَنْ دَعَا وَرَاحِمُ
 مَنْ لَازَبَكَ وَشَكَأَ أَسْتَغْفِرُكَ عَلَيَّ وَأَطْلُبُ رَحْمَتَكَ
 لِفَاقَتِي فَقَدْ غَلَبَتِ الْأُمُورُ قَلَّةَ حَيَاتِي وَكَيْفَ لَا يَكُونُ
 ذَلِكَ كَذَلِكَ وَلَمْ أَكْ شَيْئًا فَكُونْتَنِي ثُمَّ بَعْدًا لَتَكُونَنِي إِلَى دَارِ
 الدُّنْيَا خَرَجْتَنِي وَبِأَحْكَامِكَ فِيهَا ابْتَلَيْتَنِي سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
 لَا أَجِدُ عُذْرًا أَعْتَذِرُ فَأَبْرَأُ وَلَا شَيْئًا أَسْتَعِينُ بِهِ دُونَكَ
 فَأَعْنِي إِلَهِي أَسْتَغْفِرُكَ عَلَيَّ أَبَدًا أَبَدًا إِلَهِي كَيْفَ
 أَذْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ لَا أَذْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ
 حُبَّكَ فِي قَلْبِي وَإِنْ كُنْتُ عَاصِيًا مَدَدْتَ يَدًا بِالذُّوبِ
 مَمْلُوءَةً وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً وَدَمْعَةً بِالْأَمَالِ مَوْصُولَةً
 إِلَهِي أَنْتَ مَلِكُ الْعَطَايَا وَأَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَمَنْ كَرَّمَ
 الْعُظْمَاءَ الرَّفِيقُ بِالْأَسْرَاءِ وَأَنَا أَسِيرٌ بِجُرْمِي أَسِيرٌ جُرْمِي خ
 ل) مَرَّتَهُنَّ بِعَمَلِي إِلَهِي لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِسِرِّي رَتْنِي لِأَطْلُبَنَّ
 مِنْكَ عَفْوَكَ إِلَهِي لَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُحَدِّثَنَّ أَهْلَهَا

أَنِّي أَحْبَبْتُ إِلَهِي الطَّاعَةَ تَسْرُّكَ وَالْمُعَاصِي لَا تَضُرُّكَ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا
 يَضُرُّكَ إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بَكَائِي أَمْ
 مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ (خَلَقْتَنِي خ) فَأُبَشِّرْ (فَأَنْشُرْ خ ل)
 رَجَائِي إِلَهِي الْوَقْعَ مَقَامِعِ الزَّبَانِيَةِ رَكَّبْتَ أَعْضَائِي
 أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ (الصَّدِيدِ خ ل) خَلَقْتَ أَمْعَائِي إِلَهِي
 أَنَا الَّذِي لَا أَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي وَلَا أُخَيِّبُ مِنْكَ
 دُعَائِي إِلَهِي نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفًا وَحَاسِبْتُ
 نَفْسِي فَوَجَدْتُهَا لَا تَقْوَى عَلَى شُكْرِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ
 أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ كَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ أَنْجِيَكَ فَأَرْحَمَنِي إِذَا
 طَاشَ عَقْلِي وَحَشَرَ جِ صَدْرِي وَأَذْرَجْتُ خُلُوفِي كَفَنِي
 وَإِنْ كَانَتْ دَنْتُ وَفَاتِي وَشُخُوصِي إِلَيْكَ فَاحْشُرْنِي
 مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ٧٠ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ﴾

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الشيخ الطوسي وولده في اماليه باسناده عن الباقر عليه السلام انه قال كان من دعاء علي بن الحسين عليها السلام وكذلك قد رواه السيد هبة الله في كتاب المجموع الرائق من ازهار الحقائق ايضا عنه عليه السلام انتهى ثم وجدناه في البحار نقلاً عن امالي الشيخ مع اختلاف اشروا اليه في الهامش

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ بِأَرْتِكَابِ شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَتَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا أَوْ أَجْعَلَ لَكَ وَلَدًا أَوْ نِدًّا وَعَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ مُكَابَرَةٍ وَلَا مُعَانَدَةٍ وَلَا إِسْتِخْفَافٍ مِنِّي بِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا جُحُودٍ لِحَقِّكَ وَلَكِنْ إِسْتَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي بِذُنُوبِي فَغَيْرُ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرَ لِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(فَإِن تَعَذَّبْنِي فَبَذْنُونِي وَإِن تَغْفِرْ لِي فَبِحُودِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ خ ل)

ثم قال في الصحيفة الثالثة ما لفظه اقول — قد سبق قريب من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة واعلم ان قريبا من هذا الدعاء مذکور في الصحيفة الثانية للشيخ المعاصر ايضا الا ان بينهما لما كان اختلافات كثيرة فلذلك اوردناه في هذه الصحيفة الثالثة مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت لم يسبق للدعاء في مسجد الكوفة في صحيفة التي وصلت اليها ذكر اصلا ولا له فيها ذكر سابقا ولا لاحقا فكأنه قد كان وسقط منها كما نهبنا عليه في الخطبة وفيما يأتي في دعائه عليه السلام في التضرع فراجع ولكننا قد عثرنا على الدعاء المشار اليه وسياأتي ان شاء الله واعلم ان الاختلاف بين ما هنا وما في الصحيفة الثانية ليس كثيرا يوجب كونهما دعائين كما لا يخفى وسياأتي في دعائه عليه السلام في التضرع ما يقرب من هذه المناجاة

﴿ ٧١ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

كما في الصحيفة الثالثة قال على ما وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجعفي ره نقلا عن خط الشهيد من كتاب ينسب الى علي بن اسمعيل الميتي انه كان مولانا زين العابدين عليه السلام يقول
وَمَنْ أَنَا حَتَّى تَقْصِدَ قَصْدِي لِفَضْبٍ مِنْكَ بِدُومٍ عَلَيَّ

فَوَعِزَّتِكَ مَا تَعَزُّ مَلِكُكَ حَسَنَاتِي وَلَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِي
وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِكَ غِنَايَ وَلَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرِي
إِذَا ذَكَرْتُ أَيْدِيكَ الَّتِي سَلَفَتْ مَعَ سُوءِ فِعْلِي وَزَلَّاتِي
وَمُجْتَرِمِيهِ أَكَادُ أَهْلِكَ يَا سَأْتُمْ يُذَرِّكُنِي عِلْمِي بِأَنَّكَ
مَجْبُورٌ عَلَى الْكَرَمِ

﴿ ٧٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا *

كما في الصحيفة الثالثة قال — عَلَى مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرَسِيُّ
فِي كِتَابِ كَنْزِ النِّجَاحِ
يَا مَنْ لَا تَسْرُكَ طَاعَتُنَا وَلَا نَضْرُكَ مَعْصِيَتُنَا هَبْ لَنَا
مَالًا يَسْرُكَ وَاغْفِرْ لَنَا مَالًا يَضْرُكَ يَا مَنْ إِذَا أَوْعَدَ وَفَى
وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا أَغْنِنَا بِغِنَاكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَارْزُقْنَا مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا وَلَا تُخَوِّجْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

﴿ ٧٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا *

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال عليّ مارواه الذلّ مكبري من
 قدماء عالمائنا في كتاب مجمع الدعوات انتهى ثم وجدناه في البحار
 نقلاً عن الكتاب المذكور المعبر عنه فيه بالكتاب العتيق وهو
 إِلَهِي حَرَمَنِي كُلُّ مَسْئُولٍ رَفَدَهُ وَمَنْعَنِي كُلُّ مَأْمُولٍ
 مَا عِنْدَهُ وَأَخْلَفَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُوهُ لِرَغْبَةٍ وَأَفْصَدَهُ
 لِرَهْبَةٍ وَحَالَ أُلْشَكُّ فِي ذَلِكَ يَقِينًا وَالظَّنُّ عَرَفَانًا
 وَاسْتَحَالَ الرَّجَاءُ يَأْسًا وَرَدَّتْني الضَّرُورَةُ إِلَيْكَ حِينَ
 خَابَتْ أَمَالِي وَانْقَطَعَتْ أَسْبَابِي وَأَيَقَتُّ أَنْ سَعْيِي لَا يَفْلَحُ
 وَاجْتِهَادِي لَا يَنْجَحُ إِلَّا بِمُؤْنَتِكَ وَأَنْ مُرِيدِي بِالْخَيْرِ لَا
 يَقْدِرُ عَلَى إِنَائَتِي إِلَّا بِإِذْنِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِكَرَمِكَ عَنْ لَوْمِ الْمَسْئُولِينَ
 وَبِاسْمِكَ عَنْ خِيْبَةِ الْمَرْجُومِينَ وَأَبْدِلْنِي مَخَافَتَكَ مِنْ
 مَخَافَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَاجْعَلْنِي أَشَدَّ مَا كُونهُ لَكَ خَوْفًا وَكَثْرَ
 مَا كُونهُ لَكَ ذِكْرًا وَأَعْظَمَ مَا كُونهُ مِنْكَ حَذَرًا إِذَا زَالَتْ
 عَنِّي الْمَخَافُوفُ وَانْزَا حَتَّ الْمَكَارِهِ وَانْصَرَفَتْ عَنِّي الْمَخَافُوفُ

حِينَ يَا مَنْ الْمَغْرُورُونَ مَكَرَكَ وَيَنْسَى الْجَاهِلُونَ ذِكْرَكَ
وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يُبْطِرُهُ الرِّخَاءُ وَيَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ فَلَا يَدْعُوكَ
إِلَّا عِنْدَ حُلُولِ نَازِلَةٍ وَلَا يَذْكُرُكَ إِلَّا عِنْدَ وَقُوعِ
جَائِحَةٍ / فَيُضْرَعُ لَكَ خَدُّهُ وَيَرْفَعُ بِالسُّئْلَةِ إِلَيْكَ يَدَهُ
وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عِبَادَتُهُ لَكَ خَطَرَاتٌ تَعْرُضُ دُونَ
دَوَامِهَا الْفِتَرَاتُ فَيَعْمَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ
مِنْ يَوْمِهِ وَيَمِلُّ الْعَمَلَ فِي غَدِهِ لَكِنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ آبَائِي مُوفِيًّا عَلَيَّ
أَمْسِهِ مُقْصِرًا عَنْ غَدِهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَقَدْ أَعْدَدْتَ
لِيَوْمِ الْمَعَادِ نَوْفِرَةَ الزَّادِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ٧٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضاً ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه امين الاسلام فضل بن
الحسن الطبرسي ره في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر
إِلَهِي طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ

وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ
النَّارِ إِلَهِي طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ وَأَنْتَ
مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ
لِهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ
إِلَهِي طَالَمَا أَرْتَكَبْتُ نَفْسِي بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيَّ وَأَنْتَ
مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ
لِهَذَا الْجَسَدِ كَيْفَ يَصْبِرُ غَدًا عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي لَيْتَ
أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي لَيْتَ السَّبَاعَ قَسَمْتَ لِحِمِّي عَلَى
أَطْرَافِ الْجِبَالِ وَلَمْ أَقُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي لَيْتَنِي كُنْتُ
طَيْرًا فَطَائِرٌ فِي الْهَوَاءِ مِنْ فِرْقِكَ إِلَهِي الْوَيْلُ لِي إِنْ
كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
كَانَ الزَّقُومُ طَعَامِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
كَانَ الْفَطْرَانُ لِبَاسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ

كَانَ الْحَمِيمُ شَرَابِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِذَا
 أَنَا قَدِمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ فَمَا الَّذِي يَرْضِيكَ
 عَنِّي أَوْ بِأَيِّ حَسَنَاتٍ سَبَقَتْ مِنِّي فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعُ
 بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي وَيَنْطَلِقُ بِهَا لِسَانِي إِلَّا الرَّجَاءَ مِنْكَ
 فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
 نَبِيَّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ
 الْعَذَابُ الْأَلِيمُ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ يَا سَيِّدِي لَا يَرُدُّ
 غَضَبَكَ إِلَّا أَلْحَمُّكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
 وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ
 يَدَيْكَ ذَلِيلٌ صَاغِرٌ رَاغِمٌ دَاخِضٌ فَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي
 فَقَدِيمًا شَمَلْتَنِي رَحْمَتُكَ وَالْبَسْتَنِي غَافِتِكَ وَإِنْ تَعَذَّبْتَنِي
 فَإِنَّا لَذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ عَدْلٌ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنِّي
 أَسْأَلُكَ بِالْمُخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَرَاءَ الْحُجُبِ مِنْ
 بِهَائِكَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْمُجْزُوعَ وَهَذَا الْبَدَنَ

اَهْلُوعَ وَهَذَا الْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَهَذَا الْعَظْمَ الدَّقِيقَ الَّذِي
 لَا يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ
 وَلَا يُطِيقُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ يُطِيقُ صَوْتَ غَضَبِكَ
 عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ فَقَدْ غَرَّقْتَنِي الذُّنُوبَ وَغَمَرْتَنِي
 النِّعَمَ وَقُلْ شُكْرِي لَكَ وَضَعُفَ عَمَلِي وَلَا شَيْءَ أَنْكُلُ
 عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* « ٢٥٠ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا *

كما وجدناه أولا في الصحيفة الرابعة قال عَلَيَّ مَا فِي بَعْضِ الْمَجَامِعِ
 الْمَعْتَبَرَةِ لِبَعْضِ عُلَمَائِنَا وَقَدْ مَضَى مَا هُوَ كَالْمَخْتَصَرِ مِنْهَا أَنْتَهَى بِعَنِي بِهِ
 مَا تَقْدِمُ آتِقَاتِهِ وَجَدْنَاهُ فِي الْبَحَارِ تَفْلَاحًا عَنِ الْكِتَابِ الْعَتِيقِ الْغُرُوبِيِّ وَهِيَ هَذِهِ
 إِلَهِي طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ
 وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ تَعَلَّمْ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ
 إِلَهِي طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ
 عَلَيَّ تَعَلَّمْ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ

الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ تَصْبِرَانِ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ إِلَهِي طَالَمَا رَكِبْتَ
 نَفْسِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ فَحَلَمْتَ عَنْهَا يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَوَيْلٌ لِهَذَا الْجِسْمِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى تَحْرِيقِ
 النَّارِ إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ لِشَقَاوَةِ جَسَدِي إِلَهِي لَيْتَ
 أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي لَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ جَهَنَّمَ وَمَسَاسِلِهَا
 وَتَثْقِيلِ أَغْلَالِهَا إِلَهِي لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِرًا فَاطِيرُ فِي أَلْهَوَاءِ
 مِنْ خَوْفِكَ إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ فِي
 جَهَنَّمَ مُحْشَرِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ فِي
 النَّارِ مَجْلِسِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ
 الزَّقُومُ فِيهَا طَعَامِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ
 كَانَ الْحَمِيمُ فِيهَا شَرَابِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِي
 إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ وَالْكَفَّارُ فِيهَا أَقْرَانِي إِلَهِي الْوَيْلُ لِي
 ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ سَاخِطٌ عَلَيَّ
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضِيكَ عَنِّي لَيْسَ لِي حَسَنَةٌ سَبَقَتْ لِي

فِي طَاعَتِكَ أَرْفَعُ بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي أَوْ يَنْطِقُ بِهَا لِسَانِي
 لَيْسَ لِي إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْكَ فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ
 عَفْوُكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ
 عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامُكَ نَبِيَّ
 عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
 الْأَلِيمُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا
 حِلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا
 التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ (أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ
 خ ل) تَضَرَّعُ الْمَذْنِبُ الْحَقِيرُ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ
 وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الضَّرِيرِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَآمِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ إِلَهِي مَنْ عَلَيَّ
 بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَاءُ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْأَعْدَاءِ
 وَالْإِخْوَانِ وَالْحَقِّقِي بِالَّذِينَ غَمَرَتْهُمْ سَعَةُ رَحْمَتِكَ
 فَجَعَلْتَهُمْ طَيِّبًا أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ وَلِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ جِيرَانٍ فِي دَارِ السَّلَامِ وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
وَالْحَقِيقَةِ وَإِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَأَجْنَحْنَا وَإِيَّاهُمْ جَنَانُكَ مَعَ
النُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي وَجْمَعَ إِخْوَانِي بِكَ مُؤْمِنِينَ وَعَلَى الْإِسْلَامِ
ثَابِتِينَ وَلِفِرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ وَعَلَى الصَّلَوَاتِ مُحَافِظِينَ
وَلِلزَّكَاةِ فَاعِلِينَ وَلِمَرْضَاتِكَ مُبْتَغِينَ وَلِلْإِحْلَاصِ
مُخْلِصِينَ وَلَكَ ذَاكِرِينَ وَلِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مُتَّبِعِينَ وَمِنْ عَذَابِكَ مُشْفِقِينَ وَمِنْ عَذَابِكَ
خَائِفِينَ وَلِفَضْلِكَ رَاجِينَ وَمِنْ الْقُرْعِ الْأَكْبَرِ
آمِنِينَ وَفِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُتَفَكِّرِينَ وَمِنْ
الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا تَائِبِينَ وَعَنِ الرِّيَاءِ وَالسُّعْمَةِ مُنْزَهِينَ
وَمِنْ الشِّرْكِ وَالزَّيْغِ وَالْكُفْرِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ
مَعْصُومِينَ وَبِرِزْقِكَ قَانِعِينَ وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ وَمِنْ

النَّارِ هَارِبِينَ وَمِنَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَرْزُوقِينَ وَعِنْدَ
الشُّبُهَاتِ وَاقِفِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُصَلِّينَ وَلِأَهْلِ
الْإِيمَانِ نَاصِحِينَ وَلِلْإِخْوَانِ فِيكَ مُسْتَغْفِرِينَ وَعِنْدَ
مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِينَ وَفِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ فَرِحِينَ
وَبَلَقَاءِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مَسْرُورِينَ وَعِنْدَ مَسَائِلَتِهِمْ
بِالصَّوَابِ مُجِيبِينَ وَفِي الدُّنْيَا زَاهِدِينَ وَفِي الْآخِرَةِ
رَاجِينَ وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ وَلِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِينَ وَمِنْ
ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ لَابِسِينَ وَعَلَى الْأَرْكَانِ
مَتَكِّئِينَ وَبِالنَّيْحَانِ الْمُكَلَّلَةِ بِالْأُذُنِ وَالْيَوَاقِيتِ
وَالزُّبُرِ جَدِّ مُتَوَحِّجِينَ وَلِلْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ مُسْتَخْدِمِينَ
وَبِأَبَارِيقِ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ شَارِبِينَ وَمِنَ الْحُورِ
الْعِينِ مَرْزُوجِينَ وَفِي نَعِيمِ الْجَنَّةِ مُقِيمِينَ وَفِي دَارِ الْمَقَامَةِ
خَالِدِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْتَّبَاعِ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ
وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ

﴿ ٧٦ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال عَلَى مَارَوَاهُ ثِقَةُ الْأَسْلَامِ فِي الْكَافِي
عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ يَصِلِي فَأُطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلَ مَرَّةً يَتَوَكَّأُ عَلَى رِجْلِهِ
الْيَمْنَى وَمَرَّةً عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَبْكُ
يَا سَيِّدِي تَعَذِّبْنِي وَحَبْلُكَ فِي قَلْبِي أَمَا وَعِزَّتْكَ لَئِنْ فَعَلْتَ
لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَ يَتَهَمُونَ فِيكَ

﴿ ٧٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ﴿

كما وجدناه في بعض المجاميع وهو مما انفردنا به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِی الْأَمَانَ الْأَمَانَ یَوْمَ لَا یَسْتَخْرُونَ سَاعَةً وَلَا
یَسْتَقْدِمُونَ إِلَهِی الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ

وَعِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْمُطْلَعِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْقِيَمَةِ وَشِدَائِدِهَا إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (١) لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا
 وَالْأَمْرُ لِلَّهِ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ
 وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
 مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَقُومُ
 الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ

(١) كذا وجد ولعل الصواب يوم يقوم الناس بدل يوم تقوم الساعة
 اوان في الكلام سقطا واصله الهي الامان الامان يوم تقوم الساعة
 الهي الامان الامان يوم يقوم الناس لرب العالمين « منه »

لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ
 الْمُرءى مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوْدُ الْمُجْرِمُ
 لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمئِذٍ بِنَبِيٍّ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ
 إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَرْجَفُ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ
 قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمئِذٍ
 لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى بَدَنِهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
 الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَهْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مَنفُطْرٌ
 بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَقُولُ
 لِحَبْلِهِمْ هَلْ أَمْتَلَأْتُ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ إِلَهِي

الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
 شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَهِي
 الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ إِلَهِي الْأَمَانَ
 الْأَمَانَ يَوْمَ أَرَفَتْ الْأَزْفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَاشِفَةٌ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ
 وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
 بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأُمَّةِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا

﴿ ٧٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق
الفروي المراد به مجمع الدعوات للناكبري كما قيل

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ قَطَعْتَ تَوْفِيقَكَ خَذَلْتَنِي
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى نَفْسِي أَهْلَكْتَنِي
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى سُؤَالٍ
غَيْرِكَ أَلَتْنِي إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ حَسَنُ ظَنِّي
بِكَ جَرَأْنِي عَلَى مَعَاصِيكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَنْ
أَدْخِلْتَنِي النَّارَ لَقَدْ جَعَلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ كُنْتُ أَعَادِيهِ فَيْكَ

﴿ ٧٩ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا *

كما في الصحيفة الرابعة قال — علي ما وجدته في ظهر الصحيفة الثانية
بخط بعض الفضلاء

إِلَهِي لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنَاتِي لَوَهَبْتُمَا لَكَ مَعَ فَقْرِي إِلَيْهَا

وَأَنَا عَبْدٌ فَكَيْفَ لَا تَهَبُ لِي سَيِّئَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا
وَأَنْتَ رَبُّ إِلَهِي أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَى
فُقَرَائِنَا وَنَحْنُ فُقَرَاءُ وَكَفَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ
السَّائِلِينَ عَنْ أَبْوَابِنَا وَنَحْنُ مَسَاكِينُكَ فَلَا تَرُدَّنَا عَنْ
أَبْوَابِكَ إِلَهِي أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْتِقَ مِنْ مَمَالِكِنَا مَنْ قَدْ شَابَ
فِي مِلْكِنَا وَقَدْ شَبْنَا فِي مِلْكِكَ فَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ
كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى جِبَاهِنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ وَحَرَّمْتَ عَلَى
أَكْفِنَا أَنْ نُمَدَّ إِلَى سِوَاكَ فَأَغْنِنَا بِجَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

❖ « ٨٠ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة ايضا ❖

كما في الصحيفة الرابعة قال عَلَى مَا فِي آخِرِ النَّدْبَةِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي
نَقَلَهَا الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَتَمِي فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ وَنَحْنُ نَوْرُهَا بِتَامِهَا
نَبْرَكَا وَتَأْسِيَا بِشَخْصِ الْحَرِّ الْعَامِلِي قَدَسَ سِرُّهُ حَيْثُ أُوْرِدَ النَّدْبَةُ
الْآخَرَى لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي أَوَّلَاهَا وَانْقَسَاهَا فِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ الثَّانِيَةِ

وهي من نسخ هذه التدبة وذكر العلامة سندها في اجازته لبني زهره
 هكذا ومن ذلك التدبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليها
 السلام رواها الحسن بن الدرربي عن نجم الدين عبدالله بن جعفر
 الدرويسي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني
 بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (الحسن خ ل) المقري
 النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبدالله بن عبدالله الحسكاني عن
 ابي القاسم علي بن محمد العمري عن ابي جعفر محمد بن بابويه عن
 ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم وعلي
 ابن محمد بن سنان عن ابي يحيى بن عبدالله بن زيد المقري عن
 سفيان بن عيينه عن الزهري قال سمعت مولانا زين العابدين
 عليه السلام يحاسب نفسه ويناجي ربه « وهو يقول »

يا نفس حتى متى (حتام خ ل) الى الحياة سكونتك والى الدنيا وعمارتهار كونك
 اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارثه الارض من آلافك (١)
 ومن نجعت به من اخوانك ونقلت الى دار البلى من اقربائك « شعر »
 فهم في بطون الارض بعد ظهوردا * محاسنهم فيها بوال دوائر
 خلت دورهم، منهم واقوت (٢) عراضهم * وساقطهم نحو المنايا المقادر

(١) الألف بالضم وتشديد اللام جمع آلف مثل كفار وكافر

« منه » (٢) اي خلت « منه »

وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها * وضمتهم تحت التراب الحفائر
 كم اخترمت ايدي المنون من قرونٍ بعد قرونٍ وكم غيرت الارض بيلاها
 وغيبت في ثراها من عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الى الارماس «شعر»
 وانت على الدنيا مكبٌ منافرٌ * لخطابها فيها حريصٌ مكاثِرٌ
 على خطرٍ تسمي وتصبح لاهياً * أتدري بما ذالو عقلت تخاطرُ
 وان امرءا يسعى لدنياه جاهدا * وبذهل عن أخراه لاشك خاسرُ
 فختام الى (على خل) الدنيا إقبالك وبشهوتهما إشتغالك وقد وخطك
 (١) القتير ووافاك النذير وانت عما يراد بك سامٍ وبلذة يومك لاهٍ

« شعر »

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى * عن اللهو واللذات للمرء زاجرُ
 ابعد اقتراب الاربعين تربصُ * وشيب القذال (٢) منذ ذلك ذاعرُ
 كأنك معني (٣) بما هو ضائرُ * لنفسك عمداً او عن الرشد جائرُ
 أنظري الى الامم الماضية والقرون الفانية والملوك العاتية كيف
 انتشفهم (٤) الايام فانهاهم الحمام فامتحت من الدنيا اثارهم
 وبقيت فيها اخبارهم « شعر »

(١) وخطه الشيب اي خالطه والقتير الشيب « منه » (٢) القذال
 مؤخر الراس وهو معقد العذار من الفرس « منه » (٣) اي مهمته « منه »
 (٤) اي انتلعتهم « منه »

واضحوا رميماً في التراب واقفرت * مجالس منهم عطلت ومقاصر
وحلوا بدارٍ لا تزاور بينهم * واني لسكان القبور التزاورُ
فما ان ترى الاجثى (١) قد ثوبوا بها * مسنمةً نسفي عليها الاعاصرُ
كم عانيت من ذي عزٍ وسلطانٍ وجنودٍ واعوانٍ تمكن من دنياه
ونال منها مناه فبنى الحصون والدساكر وجمع الاعلاق والذخائر
« شعر »

فما صرفت كف المنية اذ انت * مبادرةً تهوي اليه الذخائرُ
ولا دفعت عنه الحصون التي بنى * وحفت بها انهارها والدساكرُ
ولا قارعت عنه المنية خيله * ولا طمعت في الذب عنه العساكر
اتاه من امر الله ما لا يرد « يرده خ ل » ونزل به من قضائه ما لا
يصد « يصد خ ل » فتعالى الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبابرة
« الجبابرة خ ل » ومبير المتكبرين « شعر »

ملكٌ عزيزٌ لا يردُّ قضاؤه * عليمٌ حكيمٌ نافذ الامر قاهرُ
عنا كل ذي عزٍ لعزة وجهه * فكل عزيزٍ للمعمين صاغرُ
لقد خشعت واستسلمت وتضالت * لعزة ذي العرش الملوك الجبابرة

(١) الجثى بضم الجيم وكسرهما جمع جثوة بفتح الجيم وكسرهما وهي
التراب المجمع وفي حديث عامر رابت قبور الشهداء حتى اى اتربة
مجموعة وفي خبر آخر فاذا لم نجد حجراً جمعنا جثوة من تراب « منه »

فالبدار البدار والحدار الحدار من الدنيا ومكائدها وما نصبت
لك من مصائدها وتجلى لك من زينتها واستشرف لك من فتنها «شعر»
وفي دون ما عاينت من فجعاتها * الى رفضها داعٍ وبالزهد أمرُ
بجدةٍ ولا تغفل فعيشك زائلٌ * وانت الى دار المنية صائرُ
فهل يحرص عليها لبيبٌ او يسرُّ بلذتها اريبٌ وهو على ثقةٍ من
فنائها وغير طامعٍ في بقائها ام كيف تنام عين من يخشى البيات
او تسكن نفس من يتوقع المات «شعر»

ألا لا ولكننا نفرُّ نفوسنا * وتشغلنا اللذات عما نحاذرُ
وكيف بلدُ العيش من هو موطنٌ * بموقف عدلٍ حين تبلى السرائرُ
كأننا نرى ان لانشور واننا * سدّى مالنا بعد الزناء مصائرُ
وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذتها ويتنعم به من بهجتها مع
فنون مصائبها واصناف عجائبها وكثرة نعبه في طلابها وتمكادحه في
اكتسابها وتكابده من اسقامها واوصالها «شعر»

وما اربني في كل يومٍ وليلةٍ * يروح علينا صرفها ويباكرُ
تعاوره افاتها وهو مهملٌ * وكم ما عسى يبق لها المتعاورُ
فلا هو مغبوطٌ بدنياه آمنٌ * ولا هو عن تطالبيها النفس قاصرُ
كم غرَّت من مخلدٍ اليها وصرعت من مكبٍ عليها فلم تنعشه من
صرعته ولم تقله من عثرته ولم نداوه من سقمه ولم تشفه من اله

« شعر »

بلى اوردتُهُ بعد عِزٍّ ومنعة * مواردِ سوءٍ ما لهن مصادرُ
فلما رأى ان لا نجاةَ وانه * هو الموت لا ينجيه منه الموازرُ
لندم لو يفتيه طول ندامة * عليه وابكته الذنوب الكبائرُ
بكى عَلَى ما اسلف من خطاياہ وتحسر عَلَى ما خلف من دنياه حيث
لا ينفعه الاستعبار ولا ينجيه الاعتذار من هول المنية ونزول البلية

« شعر »

احاطت به آفاته وهمومه * وابلس لما اعجزته المآذِرُ
فليس له من كربة الموت فارج * وليس له مما يحاذر ناصرُ
وقد جشأت خوف المنية نفسه * ترددها دون اللهاة الحناجرُ
هنالك خف عنه عواده واسلمه اهلہ واولاده وارفعت الرنة والعريل
ويئسوا من برِّ العليل غمضوا بايديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه
يدبه ورجليه « شعر »

فكم موجع يبكي عليه تفجعا * ومستنجد صبرا وما هو صابرُ
ومسترجع داع الى الله مخلص * يعدد منه خير ما هو ذا كُرُ
وكم شامت مستبشر بوفاته * وعما قليل كالذي صار صائرُ
شقت شق (كذا) جيو بها ساوہ ولطمت ولطم (كذا) خدودها اماؤه
واعول لفقده جيرانه وتوجع لرزيتہ اخوانه * ثم اقبلوا عَلَى جهازه

وتشعروا لابراره « شعر »

فظل احب القوم كان لقربه * يحث على تجهيزه وپادرو
وشمر من قد احضره افسله * ووجه لما فاظ (١) للقبر حافر
وكفر في ثوبين فاجتمعت له

تشيعة (مشيعة خل) اخوانه والعشائر
فلورأت الاصغر من اولاده وقد غلب الحزن على فؤاده ففشي من
الجزع عليه وقد خضبت الدموع خديه ثم افاق وهو بنسب اباه
ويقول شجوا واويلاه « شعر »

لا ابصرت من قبح المنية منظرا * يهال لمراه ويرتاع فاظرو
اكابر اولاد بهيج اكثابهم * اذا ماتنساء البنون الأصاغر
ورنة نسوان عليه جوازع * مدامعها فوق الحدود غزائر
ثم اخرج من سعة قصره الى ضيق قبره فحشوا بابا بديهم التراب واكثروا التلدد
(٢) والانتحاب ووقفوا ساعة عليه وقد يتسوا من النظر اليه « شعر »
فولوا عليه معولين وكلهم * لمش الذي لاقى اخوه محاذرو
كساء رتاع آمنات بدالها * بدمية باد للذراعين حاسرو
فراعت « فريعت خ ل » ولم ترتع قليلا واجفلت

فلما انتحى منها الذي هو جازرو

(١) فاظ ايهمات « منه » (٢) التلدد الانتفات يميننا وشمالا من الحيرة « منه »

عادت الى مرعاها ونسيت ما في اختها دهاها أقبأفعال البهائم اقتدينا
وعلى عادتها جربنا غد الى ذكر المنقول الى الثرى والمدفوع الى
هول ماترى « شعر »

هوى مصرعاً في الحده وتوزعت

مواربه ارحامه والا وامر « والا واصرط »
وانجوا على امواله مخصوصه * فما حامد منهم عليها وشاكر
فيا عامر الدنيا وباساعيا لها * وبأماناً من ان تدور الدوائر
كيف امنت هذه الخاله وانت صائر اليها لا محاله ام كيف تتنها
بجيوتك وهي مطيتك الى مماتك ام كيف تسيع طعامك وانت
منتظر حمامك « شعر »

ولم تنزود للرحيل وقد دنا * وانت على حال وشبكا مسافر
فيا ويح نفسي كم اسوف توبتي * وعمري فان الردى لي ناظر
وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت

يجازي عليه عادل الحكم قاهر
فكم ترفع بدينك دنياك وتركب في ذلك هواك اني لأراك ضعيف
اليقين يا رافع الدنيا بالدين افي هذا امرك الرحمن ام على هذا ذلك
القرآن « شعر »

تخرب ما بقى ونعمر فانيا * ولا ذاك موفور ولا ذاك عامر

وهل لك ان وافاك حثفك بغتة * ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر
 اترضى بان تفتى الحياة وتنقضي * ودينك منقوص ومالك وافر
 فبك اهلنا نستجير يا عليم يا خير من • نوئل لفكاك
 رقابنا غيرك ومن نرجو لغفران ذنوبنا سواك وانت
 المتفضل المنان القاسم الديان العائد علينا بالإحسان
 بعد الإساءة منا والعصيان يا ذا العزة والسلطان والقوة
 والبرهان أجرنا من عذاك الأليم واجعلنا من سكان
 دار النعيم برحمتك يا أرحم الراحمين

« اقول » اورد ابن شهر اشوب في المناقب شيئا يسيرا من هذه
 الندبة بهذه الصفة قال وكفاك من زهده الصحيفة الكاملة والندب
 المروية عنه عليه السلام « فمنها » ماروي الزهري • يانفس حتام
 الى الحياة سكونك والى الدنيا وعمارتها ركوبك اما اعتبرت بمن
 مضى من اسلافك ومن وارثه الارض من ألافك ومن فجعت به
 من اخوانك « شعر » فهم في بطون الارض بعد ظهورها • الى قوله •
 وضمنهم تحت التراب الحفائر

« ٨١ » وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة والثناء *
« عَلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى نَظْمًا »

واخره يتضمن موعظه وهو مما انفردنا به والدل عدم ذكر غيرنا له لعدم عداهم له من الدعاء وذكرناه لتضمن اوله الثناء عليه تعالى وهو من قسم الدعاء حكاه في المجلد السابع عشر من البحار عن روضة الواعظين « وهو »

ملكٌ عزيزٌ لا يردُّ قضاؤه * عليمٌ حكيمٌ نافذ الامر قاهرٌ
عنا كل ذي عزٍّ اعزة وجهه * فكل عزيز للمهين صاغرٌ
لقد خشعت واستسلمت وتضاءلت * اعزة ذي العرش الملوك الجبابر
وفي دون ما عاينت من فجاعتها * الى رفضها داعٍ وبالزهد آمرٌ
فجد ولا تغفل فعيذك زائلٌ * وانت الى دار النية صائرٌ
ولا تطالب الدنيا فان طلابها * « وان ظ » فان نلت منها غيبتك ضائرٌ

« ٨٢ » وكان من دعائه عليه السلام في تعاليم طلب الاستغناء عن الخلق *

ولم يذكره غيرنا له عدم كونه على نهج المتعارف من الدعاء وذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء وجدناه في المجلد السابع عشر من البحار نقلاً عن تحف العقول انه قال بحضرته عليه السلام رجل اللهم اغني عن خلقك فقال ليس هكذا انما الناس بالناس ولكن قل
اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ

— حين قيل له اني احبك في الله: حين سمع من يستل الله الصبر — «٢٦٩»

﴿ ٨٣ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام حين قيل له اني احبك في الله »

وهو ما انفردنا به ووجدناه في المجلد السابع عشر من البحار نقلاً
عن تحف العقول ايضاً انه قال له رجل اني لأحبك في الله حباً
شديداً فنكس رأسه ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحَبَّ فِيكَ وَأَنْتَ لِي مُبْغِضٌ
ثم قال له احبك الذي تحبني فيه وقال ان الله ليبغض البخیل السائل
« والسائل ظ » الملحف

﴿ ٨٤ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام حين سمع من
« يستل الله الصبر »

وهو ما انفردنا به ووجدناه في البحار نقلاً عن دعوات الراوندي
انه قال الرضا عليه السلام راي علي بن الحسين عليهما السلام
رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر قال فغضب
علي بن الحسين عليهما السلام علي كتفه وقال سئلت البلاء قل
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ

﴿ ٨٥ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في التشهد والتحميد »

ولم يذكره غيرنا لعدم كونه نكح الدعاء المتعارف وذكرناه لعدم
خروجه عن حقيقة الدعاء رواه المجلسي في مجلد الدعاء من البحار

مرفوعاً الى علي بن الحسين عليها السلام اذا قال احدكم
« لا اله الا الله » فليقل « الحمد لله رب العالمين » فان الله يقول
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

❖ « ٨٦ » وكان من دعائه عليه السلام في صدر موعظة ❖

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسند صحيح عن
ابي حمزة الثمالي قال قرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن
الحسين عليها السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين « ع »
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَفَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ كَيْدَ الظَّالِمِينَ
وَبَغْيِ الْحَاسِدِينَ وَبَطْشِ الْجَبَّارِينَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ اخْلُ

❖ « ٨٧ » وكان من دعائه عليه السلام في آخر موعظة ❖

وهو مما انفردنا به رواه الكليني في روضة الكافي بسنده عن سعيد
ابن المسيب عنه « ع » انه كان يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا
ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد
رسول الله « ص » وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا
الله واورد كلاماً طويلاً وذكر في اخره هكذا

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ لَنَا وَلَكُمْ عَلَى تَزَوُّدِ النَّقْوَى وَالزُّهْدِ

فِيهَا (١) جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الزَّاهِدِينَ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ لِأَجْلِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ فَإِنَّمَا نَحْنُ
بِهِ وَلَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ

❖ « ٨٨ » وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف بالتقصير ❖
« والثناء على الله وطلب التوبة »

وهو مما انفردنا به وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب العتيق المراد
به مجمع الدعوات للتلعكبري كما قبل
اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى النِّجَاةِ فَعَصَيْتُكَ وَدَعَانِي عَذُوكَ
إِلَى الْمُلْكَةِ فَأَجَبْتُهُ فَكُنْتُ مَقْتًا عِنْدَكَ أَنْ أَكُونَ
لِعَذُوكَ أَحْسَنَ طَاعَةٍ مِنِّي بِكَ فَوَاسُوَاتَاهُ إِذْ خَلَقْتَنِي
لِعِبَادَتِكَ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فَاسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَى
مَعْصِيَتِكَ وَأَنْفَقْتُهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزَّيَادَةَ
مِنْ فَضْلِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ مَا كَانَ مِنِّي أَنْ عُدْتُ بِحُلْمِكَ
عَلَيَّ فَأَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَأَتَيْتَنِي أَكْثَرَ مَا أَتَاكَ

(١) اي في الدنيا المذكورة قبل ذلك « منه »

وَلَمْ يَنْهِنِي حِلْمُكَ عَنِّي وَعِلْمُكَ بِي وَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ
وَعَفْوُكَ عَنِّي مِنَ الْمَرَضِ لِمَقْتِكَ وَالْتِمَادِي فِي الْغِي
مَنِي كَانَ الَّذِي تَفَعَّلُهُ بِي أَرَاهُ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْكَ فَكَانَ
الَّذِي نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَمْرَتَنِي بِهِ وَلَوْ شِئْتَ مَا تَرَدَّدْتُ إِلَيَّ
بِإِحْسَانِكَ وَلَا شَكَرْتَنِي بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَا أَخَرْتَ
عِقَابَكَ عَنِّي بِمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ وَإِلَيْكَ شُكُورُ فَعَالٌ لِّمَا
تُرِيدُ فَيَا مَنْ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً إِرْحَمْ عَبْدَكَ
الْمُتَعَرِّضَ لِمَقْتِكَ الدَّاخِلَ فِي سَخَطِكَ الْجَاهِلَ بِكَ
الْجُرِيَّ عَلَيْكَ رَحْمَةً مَنَنْتَ بِهَا إِلَيَّ أَحْسَنَ طَاعَتِكَ
وَأَفْضَلَ عِبَادَتِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِّمَا تَشَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حُلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْمَرَضِ لِسَخَطِكَ وَأَقْبَلْ بِقَلْبِي إِلَى طَاعَتِكَ وَأَوْزِعْنِي
شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْحَقِّقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ
أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَالًا طَيِّبًا كَثِيرًا فَاضِلًا لَا يُطْغِينِي

وَتَجَارَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً لَا تُلْهِمُنِي وَقْدَرَةً عَلَى عِبَادَتِكَ
وَصَبْرًا عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَالْأَصْدَقِ
فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَشَتَائِنِ الْفَاسِقِينَ وَأَعْنِي عَلَى التَّهَجُّدِ
لَكَ بِحَسَنِ الْخُشُوعِ فِي الظُّلَمِ وَالنَّضْرِعِ إِلَيْكَ فِي
السَّيِّئَةِ وَالرَّخَاءِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ
فِي الْمَوَاجِرِ إِبْتِغَاءَ وَجْهِكَ وَقَرِّبَنِي إِلَيْكَ زُفَّةً وَلَا
تُعْرِضْ عَنِّي لِذَنْبٍ رَكَبْتُهُ وَلَا لِسَيِّئَةٍ أَتَيْتُهَا وَلَا لِفَاحِشَةٍ
أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهَا رَاجِعٌ لِلتَّوْبَةِ عَلَيَّ مِنْكَ فِيهَا وَلَا لِحُطَا
وَعَمْدٍ كَانَ مِنِّي عَمَلْتُهُ أَوْ أَمَرْتُ بِهِ صَنَعْتُ لِي عَنْهُ
أَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَيْهِ سَتَرْتَهُ أَوْ هَتَكْتَهُ وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهِ
أَوْ تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ لِمَا طَهَّرْتَنِي مِنَ الْآفَاتِ وَعَافَيْتَنِي مِنْ إِقْتِرَافِ
الْآثَامِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ عَلَيَّ وَنَظَرَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ تَرْضَى بِهَا عَنِّي
وَصَيَانَتِكَ لِي بِنِعْمَةٍ مَوْصُولَةٍ بِكَرَامَةٍ تَبْلُغُ بِي شَرَفَ

الْجَنَّةِ وَمُرَافَقَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿ ٨٩ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاستغفار ﴿

وهو مما انفردنا به وهو مغاير لما في الصحيفتين الثانية والثالثة فلا
تغفل وجدناه في البحار نقلا عن مجمع الدعوات المعبر عنه فيه
بالكتاب العتيق ايضا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ بِإِيَّاكَ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لَوْ
وَتَرَكِي لِلْإِسْتِغْفَارِ مَعَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجَزَ إِلَهِي كَمْ تَحَبُّبُ
إِلَيَّ بِالنِّعَمِ وَأَنْتَ عَنِّي غَنِيٌّ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي
وَأَنَا إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ فَيَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَى
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ ٩٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في التوبة ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال علي ما ذكره الشيخ محمد بن علي الناموسي
النجاري في كتاب دعائه بالفارسية وهذا الغاء مذكور في الصحيفة
الكاملة المشهورة ايضا الا ان ذلك طويل الدليل وهذا مختصر منه

وبينهما بعض الاختلافات ايضا ولذلك اوردناه هنا ايضا انتهى
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَمَا عَمِلْتُ
 وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَوْجِبْتَ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ
 نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي
 لَا يَنْسِي فَعَوِّضْ مِنَهَا أَهْلَهَا وَأَحْطِطْ عَنِّي وَزَرَهَا
 وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا وَأَعْصِمْنِي أَنْ أَفَارِقَ مِثْلَهَا اللَّهُمَّ
 فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا إِسْتِمْسَاكَ
 بِي عَنِ الْخَطَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّني بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَانِي
 بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيبَ
 قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ
 فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْحَزِي بِفَنَائِكَ فَإِنْ
 سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ أَهْلًا
 لِلشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ
 كَرَمَكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ

إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحَهُ أَوْ غَنَى تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ
 فَنَعَشَهُ اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفِرْنِي عَفْوُكَ وَلَا
 شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَمْتُ
 بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ أَثَرِي وَلَا تَسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ
 مِنِّي ذَمِيمٍ فَعَلِي وَلَكِنْ لَتَسْمَعَ سَمَوَاتُكَ وَمَنْ فِيهَا
 وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ
 إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِي
 بِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تَذَرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فِينَالِي
 مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ هِيَ
 أَوْ كَدُّ عِنْدِكَ مِنْ شَفَاعَتِي يَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ
 وَفَوْزِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا
 أُنْدَمُ النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا
 أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ
 فَأَنَا مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ

وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَّيْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ
الْحَبِيبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمَذْنِبِينَ
وَالرَّحِيمُ لِلْغَاطِطِينَ الْمُنِيبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ
صَلَاةَ تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَوْمَ الْفَافَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

❖ « ٩٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف بالتقصير ❖
(وطلب مزيد العافية)

كما في الصحيفة الرابعة قال عَليّ مارواه السيد فضل الله الراوندي
في دعواته وقد ذكره الفاضل في الصحيفة الثالثة في ضمن دعاء
كبير رواه عن بعض العلماء ويظهر من السيد انه دعاء مستقل بل
هو من ادعية الصحيفة فيكون من الأربعة الساقطة التي لم يعثر
اليها الفاضل المذكور فانه قال (يعني السيد) في الفصل الأول من
الباب الثالث في صلوة المريض وصلاحه وادبه ودعائه عند المرض
بعد ذكر اخبار وادعية موجزة وكان زين العابدين صلوات الله

وسلامه عليه اذا مرض يدعو وساق الدعاء الخامس عشر من الصحيفة الكلمة ثم قال. ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه وآله رب انك الى آخر ما يأتي ثم قال ومن دعائه عند ذكر الموت وذكر الدعاء الأربعين من الصحيفة مع ان سياق الدعاء يفصح عن كونه من اجزائه وحيث ان بين ما اورده السيد ونقله الفاضل اختلافا كثيرا ذكرناه هنا « انتهى »

رَبِّ اِنَّكَ قَدْ حَسَنْتَ خَلْقِي وَعَظَّمْتَ عَافِيَتِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَاَمَّ تَزَلُّ تَنْقُلْنِي مِنْ نِعْمَةٍ اِلَى كَرَامَةٍ وَمِنْ كَرَامَةٍ اِلَى رِصَا تَجِدُّدِي ذَلِكْ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي لَا اَعْرِفُ غَيْرَ مَا اَنَافِيهِ مِنْ عَافِيَتِكَ يَا مُوَلَايَ حَتَّى ظَنَنْتُ اَنَّ ذَلِكْ وَاجِبٌ عَلَيْكَ لِي وَاَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي اَنْ اَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي لَا نِي لَمْ اَذُقْ طَعْمَ الْبَلَاءِ فَاجِدُ مِنْكُمْ اَلرِّضَا وَلَمْ يَذَلَّنِي الْفَقْرُ فَأَعْرِفُ لَذَّةَ الْغِنَى وَلَمْ يَلْهِنِي الْخَوْفُ فَأَعْرِفُ فَضْلَ الْأَمْنِ يَا إِلَهِي فَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي غَفْلَةٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي نَكِرْتُ

آلائِكَ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَاتِكَ وَلَمْ أَشْكُ فِي أَنْ الَّذِي
 أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي وَلَا أَحْدَثُ نَفْسِي بِانْتِقَالِ
 عَافِيَةٍ وَلَا حُلُولِ فَقِيرٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ
 دُنْيَايَ وَفِي آجِلِ آخِرَتِي فَحَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ
 إِلَيْكَ فِي دَوَائِمِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ
 وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ
 وَغَفِلْتُ وَأَشْرْتُ وَبَطَرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى جَاءَ التَّغْيِيرُ
 مَكَانَ (تَغْيِيرُ مَكَانِ خ ل) الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ وَنَزَلَ
 الضَّرُّ مَنَزِلَ الصَّحَّةِ بِأَنْوَاعِ الْأَذَى وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِزَالَةِ
 الْغِنَى فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صِرْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ
 مَسْئَلَةً مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةَ الْعَظِيمِ
 مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ وَطَلَبْتُ طَلَبَةً مِنْ لَا يَسْتَحِقُّ
 نَجَاحَ الطَّلِبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْإِلَهِيَّةِ وَالْعَزَّةِ (وَالْعَرَّةِ ظ)
 وَتَضَرَّعْتُ تَضَرُّعًا مِنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةُ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ

مِنْ الزَّهْوِ وَالْإِسْطِطَالَةِ فَرَكَبْتُ إِلَى مَا إِلَيْهِ صِيرْتَنِي وَإِنْ
 كَانَ الضَّرُّ قَدْ مَسَّنِي وَالْفَقْرُ قَدْ أَذَانِي وَالْبَلَاءُ قَدْ
 جَاءَنِي فَإِنَّ بِكَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِنْ سَخَطِكَ عَلَيَّ فَأَعُوذُ
 بِحَبْلِكَ مِنْ سَخَطِكَ يَا مَوْلَايَ وَإِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ
 أَنْ تَبْلُونِي فَقَدْ عَرَفْتُ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي إِذْ قُلْتُ إِنَّ
 الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ جَزُوعًا وَإِذَا
 مَسَّهُ الْخَيْرُ كَانَ مَنُوعًا وَقُلْتُ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
 مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِي وَقُلْتُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى
 وَقُلْتُ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانُ الضَّرَّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا
 أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ
 مَسِّهِ وَقُلْتُ إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانُ ضُرَّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
 ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ

قَبْلُ وَقُلْتُ وَيَدْعُوا الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَقُلْتُ وَإِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
 فَرَحَ بِهَا وَصَدَفَتْ وَبَرَرْتُ يَامَوْلَايَ فَهَذِهِ صِفَاتِي
 الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضَتْ بِقُدْرَتِكَ فِي غَيْرِ أَنْ
 وَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعَدًّا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي
 فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
 وَارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَانْقُلْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ
 مِنْهُ حَتَّى أَبْلُغَ مِنْهُ رِضَاكَ وَأُنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيمَا
 أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ
 مُجِيبُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ

❖ « ٩٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في النضرع الى الله تعالى ❖

كما في الصحيفة الثامنة قال على ما رواه السيد هبة الله في المجلد الأول
 من كتاب مجموع الرائق

إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي الْإِيمَانِ مَنَّا

مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّْي عَلَيْكَ وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ
إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًَا مَنَّا
مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّْي عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ
كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابَرَةِ لَكَ وَلَا الْإِسْتِكْبَارِ عَنْ
عِبَادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا بِخُرُوجِ عَنِ
دِينِكَ وَلَكِنْ إِنَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ
عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرُ ظَالِمٍ أَنْتَ وَإِنْ
تَعَفُّ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ (يَا كَرِيمُ)

(قالها حتي انقطع النفس : ثم سجد وقال في سجوده)

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ
يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّقَاضِي يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ
وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَا لَهُ فَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ
عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَرَحَّمَهُمْ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ

مِرِّي وَعَلَا نِيَّتِي وَحَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي
 مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي (يَا سَيِّدِي)
 (سبعين مرة) قال في الصحيفة الثالثة بعد ذكره اقول سيأتي ما يقرب
 من هذا الدعاء في جملة ادعيته عليه السلام في مسجد الكوفة ولكن لما
 كان بينهما اختلافات شديدة جدا فلذلك قد اوردناه هنا ايضا
 مرة اخرى فلا تغفل انتهى قلت ولكنه لم يذكر بعد ما وعد به
 ولا تعرض لعمل مسجد الكوفة في صحيفته التي وصلت اليها اصلا
 كما نهينا عليه في المقدمات وغيرها فكأنه كان موجودا وسقط من
 نسختنا او كان عزمه على ذكره وحال امر دون اتمام الصحيفة او غير
 ذلك كما نهينا عليه عند ذكر المناجاة المتقدمة التي تقرب من صدر
 هذا الدعاء وذكرنا هناك ايضا اننا قد وجدنا الدعاء الذي اشار اليه
 في عمل مسجد الكوفة وانه سيأتي ان شاء الله تعالى ومرا ايضا ان في
 الصحيفة الثانية دعاء يقرب من صدره ايضا

❦ « ٩٣ » ❦ وكان من دعائه عليه السلام في التذلل والمسكنة ❦

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه الشيخ الأجل
 الشيخ محمد بن هرون التلعكبري من قدماء اصحابنا في كتاب مجمع الدعوات
 ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب المتبقي المراد به ذلك الكتاب

يَا عَزِيزُ ارْحَمْ ذُلِّي يَا غَنِيَّ ارْحَمْ فَقْرِي وَيَا قَوِيَّ ارْحَمْ
 ضَعْفِي بِمَنْ يَسْتَعِينُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ
 الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى سَيِّدِهِ إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ
 بِمَنْ يُلَوِّذُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ
 اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حُدُوثَ لِي عَلَيْهِ وَمَا
 عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ فَلَا تُذِرْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ
 الْعَائِدِ الْمُسْتَقِيلِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يَبُوءُ بِذَنْبِهِ وَيَعْتَرِفُ
 بِخَطِيئَتِهِ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقْبِلًا وَلَا
 لَضُرِّهِ كَاشِفًا وَلَا لِكُرْبَتِهِ مُفَرِّجًا وَلَا لِعَمَلِهِ مُرَوِّحًا
 وَلَا لِفَاقَتِهِ سَادًّا وَلَا لِإِضْعَافِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ

❖ « ٩٤ » ❖ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ ❖

وهو مما انفردنا به رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْأَرْبَلِيُّ فِي كَشْفِ الْفُتُوحِ عَنْ

الحافظ عبدالعزيز بن الأَخضر الجنا بذي باسنادِه عن رجل من اهل الكوفة قال وكان صدوقا قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في دعائه

اللَّهُمَّ مَنْ أَنَا حَتَّى تَغْضَبَ عَلَيَّ فَوَعِزَّتِكَ مَا يَزِينُ مُلْكَكَ
إِحْسَانِي وَلَا تُبْجِهُ إِسَاءَتِي وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِكَ
غِنَائِي وَلَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي

اقول والمناجاة التاسعة المتقدمة تقرب منه في المضمون وتشاركه في بعض الفقرات وتزيد عليه

❖ « ٩٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم الأعظم ❖

كما وجدناه أولا في مهج الدعوات ثم عثرنا عليه في الصحيفة الرابعة مرويا عن المهج ايضا وذكر في المهج انه وجده في كتاب عتيق مرويا عن علي بن عيسى العلوي عن احمد بن عيسى عن ابيه عيسى عن ابيه زيد عن جده علي بن الحسين انه دعا الله عشرين سنة ان يعلمه الاسم الأعظم فرقدت عيناه وهو قائم يطلي ليلا فرأى النبي صلى الله عليه وآله اقبل عليه ثم دنا منه وقبل ما بين عينيه وقال اي شيء سألت الله قال يا جدد سألته ان يعلمني اسمه الأعظم فقال — يا بني اكتب باصبعك علي راحتك

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ وَحَدَّكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ
الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَذُو الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَذُو الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَالْهَكْمُ
إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

ثم سل حاجتك (تم ادع بما شئت خل) قال علي بن الحسين عليهما السلام
فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لقد جربته فكان
كما وصف ابني علي قال عيسى فجربته فكان كما وصف زيد ابني قال
احمد فجربته فكان كما ذكروا قال ابن طاووس الذي رويناه
وعرفناه انه عليه السلام كان عالما بالاسم الأعظم تجده و باقي
الأئمة عليهم السلام ولكننا ذكرنا كما وجدناه

❖ « ٩٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام الذي فيه الاسم
(الأعظم ايضا)

وهو مما انفردنا به روى ابن طاووس في مهج الدعوات وروى غيره
ايضا كالحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ان زين
العابدین عليه السلام قال سألت الله عز وجل سنة عقيب كل
صلوة ان يعلمني اسمه الأعظم فغلبتني عيناي وانا جالس بعد

ركعتي الفجر فاذا رجل جالس بين يدي كذا في المهج وفي غيره اذا
انا برجل قائم بين يدي يقول سألت الله ان يعلمك الاسم الأعظم
قلت نعم قال قل وفي المهج قال قد استجيب لك فقل

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ (الَّذِيْ خ)

لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ

ثم قل افهمت ام اعيد عليك قلت اعد علي ففعل قال فما دعوت
بشيء قط الا رأيتته وارجو ان يكون الله لي عنده ذخرا وفي غير
المهج قال فوالله ما دعوت بها شيء الا رأيت نجحه

❖ « ٩٧ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في العودة لوجع الطحال ❖

كما في الصحيفة الرابعة قال علي مازوى ابنا بسطام في طب الأئمة
عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثنا ايوب
عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل
من رجال خراسان الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن
رسول الله حججت ونويت عند خروجي ان اقصدك فان بي وجع
الطحال وان تدعوني بالفرج فقال له علي بن الحسين عليهما السلام
قد كفأك الله ذلك وله الحمد فاذا احسست به فاكتب هذه الآية
بزعفران وماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع

قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وُلِيٌّ مِنَ الْأَذَلِّ وَكَبَرُهُ تَكْبِيرًا
وتكتب على رق ظبي وعلقها على العضد اليسر سبعة أيام فإنه
يسكن وهي هذه الترجمة

لا س س س ح ح ح دم كرم له ونحى حح لله صره وحجت شيء
حججت (وحج س ححج خ ل) عربه (عره خ ل) هك
(هك خ ل) بان عنها ححاح حل بصرس (لضوس خ ل) هولوا
اهر امسوف (هوقوامنومسوف خ ل)
ثم وجدناه في البحار نقلا عن الكتاب المذكور ثم وجدناه في
الكتاب المذكور

❖ « ٩٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام لدفع الوسوسة ❖

كما وجدناه أولا في الصحيفة الرابعة قال على ماريأوه في الكتاب المذكور
(يعني ابني بسطام في طب الائمة) عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يعوذ اهله بهذه العوذة
ويعلم خاصته وقال تضع يدك على فيك وتقول .

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَصَنَعَ (وَبَصْنَعِ خ ل) اللَّهُ الَّذِي
 أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (ثم تقول) أَسْكُنْ
 أَيُّهَا الْوَجْعُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ وَرَبَّ كُلِّ
 شَيْءٍ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 (سبع مرات) قال صاحب الصحيفة الرابعة وانما ذكرنا هذ
 العوزة الوجع المذكور تبعاً لها وليس في الخبر ما يدل عليه ومما
 اعرف بما ذكرنا انتهى ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب
 المذكور .

« ٩٩ » وكان من دعائه عليه السلام لمحمد بن شهاب الزهري *

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه السيد الاجل علي بن طائوس
 في كتاب المجتبي من الدعاء المجتبي عن كتاب المستغِيثين لخالف بن
 عبد الملك بن مسعود ان علي بن الحسين عليهما السلام دعا له
 عند مرضه فقضى حوائجه .

اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ شَهَابٍ قَدْ فَزَعَ إِلَيَّ بِالْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ
 أَبَايَ فِيهَا (فَأَسْأَلُكَ ظ) بِالْإِخْلَاصِ مِنْ آبَائِي
 وَأُمَمَائِي إِلَّا جُدْتَ عَلَيْهِ بِمَا قَدْ آمَلَ بِرَكَّةٍ دُعَائِي وَأَسْكُبُ

« ٢٩٠ » — اذا رأى جنازه : اذا قام عَلَى القبر —

لَهُ مِنَ الرِّزْقِ وَارْفَعَ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ وَعَيَّرَهُ (كذا)
مَا يُصِيرُهُ لَقِنَا لَمَّا عَلَّمْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ

قال الزهري فوالذي نفسي بيده ما اعتلت ولا مربى ضيق ولا
بؤس مذ دعا بهذا الدعاء

« ١٠٠ » * وكان من دعائه عليه السلام اذا رأى جنازه *

كما عثرنا عليه اولا في مكارم الأخلاق ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة نقلا عن الكتاب المذكور ووجدنا الفصل الأول منه في
البحار نقلا عن دعوات الراوندي

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ (١) (ويقول
ايضا) أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ

« ١٠١ » * وكان من دعائه عليه السلام اذا قام على القبر *

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن فقه الرضا عليه السلام
اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبِيهِ وَصَعِدِ عَمَلَهُ وَلَقِهِ
مِنْكَ رِضْوَانًا

(١) السواد الشخص والمراد هنا الجنس والمخترم المالك والمستأصل
فيكون شكرا على نعمة الحياة الدنيوية او الاخرية « منه »

﴿ ١٠٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام اذا اوى الى فراشه ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه السيد الجليل علي بن طاوس
« هـ » في آخر الجزء الأول من فلاح السائل قال حدث محمد بن علي
الغلابي قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن
عبدالله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
ابن خالد عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي
ابن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا اوى الى فراشه

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا
شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَأَنْتَ
الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

نفي الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل دابة

﴿ ١٠٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عند الموت ﴿

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه العالم الجليل السيد فضل الله

الراوندي في كتاب الدعوات

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ
قال فلم يزل يرددّها حتى توفي عليه السلام

« ١٠٤ » وكان من قوله عليه السلام عند الموت ايضا *

عَلَى مَارَوَاهُ فِي الْكَافِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَنْتِ الْيَاسِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ اغْمَى
عَلَيْهِ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَقَرَأَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَأَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا وَقَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْثَرَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِئُ
مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً انتهى ولم يذكره غيرنا وذكرناه وان
كان قرأناه لانه دعاء قرأني ومناسب للمقام

« ١٠٥ » وكان من دعائه عليه السلام اذا وضع *

(الطعام بين يديه)

كما عثرنا عليه اولاً في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
مروياً عن أحمد بن أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن
عبد الله عن عمرو المتطبب عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام بين يديه قال

اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ
وَمَوْغِنَاهُ وَارْزُقْنَا خَلْقًا إِذَا أَكَلْنَا قَرُبٌ مُجْتَنَجٍ إِلَيْهِ
رَزَقْتَ فَأَحْسَنْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ

❖ « ١٠٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام اذا طعم ❖

كما عثرنا عليه اولا في عدة مواضع ايضا ثم وجدناه في الصحيفة
الرابعة مرويا عن المحاسن ايضا عن ابيه عن صفوان عن معوية بن
وهب عن ابي حمزة قال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا
طعم قال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَيَّدَنَا وَأَوَّانَا
وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

❖ « ١٠٧ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام اذا رفع الخوان ❖

كما عثرنا عليه اولا في عدة مواضع ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
مرويا عن المحاسن بالسند المتقدم .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنْ

الطِّبَّاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ (مِنْ خَلْقِهِ خَل) تَفْضِيلاً

﴿ ۱۴۸ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال على ما رواه بعض اعظم علمائنا في كتاب مصباح النجاح لكن هذا الدعاء شطر من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن على ما روي في الصحيفة الكاملة المشهورة وللأختلاف الشديد الذي بينهما قد اوردناه هنا « انتهى »

صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ
وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْاَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ
شَمَائِلِ الْاَبْرَارِ وَاَقِفْ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ
اَنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى نَطْهَرَنَّا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ
بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤْا بِنُورِهِ وَكَلِمَ
يُلْهِمُهُمُ الْاَمَلُ فَيَقْطَعُهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِخُدْعِ غُرُورِهِ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظَلَمِ اللَّيَالِي مُوْتَسِئاً وَمِنْ نَزَغَاتِ
الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً وَاَقْدَامِنَا عَنْ

نَقَلَهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا وَلَا لِنَسْتِنَا عَنْ الْحَوْضِ فِي
 الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ مُخْرِسًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنْ إِقْتِرَافِ
 الْأَثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتْ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّعِ الْإِعْتِبَارِ
 نَاشِرًا حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرِ أَمْثَالِهِ
 الَّتِي ضَعَفَتْ أَلْجِبَالُ الرُّوَاسِي عَلَى صَلَاتَيْهَا عَنْ إِحْتِمَالِهِ
 اللَّهُمَّ أَدِّمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاجْجِبْ بِهِ خَطَرَاتِ
 الْوَسَاوِسِ عَنْ صَحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا
 وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا وَأُورِدْ بِهِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ظِمَاءَ (ظَاخِل) هَوَاجِرِنَا وَاكْسِنَا
 بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا اللَّهُمَّ
 أَجْبِرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَذَمِ الْإِمْلَاقِ وَسُقْ بِهِ إِلَيْنَا
 رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَصْبَ السَّعَةِ فِي الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ
 الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَدَنَائَةَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ
 مِنْ هَوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي

الْقِيَمَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ قَائِدًا وَفِي الدُّنْيَا عَنْ
سَخَطِكَ وَتَعْدِي حُدُودِكَ دَائِدًا وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ
حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا

❖ « ١٠٩ » ❖ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنِدْبَتُهُ إِذَا تَلَا هَذِهِ
(الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّابِرِينَ)

وهو ما انفردنا به وقد نظمناه في سلك الدعاء باعتبار اوله وان
كان اخره يدخل في باب اخر وهو نظير للمناجاة السادسة عشرة
المتقدمة التي ادرجها صاحب الصحيفة الرابعة في صحيفته كما تقدم
باعتبار ان اخرها يشتمل على المناجاة وان كان اولها يدخل في باب
اخر عكس هذه وهذه قد رواها في كشف الغمة عن ابي الطيفيل
عامر بن واثلة قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا تلا هذه
الآية يقول —

اللَّهُمَّ اِرْفَعْنِي فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ هَذِهِ النُّذْبَةِ وَأَسِنِّي
بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ وَهَبْنِي حُسْنَ الْمُسْتَعْتَبِ (الْمُسْتَعْتَبُ خ
ل) مِنْ نَفْسِي وَخُذْنِي مِنْهَا حَتَّى تَتَمَرَّدَ خَوَاطِرُ الدُّنْيَا
عَنْ قَلْبِي مِنْ جَرْدِ خَشْيَتِي مِنْكَ وَارْزُقْنِي قَلْبًا وَلِسَانًا

يَتَجَارَبَانِ فِي ذِمَّةِ الدُّنْيَا وَحُسْنِ التَّجَافِي مِنْهَا حَتَّى
لَا أَقُولَ إِلَّا صَدَقْتُ (صِدْقًا خ ل) وَأَرِنِي مَصَادِيقَ
إِجَابَتِكَ (أَحَادِيثِكَ خ ل) بِحُسْنِ تَوْفِيقِكَ حَتَّى أَكُونَ
فِي كُلِّ حَالٍ حَيْثُ أَرَدْتُ

فقد قرعت بي باب فضائك فاقه * بحمد سنان نال قلبي فتوقها
وحتى متى اصف تخن الدنيا ومقام الصديقهين وانتحل عزمًا من ارادة مقيم
بمدرجة الخطايا اشنكي ذل ملكة الدنيا وسوء احكامها علي فقد رايت
وسمعت لو كنت اسمع في ارادة فهم او انظر نور يقظة
وكلاً (وكلاً خ ل) الا في نكبة وغيعة

وكأس مرارات ذعافا اذوقها
وحتى متى اتعلل بالأمانى واسكن الى الغرور واعبد نفسي للدنيا على
غضاضة سوء الاعتداد من ملكاتها ولأنا اعرض لنكبات الدهر علي
اتربص اشتال البقاء وقوارع الموت يخلف حكى في نفسي ويعتدل
حكم الدنيا

وهن المنايا اي واد سلكته * بعليها ضريقي او على طريقها
وحتى متى تعدني الدنيا (الايام خ ل) فتخلف واتسمنها فتخون
لا تحدث جدة الا بخلق جده ولا تجمع شمالا الا بفريق شمل
حتى كانها غيرى محبة ضياء تغار على الآلهة وتحسد اهل النعم

فقد اذنتني بانقطاع وفرقة * واومض لي من ص افق بروقها
ومن اقناع عذرا من مغذ سيرا يسكن الى معرس غفله بادواء بوبة
الدنيا ومرارة العيش وطيب نسيم الغرور وقد امرت تلك الخلاوة على
القرون الخالية ولحال دون ذلك النسيم هبوات وحسرات وكانت
حركات فسكنت وذهب كل عالم بما فيه

فما عيشة الا تزيد مرارة * ولا ضيقة الا ويزداد ضيقها
فكيف يرقأد مع لبيب او يهدأ طرف متوسم على سوء احكام الدنيا
وما تفجأ به اهلها من تصرف الحالات وسكون الحركات وكيف
يسكن اليها من يعرفها وهي تجمع الآباء بالآبناء وتلهي الآبناء عن
الآباء تعدمهم اشتجان قلوبهم وتسلبهم قرة عيونهم

وترمي قساوات القلوب باسهم * وجر فراق لا يوخ « ا » حريقها
وما عسيت ان اصف من محن الدنيا وابلع من كشف الغطاء عما وكل
به دور الفلك من علوم الغيوب ولست اذكر منها الا قليلا افنته او
مغيب ضريح تجافت عنه قاعتهبر ايها السامع بهلكات الائم وزوال
النعم وفضاعة ماتسمع وترى من سوء اثارها في الديار الخالية
والرسوم الفانية والربوع الصموت

وكم عالم (عاقل خ ل) افنت فلم تبك شجوه
ولا بد ان تفنى سريعا لحوقها

فانظر بعين قلبك الى مصارع اهل البذخ وتأمل معاقل الملوك ومصانع
الجبارين وكيف عركتهم الدنيا بكل اكل الفناء وجاهرتهم بالمنكرات
وسحبت عليهم اذيال البوار وطختهم طحن الرمح للحب واستودعتهم
هوج الرياح تشعب عليهم اذيالها فوق مصارعهم في فلولات الأرض
قتلك مغايبهم وهذي قبورهم * توارثها اعصارها وخرابها
انها المجتهد في اثار من مضى قبلك من الامم السالفة توقف وتقيم
وانظر اي عز ملك او نعيم نس او بشاشة الف الانغصت اهله قرة
اعينهم وفرقتهم ابدي المنون والحقتهم بتجافيف التراب فاضحوا
(فاصبحوا خ ل) في فجوات قبورهم يتقابلون وفي بطون الهلكات
عظاما ورفاتا وصالصا في الارض هامدون

وآيت لا تبقى الليالي بشاشة * ولا حياه الا سريعا خلوقها
وفي مطالع اهل البرزخ وخمود تلك المودة وطول تلك الاقامة
طفئت مصابيح النظر واضمئت غوامض الفكر وذم العقول اهل
العقول وكم بقيت مثلهذا في طوامس هوامد تلك الغرفات فنوّهت
باسما الملوك وهتفت بالجبارين ودعوت الاطباء والحكماء وناديت
معادن الرسالة والانبياء اتملعل تملعل السليم وابكي بكاء الحزين
وانادي ولات حين مناص

سوى انهم كانوا فبانوا وانني * بعلى جدد قصد سريعا لحوقها
وتذكرت مراتب الفهم وغضاضة فطن العقول بتذكر قلب جريج

فصدعت الدنيا عما التذ بنواظر فكرها من سوء الغفلة ومن عجب
كيف يسكن اليها من يعرفها وقد استذهلت عقله بسكونها وتزين
المعاذير وخسأت ابصارهم عن غيب التدبير وكلما ترائت الآيات
ونشرها من طي الدهر عن القرون الخالية الماضية وحلهم وما بهم
وكيف كانوا وما الدنيا وغرور الايام

وهل هي الا لوعة من ورائها * جوى قاتل اوحطت نفس بسوقها
وقد اغرق في ذم الدنيا الأدلاء على طرق النجاة من كل عالم
فبكت العيون شجن (بشجن خ ل) القلوب فيها وما ثم درست
تلك المعالم فتنكرت الاثار وجعلت في برهة من محن الدنيا وتفرقت
ورثة الحكمة وبقيت فردا كقرن الأ غضب (١) وجيدا اقول فلا
اجد سميعا واتوجع فلا اجد مشنكى

وان ابكمهم اجرض (٢) وكيف تجلدي

وفي القلب مني لوعة لا اطيعها
وحتى متى اذكر حلاوة مذاق الدنيا وعذوبة مشارب ايامها واقفني
اثار المرديدن واننسم ارواح الماضين « الصالحين خ ل » مع سبقهم
الى الغل والفساد وتخلفي عنهم في فضالة طرق « طريق خ ل »
الدنيا منقطعاً من الأ خلاء فزادى جليل الخطب لفقدهم جوى وخانني

(١) الأ غضب الظبي الذي انكسر احد قرينه (٢) اجرض اهلك

العزيز حتى **كأنني** اول ممن نحن انذكر معارف الدنيا وفراق الاجبة
فلورجعت تلك الليالي كعهدها * رات اهلها في صورة لا تروقها
فمن اخص بها تبتي ومن ارشد بنديتي ومن ابكي ومن ادع اشجوا
بهلكة الاموات ام « اوخ ل » بسوء خلف الاحياء وكل يبعث حزني
ويستأثر بعبراتي ومن يسعدني فابكي وقد سلبت القلوب لبها ورقا
« ورق خ ل » الدمع وحق للداء ان يذوب على طول مجانبه الاطباء
وكيف بهم وقد خالفوا « خافوا خ ل » الامرين وصبة هم زمان
المادين ووكلوا الى انفسهم يتنسكون في الضلالات في دياجير الظلمات
حبارى وليل القوم داج بنجومه * طوامس لا تجري بطبي خفوقها
وقد انتحلت طوائف من هذه الامة بعدء فارقتها ائمة الدين والشجرة
النبوية اخلاص الديانة واخذوا انفسهم في مخائل الرهبانية وتغالوا
في العلوم ووصفوا الاسلام « الايمان خ ل » باحسن صفاتهم « صفاته ظ »
وتحلوا باحسن الله حتى اذا طال عليهم الامل وبعدت عليهم الشقة
وامتحنوا بمحن الصادقين رجعوا على اعقابهم ناكسين عن سبيل
الهدى وعلم النجاة يتفلسفون تحت اعباء الديانة تفسح حاشيه الابل
تحت اوراق البزل

ولا يحز السبق الرزايا « الرزاح ظ » وان اجرت

ولا يبلغ الغايات الا مبقوها

وذهب اخرون الى التقصير في امرنا واحتجوا بمتشابه القرآن فتأولوه

بارائهم واتهموا مآثور الخير مما استحسنوا بقتحمون في اغمار الشبهات
ودياجير الظلمات بغير قيس نور من الكتاب ولا اثره علم من ميطان
العلم بتخدير مشبطين زعموا انهم على الرشاد من غيهم والى من يفرع
خلف هذه الامة وقد درست اعلام الله ودانت الامة بالفرقة
والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائتهم البينات فمن الموثوق به على ابلاغ
الحجة وتأويل الحكمة الا اهل الكتاب وابناء ائمة الهدى ومصاييح
الدجي الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع آخلق سدى من غير
حجة هل تعرفونهم او تحدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا
الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبرأهم
من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب

هم العروة الوثقى وهم معدن التقي * وخير حبال العالمين وثبتها
«اقول» وقد اورد في البحار بعض فصول هذه الندبة مقتصر على
مع بعض المخالفة لما هنا ناقلا له عن مناقب ابن شيرازي عند
ذكره للندب المروية عنه عليه السلام «قال» فمنها ما روى الزهري الى
آخر ما نقلناه في ذيل الندبة السابقة المنقولة عن الصحيفة الرابعة
«ثم قال» ومنها ما روى الصادق عليه السلام . حتى متى تعدني الدنيا
وتخلف وائتمنها فتخون واستنصحا فتغش لا تحدث جديدة الا
تقتلني مثلها ولا تجمع شملا الا بتفريق بين حتى كأنها غيري

— اذا تلا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها — « ٣٠٣ »

او محتجبة تغار علمي الاف وتحسد اهل النعم
فتد اذنتي بانقطاع وفرقة * واومض لي من كل انق بروقها

﴿ ١١٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام اذا تلا قوله تعالى ﴿ * ﴾
« وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها »

كما في البحار والصحيفة الرابعة عن الحسن بن علي بن شعبة في
تحف العقول انه قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا قرأ هذه
الآية يقول

سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ نِعَمِهِ إِلَّا
الْمَعْرِفَةَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا كَمَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ
مِنْ مَعْرِفَةِ إِذْرَاكِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ
فَشَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ مَعْرِفَةَ الْعَارِفِينَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ
وَجَعَلَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالتَّقْصِيرِ شُكْرًا كَمَا جَعَلَ عِلْمَ الْعَالَمِينَ
أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَهُ إِيمَانًا عِلْمًا مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ وَسَّعَ الْعِبَادَ
فَلَا يَحَاطُ زُونُ ذَلِكَ (وزاد في البحار عن التحف انه قال
عليه السلام) سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ بِالْعِجْزِ عَنْ

الشُّكْرُ شُكْرًا

« ١١١ » وكان من دعائه عليه السلام بعد زيارة قبر النبي ﷺ
« صلى الله عليه وآله »

كما في الصحيفة الرابعة قال عليّ مارواه الشيوخ - جعفر بن محمد بن
قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن أحمد بن العسكري عن الحسن
ابن علي بن مهزيار عن أبيه عن علي بن الحسين عن علي بن جعفر
عن أخيه موسى عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كان علي بن
الحسين صلوات الله عليهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويشهد له بالبلاغ ويدعوه بها حضرة ثم يسند ظهره إلى قبر النبي
صلى الله عليه وآله إلى الممررة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر
والمترق بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة ويقول

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي وَالْقَبْلَةَ
الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ اللَّهُمَّ
إِنِّي لَمْ أَصْبَحْتُ لَأُؤْمَلِكْ لِنَفْسِي خَيْرًا مَا أَرْجُو لَهَا وَلَا أَذْفَعُ
عَنْهَا شَرًّا مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورُ بِيَدِكَ وَلَا
فَقِيرٌ أَفْقَرُ مِنِّي إِنِّي لَمَّا أَفْرَأْتُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ

أَرِدْنِي (أَرِدْ دُنِي خ ل) مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ إِسْمِي وَتُغَيِّرَ جِسْمِي
 أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي
 بِالنَّعِيمِ وَاعْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ
 ثم وجدناه في البحار نقلا عن كامل الزيارة ايضا

❖ « ١١٢ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الاستخاره ❖

ورواياته ونسخه مختلفة ونحن نذكرها جميعها تنبيهاً للفائدة ففي
 صلوة البحار ومستدركات الوسائل عن كتاب فتح الأبواب للسيد
 علي بن طاووس بإسناده الى جده الشيخ الطوسي عن ابن ابي جيد
 عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
 ابن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن
 صالح عن جابر «قال» ورواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عن
 جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين
 عليهما السلام اذا هم يحج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك
 تطهر ثم صلى ركعتين للاستخاره و يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر
 والرحمن ثم يقرأ بعدها المعوذتين وقل هو الله احد يفعل هذا في كل
 ركعة فاذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذًا وَكَذًا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
كُلِّهَا (وَأَكْمَلِهَا خ ل) وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ اعْزِمْ لِي
عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهَتْهُ نَفْسِي

ولكن في صلاة البحار زاد بعد قوله ودعائي واخترتي في الموضع
الأول فقط وجعل بدل كلها وأكملها « وفي مفاتيح الغيب » للمجاهدي
ماتعريبه روى الشيخ بسند معتبر عن الباقر عليه السلام قال كان
زين العابدين عليه السلام إذا هم بأمر من حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق
نوضاً وصلى ركعتين للاستخاره يقرأ فيه سورة الحشر وسورة الزمن ثم
يقرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد ثم يقول
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى
أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا (وَأَجْمَلِهَا خ ل) وَإِنْ كَانَ
الْأَمْرُ الَّذِي أَرَدْتُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي

وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ
أَوْ أَحَبَبْتَ نَفْسِي

وفي رسالة الاستخارة لبعض اصحابنا عن الشيخ في المجالس وغيره
مثله وفي مكارم الأخلاق للطبرسي عن كتاب المحاسن عن جابر
عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا
هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق تطهر ثم صلى ركعتي
الاستخاره يقرأ فيها سورة الحشر والرحمن والمعوذتين وقل هو الله
احد ثم قال

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَا وَكَذَا) خَيْرًا لِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى
يُسْرِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهُ نَفْسِي

ونقله في الصحيفة الرابعة عن المكارم (وفي مصباح المتعبد) قال
روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما
السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك تطهر
ثم صلى ركعتين للاستخاره يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر
والرحمن ثم يقرأ بعدها المعوذتين ثم يقول

اللَّهُمَّ إِن كَانَ (كَذًا وَكَذًا) خَيْرًا لِّي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ
الْوُجُوهِ وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ (كَذًا وَكَذًا) شَرًّا
لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ
فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى
رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ وَأَبَتْهُ نَفْسِي

« وفي الصحيفة الرابعة » عن امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسي
في كتابه عدة السفر وعمدة الحضر قال كان زين العابدين عليه
السلام اذا هم بامر حج او عمرة او بيع او شراء تطهر ثم صلى ركعتين
للاستغاره يقرأ فيهما الحشر والرحمن ثم يقرأ المعوذتين فاذا سلم
يدعو بهذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِن كَانَ (كَذًا وَكَذًا) خَيْرًا لِّي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ
وَأَجْمَلِهَا اللَّهُمَّ إِن كَانَ (كَذًا وَكَذًا) شَرًّا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي

عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلَهَا رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي
وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي

﴿ ١١٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في الاستغارة ايضا ﴿

ولكون مخالفته للدعاء السابق ازهد من بعض ما تقدم ذكرناه دعاء برأسه وقد وجدناه في مكارم الأخلاق وفي الصحيفة الرابعة نقلا عنه وفي مفاتيح الغيب للمجلسي وغيرها مراسلا عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا عزم بحج او عمرة او عتق او شرا عبد او بيع تطهر وصلى ركعتي الاستغاره وقرأ فيها سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استغاث الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثم قال

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتُهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَقْدِرْهُ لِي
وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي
فَأَصْرِفْهُ عَنِّي رَبِّ إِعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ
أَوْ أَحْبَبْتَ ذَلِكَ نَفْسِي (وَإِنْ كَرِهْتَ نَفْسِي ذَلِكَ
أَوْ أَحْبَبْتَ «مكارم» خ ل) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ (ثم يمضي ويعزم)

« ١١٤ » وكان من دعائه عليه السلام في الايام السبعة *

كما في الصحيفة الثالثة قال عَلِيٌّ ما وجدته منسوبا اليه صلوات الله عليه
في بعض المجاميع العتيقة « في ظ » الأدعية وقد يقال لا يبعد
كون هذا الدعاء وما بعده من ادعية الاساييع مرويا عن السجاد
عليه السلام وح . يكون اصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين
عنه عليه وعليهم السلام فلاحظ انتهى اقول لا يخفى اختلال
العبارة من قوله وقد يق الخ فالظاهر انها مغلطة ثم انه لم يذكر فيها
دعاء يوم السبت في النسخة التي وصلت الينا وهذا الباقي

* دعاء يوم الجمعة *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
رَجُلٍ مِنْ إِنْتِقَامِكَ حَذَرَ مِنْ تَقَمُّتِكَ فَرَعَ إِلَيْكَ لَمْ
أَجِدْ لِفَاقَتِي مُجِيرًا سِوَاكَ وَلَا أَمْنًا غَيْرَ فَنَائِكَ وَطَوْلِكَ
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلَى طُولِ مَعْصِيَتِي وَتَقْصِيرِي أَقْصِدْنِي

إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَأَرْهَقْتَنِي الذُّنُوبُ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
لِأَنَّكَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَرَصْدُ الْمُرْتَصِدِ فَلَا تَنْقُصُكَ
الْمَوَاهِبُ وَلَا تَفُوتُكَ الْمَطَالِبُ لَكَ الْمَنُّ الْعَظَامُ
وَالْمَوَاهِبُ الْجَسَامُ يَأْمَنُ لَا تَقْنِي خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ
وَلَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تَعْرُبُ عَنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ
لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ وَلَا يَنْوَارِي عَنْهُ مَتَوَارٍ فِي كَيْنِ
أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تَخْوِمُ (نَجُومٌ خ ل) تَكْفَلْتُ بِأَجْوَادِ
الْأَرْزَاقِ وَتَقَدَّسَتْ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ وَتَعَزَّزَتْ أَنْ
يُحِيطَ بِكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالْمَلِكُ الْقَاهِرُ ذُو الْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ جَزِيلُ الْعَطَايَا
لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثًا فَتُوجَدَ مُنْقَلًا مِنْ حَالٍ فِي حَالٍ
أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا عَنْ ظُلْمٍ وَأَسَاءَ بِكُلِّ لِسَانٍ
تُحَمِّدُ وَفِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
الْمَلِكُ الْأَبَدُ وَالرَّبُّ الصَّمَدُ أَتَقَنَّتْ إِنْشَاءُ الْبَرَايَا

فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ النَّذِيرِ وَتَعَالَيْتَ فِي إِرْفَاعِ شَأْنِكَ
 أَنْ يَنْفَذَ فِيكَ التَّغْيِيرُ أَوْ يَحُولَ بِكَ حَالٌ بِصِفِكَ بِهَا
 الْمُلْحَدُ إِلَى تَبْدِيلٍ أَوْ يَمِيدُ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِيكَ
 مَسَافًا فِي اخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ أَوْ يَلِيقَ بِكَ سَحَابُ
 الْإِحَاطَةِ فِي بَحُورِ وَهْمِ الْأَوْهَامِ فَلَكَ إِنْفَاقُ الْخُلُقِ
 مُسْتَجِدِّينَ بِإِقْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَمُتَرْفِينَ خَاضِعِينَ لَكَ
 بِالْعُبُودِيَّةِ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ
 وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سَمَكَتِ السَّمَاءُ
 فَرَفَعَتْهَا وَمَهَّدَتْ الْأَرْضُ فَفَرَشَتْهَا وَأَخْرَجَتْ مِنْهَا مَاءً
 ثَجَاجًا وَنَبَاتًا رَجَاجًا فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَمِيَاهُهَا وَقَامَتْ
 عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمَشْيَةِ كَمَا أَمَرْتَهَا فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ
 وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْرِمِ
 مَشَايِي فَإِنَّكَ خَيْرُ مَنْ انْتَجَعَ لِكَشْفِ الضَّرِّ يَأْمَنُ هُوَ
 الْمَأْمُولُ عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَالْمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرٍ بِكَ

أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَبِكَ أَتَهَلُّ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا رَجَوْتُ
وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي إِذْ فَتَحْتَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي
يَوْمَ لِقَائِكَ وَتَعَمَّدْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي وَتَجَاوَزْ
عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي إِنَّكَ مُنِيبٌ (كذا) قَرِيبٌ
وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَأَكْرَمُ
الْمَسْئُولِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
حَقَّ قَافِرٍ مُتَمَهِّنٍ (كذا) وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ خَفَّفَ الْأَوْزَارَ
وَأَدَّى الْحَقُوقَ عَنْ عِبِيدِهِ فَأَحْتَمِلْهُ عَنِّي لَهَا وَأَغْفِرْ
لَهَا كَمَا رَجَا مِنْكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقِيقِيِّينَ
وَأَيَّاهُمَا بِالْأَبْرَارِ وَأَبْجِ لَهَا جَنَّتَكَ مَعَ الْأَخْبَارِ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

﴿ ١١٥ ﴾ وكان من دعائه السلام في يوم الأحد ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال عَليٌّ مَارَأَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُوءَ السَّوَالِ

مُذْنِبٍ أَوْ قَعْتَهُ مَعَاصِيهِ فِي ضَيْقٍ أَلْمَسَالِكِ وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ
سِوَاكَ وَلَا أَمَلٌ غَيْرُكَ وَلَا مَغِيثٌ أَرَأْفُ بِهِ مِنْكَ وَلَا
مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ أَنْتَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ
إِسْتِحْقَاقِهَا وَأَهْلَتَهَا تَطَوَّلَ غَيْرُ مَوْهَلِهَا فَلَمْ يَعْزُزْكَ مَنَعٌ وَلَا
يُكَادُكَ إِعْطَاءٌ وَلَا نَفَذَ مَنَعُكَ سُؤَالٌ مَلَحَ بَلْ أَذْرَرْتَ
أَرْزَاقَ عِبَادِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَتَفَضُّلاً اللَّهُمَّ كَلَّتِ
الْعِبَارَةُ عَنْ بُلُوغِ مَجْدِكَ وَهَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ
وَتَفَضُّلِكَ أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَإِنْ أَحَاطَتْ الذُّنُوبُ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَأَحْسَنُ
الْحَافِقِينَ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مِنْ
أَمْلِكَ وَرَجَاكَ وَطَمَعَ فِيمَا قَبْلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ
وَالْمَجْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَسَأَلْتُ
الْأَيَّامَ بِاِقْتِرَافِ الْإِثَامِ وَأَنْتَ وَلِيٌّ مِّنْعَامٍ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَبَقِيَ لَهَا نَظْرُكَ فَاجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَامْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقْ مِنْكَ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُقْضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي
تَلِي بِهَا التَّدْبِيرَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمَا
يُبْعِدُنِي عَنْكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ وَأَذْرِ جَنِي فِيمَنْ أُجِبْتَ لَهُمْ
عَفْوَكَ وَرِضْوَانَكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ جَنَّاتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ
اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَمِكَ وَأَوْجِبْتَ لَهُمْ
حَيَاتِكَ وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ فَمِنْ تَتَابَعِ الْمَهَالِكِ
فَأَنْقَذْتَنِي وَإِلَى طَاعَتِكَ فَمَلَّ بِي وَعَنْ مَعَاصِيكَ فَرُدَّنِي
فَقَدْ عَجَبْتُ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ تَرْتَجِي مِنْكَ مَحْوِ
الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ اسْتَهْذَيْكَ فَأَهْدِنِي وَأَعْنِصِرْ
بِكَ فَأَعْصِمْنِي وَادْعُنِي عَلَى إِلَيْكَ (كَذَا) إِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي
شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ وَاحْتَمِلْ عَنِّي
مُفْتَرَضَاتِ حَقُوقِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَاعْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ بِأَمْنِ الْبَرَكَاتِ
وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَحْشَرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

﴿ « ١١٦ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في يوم الاثنين ﴿

كما في الصحيفة الثالثة قال عَلَى مَا رَأَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
يَصْرِفُ الْبَلَايَا وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا وَيُجِزِلُ الْأَطْيَابَ سُؤَالَ
نَادِمٍ عَلَى إِقْتِرَافِ الْأَثَامِ سَأَلِمُ (مُتَأَلِّمٌ ظ) عَلَى الْمَعَاصِي مَرَّ
الْيَابِي وَالْأَيَّامِ لَمْ يَجِدْ مَجْبِرَ أَسْوَأِكَ وَلَا مُؤَمِّلًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ
لَا رَتَجَاءُ كَشَفِ فَاقَتِهِ غَيْرُكَ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ
مَنْكَ وَغَمَرَتْهُمْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتَطَوَّلَكَ وَكَرَّامَتِكَ
وَشَمَلَتْهُمْ بِسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ يَا كَرِيمَ الْمُنَاجَاةِ وَالْمُحْسِنِ
الْوَهَّابِ وَالْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ عَصَاهُ بِالْهَيْمِ الْعِقَابِ دَعَوْتُكَ

مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالإِسَاءَةِ إِذْ لَمْ أَجِدْ مُلْجَأَ الْجَأِّ إِلَيْهِ
يَاخِرَ مَنْ أَسْتَدْعِي لِبَذْلِ الرِّغَائِبِ وَأَنْجَحَ مَأْمُولِ
لِكَشْفِ الضَّرِّ لَكَ عَمَّتِ الْوُجُوهُ فَلَا تُرُدَّنِي مِنْكَ
بِحِرْمَانِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ أَيُّ رَبِّ أَرْتَجِيهِ أَمْ أَيُّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ إِذَا
أَلَمَ بِي النَّدَمُ وَأَحَاطَتْ بِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ وَلِي الصَّفْحِ
وَمَا وَى الْكَرِيمِ فَإِنْ كُنْتُ يَا إِلَهِي مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي
بِإِثْمَاكَ الْحُرُمَاتِ نَاسِيًا مَا أَجْتَرَمْتُ مِنْ الْهَفَوَاتِ
فَإِنَّكَ لَطِيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمَذْنِبِينَ وَالْمُسْرِفِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتُسَكِّنُ رَوْعَاتِ الْوَجَلِينَ وَتُحَقِّقُ
أَمَلِ الْأَمَلِينَ وَتُقِضُ سِجَالُ عَطَايَاكَ عَلَى الْمُسْتَأْهِلِينَ
إِلَهِي قَدَمْنِي إِلَيْكَ رَجَاءً لَا يَشُوبُهُ قَنُوطٌ وَأَمَلٌ لَا يُكَدِّرُهُ
يَأْسٌ يَمْحِطُ بِالْغُيُوبِ أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ عَلَى بَابِ
مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلًا مُبْتَهَلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ

إِمْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ مُضْطَرٍّ إِلَى رَحْمَتِكَ وَإِلَى
خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ
الْإِحَاطَةِ بِكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَةِ ذَاتِكَ فَبِالْأَمَانَةِ
وَطَوْلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَقْلَبْني
عَثْرَتِي يَا غَايَةَ الْأَمَلِينَ وَيَا جِبَارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
وَيَا بَاقِيَا بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَيَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ
فَأَنْتَ ثِقَةٌ مَنْ لَا يَتَّقُ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ وَأَمَلُ مَنْ
لَمْ يَكُنْ لَهُ أَمَلٌ لِكَثِيرِ زَلَلِهِ وَرَجَاءِ مَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مُعْتَمِدًا
بِسُوءِ سَبِيلِهِ سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَأَنْقِذْني مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَحِلِّني
دَارَ الْأَبْرَارِ وَاغْفِرْ لي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُطْلِمًا
عَلَى الْأَسْرَارِ وَاحْتَمِلْ عَنِّي مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْأَبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ يَا عَلِيَّ
الْمَلَكُوتِ وَأَشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ وَاجْعَلْني
مِمَّنْ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلِيمٌ

جَوَادٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ وَاحْشُرْنِي
فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ كَثِيرًا

❖ « ١١٧ » ❖ وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ❖

كما في الصحيفة الثالثة قال عَلَى مَا رَأَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ وَأَعْتَمِدُ عَلَيْكَ إِعْتِمَادَ
مَنْ لَا يَجِدُ لِإِعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ فَكَوْنَتْهُ يَابِدِيَّةً بِلُطْفِكَ وَاسْتِكَانَ
عَلَى مَشِيئَتِكَ كَمَا أَمَرْتَ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيرِ وَأَنْتَ أَعَزُّ
وَأَجَلُّ مِنَ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يُخْلُكُ إِلَّا خَلْقُ الْمَلْحِينِ وَإِنَّمَا
أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
أَمْرُكَ مَاضٍ وَوَعْدُكَ حَتْمٌ وَحُكْمُكَ عَزْمٌ لَا يَعْزُبُ
عَنْكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِنْ حَتَجْتَ

بِالْكِبْرِيَاءِ وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ وَذَلَّتِ الْجَبَابَرَةُ
 بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ
 أَنْتَ حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوْفٌ غَافِرٌ رَازِقٌ بَدِيعٌ مُجِيبٌ
 سَمِيعٌ بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَقَوَاصِي الْبِلَادِ حَيٌّ قِيَوْمُ
 جَوَادٍ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ
 وَتَوَاضَعَ لَكَ الْأَعْزَاءُ وَاحْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ
 وَالشَّانِ فَلَا يُؤْذُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَيُذْرِكُ عَطَاءُ مَنْ
 مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ سَتَرْتَ عَلَى
 ذُنُوبِي وَأَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ
 سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِأَمْنَانٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِلَهِي أُمْنَانٍ عَقُوبَتِكَ وَأَسْمِعْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
 وَ(أَرْزُقْنَاظ) دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَمَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ
 مَعْصِيَتِكَ وَحُلُولَ جَنَّتِكَ وَمُرَافَقَةَ أَحِبَّتِكَ إِنَّكَ تَمَحَوُّ
 مَا شَاءَ وَتَنْتَبِهُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ إِذْ كُنْتُ يَا إِلَهِي

اقْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِاقْتِرَافِي لَهَا فَأَنْتَ
 أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتُنْقِذَنِي مِنْ عِقَابِكَ
 وَتُذَرِّجَنِي دَرَجَ الْمَكْرَمِينَ فِي صَفْحِكَ يَا رَوْفُ احْتِمِلْ
 عَنِّي حَقَّ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ
 وَالصَّالِحَاتِ وَالْأَبْرَارِ مَعَهَا مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
 وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَأَحْشَرَنِي فِي
 زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

* « ١١٨ » وكان من دعائه عليه السلام في يوم الأربعاء *

كما في الصحيفة الثالثة قال عَلَى مَا رَأَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
 مُلْحٍ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ
 يَرْجُوكَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ وَكَرْبِهِ وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا
 تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي مَلَكَتْ لِحُلَاثِقِ

(٢١)

كُلُّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفِي الْأَلْسُنِ وَالْأَلْوَانِ
وَالْأَبْدَانِ عَلَى مَشِيَّتِكَ وَقَدَّرْتَ آجَالَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ
فَلَمْ يَتَعَظَّمْ خَلْقُ خَلْقٍ حِينَ كَوْنُهُ كَمَا شِئْتَ
مُخْتَلِفَاتٍ مِمَّا شِئْتَ فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنْ إِتْخَاذِ وَزِيرٍ
وَتَعَزَّزْتَ عَنْ مُؤَامَرَةِ شَرِيكَ وَتَنَزَّهْتَ عَنْ إِتْخَاذِ
الْأَبْنَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ وَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ
بِمُدْرِكَةٍ لَكَ وَلَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَةٍ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ
شَبِيهٌ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَدْوٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ
الْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَا يَنَالُ الْوَصْفَ بِوَصْفٍ (لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ ظ)
وَلَا يُدْرِكُكَ وَهْمٌ وَلَا يَعْتَرِبُكَ فِي يَدَيِ الْهَرَمِ
صَرَفٌ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَلْ عِلْمُكَ (بِالْأَشْيَاءِ ظ) فِي الْخَفَاءِ
كَعِلْمِكَ بِهَافِيِ الْإِجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ فَيَأْمَنُ ذَلِ الْعِظَمَةِ الْعُظْمَاءُ
وَخَضَعَتْ إِعْزَتُهُ الرُّؤَسَاءُ وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ

أَسْنُ الْبُلْغَاءِ وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ وَأَسْتَجِمْتَ
 عَنْ إِدْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَتَعَذِّبُنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ
 أَمْلِي أَمْ تُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِفْرَاقِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ
 وَخُشُوعِي لَكَ بِالسَّجُودِ وَتَلَجُّجِ لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ
 وَقَدْ مَهَّدْتَ لِعِبَادِكَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى التَّحْمِيدِ
 وَالسَّبِيحِ وَالتَّعْجِيدِ فِي آغَايَةِ الطَّالِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
 وَعِمَادِ الْمَلْهُوفِينَ وَبَا كَاشِفِ الضَّرِّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ
 وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَغِيَاثِ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارِ الْمُسْتَجِيرِينَ
 وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ عِنْدَكَ فِي أَمِّ
 الْكِتَابِ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ
 مِنْ عَرْشِكَ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ الَّتِي لَا يَتَعَاضَمُهَا عَظِيمٌ
 وَلَا مُتَكَبِّرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجْعَلَنِي سَعِيدًا
 فَإِنَّكَ تُجَرِّي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
 عَلَيْكَ بِأَقْدِيرُ وَأَنْتَ رَوْفٌ رَحِيمٌ خَيْرٌ تَعْلَمُ مَا فِي

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 فَقَدْ يَمَّا لَطُفْتَ لِمُسْرِفٍ (بِمُسْرِفٍ ظ) عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقٍ فِي بُحُورِ
 خَطَايَاهُ أَسَلَمْتَهُ الْحُتُوفُ وَكَثْرَةُ زَلَلِهِ وَتَطَوَّلَ عَلَى
 بِأَمُطَوٍّ لَا عَلَى الْمَذْنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَعَلَى الْعَاثِرِينَ
 بِالْمَغْفِرَةِ وَاصْفَحْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ آخِذًا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ
 وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْأَثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ بِأَعْلَامِ
 الْخَفِيَّاتِ وَالْأَسْرَارِ بِاجْبَارٍ بِأَقْهَارٍ وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مِنْ
 فَرَضِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ وَأَوْجِبَتْ حُقُوقَهُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ
 وَالْأَخَوَاتِ وَاحْتَمَلَ عَنِّي أَدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ وَاعْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
 الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم

❖ « ١١٩ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في يوم الخميس ❖

كما في الصحيفة الثالثة قال عَمَّا رَأَيْتُهُ فِي تِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُسْفِقِ
مِنَ الْحَشْرِ لِبَوَائِقِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَلَّا أَخُودَ عَلَى الثَّغَرِ
التَّادِيمِ عَلَى الْخَطِيئَةِ الْمَسْئُولِ الْمَحَاسِبِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي
لَمْ يَكُنْ مَكَانٌ عَنْكَ وَلَا وَجَدَ مَفْرَأً إِلَّا إِلَيْكَ أَلْتَمَصِلِ
عَلَى سَيِّئِ ذُنُوبِهِ أَلْتَقَرِّ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ
النُّمُومُ وَضَافَتْ بِهِ رَحَابُ التُّخُومِ أَلْمُوقِنِ بِأَلْمَوْتِ
أَلْمُبَادِرِ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ إِنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِهَا وَعَفَوْتَ
فَأَنْتَ إِلَهِي وَرَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ وَمَلَجَائِي
إِذَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً تَوَحَّدْتَ سَيِّدِي بِالْعِزَّةِ وَالْعُلَى
وَتَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَتَبَزَّزْتَ بِالْبَقَاءِ فَأَنْتَ أَلْتَمَغِزُ
أَلْتُمَرِّدُ بِالْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّي الْمَجْدُ وَالْحَمْدُ لَا يُوَارِيكَ
مَكَانٌ وَلَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ فَأَلْقَتْ بِمَكَانِكَ الْفَرَقَ
وَفَلَقَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَرَفَعَتْ بِلُطْفِكَ الْفَرَقَ وَأَضَاءَ

بِعَظَمَتِكَ دَوَّاجِي الْفَسَقِ وَأَجْرِبَتِ الْمَاءِ مِنَ الصِّمِّ
 الصِّبَاخِيدِ عَذَابًا وَأَجَاوَأُنْزِلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءٌ ثَجَّاجًا
 وَجَعَلَتِ الشَّمْسُ النُّيِّرَةَ النُّيِّرَةَ سِرَاجًا وَهَاجَاوُ خَلَقَتْ
 لَهَا مَنَازِلَ وَلَقَمَرٍ وَالنُّجُومَ أَبْرَاجًا (لَهَا) وَلِلْقَمَرِ وَالنُّجُومِ
 مَنَازِلَ وَأَبْرَاجًا ط) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأَتْ لِقُوبًا
 وَعِلَاجًا فَأَنْتَ اللَّهُ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَحَالِقُهُ وَجِبَارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ
 وَوَارِثُهُ وَالْعَزِيزُ مِنْ أَعَزِّ زُتٍ وَالشَّعْبِيُّ مِنْ أَشَقِّبِ
 وَالْأَذِلُّ مِنْ أَذَلِّبِ وَالسَّعِيدُ مِنْ أَسْعَدِّبِ وَالْغَنِيُّ مِنْ
 أَغْنَيْبِ وَالْفَقِيرُ مِنْ أَفْقَرِّبِ أَنْتَ وَابِي وَمَوْلَايَ
 وَعَلَيْكَ رِزْقِي وَبِيَدِكَ نَاصِيَّتِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمْرُهُ
 جَهْلُهُ وَاسْتَوَلِ عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَاقَمَ الْيَوْمَ
 سَيِّدِي فَأَحْمِلْنِي عَبْدًا يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ
 الْمُذْنِبِينَ وَأَغْنِنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْخُلُوقِينَ

وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ الضَّالِّينَ وَهَبْ لِي سَيِّدِي
عَفْوَكَ فِي مَوْقِعِي يَوْمَ الَّذِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَجُودَ الْأَجُودِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم

❖ « ١٢٠ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام عند الملتزم ❖

كما في الصحيفة الرابعة قال علي مارواه محمد بن مسعود العياشي في
تفسيره عن ابان قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن علي بن الحسين
عليهما السلام اذا اتى الملتزم قال —

اللَّهُمَّ إِنِّي عِنْدِي أَفْوَاجٌ مِنْ ذُنُوبٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ
خَطَايَا وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ
يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِابْغَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ أَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ اسْتَجِبْ لِي (وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا)

❖ « ١٢١ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في التضرع ❖

« والمناجاة بهذه الايات عند الكعبة »

كما عثرنا عليه اولاً ولا اعلم الآن من اين نقائنه وهي تخالف الايات

الموجودة في آخر الصحيفة الثانية بالزيادة والتقصان والتقديم والتأخير وغير ذلك وقد تقدم منها بيتان في آخر دعائه عليه السلام في السحر ثم وجدنا في الصحيفة الرابعة آياتاً توافق آيات الصحيفة الثانية في العدد واغلب اللفاظ وتخالفاً في الترتيب ونحن نذكر ما وجدناه أولاً ثم نتبعه بما في الصحيفة الرابعة وهذا ما وجدناه أولاً

الا ايها المأمول في كل حاجة * شكوت اليك الضر فارحم شكايي
الا يارجائي انت كاشف كربتي * فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
وان اليك القصد في كل مطلب * وانت غياث الطالبين وغايتي
انبت بافعال قباح رديّة * فما في الوري خلق جنى لجنايتي
فزادني قليل لا اراه مبلغي * اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي
اتجمعني والظالمين موافقاً * فاين طوافي ثم اين زيارتي
اتحرقني بالنار باغاية المني * فاين رجائي ثم اين مخافتي
فيا سيدي فامنن عليّ بشوبة * فانك رب عالم بمقالاتي
(وفي الصحيفة الرابعة عن الديلمي في اعلام الدين عن طاوس
اليماني قال رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً باستار الكعبة
وهو يقول —

الا ايها المأمول في كل حاجة * شكوت اليك الضر فاسمع شكايي
الا يارجائي انت تكشف كربتي * فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي

فزادني قليل لا اراه مبلغني * اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي
 اتيت باعمال قباج ردية * فما في الوري خلق جنى كجنايتي
 اتحرفني في الدار باغابة المني * فابن رجائي تم اين مخافتي
 قال فناملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا ابن رسول
 الله (اتخاف ظ) ولك اربع خصال رحمة الله وشفاعة جدك رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وانت ابنه وانت طفل صغير فقال له
 يا طاوس انني نظرت في كتاب الله فلم ارم ذلك شيئا فان الله
 تعالى يقول فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
 يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
 موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون واما كوني
 طفلا فاني رايت الخطب الكبار لا تشعل الا بالصغار ثم بكى حتى
 غشي عليه ثم قال في الصحيفة الرابعة ولا تظن اتحاد هذا الخبر مع
 ما رواه في الثالثة كما لا يخفى

❖ « ١٢٢ » وكان من دعائه عليه السلام وهو متعلق ❖

« باستار الكعبة نثرا ونظما »

كما وجدناه اولا في عدة مواضع ومنها عن ابن شهر اشوب في
 المناقب عن الاصمعي ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن محمد بن علي بن
 شهر اشوب في المناقب عن الاصمعي ايضا قال كنت اطوف حول الكعبة فاذا
 شاب ظريف الثمائل وعليه ذوا بشان وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول

فَأَمَّتِ الْعِيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ غَلَقْتَ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا وَأَقَامْتَ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا
وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ جِئْتُكَ لِنَظَرٍ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » ثم انشأ يقول :

يا من يجب دعا المضطر في الظلم

يا كاشف الضر والبلوى مع النعم (السم خل)

قد نام وفدك حول البيت قاطبة * وانت وحدك باقيوم لم تتم
ادعوك رب دعاء قد امر به * فارحم بكائي بحق البيت والحرم
ان كان عفوك لا يرجوه ذومرف * فمن يجود علي العاصين بالنعم
قال فافتقته فاذا هو زين العابدين عليه السلام

« ١٢٣ » وكان من دعائه عليه السلام وهو ساجد في الحجر *

كما وجدناه اولاً في كشف الغمة ومطالب السؤل مرسلًا عن
طاووس قال رايت علي ابن الحسين عليهما السلام ساجداً في الحجر
فقلت رجل صالح من اهل بيت طيب لا استمعن ما يقول فاصفيت اليه
فيقول (فسمعه يقول خ ل)

عَبْدُكَ (عَيْدُكَ خ ل) بِفِنَائِكَ مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ
سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ

فوالله ما دعوت بهن في كرب الا كشف عني (وفي الفصول المهمة في معرفة الائمة) مرسلان عن طاوس البجلي قال دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين « رنمي الله عنه » قد دخل فقام يصلي ما شاء الله ثم سجد سجدة فاطال فيها فقلت رجل صالح من بيت النبوة لأصغين اليه فسمعته يقول وذكر الدعاء بعنه (ثم قال) قال طاوس فوالله ما صليت ودعوت بهن في كرب الا فرج الله عني (وفي تذكرة الخواص) مرسلان عن الزهري عن عائشة قالت رايت عليا بن الحسين « ع » ساجدا في الحجر وهو يقول وذكر الدعاء الا انه قال عبيدك بالتصغير ولم يذكر فقيرك بفنائك . قالت عائشة فما دعوت بها في كرب الا وفرج عني « وفي ارشاد المفيد » اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن سلمة بن شبيب عن عبد الله ابن محمد التيمي « التميمي خ ل » قال سمعت شيخا من عبد القيس يقول قال طاوس دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين « ع » قد دخل فقام يصلي فصرى ما شاء الله ثم سجد فقلت رجل صالح من اهل بيت لا سمعن الى دعائه سمعته يقول في سجوده

عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ مَسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ
سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ

قال طاوس فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني . ثم وجدناه في

« ٣٣٢ » — حال السجود عند الكعبة وهو معتمر في رجب —

الصحيفة الرابعة نقلًا عن مناقب محمد بن علي بن شهر آشوب عن
طاوس الفقيه قال رايت في الحوزين العابدين عليه السلام
يصلي ويدعو

عُبْدُكَ يَا بَابَكَ أَسِيرُكَ بِفَنَائِكَ سَأَلْتُكَ بِفَنَائِكَ تَشْكُو
إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ (وفي خبر) لَا تَرُدَّنِي عَنْ بَابِكَ
وروى الصدوق في أكمال الدين عن جعفر بن أحمد العلوي عن علي
ابن أحمد العقيلي عن نعيم الأنصاري عن القائم عليه السلام في
حديث طويل قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده إلى الحجر
عُبْدُكَ بِفَنَائِكَ سَأَلْتُكَ بِفَنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ غَيْرُكَ

انتهى ما في الصحيفة الرابعة « أقول » وفي البحار عن أكمال الدين
عند ذكر هذه الرواية هكذا

عُبْدُكَ بِفَنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ

« ١٢٤ » « وكان من دعائه عليه السلام في سجوده »

« عند الكعبة وهو معتمر في رجب »

وهو مما انفردنا به وجدناه في الأقبال قال رويناه ذلك باستنادنا إلى

— حال السجود : حال السجود في مسجد الكوفة — « ٣٣٣ »

جدي ابي جعفر الطوسي « ره » فقال ما هذا لفظه واعتمر علي بن الحسين
عليهما السلام في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره
وكان يسمع منه في سجوده

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ
لا يزيد على هذا مدة مقامه

❖ « ١٢٥ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في سجوده ❖

كما في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه الشيخ محمد بن ابي القاسم
الطبري في اختيار مصباح الشيخ الطوسي

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
وَبِأَمْرِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَجَبَ لِي يَا إِلَهِي فَإِنَّكَ بِي
عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلِيٌّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْغَفْلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ
وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً
سَوِيَّةً نَقِيَّةً هَنِئُتَ وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ

❖ « ١٢٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام وهو ساجد ❖

« في مسجد الكوفة »

كما وجدناه اولاً في كشف الغمة عن الحافظ عبد العزيز بن الأخصر
عن يوسف بن اسباط عن ابيه ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة
بهذا الاسناد قال دخلت مسجد الكوفة فاذا شاب يناجي ربه وهو
يقول في سجوده

سَجَدَ وَجَّهِي مُتَعَفِّراً فِي التُّرَابِ لِحَالِقِي وَحَقَّ لَهُ

❖ « ١٢٧ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام عند الاسطوانة ❖

« السابعة في مسجد الكوفة »

وهو مما انفردنا به وقد ذكر نحواً منه في الصحيفة الثانية الى قوله
يا كريم مع مخالفة لما هنا ويظهر انه اخذه من رواية الصدوق في
المحالس كما اشرنا اليه في حاشية الصحيفة الثانية وتقدم نقلاً عن
الصحيفة الثالثة عن مجموع الرائق دعاء في التضرع يقرب منه مع
مخالفة في امور وتقدم ايضاً عنها عن امالي الشيخ ومجموع الرائق
مناجات تقرب مما في الصحيفة الثانية ومما هنا الى قوله يا كريم وتخالفا
في امور وهذا الدعاء قد اشير اليه في الصحيفة الثالثة ولكنه لم
يذكر فيها كما مر وقد وجدناه في البحار نقلاً عن الشهيد ومؤلف
المزار الكبير مرفوعاً الى ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوماً في
المسجد عند الاسطوانة السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كندة
قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجهاً واطيبهم ريحاً وانظفهم
ثوباً معهم بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي

رجليه نعلان عريان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة وربع مسبحته
حتى بلغنا شمعتي اذنيه ثم ارسلها بالتكبير فلم يبق في بدني شعرة
الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن ومسجودهن وقال
إِلَهِیْ اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ اَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ
الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانَ بِكَ مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنْي
بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَذْعُ لَكَ شَرِيكًَا
وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ
عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ إِنَّبَعْتُ
هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْيَاسَانَ فَإِنْ
تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ

« ثم خر ساجدا بقولها حتى انقطع نفسه وقال ايضا في سجوده »
يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرِ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْمَذَابَ عَلَى

قَوْمَ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا
إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَتَتَّعَمُّ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى
مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي
مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي
(سبعين مرة) ثم رفع رأسه فتأملته فاذا هو مولاي زين العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلها فنزع يده
مني واومأ اليّ بالسكوت فقلت يا مولاي انا من عرفته في ولانكم
فما الذي اقدمك الى ههنا قال هو مارابت (وقال في البحار) ايضا
انه وجد الرواية بخط بعض الافاضل منقولاً من خط علي بن مكيون انتهى

﴿ « ١٢٨ » ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في السجود ﴿

كما في الصحيفة الرابعة نقلها عن السيد علي بن طاوس في اللهوف
عن مولى له انه عليه السلام برز يوما الى الصحراء قال فبعثته
فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوقفت اسمع شقيقه وبكائه
واحصيت عليه الف مرة وهو يقول

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا

ثم رفع راسه من سجوده وان لحبته ووجهه قد غمرا بالما من دموع عينيه .

❖ « ١٢٩ » وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر ❖

كما وجدناه اولاً في المصباح للشيخ وفي البحار نقلاً عن فلاح السائل عن جده الشيخ الطوسي ونقله في البحار ايضاً عن البلد الأمين والجنة والاختيار ثم وجدناه في الصحيفة الرابعة عن المصباح والفلاح والبلد قال الشيخ في المصباح (ثم اسجد سجدة الشكر وقل ماتقدم ذكره وان شئت قلت ماروي عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقوله فانه كان (يقول مائة مرة) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ 'شُكْرًا' (وكلما قال عشر مرات قال) 'شُكْرًا لِلْمُجِيبِ' (ثم يقول) يَا ذَا اَلْمَنِّ اَلدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ اَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ اَبَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ

يَا كَرِيمُ

(ثم يدعو ويتضرع ويدكر حاجته ثم يقول) اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْ اَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ اَنْ عَصَيْتُكَ لَا صَنَعَ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِيْ اِحْسَانٍ مِنْكَ فِيْ حَالِ الْحُسْنَةِ

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ
بِجَمِيعِ مَاسَائِلِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَبْدَأُ بِهِمْ وَثَنَ
بِئْرِ بَرَحْمَتِكَ (ثم يضع خده الأيمن على الأرض ويقول)
اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ثم يضع خده
الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك)

﴿ ١٣٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في سجدة الشكر ايضا *

كما وجدناه في غاية المرام السيد هاشم البحراني نقلا عن ابي جعفر
محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام بالسند الآتي
ووجدناه في الصحيفة الرابعة نقيلا عن البحار عن دلائل الامامة
لمحمد بن جرير الطبري عن عبدالله بن علي المطليبي عن ابي الحسن
محمد بن علي السري عن ابي الحسن المحمودي عن ابي علي محمد بن
علي بن احمد المحمودي في حديث طويل عن القائم عجل الله تعالى
فرجه قال كان يقول زين العابدين عليه السلام عند فراغه من
صلاته في سجدة الشكر

— بعد رفع الرأس من السجدة الاولى: عقبت الفريضة والنافله — « ٣٣٩ »

يَا كَرِيمُ مَسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَقِيرُكَ زَائِرُكَ
حَقِيرُكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمُ

﴿ ١٣١ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد رفع الرأس ﴿

« من السجدة الاولى »

وهو مما انفردنا به روى الكليني باسناده عن الصادق عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلاة تغير لونه فاذا
سجد لم يرفع راسه حتى يرفض عرفا ثم يرفع رأسه من السجدة الاولى ويقول
اللَّهُمَّ اَعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَاَرْحَمْنِي وَاَجْبِرْنِي (وَأَجْرِنِي
خ ل) وَاَهْدِنِي إِنِّي لَمَّا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ فَقِيرٍ

﴿ ١٣٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام عند انه مرفاه ﴿

« من صلاة فريضة او نافله »

كما في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه الشيخ ابو علي الطبرسي في
كتابه عدة السفر وعمدة الخضر مسندا اليه عليه السلام

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ رَحْمَتِكَ مُحَرِّمِينَ
وَلَا لِفَضْلِكَ مَانُوءَةً مِنْ عَطَائِكَ فَانْطِينَ اللَّهُمَّ خُصَّنَا
بِعَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الذُّخْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ

أَلَسِرَ اللَّهُمَّ إِقْبَلْنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَاقْبَلْنَا مُجَحِّينَ وَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تَهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ
 عَنَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا
 الْوَقْتِ مِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَطَلَبَ
 إِلَيْكَ فَقَبَلْتَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَقِنَا وَسَدِّدْنَا وَاعْصِمْنَا
 وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ
 يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجَفُوفِ وَلَا لَحَظَاتُ
 الْعُيُونِ وَلَا مَا أُسْتَتَرَ فِي الْمَكُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ
 عَلَيْهِ مَضْمُونُ الْقُلُوبِ بَلْ كُلُّ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ
 وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ بِلَا مَوْنَةٍ وَكُلْفَةٍ وَلَا إِخْتِلَافٍ آدَاكَ
 سُبْحَانَكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلَوْا كَبِيرًا نُسَبِّحُ
 لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالْأَرْضُونَ بِأَكْنَانِهَا وَجَمِيعُ
 مَا ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْهُنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعَلُوُّ الْحَمْدِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَالطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسِيرُ خَطِيئَاتِي وَذُنُوبِي يَا رَبَّاهُ
يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ (كان عليه السلام يقولها حتى ينقطع نفسه)

❖ « ١٣٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام عقيب الصلاة ❖

كما عثرنا عليه أولا في مستدركات الوسائل والبحار عن دلائل
الامامة لمحمد بن جرير الطبري بسنده الى صاحب الزمان عليه
السلام ثم وجدناه في غاية المرام وفي الصحيفة الرابعة نقلا عن
دلائل الامامة بالسند المتقدم اتقا في دعاء سبعة الشكر عن القائم
عليه السلام قال كان زين العابدين عليه السلام يقول في دعائه
عقيب الصلاة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُ وَبِهِ
تُفَرِّقُ الْمُجْتَمِعُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ كَيْلَ الْبَحَارِ وَعَدَدَ

الرِّمَالِ وَوَزْنُ الْجِبَالِ (ان تفعل بي كذا وكذا)

﴿ ١٣٤ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين *
« الأولتين من نوافل يوم الجمعة الثانية عشره »

كما عثرنا عليه أولا في المصباح والبحار نقلا عن المصباح وغيره ثم
جدناه في الصحيفتين الثالثة والرابعة (في الثالثة) نقلا عن المصباح
وجمال الاسبوع وعن الشيخ أبي المحاسن الجرجاني في تكملة السعادات
وبعض قدماء اصحابنا في مصباح النجاشي وابن باقي في اختيار
المصباح والعلامة الحلي في منهاج الصالح وغيرهم في غيرها (وفي
الرابعة) نقلا عن جمال الاسبوع وكذا باقي الادعية الآتية عقيب
كل ركعتين منها لكنه في الثالثة لم يذكر الا الدعاء الاول بعد
الركعتين الاولتين كما في النسخة التي وصلت الينا مع انه ساق
اول كلامه لذكر جميع الادعية وهذا يدل على نقصان النسخة التي
وصلت الينا وان الاجل حال بينه وبين اتمامها كما بيناه في الخطبة
(واعلم) ان هذه الادعية مختلفة متفاوتة بحسب الروايات ونحن نشير
الى الجميع بعونه تعالى (قال الشيخ ره) في مصباح المتعبد « ما لفظه »
ثم تصلي نوافل يوم الجمعة على ماوردت به الرواية عن الرضا عليه
السلام انه قال تصلي ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها
اثنتا عشرة ركعة وست ركعات بعد ذلك ثماني عشرة ركعة
وركعتين عند الزوال وينبغي ان يدعو بين كل ركعتين بالدعاء

المروي عن علي بن الحسين عليهما السلام وانه كان يدعوه بين
الركعات انتهى (وعن) جمال الاسبوع للسيد علي بن طائوس عن
ابي الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي عن ابي الحسين احمد
ابن محمد بن سعيد الكاتب عن ابي العباس احمد بن سعيد الهمداني
ابن عقده عن احمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالله الحميري عن ابيه
عن عمرو بن ثابت عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي جعفر محمد بن علي
الاقر عليهما السلام انه قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام
يصلي يوم الجمعة عشرين ركعة بدعو بين كل ركعتين بدعاء من
هذه الادعية ويواظب عليه فكان يصلي ركعتين فاذا سلم بقول الخ
فالذي كان يدعوه انما هو بعد كل ركعتين من الثانية عشرة
وبين كل ركعتين من العشرين وفي الحقيقة هذه الادعية من
وظائف الثانية عشرة كما ذكرناه في العنوان لا العشرين وقال في
جمال الاسبوع بعد تمام الادعية وكان صلوات الله عليه اذا فرغ من
هذه الركعات المشروحة يعني الثانية عشرة قام فصلى ركعتي الزوال
تتمة العشرين ركعة ثم نهض منها الى الفريضة فدل على ان
الاخيرتين وظيفة اخرى غير الثانية عشرة (والدعاء عقب الركعتين
الاولتين على رواية الشيخ في المصباح هو هذا)

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَا اِلَى عِزِّكَ

واعتصم بمحبلك ولم يثن إلا بك يا واهب (يا واهب
 خل) العطايا (يا مطلق الأسارى) يا من سمي نفسه
 من جوده الوهاب (واهبا خل) صل على محمد وآل
 محمد المرصين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل
 بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى أزواجهم
 وأجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
 وآل محمد واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً
 وارزقني رزقاً حلالاً طيباً (سائغاً) مما شئت وأنى
 شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث
 شئت كما شئت

ومثله على رواية جمال الأسبوع الا انه ذكر بعد قوله ولم يثن الا
 بك (يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى) وبعد قوله طيباً (سائغاً) وقدم
 كيف شئت على انى شئت (ثم قال في المصباح) بعد ذكر الدعاء
 المتقدم مالفظه

(زيادة في هذا الدعاء من رواية اخرى)

اَللّٰهُمَّ قَلْبِيْ يَرْجُوْكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِيْ تَخَافُكَ اَشَدَّ
عِقَابِكَ فَاسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَّاَنْ
تُؤْمِنَنِيْ مَكْرَكَ وَتُعَافِيَنِيْ مِنْ سَخَطِكَ وَتَجْعَلَنِيْ مِنْ
اَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفْضَلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَتَسْرِّنِيْ بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَتَرْحَمَنِيْ
مِنْ خِيْبَةِ الرَّدِّ وَبِمَنْفَعِ نَارِ الْحَرَمَانِ

(اقول) اذكر ابن طاونس في جمال الاسبوع هذه الزيادة مع
تفاوت بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة بدلا عن دعائها
الا تي الذي ذكره الشيخ ونحن نجتمع هناك بين ما ذكرناه ان شاء
الله تعالى

❖ « ١٣٥ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الثالثة ❖
(والرابعة من نوافل يوم الجمعة المذكورة)

عَلَيَّ رَوَاةُ الشَّيْخِ فِي الْمَصْبَاحِ
اَللّٰهُمَّ كَمَا (فَمَا خَل) عَصِيَّتْكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَاِنِّيْ
اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا ثَبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا وَاَيْتُ بِهِ عَلٰى نَفْسِيْ وَلَمْ اَفِرْ (ثُمَّ لَمْ اَفِرْ خ ل)

بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَّيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ (فِي خ ل) كُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا

ومثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اشربنا اليه في الهامش
ثم قال في المصباح بعد هذا الدعاء (زيادة)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي
وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَاحْبِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ
بِمَا لَا يُرْضِيكَ وَاحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَاكْفِنِي طَلَبَ
مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ
(اقول) ذكر ابن بطاوس ايضا هذه الزيادة مع تفاوت بعد
الركعتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة بدلا عن دعائها الا في
كما ستعرف

❖ « ١٣٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ❖

« الخامسة والسادسة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

على رواية الشيخ في المصباح
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ مَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ

ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
 فَاسْتَجَبْتُ لَهُ (فَفَرَجْتُ عَنْهُ خ ل) فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا
 أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَفَرَجَ ج (فَأَفْرَجَ
 خ ل) عَنِّي (يَا رَبِّ خ ل) كَمَا فَرَجْتُ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ
 بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ فَنَادَى إِنِّي مَسَّنِيَ
 الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَفَرَجْتُ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ
 وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ وَأَنَا
 أَسْأَلُكَ فَفَرَجَ ج (فَأَفْرَجَ خ ل) عَنِّي (يَا رَبِّ خ
 كَمَا فَرَجْتُ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ
 فُرِقَتْ (فُرِّقَ خ ل) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي
 السِّجْنِ فَفَرَجْتُ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَسَأَلُكَ
 وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجَبْتُ لِي كَمَا اسْتَجَبْتُ لَهُ وَفَرَجَ ج
 عَنِّي كَمَا فَرَجْتُ عَنْهُ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَا

دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ وَهُمْ
عَبِيدُكَ وَسَأَلُوكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَنْ تَبَارِكَ عَلَيْهِمْ
بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

ومثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلافات اشرفنا اليها في الهامش
ونقصان عما في المصباح الظاهر انه من قلم النساخ : ثم قال في

« زياده »

المصباح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي بِالْبَقِيَّةِ
وَأَغْنِنِي (وَأَعِزَّنِي خ ل) بِالتَّوَكُّلِ وَاتَّقِنِي رَوْعَاتِ
الْقَنُوطِ وَأَفْسَحْ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ وَافْتَحْ لِي
بَابَ الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ وَالْخَشْيَةِ مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلِّهِ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ

(اقول) ذكر في جمال الاسبوع هذه الزيادة بعد الركعتين
السابعة عشرة والثامنة عشرة من جملة دعائها الذي ذكره كما

ستعرف (قال في المصباح) ثم تحترس ساجدا وتقول في سجودك
سَجَدَ وَجْهِي لِلْبَالِي أَلْفَايَ لَوْجْهِكَ أَلَدَائِمِ الْبَاقِي (الكَرِيمُ
خ) سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّرًا فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقٌّ لَهُ
أَنْ يَسْجُدَ مُسْجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سَجَدَ وَجْهِي
الْحَقِيرُ الدَّائِلُ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ (الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ
خ ل) سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ الدَّائِلُ لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ
(الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ خ ل)

ومثله على رواية جمال الاسبوع مع اختلاف اثرنا اليه في الهامش :
قال في المصباح (ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء)
الدَّعَاءُ (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَاٰلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
وَاجْعَلْ اَنْبُورَ فِي بَصَرِيْ وَآلِقِيْنَ فِي قَلْبِيْ وَالنَّصِيْحَةَ
فِي صَدْرِيْ وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلٰى لِسَانِيْ وَمِنْ
طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرَ مَمْنُوْنٍ وَلَا مَحْظُوْرٍ فَارْزُقْنِيْ

وَمِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَاكْسِنِي وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي وَمِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِي وَلَكَ
 يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي
 وَإِلَيْكَ (يَا رَبِّ خ) فَحَبِّبْنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي
 وَبَسَرِ بَرَّتِي فَلَا تَخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْسُئْنِي وَغَضَبِكَ
 فَلَا تُنْزِلْ نِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبَعْدَ دَارِي وَطُولِ
 أَمَلِي وَأَقْتَرَابِ أَجَلِي وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِي (حَبِّلْتَنِي خ ل) فَنِعْمَ
 الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ (رَبِّ خ ل) وَمِنْ شَرِّ
 الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْ نِي إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ
 إِلَى عَدُوِّ (يَا رَبِّ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي أُمِّ إِلَى عَدُوِّ
 خ ل) مَلِكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَهَجَّمَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعَيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ
 حَاجَاتِي (عَلَى طَاعَتِكَ وَأَبْلُغْ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي خ ل)
 وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَبِيرَةِ (الْحَبَائِرِ خ ل) الدُّنْيَا

وَفِي آخِرَتِي (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ خ ل) مِنْ
 غَيْرِ أَنْ تُتَرَفَّنِي فِيهَا فَأَطْغَى أَوْ تَقْتَرَّهَا عَلَيَّ فَأَشْقَى وَأَوْسِعَ
 عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ
 مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
 بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا
 تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ يَا كَثِيرَ مِنْهَا تُلْهِبُنِي
 عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ نَظَرِهِ وَلَا يَاقِلَالُ
 عَلَيَّ مِنْهَا فَيُصْصِرُ (يُقْصِرُ خ ل) بَعْمَلِي كَدَّهُ وَبِمَلَأْ
 صَدْرِي هُمًّا وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنًى عَنْ شِرَارِ
 خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أُنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
 مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلْ
 الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا فِرَاقَهَا (وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا خ ل)
 عَلَيَّ حُزْنًا أَجْرُنِي (أَخْرِجْنِي خ ل) مِنْ فِتْنَتِهَا
 مَرْضِيًّا غَنِي مَقُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ

(وَأَجْعَلْ عَمَلِي مَقْبُولًا وَأُورِدْ نِي دَارَ الْحَيَوَانِ خ ل)
وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَأَبْدِلْنِي بِالْأَلْبَانِيَةِ الْفَانِيَةِ نَعِيمِ الدَّارِ
الْبَاقِيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَلِهَا وَسَطَوَاتِ
سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيٍ مِنْ بَغْيٍ عَلَيَّ فِيهَا
اللَّهُمَّ مَنْ كَادَ نِي فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَدَهُ وَمَنْ
أَرَادَ نِي فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرَذَهُ وَقُلَّ عَنِّي
حَدٌّ مِنْ نَصَبٍ لِي حَدَّهُ وَأَطْفَأَ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي
وَقُودَهُ وَكَفَّنِي هُمْ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هُمَّهُ وَارْفَعَ عَنِّي
شَرَّ الْحَسَدَةِ وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي
دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَاجْبَأْنِي (وَأَحْيِنِي خ ل) فِي سِتْرِكَ
الْوَاقِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي لِلَّهِ عِبَادِي وَصَدِّقْ مَقَالِي بِفَعَالِي
وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (وَأَلِّ مُحَمَّدٍ خ ل) الْمُرْضِينَ
بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ (عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

خ ل) بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ (يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ خ) وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا
وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْعَامًا شَيْتًا وَأَنِّي شَيْتٌ
وَكَيْفَ شَيْتٌ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَيْتَ حَيْثُ شَيْتَ كَمَا شَيْتَ
ومثله علي رواية جمال الاسبوع مع اختلاف وزادات اشترنا اليها في
الهامش ولم يذكر قوله ومن ثياب الجنة الى قوله فاسقني وقوله
وبعلمي فلا تبسني وقوله الوافي وقوله للم عيالي وقوله وولدي وقوله
والسلام عليه وعليهم الى قوله كما شئت

❖ « ١٣٧ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ❖

« السابعة والثامنة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

علي رواية الشيخ في المصباح
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْهَدُ
أَنَّ الدِّينَ (وَأَنَّ الدِّينَ خ ل) كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ
(وَأَنَّ الْإِسْلَامَ خ ل) كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ

ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 اللَّهُمَّ ارْزُدْ عَلَى (اللَّهُمَّ ارْزُدْ إِلَى خ ل) جَمِيعِ
 خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِي سِرِّ
 مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْمَعْ ذَاتُ يَدَيَّ
 وَلَمْ يَقَوْ عَلَيْهِ بَدَنِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ
 مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ (١) تَنْقِصُهُ
 مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ (وَأَهْلِ بَيْتِهِ خ ل) الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا
 وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْعَاءً مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ وَأَتَى شِئْتُ

(١) لفظة منه ليست في جبال الاسبوع « منه »

وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ
ومثله على رواية جمال الأسبوع مع اختلافات اشترنا اليها في الهامش
واخر الدعاء فيه والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ولم يذكر
قوله اللهم صل على محمد وآل محمد الى قوله كما شئت ثم قال في
المصباح « زيادة »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَقِنِّعْنِي بِمَا
رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْبِغْ نِعْمَكَ عَلَيَّ
وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي
وَاقْبَلْ بَقْلِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَاشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي
عَنكَ وَأَلْهَمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَازْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِلْمَنَازِلِ
الَّتِي تَمُنُّ بِمَا يَسْخَطُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَهَبْ لِي الْجِدْفِي طَاعَتِكَ

﴿ ١٣٨ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الثامنة *
« والعاشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

على رواية الشيخ في المصباح
يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَيَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ
عَثْرَةٍ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ

بِلَا قَلِيلٍ وَبِأَمْنٍ أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً
وَبِأَمْنٍ أُعْطِيَ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ
يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْظِنِي بِمَسَائَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْظَمْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي
إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ
الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا
وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ
وَكَيفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ
كَمَا شِئْتَ

« أقول » ولم يذكر في جمال الأسبوع هذا الدعاء ولا ركعتيه

فالظاهر وقوع سقط هنا في نسخة جمال الاسبوع فانه صرح في اول كلامه كما عرفت بان عدد الركعات عشرون وان بين كل ركعتين دعاء وهو يقتضي ان تكون الادعية تسعة قال فكان يصلي ركعتين فاذا سلم قال الخ ثم يقوم فيصلّي ركعتين فاذا سلم قال الخ وهكذا حتى ذكر ستة عشرة ركعة وثمانية ادعية باسقاط هذا الدعاء وركعتيه ثم قال وكان اذا فرغ من هذه الركعات المشروعة قام فصلّي ركعتي الزوال تسعة العشرين الخ فدل على ان المذكور قبلها ثمانية عشرة لاسنة عشره فيكون هذا الدعاء سقط من النسخ او الرواة ثم قال في المصباح « زياده »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا
وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا
رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا وَعَلَى رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي
حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَقَرَّ إِلَّا بِكَ

❦ « ١٣٩ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الحادية ❦
« عشرة والثانية عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

على رواية الشيخ في المصباح

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فِي فَصْلِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَعْدِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل) وَأَعْظِي مَسْئَلَتِي
 وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ
 خ ل) وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي (وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي خ ل) اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي
 بِسُوءٍ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (وَأَلِ مُحَمَّدٍ خ ل)
 وَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ
 آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ
 مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ فَأَعْظِي سُؤْلِي بِأَمَوْلَايَ فِي عَدُوِّي
 عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ بِأَمْعِي الرِّغَائِبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَعْظِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَرِنِي الرَّخَاءَ

وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ (يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ خ) وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
(أَمْرِي خ ل) فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَسْعَاءً مَا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ

ومثله في جمال الاسبوع الى قوله غير آجل يارب العالمين مع اختلاف

اشرنا اليه في الهامش (ثم قال) في المصباح « زياده »

إِلَهِیْ ظَلَمْتُ تَفْصِي وَعَظُمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَطَالَ فِي
مَعَاصِيكَ إِنِّهَا كِي وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِي
وَطَالَ بِكَ إِخْتِرَارِي وَدَامَ لَلشَّهَوَاتِ إِتْبَاعِي فَأَنَا
الْحَاقِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَتَجَاوِزْ عَن
سَيِّئَاتِي وَأَعْظِنِي سُوءِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى
نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَتَعْجِزَ عَنِّي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ
خَطَايَايَ وَأَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي (يَا سَيِّدِي خ ل)

❖ « ١٤٠ » ❖ وكلن من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ❖

« الثالثة عشره والرابعة عشره من نوافل يوم الجمعة المذكوره »

عَلَى رَوَاةِ الشَّيْخِ فِي الْمَصْبَاحِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ آتَى الْأَنْسِ الْأَنْسِينَ لِأَوْدَانِكَ وَأَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ
أَلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تَشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطْلُعُ عَلَى
سَرَائِرِهِمْ وَتَحْبِطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ وَسِرِّي لَكَ (إِلَيْكَ
خ ل) اللَّهُمَّ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ فَإِذَا أَوْحَشَنِي
الْغُرْبَةُ آتَسْنِي ذِكْرَكَ وَإِذَا كَثُرَتْ (كَبَّتْ خ ل) عَلَيَّ
الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ عَلِمًا بِأَنَّ أَزِمَةَ
الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرُهَا عَن قَضَائِكَ خَاضِعًا (خُضْعًا

(خل) لِحُكْمِكَ اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْ فَهِمْتُ عَنْهَا فَدُلَّنِي (١) عَلَى مَصَاحِي وَخَذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي فَلَسْتُ بِبِدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ وَلَا بَوْرٍ مِنْ أَنَّكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ وَلَنْ يَخِيبَ مِنْ فِرْعَإِلِكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصْدِإِلِكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَّ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِبَةٍ مِنْ مَنَعَلِ هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ أُمِّكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا أَوْ أَيْ وَافِدٍ وَفَدَّإِلِكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيْ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنْلِ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ إِسْتِمَاحَةِ سِحَالِ غَطِيْعِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْئَلَتِي وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي وَعَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي (بِإِلَى خَل)

(١) قوله فدلني الى قوله مراشدي ليس بوجود في كثير من النسخ «منه»

أَوْ بَقَعَ فِي صَدْرِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ
دُعَائِي إِيَّاكَ يَا جَابِي (دُعَائِي يَا جَابِيكَ خ ل) وَاشْفَعْ
مَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ
(وَصَلِّ اللَّهُ خ ل) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

❀ « ١٤١ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين ❀

عَلَى رَوَايَةِ جَمَالِ الْإِسْبُوعِ
اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي خَائِفَةٌ
لِشِدَّةِ عِقَابِكَ فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي مَكْرَكَ وَعَافِنِي مِنْ
سَخَطِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ
بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَاسْتُرْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ
وَأَغْنِنِي عَنِ التَّرَدُّدِ إِلَى عِبَادِكَ وَارْحَمْنِي مِنْ خِيَّتِهِ
الرَّدِّ وَسُوءِ الْحَرَمَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(أقول) تقدم أن الشيخ جعل قريبا من هذا الدعاء زيادة في
دعاء الركعتين الأولتين من رواية أخرى

« ١٤٢ » وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين الخامسة *
« عشرة والسادسة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

على رواية الشيخ في المصباح

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سُخْطِهِ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ
يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا
مِنْهُ وَرَحْمَةً يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ
تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي
بِمَسْئَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ غَيْرُ مُنْقُوصٍ مَا أُعْطِيتَ (مَا أُعْطِيتَهُ خ ل) وَأَصْرِفْ
عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمِْنُ عَلَيْكَ
(عَلَيْهِ خ ل) يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ (الْجُودِ وَالْمَنِّ خ ل)
وَالطَّوْلِ وَالنِّعَمِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي
سُؤْلِي وَاكْفِنِي جَمِيعَ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

« اقبل » قد أهمل صاحب الصحيفة الرابعة ذكر هذا الدعاء
هنا واقتصر على ذكر الدعاء الآتي برواية جمال الاسيوع وهو عجيب

وكانه سهو من قلعه الشريف

﴿ ١٤٣ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين ﴿

عَلَى رِوَايَةِ جِبَالِ الْاِسْبُوعِ
 اَللّٰهُمَّ عَظِّمِ النُّوْرَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَاَطْلُقْ
 لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَاَحْرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَاكْفِنِي
 طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِيْ عِنْدَكَ حَتّٰى اَسْتَغْنِيْ عَمَّا فِيْ يَدِ عِبَادِكَ
 يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

« اقول » تقدم ان الشيخ في المصباح جعل ما هو قريب من هذا
 الدعاء زيادة في دعاء الركعتين الثالثة والرابعة

﴿ ١٤٤ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام بعد الركعتين ﴿
 « السابعة عشرة والثامنة عشرة من نوافل يوم الجمعة المذكورة »

عَلَى رِوَايَةِ الشَّيْخِ فِي الْمِصْبَاحِ
 يَا ذَا اَلْمَنْ لَا مَنْ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ
 يَا اَمَانَ الْخَائِفِيْنَ وَظَهَرَ الْاَلَاجِيْنَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ
 اِنْ كَانَ فِيْ اُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ اَنْبِيْ شَيْءٍ اَوْ مَحْرُوْمٌ
 (شَيْءٍ مَحْرُوْمٌ خ ل) اَوْ مُقْتَرٌ عَلَيَّ رِزْقِيْ فَاصْحُ مِنْ اُمِّ

الْكِتَابِ شَقَائِي وَحَرَمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَاكْتِبْنِي عِنْدَكَ
سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي
كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
بِمَحْوِ اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَقُلْتَ
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى
يَا لَتَوْكُلٍ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَالرَّضَا بِقُدْرِكَ
حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

❦ « ١٤٥ » ❦ وكان من دعائه عليه السلام بعد هاتين الركعتين ❦

عَلَى رَوَايَةِ جَمَالِ الْأَسْبُوعِ
اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْيَقِينِ وَاكْفِنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَاكْفِنِي
رَوَعَاتِ الْقُلُوبِ وَافْتَحْ لِي فِي إِنْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ
وَافْتَحْ لِي يَا رَبَّ يَا بَابَ الرِّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالْحُسْبَةَ مِنْكَ وَالْوَجَلَ

مِنَ الذُّنُوبِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصَلِّهِ لِي بِالإِجَابَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا
تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَمِّمْنِي مَكْرَكَ فَإِنَّهُ لَا يَأْسُ
مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ
إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ
الْحَاسِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ بِأَمْنٍ هُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

(أقول) تقدم ان الشيخ في المصباح جعل اول هذا الدعاء الي
قوله اللهم لا تؤيسني من روحك مع اختلاف زيادة في دعاء
الركعتين الخامسة والسادسة

❖ « ١٤٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في تسبيح الله تعالى
« وَتَفْزِيهِهُ وَهُوَ مَخْضُوعٌ بِالْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ »

كما وجدناه اولاً في الصحيفة الثالثة قال علي مارواه السيد فضل الله
الراوندي في كتاب دعواته في جملة تسابيح النبي صلى الله عليه وآله

والأئمة عليهم السلام ثم وجدناه في البحار نقلا عن دعوات
الراوندي وهو

سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ طُلْعَةٍ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ
بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحْتَجِبَ عَنِ الْعِبَادِ وَلَا
شَيْءَ يَحْجِبُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

﴿ ١٤٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفه ﴿

وهو مما انفردنا به رواه ابن طائوس في الإقبال قال وهو دعاء مشتمل
على معاني الروية واذب العبودية مع الجلالة الإلهية
اللَّهُمَّ إِنِّ مَلَأْتُكَ مَشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ
مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَائَتِي
عَلَى نَفْسِي تَفْرِيطَهَا إِلَى إِقْتِرَابِ أَجَلِي فَمَنْ لِي بِرَبِّ
مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ
عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَى مَنْ
أَلْمَعَفَاةَ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي أَنْظِرْ

وَأَقْلَنْتَنِي الْعَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجًا فَقَدْ
بَنَيْتَنِي لِئِنْ أَسْتَحْيَيْتَنِي مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِييَ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ
لِي سِتْرًا وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ
وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّارًا وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مُجَازَاةٍ
لِذُنُوبِي تَرْكَيْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنِّي خَطِيئَتِي
وَرَكَيْتَنِي بِمَا آيِسَ فِيَّ أَنَا أَقْرَأُ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَّتْ عَلَيَّ
يَدَايَ وَمَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ
عَيْنَايَ وَسَمِعْتَهُ أَذْنَائِي وَعَمَلْتَهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ
لِسَانِي وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا أُلْأَسْتُ وَجِبُ بِأَلِإِلَهِ زَوَالِ
نِعْمَتِكَ وَمَفَاجَاةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيلِ عِقُوبَتِكَ لَمَّا أَجْتَرَأْتُ
عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ
الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يَحْصِي عَدْدُهَا وَصَاحِبُ
الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْمَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا
بِأَلْمَعَاصِي جُهْدِي وَطَاقَتِي وَعَرَضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ

قُوْنِي اَللّٰهُمَّ اَنَا الَّذِي لَمْ اَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِيْ اِيَّاكَ
 وَلَمْ اَدْعُهَا فِيْكَ عِنْدَ حُلُوْلِ الْبَلِيَّةِ وَلَمْ اَقِفْ عِنْدَ الْهُوٰى
 وَلَمْ اُرَاقِبْكَ يَا اِلٰهِيْ اَنَا الَّذِي لَمْ اَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوْبِ
 نَهْيَكَ وَلَمْ اُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ اَقْبَلْ عِنْدَ
 الشَّهْوَةِ نَصِيْحَتَكَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَغَدَوْتُ
 اِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اَللّٰهُمَّ فَاِمَّا حَلَمْتُ عَنِّيْ فِيمَا اجْتَرَأْتُ
 عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيْكَ وَعَرَفْتَ تَضْيِيعِيْ حَقَّكَ وَضَعْفِيْ عَنْ
 شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوْبِيْ مَعْصِيَتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ لَسْتُ
 ذَا عِذْرٍ فَاَعْتَذِرْ وَلَا ذَا حِيَلَةٍ فَاَنْتَصِرْ اَللّٰهُمَّ قَدْ
 اَسَاؤْتُ وَظَلَمْتُ وَبَشَسْتُ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا وَلَمْ
 تَضُرْكَ ذُنُوْبِيْ فَاَسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِيْ وَمَوْلَايْ وَسُبْحَانَكَ
 لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ
 اِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِيْ وَلَا اَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِيْ سِوَاكَ
 فَلَوْ كَانَ لِيْ مَهْرَبٌ لَمَهَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِيْ مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ

أَوْ مَسَّكَ فِي الْأَرْضِ لَسَاكَ وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي
وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا وَلَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَهُكَ اللَّهُمَّ
إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ
أَنْتَ بَيْنَكَ وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ
وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَى أَوْلِيَاءِكَ
وَمُسْتَحِقِّي عِقَابِكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَةً مَنْ
أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتَكَ وَعَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ
وَمَغْفِرَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ
أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقَلَّتْ
لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَائِكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ
أَدَيْنُكَ مُسْتَغِيثًا مُسْتَضْرَجًا فَأَغَثْنِي وَسَأَلْتُكَ عَائِلًا

فَاغْنِنِي وَنَايْتُ فَكُنْتُ قَرِيْبًا مُجِيْبًا وَاسْتَعْنْتُ بِكَ مُضْطَرًّا
فَاعْتَنَيْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتَ إِلَيْكَ فِي مَرْضِي
فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَانْتَصَرْتَ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ
يَا مَوْلَايَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ
يَا إِلَهِي أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَاءُتَ
لِي بِصَرِيْ بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعْتَ أَذْنَائِي
بَعْدَ رَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ وَدَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيْخِ نَفْسِي
إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِبَشْهَاتِي إِلَّا إِلَيْكَ
فَقَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ
مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآهْلِي وَمَالِي فَقَدْ
اسْتَنْصَبَ عَلَيَّ شَانِي وَشَتَّ عَلَيَّ أَمْرِيْ فَوَقَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيَّ
هَلَكْتِي نَفْسِي وَإِذَا تَدَارَكْتَنِي (لَمْ تَتَدَارَكْنِي ظ) مِنْكَ
بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي بِهَا فَمَنْ لِي بِعَذَابِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ
الْعَوَادُ يَا لِمَغْفِرَةٍ وَأَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ يَا لِمَعَاصِي فَاحْلُمْ

يَا حَلِيمُ عَنْ جَهْلِي وَأَقْلَنِي يَا مُقِيلُ عَثْرَتِي وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ
 تَوْبَتِي سَيِّدِي وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكَيْفَ
 يَسْتَغْنِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي الْمَذْنِبُ عَمَّنْ
 يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَزِدْ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَّا
 فَقْرًا وَلَمْ تَزِدْ عَنِّي إِلَّا غِنًى وَلَمْ تَزِدْ ذُنُوبِي إِلَّا
 كَثْرَةً وَلَمْ يَزِدْ عَفْوَكَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِي إِرْحَمِ
 تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَانْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلْبِي مَالِدَيْكَ
 تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَضَرِّعًا
 إِلَيْكَ بَائِسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا
 مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ لَأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آيسٍ
 مِنْ رَوْحِكَ وَلَا آوِينَ مِنْ مَكْرِكَ وَلَا قَانِطٍ مِنْ رَحْمَتِكَ
 سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٍ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي
 بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُخَيِّرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا
 أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْحَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَحْسُنَ فِي رَامِقَةِ الْعَيُونِ عَلَانِيَتِي وَتَقْبَحَ فِيمَا أَخْلَوْلَكَ
مَرِيرَتِي مُحَافِظًا عَلَيَّ رِثَاءَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي وَمُضِيعًا
مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي
وَأَخْلَوْلَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّبًا إِلَيَّ الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي
وَفِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ
مِنْكَ وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ فَسَوْءٌ مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ
قَلْبِي وَزَلَلًا عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَحِلُّ بِي غَضَبُكَ
وَيَنَالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفَنِي بِوَقَائِتِكَ
الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي
مَا كَانَ صَالِحًا وَأَصْلَحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَلَا
تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا بَاغِيًا وَلَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ
أَذْهَبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَثَبِّتْنِي فِي كُلِّ
مَقَامٍ وَأَهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ الْحَقِّ وَحُطِّ
عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ

وَعَافِنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاعْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَلِقْنِي
رَوْحًا وَرَيْحَانًا وَجَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدًا الْبَدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

❀ « ١٤٨ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في رجب ❀

وهو مما انفردنا به وصدره موجود في الصحيفة الثانية الي قوله
ووحدي مع بعض الاختلاف وقد وجدناه في البحار نقلا عن
مؤلف المزار الكبير بسند متصل الى طاوس اليابي : وعن الشهيد
مرسلا عن طاوس اليابي انه قال مررت بالحجر في رجب واذا
انا بشخص راكع وساجد فبأملت فاذاهو علي بن الحسين عليهما
السلام فقلت يا نفسي رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لا اغتم
خطئه فجعلت ارقبه حتي فرغ من صلاته ورفع باطن كفيه الى السماء
وجعل يقول

سَيِّدِي سَيِّدِي وَهَذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ
مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ
بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي أَمِنْ أَهْلِ
الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بِكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي

فَأَبْشَر رَجَائِي سَيِّدِي الضَّرْبِ الْمَقَامِعَ خَلَقْتَ أَعْضَائِي
أَمْ لِشَرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا
أَسْتَطَاعَ الْهَرْبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ
لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ
فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ
لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ
مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي هَبْ لِي
خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ وَجَلِّتَنِي بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي
بِكَرَمِ وَجْهِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِرْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى
الْفَرَاشِ نُهْلِنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَأَرْحَمْنِي مَطْرُوحًا عَلَى
الْمَغْتَسَلِ يَغْسِلْنِي صَاحِبُ جِزْنِي وَأَرْحَمْنِي مَحْمُولًا قَدْ
تَنَاولَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَأَرْحَمْنِي فِي ذَلِكَ
أَلَيْتَ الْمُظْلِمَ وَحَشَتِي وَغُرْبَتِي وَوَحْدَتِي فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ
يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ (ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ

حَرَّهَا لَا يُطْفِئُ وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى وَعَظْشَانُهَا لَا يَرُوى
(وقلب خذه الأيمن وقال) اللَّهُمَّ لَا تَقْلُبْ وَجْهِي فِي
النَّارِ بَعْدَ تَغْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ
بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَليَّ (ثم قلب خذه الأيسر وقال)
إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَأَسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ (ثم
عاد الى السجود وقال) إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نِعَمٌ
الرَّزْبُ الْغَفْوُ الْغَفْوُ

(مائة مره) قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي وقال
ما يبكيك يا يمانى او ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق
على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاوس
فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فررت بمسجد غني
فأرأيت عليه السلام يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في
الحجر (تمام الحديث)

❀ « ١٤٩ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام في اول يوم من رجب ❀

عَلَى مَاوردت به الروايات الواصلة الينا وفي كل يوم منه عَلَى مَا ذكره
الشيخ الطوسي وغيره فيكون قد رواه لكل يوم بطريق غير ما وصل

الينا فلا بأس بقرائته في كل يوم وقد عثرنا عليه اولا في الاقبال
 وغيره ففي الاقبال باسناده عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد
 عن محمد بن غالب الانصاري عن علي بن الحسين الطاطري عن
 احمد بن ابي بشر عن ابي حمزة الثمالي انه سمعه عليه السلام يدعو
 به في الحجر في غرة رجب الخ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة قال علي
 مارواه السيد ابن طاوس في كتاب الاقبال وكذلك والد ابن
 طاوس المذكور لكن في كتابه زوايد الفوائد انه قال مولانا علي بن
 الحسين صلوات الله عليهما في حجاز اسما عيل في اول يوم من رجب وهو
 يَأْمَنُ بِمَلِكِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ
 لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ اَللّٰهُمَّ
 وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَاَبَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ
 الْوَاسِعَةُ فَاسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ
 تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ

قال فمن دعا بهذا الدعاء غفر الله تعالى له ذنوبه اه
 (اقول) وفي رواية الثمالي قال بعد ذكر الدعاء واسر الباقي ولم افهمه

❖ « ١٥٠ » وكان من دعائه عليه السلام في اول كل سنة ❖

(وهو اول يوم من شهر رمضان (١))

كما في الصحيفة الثالثة قال كما رواه السيد ابن طاوس في كتاب
دعائه الموسوم بزوائد الفوائد

يَا بَرُّ يَا طَيِّفُ يَا رَاحِمَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ جَارَتْ الْأَفْكَارُ
فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَتِكَ وَفِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ أَنَا الْعَبْدُ الْوَجِلُ
مِنَ الْمَخَافَةِ عَلَى التَّهْجُمِ عَلَى مُقَدَّسِ حَضْرَتِكَ - أَنَا أَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِكُلِّ مَنْ يَعْينُ عَلَيْكَ وَبِجَمِيعِ الْمَسَائِلِ لَدَيْكَ أَنْ
تَقْبَلَ إِعْتِرَافِي لَكَ بِذُنُوبِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِي
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دِرْعًا وَجَنَّةً وَأَنْ يَكُونَ مَصِيرِي
إِلَى مَحَلِّ رِضَاكَ فِي أَمَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْحَمْدُ لَكَ جَلًّا

(١) لا يخفى ان اول السنة المحرية هو المحرم ولكن دلت الروايات عن
اهل البيت عليهم السلام ان اول السنة هو شهر رمضان كما في رواية
هذا الدعاء وقال الكاظم عليه السلام عن بعض الادعية التي يدعى
بها عند دخول شهر رمضان ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل
ودخل السنة والجمع ممكن ببعض الوجوه (منه)

جَلَّالِكَ إِن بَقِيتُ وَإِن مِتُّ وَإِذَا حُمِلْتُ إِلَيْكَ فِي
 الْأَكْفَانِ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَآيَا وَإِذَا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي
 الْقُبُورِ أَسِيرَ الْبَلَايَا وَالنَّدَايَا (وَالرَّزَايَا ظ) وَإِذَا أُخْرِجْتُ
 إِلَيْكَ مَذْهُوسًا بِصِحَّةِ الْحَشْرِ الْهَائِلَةِ وَإِذَا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 مَبْهُوتًا بِنَشْرِ صَحَائِفِ أَيَّامِ حَيَاتِي الزَّائِلَةِ وَإِذَا سَأَلْتَنِي
 وَشَهِدْتَ مَعَكَ جَوَارِحِي وَخَذَلْتَنِي مَنْ كَانَ يَعْدُنِي
 فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ يَقُومُ بِمَصَالِحِي وَرَأَاكَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ
 مُعْرِضًا عَنِّي فَأَعْرَضُوا وَمَعَاقِبًا أَوْ مُعَاتِبًا لِي فَأَجْمَعُوا
 أَنْ يَشْفَعُوا وَكُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بَغِيرَ ثَالِثٍ فَلَيْتَ شِعْرِي
 مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِذَلِكَ الْعَبْدِ الْغَادِرِ النَّاكِثِ وَلَكَ الشُّكْرُ
 مِنِّي كَيْفَ تَقَلَّبْتُ فِي الْحَالِ فِي عَقَبَاتِ عَدْلِكَ وَعَرَصَاتِ
 فَضْلِكَ وَأَنَا تَقَدَّمْتُ بِإِنْفِصَالِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ هَوَلِ
 ذَلِكَ اللَّقَاءِ وَلَكَ مِنِّي أَعْظَمُ الثَّنَاءِ وَلَوْ حَمَلْتَنِي إِلَى
 دَارِ الشَّقَاءِ وَنَفَيْتَنِي بِهِ مِنْ دَارِ دَوَامِ الْبَقَاءِ وَلَكَ مِنْ

لِسَانِ حَالِي أَبْلَغُ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ أَوْ تَصِلُ آمَالُ أَحَدٍ
 أَوْ آمَالِي مِنْ نَشْرِ لَوَاءِ الْحَمْدِ وَالْإِعْتِرَافِ فَلَكَ الْحُجَّةُ
 عَلَيَّ بِجَلَالِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ تَسْتَحِقُّهُ لِعَظِيمِ حَقِّكَ وَجَسِيمِ
 إِفْضَالِكَ دَائِمًا ذَلِكَ مَعَ دَوَامِكَ نَاهِيضًا بِقُوَّةِ إِنْعَامِكَ
 إِلَى غَايَاتِ دَرَجَاتِ الْعِبَادِيَّةِ الْمُقَدَّسِ مَقَامِكَ أَللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ سَنَتِي هَذِهِ مَقْرُونَةً
 بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَوَفِّقْنِي فِيهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 فِيهَا جَمِيعَ مَا أَدْعُوكَ بِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ

« ١٥١ » وكان من دعائه عليه السلام في كل يوم من شهر رمضان *

وصدر هذا الدعاء موجود بالصحيفة الثانية الى قوله بعرض ولا
 مرض ولا هم ومعلوم ان جامعها انما اخذه من الكافي او الفقيه وقال
 ابن طاووس في الاقبال (١) وهو مما روينا به باسنادنا الى محمد بن
 (١) نسبناه الى الاقبال تبعاً لما هو المشهور والا فهو في كتاب عمل
 شهر رمضان المسمى بالمضمار الذي توهم انه جزء من الاقبال كما
 ستعرف بتحقيق الحال في بعض الحواشي الآتية « انش » (منه)

يعقوب الكليني من (عن ظ) الطرازي (الكافي خ ر) ومن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي باسنادهما الى مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يدعو به وان مولانا محمد بن علي الباقر عليه السلام كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان وفي الروايات زيادات ونقصان وهذا لفظ بعضها وذكره كما هنا وهو لا يخلو من ظهور في نسبة ما هنا الى السجادة عليه السلام باعتبار صدر كلامه : وذيله لا ينافي ذلك وان احتمل ارادة كون الزيادة في الرواية عن الباقر عليه السلام بان يكون المروي عنه ما هنا والنقصان في الرواية عن السجادة عليه السلام بان يكون المروي عنه ما في الصحيفة سيما مع قوله انه مما رواه عن الكليني وقد عرفت ان الذي ذكره الكليني هو الموجود بالصحيفة الثانية وظهر من ذلك في نسبة ما هنا الى السجادة عليه السلام كلام المجلسي في زاد المعاد فانه قال (مائريه) ان زين العابدين والباقر عليهما السلام كانا يدعوان بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وذكره كما هنا وان امكن ان يريد انهما كانا يدعوان به باعتبار ان احدهما يدعو ببعضه والاخر بتمامه « والحاصل » اني الآن لم اقف على عبارة صريحة في نسبة مجموع الدعاء الى السجادة عليه السلام وانما هو الظهور وقد ذكرناه اولا اعتماداً على ظاهر كلام المجلسي المتقدم ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة ايضا قال علي مارواه جماعة منهم المولى حيدر بن نعمة الله الطوسي

في كتابه صحائف الاعمال بالفارسية وقال في الصحيفة الثالثة ايضا انه مذكور في الصحيفة الثانية لكنه في غاية الاختصار وان الذي رآه في الكتاب المذكور وفي غيره فيه زيادات كثيرة فلذلك اوردته في صحيفته مرة ثانية انتهى وقد عرفت حقيقة الحال والدعاء هو هذا

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدَى
لِلنَّاسِ وَيَبَيَّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ
وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ
وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعَتَقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي فِي خَيْرِ
مِنِ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي
عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ لِي فِيهِ وَتَسَلِّمْ مِنِّي
وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَرِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ إِطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ
رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ

الْبَرَكَةِ وَأَحْرِزْنِي «وَأَحْرِزْنِي خَلِّ فِيهِ التَّوْبَةَ وَأَحْسِنْ لِي
 فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي
 وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ
 رَجَائِي «أَمْلِي وَرَجَائِي خَلِّ» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ
 وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغَرَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ
 وَالْهُمُومَ وَالْأَهْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا
 وَالذُّنُوبَ وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ
 وَالْبَلَاءَ وَالْتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْسِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسِهِ
 «وَوَسْوَاسِهِ خَلِّ» وَتَشْيِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ
 وَحَبَائِلِهِ «وَحِيلِهِ خَلِّ» وَخُدْعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ

وَفَتْنتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجُلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشِرْكِهِ وَأَتْبَاعِهِ
وَأَخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ « وَأَتْبَاعِهِ خ ل » وَأَوْلِيَاءِهِ
وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ « وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ
وَكَيْدِهِ خ ل » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا
قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ « وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ خ ل » وَبَلُوغَ
الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتِكْمَالَ « بِأَسْتِكْمَالَ خ ل »
مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقْبَلْ
ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ « آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ خ ل » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجَدَّ
وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ
وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ
وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ
وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ

بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ
السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ (الدُّعَاءُ
خ ل) وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا
مَرَضٍ وَلَا هِمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ (بِمَرَضٍ وَلَا هِمٍّ
وَلَا سَقَمٍ خ ل) وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالْتَّعَاهُدِ
وَالْتَّحَفُظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمَ لِي فِيهِ أَفْضَلُ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحْنُنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ
وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعَتَقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا
وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا

وَسَعِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ
نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرُ (الْأَكْثَرُ خ ل) وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى
أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي
فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا « مِنْ خَلْقِكَ خ » مِمَّنْ بَلَغَتْهُ
إِيَّاهَا وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عِتْقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ
وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ رَبُّ الْفَجْرِ وَلَيْالٍ عَشْرِ
« وَاللَّيَالِي الْعَشْرُ خ ل » وَالشَّعْرِ وَالْوَتْرِ وَرَبُّ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبُّ جِبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ « وَعِزُّ رَائِيلَ خ » وَجَمِيعِ

الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ
عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ (وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ
عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ خ ل) عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتُ إِلَى نَظَرَةٍ رَحِيمَةٍ (كَرِيمَةٍ خ)
تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ (لَا تَسْخَطُ خ ل) عَلَيَّ بَعْدَهُ
أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي
وَصَرَفْتَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى
نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي
وَأَخَوَاتِي وَذُرِّيَّةِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوْنَا (١)

(١) في بعض النسخ فصل علي محمد وال محمد وأونا وهكذا قبل كل

فقرة الى قوله واعطنا « منه »

تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا مَتَعَوِّذِينَ
وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ (مُسْلِمِينَ خ ل)
وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِمِينَ وَأَمَّا رَاغِبِينَ وَشَفَعْنَا سَائِلِينَ
وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبُ الْهَمِّ أَنْتَ رَبِّي
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مِنْ سَائِلٍ (مَا سَأَلَ خ ل) الْعَبْدُ رَبَّهُ
وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَّمَا وَجُودًا بِأَمَوْضِعِ شَكْوَى
السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ
وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ
وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْكَرُوبِيِّينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ
وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وَيَا اللَّهُ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ
الْمُرْتَدِّي بِالْكَبْرِيَاءِ خ) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمي

وَأَسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ
 لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِّي وَأَغْفِرْ لِي كُلَّمَا (قَدْ خ)
 سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَسْتُرْ
 عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَالِدَيَّ وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي (١)
 وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ (٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ
 الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي بِأَسِيدِي وَلَا تَرُدْ دُعَائِي وَلَا تَرُدْ
 يَدَيَّ إِلَى نَحْرِي (٣) (وَلَا يَدَيَّ إِلَى نَحْرِي خ ل وَلَا
 تَقُلْ يَدَيَّ إِلَى نَحْرِي خ ل) حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي

- (١) الحزاة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزن لاجلهم
 « منه » (٢) السبيل الطريق والمراد المتصل بي اتصالا با (منه)
 (٣) قوله ولا ترد يدي الى نحرى كناية عن السرعة وفي مصباح
 المتعبد ولا ترد دعائي ولا يدي الى نحرى ويمكن ان يكون رد
 اليد الى النحر كناية عن غلها ويؤيده ما في مصباح الكفعمي
 والصحيفة الثالثة ولا تغل يدي الى نحرى « منه »

وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَسَائِلَتِكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ
فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ
أَسْأَلُكَ (وَأَسْأَلُكَ خ ل) بِأَسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (١) تَنْزِيلَ

(١) هنا اشكال وهو ان اعتقادنا بحسب ماورد من النصوص ودلت
عليه الآية ان الليلة التي تنزل الملائكة والروح فيها هي ليلة القدر
وانها في شهر رمضان في العشر الاواخر في احدى ليال ثلاث اما
ليلة تسع عشره او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين علي ما دلت
عليه النصوص ايضا وهذا الدعاء مروي في كل يوم من الشهر
فكيف يدعى بهذه الفقرة منه في غير الايام التي يكون بعدها
احدى هذه الليالي الثلاث سيما اليوم الاخير الذي بعده ليلة الفطر
وليست هي ليلة القدر قطعا ولذلك قيل ان قرائتها في مثل اليوم
الاخير كالاستهانة بالله جل جلاله في خطابه بالمحال وانه ينبغي
ان لا يقولها الانسان الا في اليوم الثامن عشر والعشرين والاثنين
وعشرين وابدلها في الباقي بمثل اللهم ان كنت قضيت اني ابقى
الى ليلة القدر فافعل بي كذا وكذا من الدعاء المذكور وان كنت

قضيت انني لا ابقى فابقي الى ايلة القدر فارزقني فيها كذا وكذا
كما ان من لا يريد الحج ولو تمكن منه يكون طلبه للحج المتكرر
في هذا الدعاء كالاستهزاء الذي يحتاج معه الى طلب الغوبل
يقول اللهم ارزقني ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الانعام والاکرام
الى غير ذلك « اقول » يمكن دفع الاشكال بان الذي دل عليه
النقل ان الملائكة والروح تنزل في ليلة القدر وانها مظنة
لذلك اما عدم تنزلها في غيرها فلا واما قراءة هذه الفقرة في كل
يوم فلا ارى بها بأساً حتى اليوم الاخير والا لبيته الائمة عليهم السلام
كما يقرأ الشاب قوله عليه السلام حرم شيبتي على النار واما ابدالها بما
ذكر بخلاف الاولى مع احتمال ان تكون لها معنى صحيح ولا بأس
به مع انتفاء هذا الاحتمال كما يقول الزائر لامير المؤمنين عليه
السلام بالزيارة الجامعة والى اخيك بعث الروح الامين والزائر لغيره
والى جدكم بعث الروح الامين (والحاصل) ان علينا ان ندعوا بما
ورد عنهم عليهم السلام كما ورد فان عقابنا معناه قصدناه تفصيلاً
والاقصدناه اجمالاً . ولو كان معناه لا ينطبق علينا في الواقع وكما من
يحسن تبديله بداناه والا فيكفينا تلاوة كلامهم عليهم السلام
والتشبه بهم بقصد التيمن والتبرك والتأسي ونحو ذلك ولو كان
يلزمنا ابداله لبيته لنا . واما من لا يريد الحج ولو تمكن منه فان كان
بكره طاعة الله فهو خارج عن رتبة الايمان وان كان عازماً على العدم —

الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدِ أَمْوَرُوحِي
 مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَائِي مَغْفُورَةً وَأَنْ
 تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ
 وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
 وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ « وَصَلِّ خ ل » عَلَى

— فلا بد في ذلك الدعاء بان يرزقه الله الحج و يوفقه له وما يوم يد ما
 قلناه ما عن كتاب الذخيرة من الأدعية المروية عن النبي صلى الله
 عليه وآله لكل يوم من شهر رمضان فان دعاء اليوم التاسع
 والعشرين منه هكذا : اللهم ارزقني ليلة القدر الخ والأولى حملة علي
 ارادة اللهم ارزقني فضل ليلة القدر التي مضت وبركتها اوفحو ذلك
 منه »

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ
لِمُحَمَّدٍ وَلَا بَرَّارٍ عِزَّتِهِ وَأَقْتُلْ أَعْدَائَهُمْ بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ
عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا
تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصَّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّ أَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ (كَمِثْلِكَ
خ ل) شَيْءٌ (وَلَا قَبْلَكَ شَيْءٌ خ) وَالْدَائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ
وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ
خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ
(أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ خ ل)
تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ
مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِعْظِفْ
عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ « وَجِبَتْهَا

خ « فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى
 غَفْرَانِكَ » وَرِضْوَانِكَ خ « وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ
 لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُّفْلِ لِي إِنَّكَ
 لَطِيفٌ لَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي
 الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا (عِيَامِنَا هَذَا لَوْ فِي كُلِّ عَامٍ
 خ ل « وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ (بِقِضَاءِ خ ل) حَوَائِجِي
 لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا (ثُمَّ يَقُولُ) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خ
 ل) رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي
 (فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي خ ل) إِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ
(الغافر خ ل) لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
إِنْ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا «ثلاثا» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهَا تَقْضِي خ ل)
وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْحَتُّومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ مِنْ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ نَكْتَبَنِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ
الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهَا
نَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِعَ فِي رِزْقِي
(وَتُوسِعَ رِزْقِي خ ل) وَتُوَدِّي عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي
أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرَجًا
وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ

أَحْتَسِبُ وَأُحَرِّسُنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَحْتَرِسُ وَصَلَّى اللَّهُ (اللَّهُمَّ صَلِّ خ ل) عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

﴿ ١٥٢ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في ليالي الافراد ﴿
(من شهر رمضان قائما وقاعدا وراكعا وساجدا)

كما وجدناه اولا في كتاب الكفعمي المعروف بالمصباح قال في اعمال
ليلة ثلاث وعشرين وادع في هذه الليلة وفي ليلة تسع عشرة
واحدى وعشرين بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام في
ليالي الافراد الخ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة بزيادة وخاصة في
ليالي الاحياء الثلاثة قال على مارواه جماعة من الاصحاب كالسيد
ابن باقي في مصباحه والكفعمي في المصباح والبلد الأمين وقد وجدته
كذلك ايضا في هامش كتاب منهاج الفلاح لعلي بن شاه محمود
الباقى الكرمانى انتهى (وهو هذا)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا (ضَرًّا وَلَا نَفْعًا خ ل) وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا
سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفٍ

قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا أَتَيْتَنِي بِهَا فِي
عَبْدِكَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ الضَّعِيفِ الْفَقِيرِ الْمُهِنِ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِدِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ
(وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ خ ل) فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِسًا
مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتُ عَنِّي فِي سِرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ
أَوْ شِدَّةٍ أَوْ وَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَوْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

❖ « ١٥٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في ليلة القدر ❖

وهو مما انفردنا به رواه السيد رضي الدين علي بن طائوس في الاقبال (١)

« ١ » نسبناه الى الاقبال تبعاً لما هو المشهور من كون عمل شهر
رمضان من اجزاء الاقبال والا فهو كتاب مستقل يسمى المضمار
كما عرفت في بعض الحواشي السابقة وستعرف تفصيل الحال في
بعض الحواشي الآتية « انش » (منه)

وذكره في اعمال ليلة ثلاث وعشرين بهذه الصورة (دعاء علي
ابن الحسين عليهما السلام في ليلة القدر)

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ يَا بَاطِنًا لَيْسَ
يَخْفَى يَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى يَا مُوصُوفًا لَا يُلْغُ بِكَيْفُونِيَّتِهِ
مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مُحَدَّدٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا
غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ تَخْلُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا يَدْرَكَ بِكَيْفٍ وَلَا
يَأْنِي بَأْنِي وَلَا بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ
أَحْطَتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا
غَيْرُهُ (ثم تدعو بما تريد)

❖ « ١٥٤ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في الليلة التاسعة
(عشرة في شهر رمضان بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة)
(من الركعات الثمانين المختصة بهما بعد الركعتين السابعة والثامنة في كل)
(من ليالي احدى وعشرين وثلاث وعشرين من الركعات السبعين)
(المختصة بهما)

كما وجدناه أولا في الاقبال ثم عثرنا عليه في الصحيفة الرابعة نقلا عن الاقبال ايضا « ١ » لكنه خصه بالليلة التاسعة عشرة ولا وجه له واورده الشيخ في المصباح من غير نسبة الى احد وذلك ان الشيخ قدس سره روى لكل ليلة من ابتداء شهر رمضان الى تمام عشرين ليلة عشرين ركعة واورد بعد كل ركعتين منها دعاء واورد للعشر الاواخر زيادة على هذه العشرين ركعة في كل ليلة عشر ركعات واورد بعد كل ركعتين منها دعاء ايضا ثم ذكر انه يصلي في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة احدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون تفرق على اربع جمع في تفصيل ذكره فيبقى في ليلة احدى وعشرين ثمانون ركعة وفي كل من الليلتين الاخرتين سبعون ثم وورد بعد كل ركعتين من السبعين دعاء واورد ذلك كله ابن طاوس في الاقبال نقلا عن خط الشيخ وقال ابن طاوس وقد روي ان هذه المائة ركعة تصلى في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات الى ان قال ثم تصلي ركعتين وتقول ماروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن

(١) نسبناه الى الاقبال بناء على ما هو المشهور والافقد عرفت وستعرف

ان عمل شهر رمضان ليس جزءا من الاقبال « منه »

علي بن الحسين عليهما السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ (رَحْمَتِكَ خ ل) الَّتِي
لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرَّضَا وَالْحُرُوجِ مِنْ مَغَاصِبِكَ
وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرَاطَةٍ
وَأُخْرِجَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ (كَبِيرُ خ ل) وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ
سَيِّئَةٍ بَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَاةٌ أَوْ خَطَرَتْ
بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نِسْيَانٍ (١) أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُعِينُنِي
بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلُكَ الْإِخْلَاقَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ
وَأَتْرُكُ لِشَيْءٍ مَا أَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ بَرَأْعِصِي وَأَنَا
أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي
الرِّزْقِ وَالزَّهْدَ فِي مَا هُوَ وَبَالٌ وَأَسْأَلُكَ الْخُرُوجَ بِالْبَيَانِ

(١) الذي وجدناه في عدة نسخ من المصباح والاقبال نسبت ان
والظاهر انه غلط والصواب نسيان لأن الظاهر ان اسألك كلام
مستأنف « منه »

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ
وَالصَّدَقَ فِيمَا عَلَيَّ وَلِي وَذَلَّلَنِي بِإِعْطَاءِ النِّصْفِ مِنْ
نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ وَالتَّوَاضُعِ
وَالْقَصْدِ وَتَرَكْتُ قَلِيلَ النَّبِيِّ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مِنْ
وَالْفِعْلِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ عَافِيَةِ النِّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
وَالشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَالْخَيْرَةَ فِيمَا
يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ يَمْسُورُ جَمِيعَ الْأُمُورِ لَا يَمْسُورُهَا
يَا كَرِيمُ

❖ « ١٥٥ » ❖ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
(مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِكَرَرِ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ)

كَمَا عَثَرْنَا عَلَيْهِ أَوَّلًا فِي أَقْبَالِ ابْنِ طَاوُسٍ وَفِي زَادِ الْمَعَادِلِ لِلْمَحَلْسِيِّ رَحِمَهُ
ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَنْ كِتَابِ ابْنِ طَاوُسٍ الْمَذْكُورِ
الَّذِي اشتهر أنه جزءٌ من الأقبالِ ولكنه في الحقيقة كتاب
مستقل يسمى المضمار كما ستعرف « انش » بإسناده إلى أبي محمد
هرون بن موسى بإسناده إلى زيد بن علي قال سمعت أبا علي بن
الحسين عليهما السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول

من اول الليل الى اخره

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْفُرُوزِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى
دَارِ الْحُلُودِ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ

❖ « ١٥٦ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في آخر ليلة ❖

(من شهر رمضان)

كما وجدناه اولاً في كتاب الاقبال لابن طائوس ثم وجدناه في
الصحيفة الرابعة نقله عنه في الاقبال « ١ » وعن ولده في كتاب
زوائد الفوائد الا انه في الصحيفة الرابعة لم يذكر غير الدعاء وهو
ربنا امرتنا الخ ونحن نذكر تمام الحديث (فنقول) روى ابن طائوس
في الاقبال باسناداه الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى
التامكيري « رض » باسناده الى محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا دخل شهر
رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة
يكتب عنده اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه
فيجتمع عليهم الادب حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان
دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا

« ١ » ستعرف ان نسبته الى الاقبال تبعاً للمشهور والا فعمل شهر
رمضان ليس من الاقبال وانما هو كتاب مستقل يسمى المختار « منه »

ولم اؤدبك اتذكر ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى يأتي علي
 اخزم و يقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم و يقول لهم ارفعوا اصواتكم
 و قولوا يا علي بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كل ما عملت كما
 احصيت علينا كما عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر
 صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها وتجد كل ما عملت لديه حاضرا
 كما وجدنا كل ما عملنا لديك حاضرا فاعف واصفح كما ترجو من المليك
 العفو و كما تحب ان يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفو و بك
 رحما ولك غفورا ولا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق
 بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها فاذا ذكر
 يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي
 لا يظلم مثقال حبة من خردل و يأتي بها يوم القيمة و كفى بالله
 حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعف عنك المليك و يصفح فانه يقول
 وليعفوا وليصفحوا الا تجبون ان يغفر الله لكم وهو ينادي
 بذلك على نفسه و يلقنهم وهم ينادون معه وهو واقف بينهم يبكي
 و ينوح و يقول

رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
 فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ فَأَعْفُ عَنَّا
 فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ

لَا نُرَدُّ سَائِلًا عَنْ أَبَوَانَا وَقَدْ أَتَيْنَاكَ (جِئْنَاكَ خ ل)
سُؤَالًا وَمَسَاكِينَ وَقَدْ أَنْخَنَّا بِفِنَائِكَ وَيَا بَيْتَكَ نَطْلُبُ
نَائِلِكَ وَمَعْرُوفَكَ وَعَطَائِكَ (وَعَطَايَاكَ خ ل) فَأَمْنُنْ
بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَلَا تَخَيِّبْنَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنْ
الْعَامُورِينَ إِلَهِي كَرُمْتُ فَأَكْرِمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ
سُؤَالِكَ وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَأَخْلُطُنِي بِأَهْلِ
نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ

ثم يقبل عليهم ويقول قد عفوت عنكم فهل عفوت عني ما كان مني
اليكم من سوء ملكة فإني ملكك سوء أثم ظالم مملوك لملكك كريم
جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك ياسيدنا وما
! سأنت فيقول عليه السلام لهم قولوا « اللهم اعف عن علي بن الحسين
كما عفى عنا فاعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق » فيقولون
ذلك فيقول عليه السلام (اللهم امين رب العالمين) اذهبوا فقد
عفوت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للعفو عني وعنتي رقبتي فيعتقهم
فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في ايديهم
الناس « الحديث »

﴿ ١٥٧ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث ﴿

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة قال على ما في كثير من نسخ الاقبال نقلاً
عن مجموعة مولانا زين العابدين عليه السلام وذكر في آخر صحيفته
ان جميع ما نقله فيها عن الاقبال من اعمال شهر رمضان إنما هو
من كتاب المضمار في عمل شهر رمضان لصاحب الاقبال السيد علي
ابن طاوس قدس سره وأنه إنما نسبه الى الاقبال تبعاً للمحدثين
الذين اشتهر عليهم حال المضمار فظنوه من اجزاء الاقبال حتى
المجلسي والحر العاملي والسيد الجزائري وصاحب الصحيفة الثالثة
وغيرهم مع انه ليس في الاقبال عمل شهر رمضان « ١ » ثم قال في

« ١ » وذلك ان ابن طاوس صنف كتاباً كبيراً سماه « المهات سيف
صلاح المتعبد والتقات لمصباح المتعبد » وعن كشف المحجة انه ان تم
يصير اكثر من عشر مجلدات خرج منه ثمانية . قال صاحب الصحيفة
الرابعة عثرنا على خمسة منها ولم نعثر على باقيه ولا نقل عنه احد انتهى
وسمى كل مجلد منه باسم « فالاول : والثاني » فلاح السائل ونجاح المسائل
في عمل اليوم والليلة « والثالث » زهرة الربيع في ادعية الاسابيع
« والرابع » جمال الاسبوع « والخامس » الدروع الواقية من الاخطار فيما
يعمل مثلها كل شهر على التكرار « والسادس » مضمار السبق في عمل
شهر رمضان « والسابع » مسالك المحتاج الى مناسك الحاج « والثامن »

الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة فالمضمار الذي فيه عمل شهر رمضان جزء مقابل للاقبال لا من جملة اجزائه وكلاهما من اجزاء المهمات وليس في الاقبال ذكر لشهر الصيام اصلاً وكأن منشأ توهم كون المضمار من اجزاء الاقبال ان نسخته غالباً توجد مع نسخة الاقبال حتى ان النسخة المطبوعة هي كذلك وقد سقط من اول كتاب المضمار الموجود فيها الخطبة واول الموجود منه اخر حديث في فضل شهر رمضان وذلك لان الاقبال يتضمن اعمال شهور السنة ماعدا شهر رمضان لكون عمله في كتاب مستقل وهو المضمار فاضاف النساخ او غيرهم نسخة المضمار الى نسخة الاقبال لثم بها اعمال السنة فجاء من بعدهم فظنوهما كتاباً واحداً او ان الناس لما رأوا كتاب الاقبال ليس فيه عمل شهر رمضان ووجدوا كتاباً اخر لابن طاوس على طريقة الاقبال يتضمن عمل شهر رمضان ظنوه بعضاً من الاقبال و اضافوه اليه وذكر صاحب الصحيفة الرابعة قرائن خمساً تدل على ان عمل شهر رمضان ليس في الاقبال (الاولى) قول ابن طاوس عليه الرحمة في الفصل السادس من الباب السادس من كتاب امان الاخطار ما معناه انه ينبغي ان يصحب معه كتاب عمل شهر رمضان واسمه كتاب المضمار وكتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهو مجلدان الاول من شهر شوال الى اخر ذي الحجة والثاني من شهر محرم الى اخر

شعبان فصرح بان المضار غير الاقبال وان الاقبال يتضمن عمل السنة عدى شهر رمضان (الثانية) قوله في اجازاته وبما صنفته كتاب المهمات في صلاح المتعبد وفتات ممباج المتعهد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل الى ان قال وبقي منه ما يكون في السنة مرة واحدة وقد شرعت منها في كتاب مضار السبق في ميدان الصدق لصوم شهر رمضان وفي كتاب مسالك المحتاج الى مناسك الحاج وما يبقي من عمل السنة سوف اتمه (الثالثة) قوله في عمل اليوم الثالث عشر من شهر رمضان وقد قدمنا في عمل رجب عملا جسيما في الايام البيض منه ومن شعبان ومن شهر الصيام الى ان قال وذلك الجزء منفردا لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هنا صفة هذه الصلوة الخ (الرابعة) ما ذكره في اعمال المحرم من الاقبال قبل الباب الاول من اختلاف الاخبار في ان اول السنة شهر رمضان او المحرم فقال قد ذكرنا في الجزء السادس الذي سميناه كتاب المضار ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات شهر رمضان وفي غيرها المحرم وقد قدمنا هناك بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان الخ وقد ذكرنا ذلك الاخبار والجمع في الباب الثاني من المضمار (الخامسة) ما ذكره في اخر اعمال شهر شعبان مما يدل على انه اخر كتاب الاقبال وفي اخر عمل ذي الحجة انه اخر الجزء الاول من الاقبال وان اول الجزء —

الصحيفة الرابعة وهذا الدعاء وما بعده الى اخر الشهر يوجد في بعض نسخه موزعاً على الايام وفي بعضها سرودها مجتمعة قبل ادعية الوداع انتهى « اقول » ليس لهذه الادعية اعني هذا الدعاء وما بعده الى اخر الشهر اثر فيلما بايدينا من نسخة عمل شهر رمضان المطبوعة مع الاقبال التي توهم انها جزء منه نعم يوجد فيها بعض الادعية لبعض ايام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الادعية في جملة من فقراتها لكن من غير نسبة الى احد « ثم » انهم في الصحيفة

— الثاني شهر المحرم وفي اول عمل شهر شوال مما يدل على انه اول الجزء الاول حيث ذكر فهرس فصوله و يوجد في بعض نسخه خطبة نافذة من اولها وعادته في صدر الكتاب وفي اول كل جزء ان مذكر الخطبة وفهرس الفصول ولو كان عمل شهر رمضان جزءاً من الاقبال لكان الاقبال ثلاثة اجزاء وما تقدم دال على انه جزءان فقط (قال) ولم ار من تنبه لذلك اي كون عمل شهر رمضان ليس من الاقبال الا الشيخ الاجل الخبير ابراهيم بن علي الكفعمي الجعفي في جنته فانه عد في الكتب التي نقل منها . كتاب الاقبال . وكتاب عمل شهر رمضان وكلما نقله في عمل شهر رمضان عن السيد ابن طاوس ينسبه الى الثاني ثم قال في اخر عمل شهر رمضان ثم ما اختصرناه من الادعية وهي كثيرة جداً ثم احوال من يريد على الكتاب الثاني

الرابعة قدم دعاء الوداع على دعاء يوم الثلاثين ونحن عكسنا فلا
تفعل « والدعاء هو هذا »

اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ
وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَأَسْتَكْفَرُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغَبُوا
عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَعُوا غَيْرَ
دِينِكَ وَأَقْتَدُوا بِغَيْرِ هُدَاكَ وَأَسْتَنُوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ
وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ وَسَعَوْا مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا نِعْمَتَكَ
وَشَاقُوا وَلَاةَ أَمْرِكَ وَالْوَا أَعْدَاكَ وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ
وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آلَاءَكَ
وَأَمِنُوا مَكْرَكَ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَسْتَحْلَوْا
حَرَامَكَ وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ وَأَجْتَرُوا عَلَى مَعْصِيَتِكَ
وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتَكَ وَنَسُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَحْذَرُوا بِأُسْكَ
وَأَغْتَرُوا بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَأَصِيبْ عَلَيْهِمْ

عَذَابِكَ وَأَسْتَأْصِلُ شَفَاعَتَهُمْ وَأَقْطَعُ دَابِرَهُمْ وَضَعُ عِزِّهِمْ
وَجَبَرُوتَهُمْ وَأَنْزِعْ أَوْتَادَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَأَرْعِبْ
قُلُوبَهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغَلًا وَمَالَكَ دُولًا
وَعِبَادَكَ خَوْلًا اللَّهُمَّ أَكْفِفْ بِأَسْهُمٍ وَأَفْلُلْ حَدَّهُمْ
وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَشْمِتْ عَدُوَّهُمْ وَأَشْفِ صُدُورَ
الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَفْتِ أَعْضَادَهُمْ وَأَقْهَرْ جَبَابِرَتَهُمْ
وَأَجْمَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ وَأَقْضِضْ بُيَانَهُمْ وَخَالَفْ بَيْنَ
كَلِمَتِهِمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّبْ أَمْرَهُمْ وَأَجْعَلْ بِأَسْهُمٍ
بَيْنَهُمْ وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ وَأَسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَائَهُمْ وَأَوْرِثْ
الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ اللَّهُمَّ ضَلِّلْ
أَعْمَالَهُمْ وَأَقْطَعْ رَجَائَهُمْ وَأَذْخِصْ حُجَّتَهُمْ وَأَسْتَدْرِجِهِمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَتِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ مَا يَحْذَرُونَ وَحَاسِبِهِمْ

حِسَابًا تَدِيدًا وَعَذِيبُهُمْ عَذَابًا نُّكْرًا وَأَجْعَلْ عَاقِبَةَ
أَمْرِهِمْ خُسْرًا أَلَلَّهُمْ إِنَّهُمْ إِشْتَرَوْا بِآيَاتِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا
وَعَتَوْا عَتْوًا كَبِيرًا أَلَلَّهُمْ فَخُذْهُمْ أَخَذًا وَيْلًا وَدَمِيرَهُمْ
تَدْمِيرًا وَتَبَرَّهُمْ تَبِيرًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نَاصِرًا
وَلَا فِي السَّمَاءِ عَازِرًا وَالْعَنِّمْ لَعْنًا كَبِيرًا أَلَلَّهُمْ إِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
أَلَلَّهُمْ فَخُذْهُمْ بِالْبَلِيَّاتِ وَأَحْلِلْ بِهِمُ الْوَيْلَاتِ وَأَرْهِمِ
الْحُسْرَاتِ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ أَلَلَّهُمْ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
أَلَلَّهُمْ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَلَا تُنْكِرْ (كَذَا)
(وَوَلَايَتِكَ ظ) (وَوَلَايَةِ ظ) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَايَةِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهَا
السَّلَامُ وَوَلَايَةِ الطَّاهِرِينَ الْمُعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ

الْحُسَيْنَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ سَلَامُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَوَلَايَةُ الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ
 بِالْخَيْرَاتِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ سَلَامُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ
 لِفِرْضِهِمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكَفٍ
 عَلَى مَعْنَى مَا أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ عَلَى مَوْجُودٍ (حُدُودِخ
 ل) مَا أَنَا فِيهِ رَاضِيًا بِمَا رَضِيتَ بِهِ مُسْلِمًا مُقْرَأً بِذَلِكَ
 يَا رَبِّ رَاهِبًا لَكَ رَاغِبًا فِيمَا لَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِدْفَعْ عَن
 وَلِيِّكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ
 وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ
 وَوَلِيِّكَ وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ فَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ
 وَبَرَأْتَ وَأَجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَضِيعُ مِنْ كَانَ

فِيهَا وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَآمِنَهُ بِأَمَانِكَ وَأَجْعَلْهُ
فِي كَفِّكَ وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
أَعْصِمْنَا بِالسَّكِينَةِ وَالْبَيْتَةِ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَعِنَهُ (كنا)
(وَأَعْطِهِ ظ) بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا وَأَفْتَحْ لَهُ فُتُوحًا يَسِيرًا
وَأَجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ
اللَّهُمَّ أَشْعِبْ بِهَيْدَعِنَا وَأَرْتُقْ بِهِ فَتَقَنَا وَالْمُ بِهِ شَعْنَنَا
وَكَثِّرْ بِهِ قِلْتَنَا وَأَعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا
وَأَجِبْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا
(فَاقْتَنَا خ ل) وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا وَكُفِّ بِهِ وَجُوهَنَا
وَأَنْجِحْ بِهِ طَلَبَتَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَائَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ
فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَأَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَهْدِنَا بِهِ لِمَا
اِخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ أَمِيتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ

الْعَدْلَ وَقَوَّ نَاصِرَهُ وَأَخْذُلْ خَاذِلَهُ وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ
لَهُ وَأَهْلَكَ مَنْ غَشَّهْ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْصِمِ
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُقَوِّةَ الْبَاطِلِ
وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَبِرِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ
الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبِحُرِّهَا
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَّارًا
وَلَا تَبْقَ لَهُمْ آثَارًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَأَفْتَحْ عَلَى يَدَيْهِ
الْخَيْرَاتِ وَأَجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَهُ وَبِهِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى
مُلُوكِ الْمِنَاجِ مِنْهَاجِ الْهُدَى وَالْمَحْجَةِ الْعُظْمَى
وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا
التَّالِي وَوَفِّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدِمْ حَقَّهُ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي
الْبُأْسِ أَوِ الضَّرِّ أَوْ جَعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ
حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَتِهِ
(وَمُقَوِّيَتِهِ) سُلْطَانِهِ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ

شَكَ وَشَبْهَةً وَرِيَاءَ وَسُمْعَةً لَا يُطْلَبُ بِهِ غَيْرُكَ وَلَا
نُرِيدُ بِهِ سِوَاكَ وَتَحَلَّلْنَا مَحَلَّهُ وَتَجَعَّلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ
وَأَصْرَفْنَا عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّئِمَةَ وَالْكَسَلَ وَالْفَتْرَةَ وَلَا
تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنْ اسْتَبَدَلَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ
وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٥٨ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع ❖
« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال
تبعاً للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام
إِلَهِي وَسَيِّدِي هَكَ عَرَفْتُكَ وَبِكَ أَهْتَدَيْتُ إِلَى سَبِيلِكَ
وَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ
وَلَا أَهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ
وَعَلَّمْتَ وَبَصَّرْتَ وَفَهَّمْتَ وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ

بِطِبْنًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فِيمُطِنِّي
وَأِنْ كُنْتُ بِخَيْلٍ حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَا جِيهِ
لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ بِسِرِّي
فَيَقْضِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ
رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَا خَلْفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لِي إِلَى النَّاسِ فِيهِنُونِي
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَبَّ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَانَتْ لِي ذَنْبٌ لِي فَرَبِّي
أَحْمَدُ وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُؤْمِنُ عَلَيْكَ
بِذَا الطُّولِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
ظَهَرَ اللَّاحِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
إِلَيْكَ فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَامَلِجًا الْخَائِفِينَ لَا أَجِدُ شَافِعًا
إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْصِرُونَ
وَأَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الطُّولَ

وَالْفُؤَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ أَنْ تَحْطُ عَنِّي وَزِرِي
وَتَعْصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ إِنْتَجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ
وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالْقُوَى فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿ ١٥٩ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس *

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار في الحقيقة وعن الأقبال
تبعاً للجماعة كما عرفت عن مجموعته عليه السلام

يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ وَلَا يَمُنْ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاطِرُ الْأَجِينِ
وَمَا مِنْ خَائِفِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا يَكُونُ لِي غِنًا
عَنْ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصًا وَأَجْعَلْنِي
فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

السَّعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالزُّهْدَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْحِرْصِ فِيهَا وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى
فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّغْبَةِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا اللَّهُمَّ إِن
بَسَطْتَ عَلَيَّ الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي
فَلَا تُرْغِبْنِي فِيهَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي
رِزْقِي وَبَارِكْ (لِي خ ل) فِيمَا رَزَقْتَنِي وَأَرْزُقْنِي مَا
أَتَقَوَّى بِهِ مِنْ فَيْضِكَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَأَحَوْلُ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا
طَيِّبًا لَا أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ
فَضْلِكَ وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَ عَلَى
طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ
عَافِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ

خَلَقَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَفَتِّحْ لِي
بِمَارَزَقْتَنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا
اللَّهُمَّ بِأَمْقَلِ الْقُلُوبِ قَلْبَ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ
إِعْصِمْنِي بِمُجْلِكَ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ
عَذَابِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ
مَا تَعْجِلُهُ كَانَ خَيْرًا لِي وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ كَانَ
خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَجْعَلْهُ حَلَالًا
طَيِّبًا فِي سِرِّ مِنْكَ وَعَافِيَةً وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيهَا عِنْدَكَ
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي وَأَقْلَعْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ
دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَمَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَتْ
قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَأَسْتَجِبَتْ دَعْوَتُهُ وَأَنَوَّجَهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ
نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْدِمَهُ

بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ
فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَأَنْ تُعْتَقِنِي الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ وَمَنْ وَلَدَتْهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ وَتُزَوِّجَنِي مِنَ
الْحَوَارِيِّ الْعَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُسَلِّبْنِي
صَالِحَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿ ١٦٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السادس *

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة ايضا نقلًا عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال
تبعا للجماعة كما عرفت

اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ

يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمَةِ
الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْجَلِيلَةِ التَّامَةِ الْمَشْهُودَةِ الَّتِي لَا يُسَمَّى
بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ بِإِذَا الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْقُدُسِ وَالشَّرَفِ وَالرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الدَّائِمِ يَا اللَّهُ يَا سَيِّدِي يَا مُعِذُ يَا حَلِيمُ
يَا حَكِيمُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا رَافِعُ يَا مُنِيعُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ
يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَ بِهِ
نَفْسِكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ

يَاصَّدُ يَا أَحَدُ يَاصَّدُ يَا أَحَدُ يَاصَّدُ أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ
بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَثْرَةٍ طَيِّبَةٍ مُبَارَكَةٍ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً
إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَتَهَا وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا
وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عُرْبَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ
وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا
مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَهَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي عَلَى أَفْضَلِ
عَمَلِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اكْفِنِي هَمِّي وَأَعْظِنِي أَفْضَلَ
أُمْنِيَّتِي وَكُلَّ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَعَشِيَّتِي سُرُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرُ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦١ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع ❖
« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن المضممار في الحقيقة وعن الاقبال
تبعه للجماعة عن مجموعته عليه السلام
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ
كَثْلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ
الْفَاضِلَةِ السَّابِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَمِمَّنْ عَصَاهُ فَإِنْ رَحِمَ فَبِمَنْهِ وَإِنْ عَاقَبَ
فَبِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ الْوَاضِحُ بَرْهَانُهُ
 أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَظَاهِرِ النِّعَمَاءِ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى
 مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكفى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيَمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا صَدَقَ مَا يَتَّخِذُ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ إِرْتِضَاءَ لِنَفْسِهِ وَأَتَّجِبَهُ لِدِينِهِ وَأَصْطَفَاهُ
 عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ إِتْبَاعِ الرِّسَالَةِ بِالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِهِ
 فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ يَتِّهِهِ وَالسَّلَامُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
نَجِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ
الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمَقْرِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ الَّذِي يَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَيُدْفَعُ كُلَّ مُحْذُورٍ
وَيُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ

جَزِيلٍ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ الْبَسِي
 سَتِكَ وَنَظَرَ وَجْهِ بِنُورِكَ وَأَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَبَلِّغْنِي
 رِضْوَانَكَ وَشَرَفَ كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطَائِكَ وَأَقْسَمَ
 لِي مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَالْبَسِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ
 شَكْوَى وَبَاشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ
 وَيَا دَافِعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْغَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ
 وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ
 وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَادَةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ
 وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ
 عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرِبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي
 كَنَفِكَ وَجَلَلْنِي عَافِيَتِكَ وَهَبْنِي كَرَامَتِكَ عَزَّ جَارُكَ
 وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ نُلْحِقَهُ

بصالحٍ من مضى من أوليائك الصالحين وأجعلني
مسلياً لمن قال منهم بالصدق عليك وأعوذ بك يا إلهي
أن تحيط (بي ظ) شيئاً من خطيئتي وظلمي وإسرائي على
نفسي وأتباع أهوائي وأشتغالي بشهواتي فيحول ذلك
بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون عندك مسيئاً
أو متبرحاً لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل
عمل صالح ترضاه عني ويقربني إليك زلني اللهم
وكما كفيت محمداً صلى الله عليه وآله هول عدوه
وفرّجت همه اللهم فأكفني كل هول وآفة وسقم
وفتنة وحر وحرز وضيق ألمعاش وبلغني برحمتك
كمال العافية بدوام العافية إلى منتهى أجلي يا أرحم
الرحمين وصلي الله على محمد وآله وسلّم

❖ « ١٦٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثامن ❖

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال

تبعاً للجماعة كما مر عن مجموعته عليه السلام

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ یَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالَ
وَاَدْعُوْكَ کَمَا اَمَرْتَنِیْ فَاسْتَجِبْ لِیْ کَمَا وَعَدْتَنِیْ یَا مَنْ
لَا یُخْلَفُ الْمِیْعَادَ یَاعَظِیْمُ یَارَحِیْمُ یَا وَاسِعُ یَا کَرِیْمُ
یَا تَامُّ الْکِفَایَةِ یَا حَسَنَ الْاَسْمَاءِ یَا کَبِیْرُ یَا مُنْعَالَ یَاعَظِیْمُ
یَا قَدِیْمُ یَا عَزِیْزُ یَا دَائِمُ یَا ذَا السُّلْطَانِ یَا ذَا الْمُلْکِ
یَا ذَا الْجَلَالِ یَا ذَا الْفَخْرِ یَا ذَا الْمَجْدِ وَالْجُوْدِ یَاعِلِیُّ
یَا کَبِیْرُ یَا ذَا الْمَنْ یَا قَدِیْمُ یَا ذَا الشَّانِ الرَّفِیْعِ
یَا ذَا الْبُرْهَانِ یَا ذَا الْجَبْرُوْتِ یَا اَللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
اَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ یَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ یَاعَظِیْمُ یَارَبَّاهُ یَا اَللهُ یَارَبَّاهُ
یَا اَللهُ یَارَبَّاهُ اَسْأَلُكَ یَا سَیِّدِیْ وَلَیْسَ مِثْلُکَ شَیْءٌ بِکُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَاکَ بِهَا نَبِیٌّ مُّرْسَلٌ اَوْ مَلِکٌ مُّقْرَّبٌ اَوْ مُؤْمِنٌ

إِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَأَسْجَبَتْ دَعْوَتَهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
 بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِيَّ أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَأَقْدَمُكَ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي
 يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ
 كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ
 الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ
 النَّارِ وَتَكْفِيَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ
 مَا أَهْمَنَّا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُدْخِلَنَا فِي رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

❖ « ١٦٣ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع ❖

« عشر من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة عن المضمار في الحقيقة وعن الاقبال تبعا
 للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ
 وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ تَقْضِي مَاتَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ فَتُعْتِقَنِي
 فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا صَالِحَ الدُّعَاءِ وَتَرْزُقَنِي
 الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ
 أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَتَجْعَلَنِي عِنْدَكَ مَقْبُولًا مَبْرُورًا فِي سَعَةِ رِزْقِكَ مِنْكَ
 وَدَوَامِ عَافِيَتِكَ وَمُنْقَلَبِ كَرِيمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَأَذْيَانِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَتَجْعَلْ
 (عَمَلِي ظ) مُتَقَبَّلًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَفِي صَحَّةٍ مِنْ

جِسْمِي وَسَلَامَةً مِنْ بَدَنِي وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي وَسَعَةً
مِنْ ذَاتِ يَدَيَّ وَقُوَّةً عَلَى جَمِيعِ أَمْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي
وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ
فَانْجِجْ طَلِبَتِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي
وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ
وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَتَحُطَّ عَنِّي وَزْرِي وَتَعْفُوَ عَن سَيِّئَتِي وَتُعِينَنِي عَلَى
غَضَبِ بَصْرِي وَحِفْظِ فَرْجِي وَعَلَى الْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِكَ
وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْتِزكِ لِمَا تُسَخِّطُكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ وَقَاتِي قِتْلًا

فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُقْبِلًا
 فِي ذَلِكَ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ وَتَجْعَلَنِي يَمَنَ تَقْتُلُ بِهِ
 أَعْدَاكَ وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ
 لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَوَسِيلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٤ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم العشرين *
 « من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة عن المضممار في الحقيقة وعن الاقبال تبعاً
 للجماعة كما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا الْقَدْرَ
 وَالسُّلْطَانَ وَالْعَظَمَةَ وَالْجَبْرُوتَ وَالْكِبْرِيَاءَ وَالْمَلَكُوتَ

يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا
وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ لَكَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ
يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ
يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ
لِي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَا تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
وَأَجْمَلُنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي
الْصَفِّ الَّذِي وَصَفْتَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ كَأَنَّهُمْ بَنِيَانُ
مَرْصُوصٌ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ أَلْمَوَاطِنِ
إِلَيْكَ وَأَرْزُقْنِي سَفَكَ دِمَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَالنَّاسِكِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَالْفَاسِقِينَ (وَالْكَافِرِينَ خ ل)
وَالنَّابِذِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَثَبِّتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي وَثَبِّتْ

قَدَمِي وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ عَلَيَّ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَوَّيْنِي وَفِي
صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظَمَنِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلَّلَنِي وَحَبَّبَ
إِلَيَّ مَنْ أَحَبَّتَ وَبَغَضَ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَوَفَّقَنِي
لَأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَفْضَلَهَا عِنْدَكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفْرُ فَلَسْتُ
أَخَافُ بَغْيَ عَدْلِكَ فَإِيَّاكَ أَسْتَلُ بِكَ لِأَنَّكَ لَيْسَ أَحَدٌ
إِلَّا دُونُكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ وَأُدِلُّ
عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ فَأَغْفِرْ لِي مَا سَتَرْتُ بِهِ مِنْ
عَيْبِكَ مِنْ ذَنْبٍ وَبَارِزْتُكَ بِخَطِيئَتِي مِنْ جَهْلِي
لِلَّذِي خَفْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَرَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ
فَأَمِنْتُ تَعْجِيلَ نِقْمَتِكَ فَأَوْجِبْ لِي مَا طَمَعْتُ فِيهِ مِنْ
رَحْمَتِكَ إِذْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنِّي أَنَّهُ كَذَلِكَ مَعَ عِلْمِي وَإِنَّكَ
(إِنَّكَ!) تَرَانِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي لَا أَقْدِرُ أَسْتَرُ

مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ وَلَا بِخَرْقٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا نَهْلٍ لَا يُؤَارِي
مِنْكَ لَئْلٌ دَاجٍ وَلَا مَعَالَا ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَهْمٌ ذَاتُ
(ذَوَاتُ خُل) أَمْوَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا جِبَالٌ
ذَاتُ أَنْبَاجٍ عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقَرَّبٌ وَحْدَانِيَّتِكَ
أَحْطَتْ خُبْرًا بِأَهْلِ سَمَآوَاتِكَ وَأَرْضِكَ لَا يَشْفُكَ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٥ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الحادي ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما سبق عن مجموعته عليه السلام
بِأَمْوَاجِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمَوْجِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
وَمُخْرِجِ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ

يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ
وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذَا
الْيَوْمِ الشَّرِيفِ مِنَ السُّعَدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ وَذُنُوبِي مَغْفُورَةً
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا صَادِقًا
يُبَاشِرُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا
خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ
وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ
الْعَافِيَةِ جَمِّلْ عَلَيَّ بِالسِّرِّ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَبَارِكَ لِي
فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةً وَفَنِي عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ الْحَرِيقِ وَعَذَابَ
السَّعِيرِ وَعَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَذَابَ الْحَمِيمِ وَعَذَابَ
السَّمُومِ وَعَذَابَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْحُشُوعَ
وَالْإِخْبَاتَ وَالْيَقِينَ لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا
وَلَا مَقْبُوحًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ
الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٦ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثاني ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام

يَا سَاخِ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ يَا مُجْرِي
 الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ
 يَا سَتِي رَغْبَةَ الرَّاغِبِينَ يَا وَلِيَّ النِّعْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ
 يَا رَحْمَنُ يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا وَتَرُ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ
 الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَىٰ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ
 وَخَالِقٌ لَا تَغْلِبُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَشْكُ
 وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ وَبَدِيٌّ لَا يَنْفَدُ
 وَقَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا يَظْلِمُ وَصَمَدٌ لَا يَطْعَمُ
 وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَعَالِمٌ لَا يُعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا تَضَعُفُ
 وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلَفُ وَعَدْلٌ لَا يَجْهِفُ

وَعَنِيٍّ لَا تَفْتَقِرُ وَمَلِكٌ لَا تَغْدُرُ وَحَلِيمٌ لَا تَجُورُ
وَمُتَنِعٌ لَا تُفْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا يُحْقَرُ
وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوَتَرٌ لَا يَسْتَأْنِسُ وَفَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ
وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ
وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَنَامُ
وَقُدُّوسٌ لَا تَرَامُ وَدَائِمٌ لَا تَبْلَى وَبَاقٍ لَا يَفْنَى وَوَاحِدٌ
لَا يَشْبُهُ وَمُقَدِّرٌ لَا يُنَازَعُ وَمَعْبُودٌ لَا تُنْسَى أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحِمَنِي
بِرَحْمَتِكَ وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ فَمَا ذَاكَ عَلَيْكَ
بِعَزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثالث ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ
 أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ
 وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا مُنْشِئُ
 يَا خَالِقُ يَا جَبَّارُ يَا رَازِقُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ
 يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَرَأَ
 مُنِيرًا يَا اللَّهُ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَذْكُرْ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ
 (أَلْمَوْتَى خَل) أَوْ مُمِيتِ الْأَحْيَاءِ وَبَاعِثِ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ
 يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيًّا مَنْ كُلِّ
 خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ أَنْتَ
 مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ

تَبْسُطُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ أَوْ بِلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ
أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ فَأَجْعَلْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَسْتَجِبُوا مِنْكَ
الثَّوَابَ وَأَمْنُو بِرِضَاكَ مِنَ الْعَذَابِ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي مِنْكَ
إِبْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ
الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ إِبْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الذَّالِلِ مَسْئَلَةَ
مَنْ خَضَعَ لَكَ رَقَبَتَهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهُهُ
وَسَقَطَ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَأَعْتَرَفَ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَفَاضَتْ
إِلَيْكَ عِبْرَتُهُ وَأَنْهَمَّتْ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ
وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَغَمَرَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ
خَطِيئَتُهُ وَأَغْرَقَتْهُ إِسَاءَتُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِضُرِّهِ كَاشِفًا
غَيْرُكَ وَلَا لِكَرْبِهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ وَلَا لِمَا نَزَلَ بِهِ
مُنْقَذًا إِلَّا أَنْتَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَأَمْ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ
وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ يَا كَرِيمُ وَأَعْطِنِي
فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي
هَذَا مُتَقَبِّلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَرْزُقْنِيهِ
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ إِنْ كَفِنِي مُؤْنَةَ خَلْقِكَ وَأَكْفِنِي
شَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنْ رَبَّنَا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (أَتَوَجَّهُ ظ) إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَأَعِزَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَتَقَرَّبُ
بِهِمْ إِلَيْكَ زُلْفَى وَأَسْتَرْبِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا

أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ أَوْجَهَ وَلَا أَقْرَبَ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللَّهُمَّ أَحْشِرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ

❖ « ١٦٨ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الرابع ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كَافِيَ الصَّحِيفَةِ الرَّابِعَةِ نَقْلًا عَمَّا تَقْدِمُ عَنْ مَجْمُوعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْمُنَى وَالْقُوَّةِ
وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا فَرْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا اللَّهُ يَا طَاهِرُ
يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبرِيَاءُ
وَالْأَلَاءُ (أَسْأَلُكَ ظ) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنْ إِذَا صَبَحَ أَمِنَ وَإِذَا سَقَمَ خَافَ
وَإِذَا أَسْتَفْنَى قَتِنَ وَإِذَا افْتَقَرَ خَافَ وَإِذَا مَرِضَ تَابَ
وَإِذَا عُوِيَ عَادَ وَلَا مَنَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ
عَمَلَهُمْ وَيُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ
مِنْ أَخِيهِ وَبَكْتُمَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يُغْنِيهِ (تُعِينُهُ ظ)
رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا يَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنِ الْكَسَلِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالعِفَّةَ وَالْغِنَى عَمَّا حَرَمْتَ
عَلَيَّ وَالْعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّ أَصْرِفْ
وَجْهِي عَنِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُّوا أَحَدَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ
يَا مُنْفِسَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الرِّغْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ
يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ إِكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَطَهِّرْ
قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَأَكْثِبْ لِي بِرَأْتَةٍ مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا
مِنَ الْعَذَابِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَنَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ
وَأَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ وَسُرُورِ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ
بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي
وَشُكْرَائِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَغْنِنِي وَيَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجِرْنِي وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ
أَعْنِي يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ تَبَّ عَلَيَّ بِأَرْزَاقِ الْمَلْقَلِينَ أَرْزُقْنِي
يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ عَنِّي يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ

« ٤٤٦ » — اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان —

وَطَاعَتِكَ حَتَّى الْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضْبَانَ
إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالْفُؤْرَانِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ

« ١٦٩ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الخامس *

« والعشرين من شهر رمضان »

كاف، الصحيفة الرابعة نقلاً عما تقدم عن جموعه عليه السلام
اللَّهُمَّ يَا حَاعِلَ اللَّيْلِ لَبَّاءُ أَوْ النَّهَارِ مَعَاشَاوَالْأَرْضِ مِهَاداً
وَالْجِبَالِ أَوْ تَاداً يَا اللَّهُ يَا قَاهٍ يَا اللَّهُ يَا فَاهِرُ يَا اللَّهُ
يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ
يَا جَبُّ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا حَقُّ
يَا اللَّهُ يَا وَكِيلُ يَا اللَّهُ يَا كَمِيلُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا اللَّهُ
يَا مُغِيثُ يَا اللَّهُ يَا حَيِّبُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ

يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ رِزْقُهُ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي عَيْنِي وَنُورًا فِي
بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي
عِظَامِي وَنُورًا فِي لَحْيِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا عَنْ
يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ
تَحْتِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي اللَّهُمَّ اعْطِنِي
نُورًا وَهَبْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا يَا نُورَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَفِّيَنِي مِنَ النَّارِ
وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّكَ وَاحِدٌ
عَزِيزٌ نَفَّادٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي

وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْظِنِي
مَسْئَلَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَفِّسَ عَنِّي كُرْبَتِي وَتَقْضِيَ
عَنِّي دِينِي وَتَرْضِي عَنِّي أَصْحَابَ التَّبَعَاتِ مِنْ خَلْقِكَ
بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتَحْقَاقِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَحْبِبْنِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ
فَإِنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَمُوتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسْلِيماً

﴿ ١٧٠ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السادس
« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلاً عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
بِاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ يَأْمُرُ حِي آيَةِ اللَّيْلِ
وَجَاعِلِ آيَةِ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِنَبْتِغِي فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً
بِامْتِصَالِ كُلِّ شَيْءٍ تَفْضِيلاً يَأْمُرُ السَّمَوَاتِ أَنْ

تَقَعْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَافِظَهَا أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
 زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
 غَفُورًا يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا اللَّهُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ
 يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ لَا يَبْخُلُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلَى وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ
 سُلُوكَ (أَفَقَ خ ل) عَنِ الدُّنْيَا وَبُغْضَ لِأَهْلِهَا فَإِنْ خَيْرَهَا
 زَهَيْدٌ وَشَرَّهَا عَتِيدٌ وَجَمْعُهَا يَنْفَدُ وَصَفْوُهَا يَرْتَقُ
 وَجَدِيدُهَا يَخْلُقُ وَخَيْرَهَا يَنْكَدِرُ مَافَاتٍ مِنْهَا حَسْرَةٌ
 وَمَا أُصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ إِلَّا مَنْ نَالَهُ مِنْهُ (مِنْكَ ظ)
 عِصْمَةُ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا وَأَنْ لَا تَحْمِلَنِي كَمَنْ
 (يَمْنُ ظ) أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ إِلَهِي وَسَيِّدِي
 كَمْ لِي مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَمَرْفٍ بَعْدَ مَرْفٍ سَتَرْتَهُ
 يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ
 وَكَثُرَتْ مِنِّي الْإِسَاءَةُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ عَنِّي حَتَّى خِفْتُ

أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا إِلَيْهِ وَسَيِّدِي هَذِهِ يَدَايِ
وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مُقَرَّبَتِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي فَإِنْ تَعَفُ
فَرُبَّمَا عَفَوْتَ وَصَفَحْتَ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ
تُعَذِّبْنِي فَبِمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ وَمَا أَنْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا مَنْ لَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يُجِيرُ
وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ أَسْئَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُحْشَرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ اللَّهُمَّ
سَلِّمْ لِي قَلْبِي مِنَ الْبَغْيِ وَالْحَسَدِ وَالْكِبْرِ وَالْعُجْبِ وَالزَّيَاهِ
وَالنِّفَاقِ وَسَوْءِ الْأَخْلَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي
مِنْ غِنَى بَطْنِي وَمِنْ فَقْرِ يَنْسِي وَمِنْ جَارٍ يُؤْذِي

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُضَائِحِ الْفَقْرِ وَمِنْ مَذَلَّةِ الدِّينِ وَمِنْ
شِمَاتَةِ الْعَدُوِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرِضُ
فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ بِي فِيهِ الْعَدُوُّ وَيَرْحَمُنِي فِيهِ
الْحَمِيمُ وَتَزْدَرِينِي فِيهِ الْعَيُونُ وَتَسُوْنِي فِيهِ الذُّنُوبُ
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُوَالِيَ
لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ
هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي وَأَعِزَّنِي
عَلَى طَاعَتِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَرْضَاتِكَ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ
بِمَحَبَّتِكَ وَمِمَّنْ يُجِلُّ حِلَالَكَ وَيَحْرَمُ حُرَامَكَ وَيُؤْمِنُ
بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيَرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ وَفَوَّضَتْ
أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي وَالْجَنَاحَ ظَهْرِي فَلَا
تَكْلِفْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا
تَسْلُطْ عَلَيَّ مِنْ لَا بَرَحْمَنِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِبْرَةً لِغَيْرِي

وَخَرِّ لِي وَأَخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي
 مَافِيهِ وَسَهْلٌ عَلَيَّ أُمُورٌ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي
 عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ (عَبْدُكَ خ ل) يَسْأَلُكَ وَتَبْذَرُ
 إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 تُعِينَنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي وَتُبَّ عَلَيَّ وَأَعْصِمْنِي فَلْيَنِي
 فَقِيرٌ فَأَغْنِ فَقِيرِي رَبِّ هَبْ لِي تَوْبَةً نَصُوحًا وَنِيَّةً
 صَادِقَةً وَمُكْتَسَبًا حَلَالًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَأَجِرْنِي
 مِنَ الْاَهِلِّ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغُفْرَ وَالْعَافِيَةَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي تَائِبًا وَلِمَغْفِرَتِكَ
 طَالِبًا وَإِلَيْكَ رَاغِبًا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَعْصِمْنِي وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

﴿ ١٧١ ﴾ وكان من دعائه عليه السلام في اليوم السابع ﴿

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا مَادَ الظِّلَّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِئًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْحَوْلِ
وَالطُّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ
يَا مُرْمِنُ يَا مَعِينُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِيُ
يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السُّعَدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَائَتِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا دَائِمًا
يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَرْزُقْنِي
شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ
وَأَجْعَلْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصًا لَكَ بَنِيَّةً

صَادِقَةٍ وَعَزِيمَ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا كِبَرِيَاءٍ يَا كَرِيمُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ
يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ
وَيَا رَبَّ الْأَرْضَيْنِ الْمَبْسُوطَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَيَا رَبَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الرِّيَاحِ
الذَّارِيَّاتِ وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُمْسِكَاتِ الْمُنْشِئَاتِ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ وَيَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ
فِي جَوْ السَّمَاءِ خَافِيَّاتِ وَبَادِيَّاتِ وَبَاعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ
وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا رَافِعَ
الدَّرَجَاتِ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا نَفَّاحًا
بِالْخَيْرَاتِ وَيَا سَاتِرَ الْعُورَاتِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ
وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَسْأَلُكَ بِالْحُجِّ الْأَكْبَرِ وَمَنَى وَعَرَفَاتِ
وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَةِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى
وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ

الصَّبْرَ وَعِزَّمَ أَهْلَ الْحُشْيَةِ وَشَوَّقَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَطَلَّبَ
أَهْلَ الرِّغْبَةِ وَعَرَفَانَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ
حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَجْعَلُنِي بِهَا
عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ
كَرَامَتَكَ وَحَتَّى أَنْصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى
أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ بِمَا لَكَ وَأَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي
الْأُمُورِ كُلِّهَا حُسْنُ ظَنِّي (ظَنِّ ظَا) بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ
النُّورِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا

❖ « ١٧٢ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثامن ❖

« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَا نَعِ
السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَارِ مَهْمَا أَنْ

تَزُولَا يَا غُفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا إِلَهَ يُبَاعِثُ
يَا إِلَهَ يَا مُصَوِّرُ وَأَنْتَ يَا إِلَهَ (ثَلَاثًا) لَكَ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُسَلِّبَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ اللَّهُمَّ عَافِنِي وَأَعْفُ
عَنِّي وَسَدِّدْنِي وَاهْدِنِي وَفِنِي شِعْ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي
فِيمَا رَزَقْتَنِي وَأَعْفُ عَنِّي عَلَى مَا كَلَفْتَنِي وَفِنِي عَذَابِ
النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكِبَرِ وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ وَسِ طَمَعٍ
حِينَ لَا طَمَعَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ وَأَطْلُبَ

مِنْ سِوَاكَ وَأَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَهْوَاءِ وَمُبْتَدَأَاتِ
الْأَعْمَالِ وَمَعْضَلَاتِ الْأَذْوَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْكَسَلِ وَغِلْبَةِ الدِّينِ وَغِلْبَةِ بَنِي
آدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ جَارِ السُّوءِ وَقَرِينِ السُّوءِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغِيَلَةِ
وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ
وَسْوَاسَةِ الصَّدْرِ وَتَشْتِيتِ الْأَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
الرَّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَمِنْ تَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي وَغَلِّ صَدْرِي
وَأَجْرِني مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ بِكَ أَجِي
وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا حَبِيبُ

يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُكَبِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا
 حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا
 وَإِلَيْكَ فَاةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ تَعَفُّوًا وَغِنَى
 اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ
 حَزْرَوْتَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَنَفْسٍ عَنِّي
 مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَأَكْشِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ بِامْفَرِّجِ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ مَكْرُوبٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي سَعْيِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلَا
 تُرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي
 وَسَيِّدِي إِيَّاكَ فَصَدْتُ بِدُعَائِي وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ
 لِمَسْئَلَتِي وَبِكَ طَلَبْتُ لِفَاقَتِي وَإِلَيْكَ فَصَدْتُ لِحَاجَتِي
 وَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُحَقِّقَ رَجَائِي
 فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلِي

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحٍ فَعَلِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا لِفَسَادِ
نِيَّتِي وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَصْلِحْ مِنِّي
مَا كَانَ فَاسِدًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَشَفِّعْ فِيَّ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ تَضَرُّعِي
وَشُكْرَآيَ وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَعِنِّي مِنَ
النَّارِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا نَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا

❖ « ١٧٣ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم التاسع ❖
« والعشرين من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى
اللَّيْلِ يَا عَالِمُ بِأَخْيَرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ

يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ بِأَمْنٍ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ جَبَلٍ الْوَرِيدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْزِلَ
عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ رَحْمَتَكَ وَأَنْ تُقْبَلَ صَوْمَنَا وَصَلَاتُنَا
وَقِيَامُنَا وَعِبَادَتُنَا وَشُكْرُنَا وَأَجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ
السَّائِرِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ
وَأَغْفِرْ لَنَا كَمَا غَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَرْحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ
الْمُحْسِنِينَ وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَا مَنْ الْعَسِيرُ
عَلَيْهِ يَسِيرُ يَسِّرْ لَنَا قَضَاءَ حَوَائِجِنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَائُنَا
يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَأَعْظَمَا مَسَائِلِنَا يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ
وَأَرْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّاغِبِينَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ وَخُشُوعَ
الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُخْلِصِينَ وَإِخْلَاصَ الْحَاشِعِينَ

وَيَقِينِ اَلْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكَّلِ اَلْفَائِزِينَ وَفَوْزَ اَلْمُكْرَمِينَ
وَتَفَكَّرِ اَلَّذَاكِرِينَ وَذِكْرَ اَلْمُحِبِّينَ وَإِخْبَاتِ اَلْمُسْتَقِيمِينَ
وَأَسْتِقَامَةِ اَلْمُهْدِيِّينَ وَهْدَى اَلْمُسْلِمِينَ وَإِسْلَامَ اَلْمُؤْمِنِينَ
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا رَبَّ اَلْخَيْرِ كُلِّهِ اَلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَعِنْدَكَ وَخَائِبٌ
(وَخَابَ خ ل) مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِفَيْرِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ
نَزَلَ أَوْ أُصِيبَ مِنْ خَيْرٍ فَضْلِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَعْطِنِي
مِنْ فَضْلِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ غُفْرَانِ خَطِيئَتِي وَسُدِّ
عُورَتِي وَإِقَالَهَ عَثْرَتِي وَتَحْقِيقَ رَجَائِي وَبَلُوغَ أَمَلِي
فَإِنَّكَ تَقْبَلُ وَعِدَّتِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَكُنِّي وَنِعْمَ اَلْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَسَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ صَنِيعَةٍ
هِيَ لِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَأَسْتَحْفِظُكَ

ذَلِكَ كُلُّهُ فَإِنَّهُ لَا يَفْزِعُ ضَيْعَتَهُ عَلَيَّ وَلَيْتَ (١) بَلْ أَنْتَ
 خَيْرٌ حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَفَى بِكَ صَاحِبًا
 اللَّهُمَّ اذْكُرْنِي وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِخَيْرٍ وَأَوْجِبْ لِي وَلَهُمْ
 مِنْ رَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَوْحَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا
 رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَأَجْزِهَا عَنِّي خَيْرًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ
 وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فِي سِتْقَرِّ رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْشَعْ لَنَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لَنَا
 بِخَيْرٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ
 وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عِلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ
 الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ

(١) كذا وجد ولا يخفى اختلاله فليراجع (منه)

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ أَوْ مَضَرَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ خَزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ أَللَّهُمَّ
إِنِّي فِي كَفِّكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
وَنَوْمِي وَفَرَارِي وَظَنِّي وَأَسْفَارِي ذِكْرَكَ شِعَارِي
وَدُعَاؤُكَ دِثَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَزِيهًا لَوَجْهِكَ الْعَظِيمِ
أَجْرِي مِنْ عَذَابِكَ الْآلِيمِ وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ وَأَصْفِ
عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْحَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ
وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

❖ « ١٧٤ » وكان من دعائه عليه السلام في اليوم الثلاثين ❖

« من شهر رمضان »

كما في الصحيفة الرابعة نقلًا عما تقدم عن مجموعته عليه السلام

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ
وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَأَ هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ
يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَنُ يَا مُنْتَهَى
الرَّحْمَةِ يَا عَلِيمُ يَا خَيْرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْوَافِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَحَسَنَاتِي (وَإِحْسَانِي فِي
خ ل) فِي عِلِّيِّينَ وَسَيِّئَاتِي (وَإِسَاءَاتِي خ ل) مَغْفُورَةً
عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ
يَرْغَبِ الْعِبَادُ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ
وَمُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ
كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا وَأَفْضَلِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ

بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى وَبِنِعْمِكَ الَّتِي لَا تَحْصَى وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
 سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ وَعَلَّمْتَهُ
 أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَسْأَلُكَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ
 عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ وَمِنْ عَذَابِ السَّمُومِ
 وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 الشَّرِيفَةِ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَمْدِيرِ الْأُمُورِ
 وَيَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ وَيَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ وَيَا بَاعِثَ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
 يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ
 يَا وَتَرُ يَا مُتَعَالِي يَا مَنْ مَحْوُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبَّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
 الْكِتَابِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ وَرَبَّ شَهْرِ

وَمَضَانَ الَّذِينَ أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَرَبِّ جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
مَغْفِرَةً لِدُنُوبِي (مَغْفِرَةً ذُنُوبِي خ ل) وَمَحُو سَيِّئَاتِي
وَقَبُولَ عَمَلِي وَتَرْكِيبَةَ صِيَامِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي وَلَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صَمْتُهُ لَكَ وَقَمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ
وَعِبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا وِدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعٍ مِنْ رَدَدْتِ
إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ بَلَى
تَوْجِبْ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ
وَجَنَّتَكَ وَأَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ (يَمُنْ
عَبْدَكَ خ ل) وَتَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمَلِي وَتَقِمْ
نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَنِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ
فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوِّنِي وَإِلَيْكَ جِئْتُ تَائِبًا قَسْبُ

عَلَيَّ مُسْتَغْفِرًا فَأَغْفِرْ لِي مُسْتَعِيدًا فَأَعِزَّنِي مُسْتَجِيرًا
فَأَجِرْنِي مُسْتَفِيئًا فَأَغْنِنِي مُسْلِمًا فَلَا تُخْذِلْنِي هَارِبًا
فَأَمِّنِي دَاعِيًا فَأَسْعِفْنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي طَالِبًا فَلَا تُخَيِّبْنِي
رَاجِيًا فَلَا تَقْبَحْنِي آمِلًا لِمَعْرُوفِكَ وَرَحِمَتِكَ فَبَلِّغْنِي
بِرَحِمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ رَحِمَتِكَ بِأَمْتِهِ رَغْبَةً
الْأَرْغَبِينَ الطَّالِبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي عَمْدًا أَوْ خَطَاءً
وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا طَمَعًا وَرَغْبًا وَرَهْبًا
وَأَسْتَكَانَةً وَتَخَشُّعًا وَإِحْفَافًا وَإِحْاحًا دُعَاءَ مَنْ أَشَدَّتْ
فَاقَتُهُ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ لَدَيْكَ وَعَظُمَ جُرْمُهُ
عِنْدَكَ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَدْحُهُ وَسَعِيَ فِي مَرْضَاتِكَ
دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لَذَنبِهِ غَافِرًا وَلَا لِفَاقَتِهِ مُسَدًّا
(سَادًّا ظ) وَلَا لِضَعْفِهِ مَقْوِيًّا وَلَا لِثَرَّتِهِ مَقِيلًا

وَلَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا وَلَا لِنِعْمِهِ مُفَرِّجًا إِلَهِي وَسَيِّدِي
فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَلَا تَزِدْهُ
عَلَيَّ وَلَا تَضْرِبْ بِهِ وَجْهِي وَلَا تُحِطِّطْ بِهِ أَجْرِي وَلَا
تَبْطِلْ سَعْيِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْ آخِرَ عُمْرِي أَخْبِرَهُ (خَيْرُهُ ظ) وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ (خَوَاتِمُهُ خ ل) وَخَيْرَ أَيَّامِي نَوْمَ الْقَاكِ اللَّهُمَّ
أَجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
وَأَجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَصَلَّى

اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ
 مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ وَأَعْلَى دَرَجَةِ الْأَخْيَارِ
 فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيَّينَ
 وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ
 شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلِي اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
 الْأَمَّةِ وَأَفْضَلِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَائِدِ الْغُرَّةِ
 الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَنَّا
 جَزَائَهُ وَعَظِّمْ حَبَائِهِ وَأَكْرَمِ مَثْوَاهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
 فِي أُمَّتِهِ وَفِي سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ وَاجْعَلْنَا مِنْ مُشَفَّعِهِ
 فِيهِ وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مَنْ يَرِدُ حَوْضَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطِهِ
 الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي يَغْبِلُهُ (بِهَا ظ) الْأَوَّلُونَ

وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنْ مُحَمَّدًا
 قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَعَادَى عَدُوَّكَ وَأَحْلَ حَلَالَكَ
 وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَأُوذِيَ فِي
 سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّى يَرْضَى وَأَجْزِيَهُ
 عَنَّا أَفْضَلَ الْجُزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ عَن
 أُمَّهِمْ (أُمَّتِهِمْ خَل) وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْهِمْ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى
 مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ
 عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ وَأَخْصَصْ
 مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ
 أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا

كما في الصحيفة الرابعة نقلاً عما تقدم عن مجموعته عليه السلام
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ الرَّحِيمِ اللَّطِيفِ
 الْخَبِيرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحَمَّدِ عَلَى نِعَمَائِهِ الْمَشْكُورِ عَلَى
 آلَائِهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَجِبُ مِنْ
 رَجَائِهِ وَلَا يَرُدُّ مِنْ دَعَائِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَبَّ
 سِوَاهُ وَلَا خَالِقَ إِلَّا إِيَّاهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ
 إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ وَهَيْبَتِهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقُوَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ
 وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ
 وَدَافِعِ كُلِّ ضَرُورَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْفَعُهُ

أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنُورِهِ أَهْتَدَيْنَا
وَبِفَضْلِهِ أَسْتَغْنَيْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ
حَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ كَذِبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَالْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ وَالْمُدَّعُونَ غَيْرَهُ الْهَاقِذُ ضَلُّوا ضَلَالًا
بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا وَقَالُوا اقُولُوا عَظِيمًا مَا تَتَّخِذُ
اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَالَ ذَهَبَ كُلُّ
إِلَهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلًا
إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَغْفِرُ ذُنُوبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ وَنَحْنُ نَسْأَلُ

اللَّهُ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ أَنْ يَسْتَجِيبَ
 دُعَائَنَا وَيَقْبَلَ مِنَّا صَوْمَنَا وَيَزِيَّ أَعْمَالَنَا وَيَشْكُرَ
 سَعْيَنَا وَلَا يَرُدُّنَا خَائِبِينَ وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا مِنْ
 الْقَبُولِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ
 وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا جَارَ
 الْمُسْتَحِيرِينَ وَيَا مُرِيحَ الْمُتَصَرِّخِينَ وَيَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا عِيَاذَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا قَابِلَ تَوْبَةِ
 الْمُذْنِبِينَ وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَيَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَيَا
 قَاصِمَ الْجَبَّارِينَ وَيَا مُدْمِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيَا مُدْرِكَ
 الْهَارِبِينَ وَيَا عِصْمَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَيَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَالِكَ
 الدِّينِ وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ السَّائِلِينَ وَرَازِقَ الْمُفْلِكِينَ
 وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ وَيَا ثِقَةَ

اَللّٰهُمَّ فِىنَّ وَيَا مُجِيبَ الدَّاعِىْنَ اَجِبْ دُعَانَا يَا اَرْحَمَ
 الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ لِيْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنَا
 خَائِبِيْنَ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ اِلَيْكَ
 اَسَلْنَا اَنْفُسَنَا طَالِعِيْنَ وَلَكَ اَصْبَحْنَا وَصَلَيْنَا غَاضِعِيْنَ
 وَبِكَ اَمْنًا مُّوَفِّيْنَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا مُطْمَئِنِّىْنَ وَ اِلَيْكَ
 فَوْضْنَا اَمْرًا رَاضِيْنَ وَ اِلَيْكَ اَقْبَلْنَا رَاجِيْنَ وَمِنْ
 ذُنُوبِنَا مُعْتَدِرِيْنَ فَاقْبَلْ صَدْرَنَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
 اَللّٰهُمَّ قَدْ اَكْذَى الطَّلَبُ وَاَعْيَبَ الْحَيْلُ اِلَّا عِنْدَكَ
 وَصَافَتْ الْمَذَاهِبُ وَاَنْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ اِلَّا اِلَيْكَ وَدُرِسَتْ
 الْاَمَالُ وَاَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ اِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الثَّقَةُ
 وَاَخْلَفَ الظَّنُّ اِلَّا بِكَ وَكَذِبَتِ الْاَلْسُنُ وَاَخْلَفَتِ
 الْعِدَّةُ اِلَّا عِنْدَكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوْسَلُ
 بِهَا اِلَيْكَ رَاجٍ بَلَقْتُهُ اَمَلُهُ اَوْ مَذْنِبٌ خَاطِيٌّ غَفَرْتَ لَهُ
 اَوْ مُعَافَا اُتِمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَوْ قَبْرٌ اُطْلِيتْ (اَدْلَيْتْ

خ ل) غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ أَلْعُودَةُ يَارَبِّ عِنْدَكَ زُلْفَةً
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا
 حَوَائِجَنَا فِي يُدِيرُ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَنْ تَقْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا
 وَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِيضَةً مِنْكَ وَاجِبَةً وَكَرَامَةً فَاضِلَةً
 وَبَدَأْتَ وَمَلَائِكَتُكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
 وَنَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَأَزْكَى ثَمَرَاتِكَ وَأَفْضَلَ سَلَامِكَ
 وَمُعَافَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيكَ
 وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى الْبَلَاءِ
 يَا ذَنْكَ وَالْمُهَادِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ
 الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآهِلِ

بُيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْحَمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ
وَالْكَرَامَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالذَّرَاعَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْنَا
يَمِّنَ تَشْفِعُهُ (فِيهِ ظ) بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
رَبُّ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ فِي إِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ
وَأَسْتَقْبَالَ هَذَا الْعِيدِ الشَّرِيفِ الْمَشْهُورِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ أَوْجِهِ
مَنْ تَوَجَّهَ وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ
وَدَعَاكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ يَا مَنْ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَعِلْمًا لَا تَرُدُّ نَاجَاتِيَيْنِ وَتَقْبَلُ مِنَّْا صِيَامَهُ فَإِنْ كَانَ آخِرَ
شَهْرِ صُمْنَاهُ فَأَخْتِمْ لَنَا فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّعَادَةِ وَالْبَرَكَاتِ
وَالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ وَاجْعَلْ عَمَلَنَا فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعِينًا فِيهِ
مُسْكُورًا فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ
رَمَضَانَ شَهْرِ الصِّيَامِ وَشَهْرِ الْقِيَامِ وَشَهْرِ الْقُرْآنِ

وَعَرَّ الْأَيَّامَ فَيَا شَهْرَنَا غَيْرَ مودِّعٍ وَدَعْنَاكَ وَبِمَلَلٍ
صُنَّاكَ وَلَا مَقِيلًا فَارْقْنَاكَ فَلَوْ كَانَ يُقَالُ جَزَى اللَّهُ
شَهْرًا لَقُلْنَا جَزَاكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ عَنَا خَيْرًا فَفِيكَ
هَفَّتِ الْفُرُوجُ وَالنُّفُوسُ وَصَحَّتِ النَّبَاتُ وَالْقُلُوبُ
وَكُنْتَ حَيْرَ زَائِرٍ مَحْبُوبٍ فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ
وَبِكَ وَخْتَمَ لَنَا فَيْكَ بِخَيْرٍ وَتَقَبَّلَ مِنَّا بِرَحْمَةٍ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ (إِنَّكَ خ ل) ثَقُتْنَا وَرَجَاؤُنَا وَبِكَ
حَوَّلْنَا وَقُوَّتُنَا وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا فِي أُمُورِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
أَسْتِقْبَالِ شَهْرِنَا هَذَا وَآهْلُهُ عَلَيْنَا بِعَافِيَةٍ مُجَلَّلَةٍ فِي دُنْيَانَا
وَأَخْرَجْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي
أَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا
وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَوَقِّفْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
الشَّرِيفِ (الْعَظِيمِ خ ل) لِطَاعَتِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ
وَأَكْفِنَا فِيهِ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ

بِمَا صَبَّيْتَهُمَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا
 هَذَا الْيَوْمَ الشَّرِيفَ الْفَرْدَ الْعَظِيمَ الْمُبَارَكَ الْكَرِيمَ
 الْمُنَافَةَ الْمَشْهُودَ الْمَوْعُودَ الَّذِي أَحَلَّ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ
 فِيهِ الصَّيَّامَ وَجَعَلَهُ عِيدًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَفْتَحَ
 فِيهِ الْخَبْجَ إِلَىٰ بَيْتِهِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لَنَا إِلَىٰ بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا فِي عَامِنَا هَذَا
 وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا وَإِلَىٰ زِيَارَةِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مُتَقَبَّلًا فِي بَيْسَرٍ مِنْكَ
 وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ حَلَالٍ بِإِذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا
 وَأُمَّاتِنَا وَأَرْحَمِهِمْ كَمَا رَبَّوْنَا صَغَارًا وَاعْفِرْ لِكُلِّ
 وَالِدٍ وَلَدَانَا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ
 ادْخِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ بَرَكَاتِكَ دُعَانَا لَهُمْ مَا نَوْرُ بِهِ

قُبُورُهُمْ وَتَفْسِخُ بِهِ عَلَيْهِمْ ضَيْقَ مَدَاخِلِهِمْ وَتَبَرُّدُ
 بِهِ مَضَاجِعِهِمْ وَبَلَقَتُهُمْ بِهِ السُّرُورَ فِي الْجَنَّةِ فِي نُشُورِهِمْ
 وَتَهْوَنُ بِهِ حِسَابِهِمْ وَتَوْثُنُهُمْ بِهِ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ
 إِذَا نَزَلَ بِنَا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ وَفِي مَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا قَدِمْنَا
 عَلَيْهِمْ وَأَجْعَلْ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ مُنْتَظَرٍ وَأَجْعَلْ مَا بَعْدَهُ
 خَيْرًا لَنَا مِمَّا قَبْلَهُ وَأَجْعَلْ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا مِنَ
 الْأُولَى اللَّهُمَّ وَأَهْلُ الْقُبُورِ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَافْسَحْ لَهُمْ فِي
 قُبُورِهِمْ وَتَوَرَّعْ عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ وَخَافِ الْأَرْضَ
 عَنْ جَنُوبِهِمْ وَلَقِّهِمْ نَظْرَةَ وَسْرُورًا وَجَزَاءً (وَأَجْزِهِمْ
 ظ) جَنَّةً وَحَرِيرًا وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِ دُعَائِنَا
 مَا يَجْعَلُهُ نَجَاةً لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَأَمَّا مِنْ الْعِقَابِ
 وَأَوْجِبْ لَنَا بِذَلِكَ أَجْرًا وَأَجْزِلْ لَنَا بِهِ ذِكْرًا اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتِمِّمْ بِهِ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ
 وَهَيِّئْ لَنَا كَرَامَتَكَ وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا سِتْرَكَ وَأَوْزِعْنَا
 شُكْرَكَ وَأَدِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا
 رِزْقَكَ وَأَكْفِنَا كُلَّ مُهِمَةٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ بِسِيرِ الْإِلَهِيَّةِ
 وَسَيِّدِنَا إِنْ غَفَرْتَ فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَذَابِكَ
 فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا يُخْشَى إِلَّا عَذَابُهُ أَمِنُ
 عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَأَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ إِلَهِنَا وَسَيِّدِنَا إِنْ
 كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ
 الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ
 بِكَ فَإِلَى مَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسْتَغِيثُونَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَكْرَمَ
 قُدْرَتَكَ وَأَعَمَّ رِزْقَكَ وَأَوْسَعَ نِعْمَتِكَ سُبْحَانَكَ
 مَا أَعْظَمَ شَانَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَقْوَمَ أَمْرَكَ وَأَعْدَلَ

حُكِّمَكَ سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَفِّقَنِي مِنَ النَّارِ بِفَضْلِكَ وَخَلِّني الْجَنَّةَ
 بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ
 فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثلاثاً) يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا
 قَلْبِي وَتُشْرِحُ بِهَا صَدْرِي وَتُثَوِّرُ بِهَا بَصْرِي وَتَجْلُو
 بِهَا أَلَمِي عَنْ قَلْبِي وَتُوَحِّبُ لِي بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ
 عَنِّي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ
 وَمُحَرَّرِيكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 الْعَظِيمَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا
 سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا
 سُوءًا (سُوءًا ظ) إِلَّا أَعْطَيْتَهُ وَلَا بَلَاءً إِلَّا دَفَعْتَهُ
 وَلَا كَرْبًا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا دَيْنًا

إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَيْتَهُ
 (كذا) وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَيْتَهُ
 وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى
 وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي وَيَسَّرْتَهَا لِي عَافِيَةً
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَعَلَى
 حَمَلَةِ الْعَرْشِ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ عَلَى آدَمَ وَأَمْنًا حَوًّا
 وَمَا وَلَدَ مِنْهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ يَا جَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ
 اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ
 السَّرَاجِ الْمُنِيرِ زَيْنِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى

وَحَيْكَ أَلْمُوْنِي بِعَهْدِكَ الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ الْمُجَاهِدِ فِي
سَبِيلِكَ السَّاعِي فِي مَرْضَاتِكَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بِعِبَادِكَ
الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى مِنَ التَّكْذِيبِ فِي مَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
يَوْمَ الدِّينِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْنَا
حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَأَجْعَلْ مَوْتَنَا (كَذَا) إِلَى
جَنَّتِكَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ فَقَدْ (قَدْ ظ) رَضِينَا الثَّوَابَ
وَأَمَّا الْعِقَابَ وَأَطْمَأْنَنْتَ بِنَا الدَّارُ فِي جَنَاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا
نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ
بِمَنِّكَ وَطَوْلِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَعَافِيَتِكَ وَكَرَمِكَ

« ٤٨٤ » — اذا افطر: عند الشكوى من جور بني امية —

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

« ١٧٦ » * وكان من دعائه عليه السلام اذا افطر *

وهو مما انفردنا به نقله المجلسي في المجلد الحادي عشر من البحار عن
العلل باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح
والاستغفار والتكبير فاذا افطر قال (اللهم ان شئت ان تفعل فعلت)
« اقول » فاذا افطر اي عند دخول شوال او عند المغرب في كل
يوم من شهر رمضان ولعل المراد على الأول ان شئت ان تستجيب
مادعوتك به في مجموع شهر رمضان وعلى الثاني ان شئت ان
تستجيب مادعوتك به في النهار فملت

« ١٧٧ » * وكان من دعائه عليه السلام لما اشبهني *

(اليه من جور بني امية)

وهو مما انفردنا به رواه العلامة المجلسي في المجلد السابع من البحار
في باب نادر عن والده انه رأى في كتاب عتيق جمعه بعض محدثي
اصحابنا في فضائل امير المؤمنين عليه السلام . حدثنا احمد بن
عبيد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد

(القاسم خ ل) عن جابر بن يزيد الجعفي وقال حدثنا ابو سليمان احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابي سعيد عن سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفي . ورواه المحدث البحراني في مجموعته والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز كلاهما عن عيون المعجزات للمرئضي « ره » قال روى لي الشيخ ابو محمد ابن الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر الراسي (البرسي خ ل) مرفوعاً الى جابر (رض) الخ قال البحراني ورواه ابن شهر آشوب في كتاب المناقب ايضا (اقول) والحديث طويل جدا وفيه ما مضمونه ان بني امية لما سفكوا الدم الحرام واعنوا امير المؤمنين عليه السلام على المنايا واغتالوا شيعته في البلدان وقتلوه وشردوه وفعلا ما فعلوا اشتكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام وعلى رواية البحار اشتكى جابر فنظر عليه السلام الى السماء وقال

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سَيِّدِي مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَ شَأْنَكَ فِي حِلْمِكَ وَأَعْلَى سُلْطَانِكَ يَا رَبِّ قَدْ أَمَهَلْتَ عِبَادَكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّكَ قَدْ أَمَهَلْتَهُمْ أَبَدًا وَهَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِكَ إِذْ لَا بُغَالَِبُ قَضَائِكَ وَلَا يَرُدُّ الْحُنُومُ مِنْ

تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا
هذه الفاظ الدعاء على رواية البحار واما على رواية الميوس والمناقب
فانها هكذا

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَانَكَ إِنَّكَ أَمَهَلْتَ عِبَادَكَ حَتَّى
ظَنُّوا أَنَّكَ أَهْمَلْتَهُمْ وَهَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِكَ إِذَا لَا يُغْلَبُ
قَضَاؤُكَ وَلَا يُرَدُّ تَدْبِيرُكَ مَحْتَوِمٌ أَمْرُكَ فَهُوَ كَيْفَ
شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ لِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا

ثم انه بعد الدعاء امر ابنه محمد الباقر عليه السلام بتحريك الخطب
الذي نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله تحريكا
لينا وان لا يحرکه تحريكا شديدا لئلا يهلكوا جميعا فلما كان من
الغد مضى الباقر عليه السلام ومعه جابر الى المسجد فصلى الباقر
عليه السلام ركعتين ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلام ثم رفع
رأسه واخرج من كه خيطا دقيقا فاحت منه رائحة المسك فكان في
المنظم ادق من سم الخياط ثم اعطى جابرا طرفه وامره ان يمشي
رويدا قال جابر ثم حرکه تحريكا خفيفا ما ظننت انه حرکه من لينة
فخرج جابر فاذا بالمدينة قد زلزلت زلزلة شديدة خربت منها اكثر
الدور وهلك اكثر من ثلاثين الف نفس (الى ان قال) ثم صعد
الباقر عليه السلام وانا اراه والناس لا يرونه فمد يده وادارها حول

المنارة فتزلزلت المدينة زلزلة عظيمة ثم تلا الباقر عليه السلام (ذلك جز ينالهم بنعيمهم وانا اصادقون : ذلك جز ينالهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور : فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها : فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) قال فخرجت المواتق من خدورهن في الزلزلة الثانية يبكين و يتضرعن متكشفات لا يلتفت للمين احد فلما نظر الباقر عليه السلام الى تبحير المواتق رق لمن فوضع الحيط في كه فسكنت الزلزلة « الحديث »

❀ « ١٢٨ » ❀ وكان من دعائه عليه السلام اذا اغضبه احد ❀

وهو مما اتفردنا به ذكره الشيخ حسن العدوي الحزاي من علماء اهل السنة في كتاب مشارق الانوار في فوز اهل الاعتبار قال وكان اذا اغضبه احد قال

اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ صَادِقًا فَافْغِرْ لِيْ وَ اِنْ كَانَ كَاذِبًا فَافْغِرْ لَهُ
(اقول) وروى المفيد في الارصاد في حديث ان رجلا من اهل بيته اسمعه وشتمه (الى ان قال) (فان كنت قلت ما في فاستغفر الله منه وان كنت قلت ما ليس في فغفر الله لك) الحديث ورواه في البحار كما في الارشاد الا انه قال يغفر الله لك بدل فغفر الله لك وروى في البحار ايضا انه انتهى الى قوم يغتابونه فقال لهم (ان كنتم صادقين فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر

الله لكم

﴿ ١٧٩ ﴾ « وكان من دعائه عليه السلام في الاستسقاء »

ولم يذكره غيرنا بعده عما هو المقصود بجمع ادعيته عليه السلام من الدعاء بها ولكن ذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء مع ما فيه من المعجزة العظيمة (روى) الطبرسي في الاحتجاج عن ثابت البناني قال كنت جالسا وجماعة عباد البصرة فلما ان دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففرغ الينا اهل مكة والحقاج يستلونا ان نستسقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينما نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكرته احزانه واقلقت اشجانه فطأف بالكعبة اشواطاً ثم اقبل علينا فقال يا مالك ابن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة العلام (الغلام خ ل) ويا حبيب الفارسي ويا عمرو ويا صالح ويا رابعة وياسعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا ليك وسعديك يافتي فقال اما فيكم احد يحب الرحمن فقلنا يافتي علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال ابعثوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحب الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده (سيدي بحبك الا سقيتهم الغيث) قال فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافوا

القرب فقلت بافتي من اين علمت انه يحبك فقال لو لم يحبني لم
يستزرنني فلما استزارني علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فاجابني ثم
ولي عنا وانشأ يقول

من عرف الرب فلم تغنه * معرفة الرب فذاك الشقي
ماضر ذا الطاعة ما ناله * في طاعة الله وما ذا لقي
ما يصنع العبد بغير التقى * والعز كل العز للمتقي
فقلت يا اهل مكة من هذا الفتى فقالوا هذا علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام

« ١٨٠ » وكان من دعائه عليه السلام على حرمله بن كاهلة *

ولم يذكره غيرنا للعلة التي ذكرناها في سابقه وذكرناه للعلة السابقة
ايضا رواه الشيخ في الامالي باسناده عن المنهال بن عمرو قال
دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في منصرفي من الكوفة
فقال لي يا منهال ما صنع خرملة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا
بالكوفة قال فرغ يديه جميعا ثم قال (اللهم اذقه حر الحديد اللهم
اذقه حر النار) قال فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن عبيدة الثقفي
وكان لي صديقا قال فكنت في منزلي اياما حتى انقطع الناس عني
وركبت اليه فلقينته خارجا من داره فقال يا منهال لم تأتني في ولايتنا
هذه ولم تهنتها ولم تشركنا فيها فاعلمته اني كنت بمكة واني قد
جئت الآن وسابره ونحن نتحدث حتى اتى الكناس فوقف كأنه

ينتظر شيئا وقد كان اخبر بمكان حرمة بن كاهلة فوجه في طلبه فلم يلبث ان جاء قوم يركضون وقوم يشندون حتى قالوا ايها الامير البشارة قد اخذ حرمة بن كاهلة فما لبثنا ان جيئ به فلما نظر اليه المختار قال لحرمة الحمد لله الذي مكنتني منك ثم قال الجزار الجزار فاتي بجزار فقال له اقطع يديه فقطعنا ثم قال النار النار فاتي بنار وقصب فالتى اليه فاشعل فيه النار فقلت سبحان الله فقال لي يامنhal ان التسبيح لحسن فقيم صبحت فقلت ايها الامير دخلت في سفرتي هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين عليهما السلام فقال لي يامنhal ما فعل حرمة بن كاهلة الاسدي فقلت تركته حيا بالكوفة فرفع يديه جميعا فقال (اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار) فقال لي المختار اسمعت علي بن الحسين يقول هذا فقلت والله لقد سمعته قال فنزل عن دابته وصلى ركعتين فاطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرمة وركبت معه ومسرنا فحاذيت داري فقلت ايها الامير ان رايت ان تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي فقال يامنhal تعلمني ان علي بن الحسين دعى باربع دعوات فاجابه الله على يدي ثم تأمرني ان اكل هذا يوم صوم شكر الله عز وجل على ما فعلته بشوقيه

« ١٨١ » وكان من دعائه عليه السلام على عبيد الله بن زياد *

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم رواه الشيخ ايضا في الامالي قال

في حديث ان المختار بعث برأس ابن زياد الى علي بن الحسين عليهما السلام فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين عليه السلام ادخلت على ابن زياد لعنة الله وهو يتغدى وزاير النبي بين يديه فقلت (اللهم لا تمنني حتى تريني رأس ابن زياد وانا تغدى) فالحمد لله الذي اجاب دعوتي

« ١٨٢ » وكان من دعائه عليه السلام على ضمرة بن معبد ❊

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما تقدم روى الكليني بسند معتبر عن جابر قال قال علي بن الحسين عليه السلام الى ان قال فقال ضمره ابن معبد حدثنا فقال اندرون ما يقول عدو الله اذا حمل علي سريره فقلنا لا قال فانه يقول لحملته الا تسمعون اني اشكو اليكم عدو الله خدعني واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا واخبتهم فخذلوني واشكو اليكم اولادا حاميت عليهم فخذلوني واشكو اليكم دارا انفقت فيها حويتي وصار سكانها غيري فارفقوا بي ولا تستعجلوا فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام بوشك ان يشب على اعتناق الدين محملونه فقال علي بن الحسين عليهما السلام (اللهم ان كان ضمرة يهزأ من حديث رسولك فخذله اخذ آسف) قال فكثرت اربعين يوما ثم مات الحديث « وروى الكليني « ايضا با - ناده عن جابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام موت المفجأة تخفيف عن المؤمن واسف على الكافر

فان المؤمن ليعرف غاسله وحامله فان كان له عند ربه خير ناشد حمايته بتجليله وان كان غير ذلك ناشد هم ان يتصرفوا به فقال —
 ضمرة بن سمرة يا علي لو كان كما تقول لقفز من السرير وضحك
 واضحك فقال علي بن الحسين عليه السلام «اللهم ان كان ضمرة بن
 سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه واله فخذ
 اخذ آسف» فعاش بعد ذلك اربعين يوما ومات فجأة الحديث
 قوله آسف من اسف كغضب وزنا ومعنى ومنه قوله تعالى فلما اسفونا
 الآية قوله قفز اي وثب

❖ « ١٨٣ » ❖ وكان من دعائه عليه السلام حين اغضبه ❖

« عبد الملك بن مروان »

ولم يذكره غيرنا وذكرناه لما عرفت روى الراوندي وصاحب ثاقب
 المناقب عن الباقر عليه السلام انه قال كان عبد الملك بن مروان
 بطوف بالبيت وعلي بن الحسين صلوات الله عليه يطوف بين يديه
 ولا يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال من هذا
 يطوف بين ابدينا ولا يلتفت الينا ف قيل له علي بن الحسين فجلس
 مكانه فقال ردوه الي فردوه فقال له يا علي بن الحسين اني لست
 قاتل ابيك فما يمنعك من المصير الي فقال عليه السلام ان قاتل ابي
 افسد بما فعله دنياه عليه وافسد ابي عليه اخرته فان احببت ان
 تكون كهو فكن فقال كلا ولكن صراينا لتسال من دنيانا فجلس

زين العابدين وبسط رداءه وقال « اللهم اره حرمة اوليائك عندك » فاذا رداؤه مملوء دررا يكاد شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا حرمة عند ربه يحتاج الى دنيائك ثم قال اللهم خذها فإني فيها حاجة وهذا اخر ما وفق الله تعالى لجمعه من ادعية الصحيفة الخامسة السجادية لمولانا زين العابدين وصيد الساجدين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين مما خلت عنه انصحاء الاربع السجادية وهي الصحيفة الاولى الكاملة المشهورة والصحيفة الثانية لشيخنا الحر العاملي قدس سره والصحيفة الثالثة للفاضل الاصفهاني والرابعة للفاضل المعاصر النوري وما اشتملت عليه الثالثة والرابعة فهي تجمع بين دفتيها صحائف ثلاثة الثالثة والرابعة والخامسة وخرج عنها صحيفتان الاولى والثانية ٠ على يد جامعها الفقير الى عفور ربه القدير محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم بن علي بن محمد الامين بن ابي الحسن موسى بن حيدر بن احمد الحسيني العاملي الشقراي نزيل دمشق الشام غفر الله له ولوالديه ورزقه السعادة في دار به

وكان الفراغ من جمع هذه الادعية الشريفة بعد كد شديد وتعب عظيم وتقيب وتفتيش مع توزع البال وكثرة الاشغال عصر يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر شوال المبارك سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين بعد الثلاثمائة والـ الف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة والسلام والتحية سيفي بلدة دمشق الشام صانها الله تعالى من

حوادث الايام واسئلہ تعالى ان ینفع بها المؤمنین ولا یحرمنی ثوابها
 يوم الدين ویشركنی فی صالح دعاء من دعا بها انه ارحم
 الراحمین وصلی اللہ علی سیدنا محمد والہ
 الطاہرین وسلم تسلیما



وكان الفراغ من طبعها في اواخر شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ من
 الهجرة النبوية علي مهاجرها افضل الصلاة والسلام والتحية في
 مطبعة الفيحاء بدمشق الكائنة قرب الجامع الاموي خاصة
 مصطفى افندي شوري



—* اصلاح غلط *—

صواب	خطأ	صحيفة	سطر
ثلاثة وثمانون	اثنان وثمانون	١	٥
وثلاثة وثمانين	واثنين وثمانين	٥	١٢
خمسة وخمسون	اثنان وخمسون	٥	١٣
وثمانية وستون	واحد وسبعون	٥	١٤
واحد وثلاثون	واثنان وثلاثون	٥	١٥
وتسعة وعشرون	وسبعة وعشرون	٥	١٦
خمسة وخمسون	اثنان وخمسون	٥	١٨

سطر	صحيفة	خطأ	صواب
٠١	٦	احد وسبعون	ثمانية وستون
١٨	١٩	واثنان وثمانون	وثلاثة وثمانون
١٢	٥٤	الثالثة	الثالثة ونحن قد وجدناه ايضا
			في اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة
٠٨	٦٣	قد يظن	فلا تظن
٠٨	٦٣	العنوان	العنوانات
١١	٦٣	الثالثة	الثالثة اقول ونحن قد وجدناه بهذا
			العنوان في او اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة
٠٧	٦٤	الموازين	الموازين
١٠	٦٥	مرة	مرة اخرى
١٦	٩٥	والاقالة	والأقالة وقد وجدناه ايضا في
			اخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة
١٦	١٠٣	للاخلاق	الاخلاق
٠٣	٢٤٤	هنا بيتان من الشعر	جفعلا بهيئة النثر
٠١	٢٦٠	نسخ	منسخ
١٢	٣١٣	السلام	عليه السلام
١٢	٣٢٥	بالمجد	بالمجد
٠٢	٣٣٧	عينيه	عينيه وقد وجدناه ايضا في الهوف

﴿ فهرست الصحيفة الخامسة السجادية ﴾

صحيفة

- ٠٢ الخطبة ٨ (المقدمة) وفيها امور تسعة
- ٠٨ « الاول » فيما استدركه صاحب الصحيفة الثالثة على معاصره
- ٠٩ « الثاني » في نقصان الصحيفة الثالثة واختلال ترتيبها
- ١١ « الثالث » في طريقة المؤلف في جمع هذه الصحيفة
- ١٢ « الرابع » في بيان حال اسانيد الادعية
- ١٣ « الخامس » في امتياز ادعية زين العابدين (ع) عن غيرها
- ١٤ « السادس » في بيان عمدة مادعا صاحب الصحيفة الثالثة الى جمعها
- ٦ « السابع » في اطلاعه على اسانيد للصحيفة الكاملة غير السند المشهور
- ١٧ « الثامن » في التصريح بكون الدعاء من الاحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة
- ١٨ « التاسع » في اثبات كل ما صحت نسبته او لم يعلم فسادها وترك بعض مناجاة منبظومة غلم فساد نسبتها
- ٢٠ « ذكر الادعية تفصيلا » ٢٠ التحميد لله عز وجل
- ٢٢ تحميده تعالى والاستقصاء في الثناء عليه
- ٢٨ تحميده تعالى بخمس كلمات ٢٩ التسييح

صحيفة

توحيد الله تعالى وتحميده	٣٩
الصلاة على النبي صلى الله عليه واله	٣٩
مطالب الدنيا والاخرة	٣٩
جوامع مطالب الدنيا والاخرة	٤١
انجاح المطالب والفرج في المصائب ٥٣ طلب السعادة	٥٢
طلب الرزق ٥٩ للحشر معه ٦٠ الشكر	٥٥
الشكوى ٦٥ عند استجابة دعائه	٦٢
الاحتراز عن المخافة والخلاص من المهالك	٦٧
الاحتراز ٧٠ الاحتجاب ٧١ الاستعاذة	٦٨
الاستعاذة من البلايا ومذام الاخلاق	٧٢
الاستعاذة وطلب الرحمة	٧٣
الاستعاذة وطلب الرحمة ايضا ٧٥ طلب الرحمة	٧٤
دفع الاعادي والحفظ من شرهم وبأسهم	٧٥
استدفاع شر الاعداء ٧٩ استدفاع شر الاعداء ايضا	٧٧
استدفاع شر الاعداء ايضا ٨١ استدفاع البلاء	٨٠
اهلاك الاعداء والحاسدين والمارقين ودفعهم	٨٢
دفع الاعداء وطلب الحوائج	٨٣

صحيفه

٩٠	عَلَى اهل الشام	٩٤	اذا عرضت له مهمه
٩٥	الكرب، والاقالة	٩٨	حال الضيق والشدة
٩٨	تفريج الغموم والهموم	١٠٠	دفع كل شر ومصيبة
١٠٠	كشف النوائب ١٠١	استدفاع المصائب والفواحش والفاقة	
١٠٣	اذا احزنه امر	١٠٤	قضاء الحوائج
١١٢	قضاء الحوائج ايضا	١١٥	طلب الحوائج
١١٦	قضاء الحوائج ايضا		
١١٧	لما قام الى الصلوة اول الليل وفي اخر الليل		
١٢٠	طلب الحوائج	١٢٠	في السحر
١٢٣	بعد صلوة الليل ١٢٥	دعاء الحزين بعد صلوة الليل ايضا	
١٢٦	عند صلوة الليل والشفع والوتر في ليلة نصف شعبان		
١٣٣	بعد ركعتي الفجر	١٣٦	في اخر وتره وهو قائم
١٣٧	في صلوة الوتر	١٣٨	الاستغفار في قنوت الوتر
١٤٠	اذا اصبح	١٤٣	اذا اصبح ايضا
١٤٤	كل غداة	١٤٤	اذا اصبح
١٤٦	من ارتفاع النهار الى الزوال وهي الساعة المنسوبة اليه	١٤٦	عند المساء
١٤٩	في تلك الساعة ايضا	١٥١	حال القنوت
١٥٣	للجيران ١٥٤	المناجاة لله عز وجل ١٦٤	المناجاة ايضا

صفحة	
١٦٥	المناجاة الانجيلية الكبرى ٢١٥ المناجاة الانجيلية الوسطى
٢٢٨	المناجاة ايضا ٢٣٧ المناجاة ايضا ٢٣٩ المناجاة ايضا
٢٤٢	المناجاة ايضا ٢٤٣ المناجاة ايضا ٢٤٤ المناجاة ايضا
٢٤٤	المناجاة ايضا ٢٤٦ المناجاة ايضا ٢٤٩ المناجاة ايضا
٢٥٤	المناجاة ايضا ٢٥٤ المناجاة ايضا ٢٥٨ المناجاة ايضا
٢٥٨	المناجاة ايضا ٢٥٩ الذبابة والمناجاة
٢٦٨	المناجاة والثناء عليه تعالى نظما
٢٦٨	تعليم طلب الاستغناء عن الخلق
٢٦٩	حين قيل له اني احبك في الله
٢٦٩	حين سمع من يسئل الله الصبر ٢٦٩ التشهد والتحميد
٢٧٠	في صدر موعظة ٢٧٠ في اخر موعظة
٢٧١	الاعتراف بالتقصير والثناء على الله وطلب التوبة
٢٧٤	الاستغفار ٢٧٤ التوبة
٢٧٧	الاعتراف بالتقصير وطلب مزيد العافية ٢٨١ التضرع
٢٨٣	التذلل والمسكنة ٢٨٤ التذلل
٢٨٥	الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم
٢٨٦	الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم ايضا
٢٨٧	عوذة لوجع الطحال ٢٨٨ لدفع الوسوسة

صحيفه

٢٨٩	الدعاء للزهرى	٢٩٠	اذا رأى جنازة
٢٩٠	اذا قام على القبر	٢٩١	اذا اوى الى فراشه
٢٩١	عند الموت	٢٩٢	عند الموت ايضا
٢٩٢	اذا وضع الطعام بين يديه	٢٩٣	اذا طعم
٢٩٣	اذا رفع الخوان	٢٩٤	عند ختم القرآن
٢٩٦	اذا تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الخ		
٣٠٣	اذا تلا وان تعلبوا نعمة الله لا تحسبوها		
٣٠٤	بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم		
٣٠٥	الاستخارة	٣٠٩	الاستخارة ايضا
٣١٠	(في الايام السبعة)		
٣١٠	دعاء يوم الجمعة	٣١٣	دعاء يوم الاحد
٣١٦	دعاء يوم الاثنين	٣١٩	دعاء يوم الثلاثاء
٣٢١	دعاء يوم الاربعاء	٣٢٤	دعاء يوم الخميس
٣٢٧	عند الملتزم	٣٢٧	التضرع والمناجاة عند الكعبة نظما
٣٢٩	الدعاء وهو منعلق باسئار الكعبة نثرا ونظما		
٣٣٠	الدعاء وهو ساجد في الحجر		
٣٣٢	في سجوده عند الكعبة وهو معتمر في رجب		
٣٣٣	في سجوده	٣٣٣	حال سجوده في مسجد الكوفة

صحيفة	
٣٣٤	عند الاساءاة السابعة في مسجد الكوفة
٣٣٦	في السجود ٣٣٧ في سجدة الشكر
٣٣٨	في سجدة الشكر ايضا
٣٣٩	بعد رفع الرأس من السجدة الاولى
٣٣٩	عند انصرافه من صلاة فريضة او نافلة
٣٤١	عقب الصلاة
٣٤٢	(بين ركعات نوافل يوم الجمعة الثمانية عشرة)
٣٤٢	بعد الركعتين الاولتين منها ٣٤٥ بعد الثالثة والرابعة منها
٣٤٦	بعد الخامسة والسادسة منها ٣٥٣ بعد السابعة والثامنة منها
٣٥٥	بعد التاسعة والعاشره منها
٣٥٧	بعد الحادية عشرة والثانية عشرة منها
٣٦٠	بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة منها
٣٦٢	بعد الثالثة عشرة والرابعة عشرة ايضا
٣٦٣	بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة منها
٣٦٤	بعد الخامسة عشرة والسادسة عشرة ايضا
٣٦٤	بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة منها
٣٦٥	بعد السابعة عشرة والثامنة عشرة ايضا
٣٦٦	تسبيح الله تعالى وتزنيه في اليوم السادس من كل شهر

صفحة	
٣٦٧	يوم غرة ٣٧٤ في رجب
٣٧٦	اول يوم من رجب
٣٧٨	اول يوم من شهر رمضان وهو اول السنة
٣٨٠	كل يوم من شهر رمضان
٣٩٦	ليالي افراد شهر رمضان
٣٩٧	ليلة القدر ٣٩٨ ليالي القدر ايضا
٤٠١	ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان
٤٠٢	اخر ليلة من شهر رمضان
٤٠٥	اليوم الثالث عشر من شهر رمضان
٤١٥	اليوم الرابع عشر من شهر رمضان
٤١٧	اليوم الخامس عشر من شهر رمضان
٤٢٠	اليوم السادس عشر من شهر رمضان
٤٢٣	اليوم السابع عشر من شهر رمضان
٤٢٧	اليوم الثامن عشر من شهر رمضان
٤٢٩	اليوم التاسع عشر من شهر رمضان
٤٣٢	اليوم العشرين من شهر رمضان
٤٣٥	اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان
٤٣٧	اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان

اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان	٤٣٩
اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان	٤٤٣
اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان	٤٤٦
اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان	٤٤٨
اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان	٤٥٢
اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان	٤٥٥
اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان	٤٥٩
اليوم الثلاثين من شهر رمضان	٤٦٣
وداع شهر رمضان ٤٨٤ اذا افطر	٤٧٠
عند الشكوى اليه من جور بني امية	٤٨٤
اذا اغضبه اخذ ٤٨٨ في الاستسقاء	٤٨٧
على حبللة بن كاهلة	٤٨٩
على عبيد الله ابن زياد	٤٩٠
على ضمرة بن معبد	٤٩١
حين اغضبه عبد الملك بن مروان	٤٩٢
(تم الفهرست)	

إِغْلَافَاتٌ

ماره غروش	(ثمن هذه الصحيفة)
٦	ورق ابيض جلد كرونون (مقوى)
٢٠	غلاف
٢٠	نباتي كرتون (مقوى)
٥	غلاف

(نباع هذه الصحيفة)

« في الشام » بالمسكبة بالمكتبة الهاشمية ودكان سليم التميمياني
 « في بيروت » بالمكتبة الاهلية « في بغداد » بمكتبة مجلة العلم
 « في الكاظمية » بمكتبة الشيخ حسن اليزدي « في بيبي النجف
 الاشرف » بمكتبة السيد محمد الصفاح « في صيدا » بمكتبة
 العرفار « في طهران » بمكتبة الشيخ احمد الشيرازي (وتباع ايضا
 في مصر والنباطية وصور وبنشجيل وغيرها
 « ونباع في الاماكن المذكورة ايضا »

« السحر الحزل في المفاخرة بين العلم والمال » لتجامع هذه الصحيفة
 « الحصون المتينة في رد ما كتب في المنابر في حق الشيعة له »
 « رسالة الشيعة والمنار » له « جناح الناهض الى تعلم الفرائض »
 منظومة له « تحفة الاحباب في اداب الطعام والشراب » له (خصائص
 يوم الجمعة) للشهيد الثاني (رسالة المقادير) للشيخ جعفر كاشف الغطا